٣

البنك الأهلى المصرى
خدمة الأهلى تيليبنك
تتيح لمالكى شهادات الاستثمار
الاستفسار عن الشهادات الفائزة
ت: ٥٧٨٣٢٠٥/٥٧٤٧٢٠٥

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: 5786023 - ٥٧٨٦٠٢٣
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ . سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

البنك الأهلى المصرى
خبراء تقييم المشروعات الاستثمارية
فى مختلف مجالات النشاط الاقتصادى
باستخدام أحدث الأساليب العلمية

الثلاثاء: ١٦ من صفر ١٤١٧ هـ - ٢ يوليو (تموز) ١٩٩٦ - ٢٥ بؤونة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٤٠٠٢٠ | 2 Jul. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مبارك وشيراك تتناول تنسيق المواقف بين مصر وفرنسا لدعم مسيرة السلام فى الشرق الأوسط

باريس تؤكد أهمية لقاء الزعيمين وسط الظروف الراهنة والتحركات الواسعة لاستئناف المفاوضات بين العرب وإسرائيل

مبارك يلتقى مع رئيس المجلس التمثيلى للمنظمات اليهودية بفرنسا

الخارجية الفرنسية: زعامة مبارك تمكنه من عقد لقاء ثنائى بين عرفات ونيتانياهو لضمان تقرير المصير للفلسطينيين وأمن إسرائيل

موسى: لا خلافات مع واشنطن.. والدور الأمريكى مهم كوسيط نزيه

الشريف: المباحثات تستهدف تحقيق رؤية عربية فرنسية لتحريك السلام

باريس - من شريف الشوباشى: بدأت مساء أمس فى باريس المباحثات الرسمية بين الرئيس حسنى مبارك، والرئيس الفرنسى جاك شيراك، وقد تناولت تنسيق المواقف بين مصر وفرنسا لدعم مسيرة السلام فى الشرق الأوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك على ضوء نتائج قمة القاهرة، وقمة الدول الصناعية التى أكدت ضرورة تحريك عملية السلام على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

وقد رحب متحدث رسمى باسم الخارجية الفرنسية بزيارة الرئيس مبارك لباريس، ولقائه مع الرئيس شيراك مؤكدا أهمية هذا اللقاء فى الظروف الراهنة التى تشهد تحركات دبلوماسية واسعة على الصعيدين الإقليمى والعالمى للحفاظ على مسيرة السلام، واستئناف المفاوضات بين العرب وإسرائيل. ووصف المتحدث الفرنسى الرئيس مبارك بأنه زعيم كبير، وبأنه أعطى أكثر من دليل فى الفترة السابقة على قدرته على المبادرة من خلال الدعوة لعقد قمتى شرم الشيخ والقاهرة، وأشار إلى أن زعامة الرئيس مبارك وموقفه يتيحان له أن يلعب دورا أساسيا فى عقد لقاء مشترك بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو لمحاولة العودة إلى المفاوضات على أساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى مع الحفاظ على أمن إسرائيل، مشيرا إلى أن هذين الأمرين لايتعارضان.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد وصل إلى باريس فى الساعة الثانية عشرة والربع ظهر أمس بتوقيت باريس، وكان فى استقباله بمطار أورلى السيد فيليب دوست بلازى وزير الثقافة الفرنسى نيابة عن الرئيس جاك شيراك وعدد من المسئولين الفرنسيين، بالإضافة إلى السفير على ماهر سفير فى باريس.. وعدد من السفراء العرب المعتمدين لدى فرنسا وأعضاء السفارة المصرية ورؤساء المكاتب الفنية.

وقد استقبل الرئيس مبارك بمقر إقامته فى باريس بعد ظهر أمس، هنرى هانشينبرج رئيس المجلس التمثيلى للمنظمات اليهودية فى فرنسا، بناء على طلب من رئيس المجلس، وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والسفير على ماهر سفير مصر فى باريس.

وصرح السيد هانشينبرج عقب المقابلة بأن الرئيس مبارك أكد له ضرورة الاستمرار فى عملية السلام لتحقيق الاستقرار فى الشرق الأوسط.

كما أكد السيد هانشينبرج أن مسيرة السلام ستتواصل فى منطقة الشرق الأوسط فى المرحلة القادمة على الرغم من تغيير الحكومة الإسرائيلية، مشيرا إلى أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى رجل سلام ويسعى أيضا لاستمرار عملية السلام.

ونفى عمرو موسى فى مؤتمر صحفى عقب لقاء الرئيس مبارك مع رئيس المجلس التمثيلى للمنظمات اليهودية فى فرنسا أن تكون هناك أزمة فى العلاقات المصرية الأمريكية، ووصف هذه العلاقات بأنها مهمة، وأكد أهمية الحفاظ على الدور الأمريكى كراع لعملية السلام، مشيرا إلى وجوب أن يكون الدور الأمريكى «وسيطا نزيها» يساعد الطرفين على الوصول للحل المطلوب.

وفى تصريحات «للأهرام» أكد السيد صفوت الشريف أن زيارة الرئيس مبارك لباريس تستهدف تبادل الرأى، وتقويم المواقف من أجل تحقيق رؤية عربية وفرنسية مشتركة لتحريك عملية السلام، مؤكدا أن فرنسا تلعب دورا محوريا من خلال الاتحاد الأوروبى وتربطها علاقات طيبة بدول الشرق الأوسط مما يجعلها مؤهلة فى المرحلة القادمة لأن تلعب دورا ملموسا فى دفع عملية السلام.

كما أكد الدكتور أسامة الباز فى تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن الموقفين المصرى والفرنسى متقاربان إلى حد كبير، مشيرا إلى أنه كانت هناك اتصالات بين فرنسا ومصر قبل القمة الأوروبية الأخيرة فى فلورنسا، وقمة الدول الصناعية فى ليون.

وأضاف الدكتور الباز أنه تم أيضا خلال هذه الاتصالات تبادل وجهات النظر بين الجانبين بالنسبة للخطوات التى يمكن أن تسهم فى دفع عملية السلام إلى الأمام.

وقال الدكتور الباز إن مصر تعلق أهمية كبيرة على الموقف الفرنسى، وتنظر بعين الرضا والارتياح للموقف الأوروبى، وتعلم أن فرنسا لعبت دورا أساسيا فى بلورة هذا الموقف، مشيرا إلى أنه كان هناك بعض التباين فى وجهات النظر داخل الاتحاد الأوروبى، وكانت فرنسا من أهم القوى التى ساهمت فى صدور البيانات، والقرارات فى الاتجاه الإيجابى. وقال إن الطريق أمام أى تقدم لايزال مفتوحا، كما أن مصر تؤيد أى تحرك إيجابى ولاتصدر أحكاما مسبقة.

وحول موقف إسرائيل على ضوء تصريحات نيتانياهو المتشددة قال الدكتور الباز: إننا لسنا فى حالة فزع من أن تتخذ إسرائيل أى موقف ونحن لانعتبر هذا الموقف نهائيا لأن إسرائيل عليها التزامات دولية ومستمرة لاتتغير بتغير الحكومة. وأعرب عن أمله فى أن يتبلور الموقف الإسرائيلى فى الاتجاه الذى يمكن الطرفين من التحرك قدما إلى الأمام.

[تغطية شاملة ص ٣]

الرئيس حسنى مبارك عند وصوله إلى باريس وكان فى استقباله فيليب دوست بلازى وزير الثقافة الفرنسى ممثلا للرئيس الفرنسى جاك شيراك [تصوير ممدوح أنور]

وزير الخارجية فى تصريحات لـ«الأهرام»:

الموقفان العربى والأوروبى يدعمان عملية السلام «الأرض مقابل السلام» مبدأ حاكم فى المفاوضات

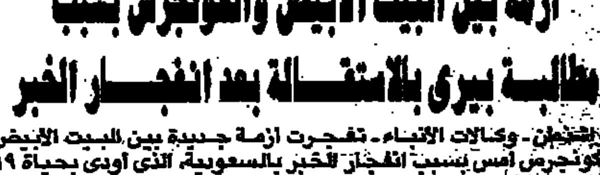
أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى تصريحات خاصة لـ«الأهرام» أن الموقفين العربى والأوروبى يدعمان عملية السلام فى الشرق الأوسط ويهدفان إلى أن يكون السلام متوازنا، مشيرا إلى أن القمة العربية وقمة فلورنسا أكدتا أنه لا يمكن قيام سلام بدون حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى، وأكد أن من يعتقد أن عملية السلام يمكن أن تنتهى بدون هذا الحق يكون قد أخطأ خطأ استراتيجيا كبيرا، وليس مجرد خطأ تكتيكى لأن رد الفعل سيكون خطيرا جدا.

وقال موسى: إن الولايات المتحدة وافقت من خلال الدول الصناعية الكبرى على مبدأ الأرض مقابل السلام، وهو موقف كان غير واضح لعدة أيام.

وأضاف: أن مصر ترحب ببيان القمة الصناعية الذى أكد أن مبدأ الأرض مقابل السلام هو مبدأ حاكم ورئيسى فى المفاوضات بين العرب وإسرائيل.

كما أكد موسى أن لدى نيتانياهو حاليا فرصة للتراجع عن مواقفه السلبية، ولكنها فرصة لها أسس، حيث لا يصح أن تكون الفترة الزمنية القادمة مصحوبة بإجراءات إسرائيلية على الأرض تضر بالموقف العربى.

وأشار موسى إلى أن مبدأ الأرض مقابل السلام ينطبق أيضا على المسارين السورى واللبنانى، ولا يمكن أن نتنازل عنه لأنه يعنى عدم جواز الاستيلاء على الأراضى عن طريق الحرب.



أزمة بين البيت الأبيض والكونجرس بسبب مطالبة بيرى بالاستقالة بعد انفجار الخبر

واشنطن - وكالات الأنباء - تفجرت أزمة جديدة بين البيت الأبيض والكونجرس أمس بسبب انفجار الخبر بالسعودية، الذى أودى بحياة ١٩ من الجنود الأمريكيين.

فقد أعلن أرلين سبكتر العضو الجمهورى ورئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ أنه سيطالب باستقالة ويليام بيرى وزير الدفاع أو استبعاده من منصبه مالم يحصل على إجابات شافية على الأسئلة التى ستوجه إلى بيرى خلال جلسة استماع تعقدها اللجنة فى التاسع من الشهر الحالى.

وتدور هذه الأسئلة حول ملابسات الهجوم الإرهابى ومايتردد عن عدم سماح السلطات السعودية للأمريكيين باستجواب السعوديين الأربعة الذين أعدموا بعد إدانتهم فى انفجار سابق وقع فى الرياض فى نوفمبر الماضى.

وقد أكد البيت الأبيض ثقته التامة فى بيرى، بينما رفض وزير الدفاع - غاضبا - اقتراح استقالته، وقال إنه سيكون مستعدا للإدلاء بشهادته أمام الكونجرس بعد أن تنتهى لجنة مستقلة من إعداد تقريرها حول الحادثين بعد ٤٥ يوما، وندد بيرى بمحاولة رئيس لجنة المخابرات إضفاء طابع شخصى على الحادث، وتحميله مسئولية الفشل فى اتخاذ الاحتياطات الواجبة لمنع وقوع الانفجار. وأكد بيرى أن واشنطن ستتخذ الإجراءات المناسبة إذا ماثبت أن دولة أخرى كانت وراء انفجار السعودية، وقال إن التحقيقات الشاملة التى تجرى حاليا تهدف إلى اعتقال ومعاقبة المسئولين عن العمل الإرهابى.

وكان الرئيس كلينتون قد تعهد باستخدام جميع الوسائل لمكافحة الإرهاب، ووصف انفجار الخبر بأنه عمل وحشى لامثيل له، وذلك خلال حضوره حفل تأبين ضحايا الانفجار من الأمريكيين، أمس الأول فى قاعدتى إيجلين وباتريك الجويتين بولاية فلوريدا.

مبارك يدلى بحديث للتليفزيون الفرنسى

باريس - من مراسل الأهرام: أدلى الرئيس حسنى مبارك بحديث أمس، إلى رئيس قسم الشئون الخارجية بالقناة الثالثة بالتليفزيون الفرنسى، وذلك فى مقر إقامته الرئيسى بقصر مارينى.

... ويستقبل رئيس تحرير «لوفيجارو»

كما استقبل الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر أمس فى مقر إقامته بقصر مارتينيه فرانز أوليفيه جيزبير رئيس تحرير جريدة «لوفيجارو» الفرنسية، حيث أجرى حوارا مع الرئيس لنشره بالجريدة.

□

الرئيس لمؤتمر المناطق الجافة:

الالتزام الاستراتيجى بالسلام العادل يعكس التراث الحضارى العربى

[رسالة الرئيس ص ٨]

مباحثات اقتصادية مصرية أمريكية للإعداد لزيارة مبارك

عقدت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى جلسة مباحثات مع جانيت ساندرسون القائم بأعمال السفارة الأمريكية بالقاهرة حيث تم استعراض أعمال اللجنة الأولى للمشاركة المصرية - الأمريكية والخاصة بالسياسات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتمويل الخارجى، وذلك فى إطار الإعداد لزيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة الأمريكية فى نهاية يوليو الجارى.

الباز ينفى وجود ضغوط أمريكية على مصر

بيروت - أ. ش. أ - نفى الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وجود أية وسائل ضغط أمريكية على مصر، ومؤتمر القمة العربية سواء قبل القمة أو خلالها.

ولم يستبعد الباز، فى تصريحاته لمحطة تليفزيونية لبنانية، التوصل إلى اتفاقات متعددة بالرغم من المعوقات الأمنية، والضغوط التى تمارسها الحكومة الإسرائيلية فى المنطقة.

[تصريحات أخرى ص٨]

عالم جديد..

[مقال د. أنور عبد الملك ص١٠]

تيسير الإجازات بلا أجر والمعاش المبكر
للخريج أن يتملك مشروعا صغيرا أو يشغل وظيفة حكومية

علم مندوب «الأهرام» أن مجلس الوزراء سوف يتخذ فى اجتماعه غدا، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، عددا من القرارات التى تستهدف تيسير وتبسيط أداء الخدمات للمواطنين والمستثمرين، وإلغاء القيود على الإجازات بدون مرتب بالنسبة لشاغلى وظائف الخدمات المعاونة، والوظائف الكتابية والفنية حتى الدرجة الثانية فيما عدا وظائف القضاء والنيابة والشرطة والتعليم، وقبول طلبات التقاعد من سن الخمسين من أول أغسطس القادم، ومد ساعات العمل فى مكاتب الخدمات حتى التاسعة مساء، وحق الخريج فى المفاضلة بين التدريب بمكافأة ٥٠ جنيها شهريا، تمهيدا لتملك مشروع صغير أو شغل وظيفة حكومية والأولوية لمن مضى عليهم أكثر من ٣ سنوات بدون عمل.

ومن هذه التيسيرات تقديم الخدمة الفورية فى خدمات توزيع الكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية بحيث ينتهى دور المواطن فور تقدمه بطلب الخدمة، وسداد الرسم وتشكيل لجنة وزارية تجتمع شهريا لحسم المنازعات بين الوزارات التى تؤثر على انجاز المعاملات للمستثمرين ويحال الخلاف فورا إلى أمانة اللجنة للبت فيه ويعتبر قرارها ملزما، كما تشمل التيسيرات الانتهاء من الصياغة النهائية لمشروع قانون الاستثمار الموحد.

فى شركات قطاع الأعمال العام

قواعد جديدة لعلاوات ١,٢ مليون عامل
بيع ٥,٥ مليون سهم قيمتها ٥٣٥ مليون جنيه

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية أنه سيتم يوم السبت القادم إصدار قواعد جديدة لصرف العلاوات الدورية والاجتماعية مع مرتب يوليو الحالى لنحو ١,٢ مليون عامل بشركات قطاع الأعمال العام وتستهدف هذه القواعد تحقيق العدالة بين الشركات، وتمييز العامل المجتهد لإعطائه حافزا لزيادة الإنتاج.

وأضاف الوزير أن اللجنة الوزارية المخصصة سوف تناقش فى اجتماعها غدا برنامج توسيع الملكية فى شركات قطاع الأعمال العام خلال الشهر الحالى، وذلك من خلال بيع ٥,٥ مليون سهم جديد للتداول فى البورصة للجمهور وصناديق الاستثمار وشركات التأمين والمؤسسات المالية بقيمة سوقية إجمالية قدرها ٥٣٥ مليون جنيه، منها شريحة أولى لأول مرة من أسهم شركتى كفر الزيات لصناعة المبيدات الحشرية والقاهرة للأدوية بما لايجاوز ٢٠٪، وشريحة ثانية نسبتها ١٥٪ من شركات أسمنت حلوان بسعر ٣١ جنيها و٨٥ قرشا للسهم والإسكندرية للأدوية بسعر ٦٧ جنيها للسهم، ومطاحن جنوب القاهرة بمبلغ ٢٦ جنيها و٧٤ قرشا للسهم، وكابو بسعر ١٢٨ جنيها للسهم. وقال الوزير إن القطاع الخاص سبق أن اشترى ١٠,٥ مليون سهم بقيمة سوقية إجمالية مقدارها مليار جنيه من هذه الشركات.

نيتانياهو يواصل تشدده:

إنتقادات فلسطينية حادة لقرار إسرائيل بمنع زيارة المسئولين الأجانب لبيت الشرق

القدس - غزة - وكالات الأنباء - انتقدت السلطة الفلسطينية بشدة قرار إسرائيل بمنع زيارة المسئولين الأجانب لبيت الشرق «المقر شبه الرسمى لمنظمة التحرير الفلسطينية» بالقدس الشرقية وقالت حنان عشراوى وزيرة التعليم العالى إن إسرائيل تحاول أن تسبق نتيجة المفاوضات حول الوضع النهائى للمدينة. ووصف فيصل الحسينى المسئول عن ملف القدس بالسلطة الفلسطينية - القرار بأنه بمثابة دق لطبول الحرب من جانب إسرائيل. وفى إطار مواقف بنيامين نيتانياهو المتشددة إزاء عملية السلام، قال إنه يجب الاحتفاظ بما سماه الامتداد الإقليمى من الحى اليهودى بمدينة الخليل بالضفة الغربية حتى مستوطنة كريات أربع، وإنشاء المستوطنات على امتداد مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى.

[حوار مع فيصل الحسينى ص٧ وتفاصيل أخرى ص٨]

إقرار العلاوة الخاصة للعاملين فى القطاع الخاص بنسبة ١٠٪

تقرر عقد اجتماع مشترك مع منظمات أصحاب الأعمال والعمال يوم ١٦ يوليو الحالى برئاسة السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، لإقرار العلاوة الخاصة لنحو ٥ ملايين عامل بالقطاع الخاص بنسبة ١٠٪ من المرتب الأساسى شهريا، أسوة بما تقرر للعاملين بالحكومة، والقطاع العام، والأعمال، من أول يوليو.

تعيين ٢٠٦ عمد ونظر باقى الترشيحات الشهر القادم

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية تعيين ٢٠٦ عمد لـ ٢٠٦ قرى، لم ينافسهم أحد على المنصب. وقال إن اللجنة الثلاثية، ستواصل نظر باقى الترشيحات الشهر القادم.

[التفاصيل ص١٢]

خلال ٦ شهور:

٣,٢ مليار جنيه قيمة التداول فى البورصة

تشير حركة التداول فى بورصة الأوراق المالية المصرية إلى حدوث نشاط بارز خلال الفترة من يناير حتى آخر يونيو ١٩٩٦. إذ بلغت قيمة الأوراق المالية المتداولة خلال تلك الفترة ٣,٢ مليار جنيه مقارنة بـ ١,٦ مليار جنيه خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

كما بلغت كمية الأوراق المالية المتداولة ٧٧,٥ مليون ورقة، مقارنة بـ ٢٣ مليون ورقة خلال الفترة نفسها من العام الماضى. ويبلغ عدد الشركات - التى جرى التداول على أسهمها - ٢٦٨ شركة مقارنة بـ ٢٢٢ شركة فقط.

وقال د. عبدالحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال فى مؤتمر صحفى أمس أن التقرير الذى أعدته الهيئة يشير إلى أن حجم التعامل فى شهر يوليو ١٩٩٦ بلغ ٩٨٢ مليون جنيه مقارنة بـ ٢٩٠ مليون جنيه خلال شهر يونيه ١٩٩٥. وبلغت قيمة الإصدارات الجديدة من الأوراق المالية خلال الفترة من يناير حتى يونيو الحالى ٧,٢ مليار جنيه، مقارنة بـ ٣,٩ مليار جنيه خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

ملاحظات

[لطفى الخولى ص ٢٣]

الجنزورى اجتمع مع القيادات الرياضية ويلتقى بمجلسى الأهلى والزمالك قريبا

أصدر د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء توجيهاته بحل جميع المشكلات المالية والإجرائية الخاصة ببعثة مصر الرياضية إلى دورة أتلانتا فورا.

جاء ذلك خلال سلسلة اللقاءات التى عقدها رئيس مجلس الوزراء بمكتبه أمس مع قيادات العمل الرياضى، واستغرقت ساعتين ونصف ساعة وبدأت بلقاء مع مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية وأعضاء بعثة مصر إلى دورة أتلانتا، أعقبه لقاء مشترك بين اللجنة المؤقتة لإدارة اتحاد الكرة ومجلس إدارة نادى الزمالك للعين ثم اختتمت بلقاء مع قيادات النقد الرياضى.

وصرح الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بأن رئيس الوزراء قد طالب جميع الأطراف العاملة والمهتمة بكرة القدم، بأن تسمو فوق المشكلات العارضة، وأن يكون التركيز موجها للفريق الوطنى من أجل تحقيق هدف الوصول لنهائيات كأس العالم، مشيرا إلى أنه سيلتقى مع مجلسى إدارة الزمالك والأهلى قريبا فى لقاء مشترك لإزالة الخلافات العارضة.

[تقرير ص ١٦]

كوبرى أسوان الجديد تنفذه شركة مصرية وأخرى عالمية متخصصة

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن اللجنة الوزارية الخاصة بإنشاء كوبرى أسوان قررت فى اجتماعها أمس، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، إقامة الكوبرى على بعد من ٩ إلى ١١ كيلو مترا شمال مدينة أسوان، فى موقع تتوافر فيه استقامة مجرى النيل، وأقل عرض ممكن له، وقال إن الكوبرى سيتكلف ٦٥ مليون جنيه، ويستغرق تنفيذه ٣٦ شهرا.

[تفاصيل أخرى ص١٢]



[illegible]

لندن - مكتب الأهرام - بحث مثير أجراه العلماء فى جامعتى أكسفورد البريطانية وهامبورج الألمانية، عن أصل الإنسان الأوروبى الحالى، أوضح أنه ينحدر أساسا من سلالة بشرية هاجرت من الشرق الأوسط إلى القارة الأوروبية منذ ٤٠ ألف عام، وتوضح الدراسات أن أفراد هذه السلالة كانوا يعرفون الزراعة.

وإذا صحت نتائج الدراسة الجديدة - التى اعتمد فيها العلماء على تحليل حمض «دى. ان. ايه» للإنسان الأوروبى المعاصر - فهى تدحض النظرية السائدة بأن إنسان نيندرتال الذى وجدت حفرياته فى منطقة نيندرتال بالقرب من دوسلدورف بألمانيا هو أبو الجنس الأوروبى الحالى، حيث تشير الدراسة إلى أن سلالة نيندرتال انقرضت تماما من أوروبا فى العصور القديمة، بينما ترجع أصول الإنسان الأوروبى الحالى إلى مهاجرين من الشرق الأوسط قبل ٤٠ ألف عام.

وتدعم دراسة أخرى أسبانية نظرية انقراض جنس النيندرتال من أوروبا. فيقول البروفيسور لويس أرسواجا من جامعة مدريد إن سلالة النيندرتال استسلمت أمام جنس آخر أكثر قوة جاء إلى القارة الأوروبية من مكان آخر.

[illegible]

نيويورك - أ. ب - حافظ المليونير الأمريكى الشاب «بيل جيتس» صاحب شركة برامج الكمبيوتر «مايكروسوفت» على المركز الأول فى قائمة «فوربس» للمليارديرات التى تضم ٤٤٧ مليارديرا، واقتحم الآسيويون عالم الأغنياء وأصبح المليارديرات منهم يشغلون نصف قائمة أكبر عشرة أثرياء فى العالم وفقا للإحصاء السنوى الذى تجريه مجلة فوربس الأمريكية ليدلل بذلك على الفترة الاقتصادية المتصاعدة لهذا الجزء من العالم.

ويشير إحصاء مجلة «فوربس» إلى أن هناك ١٢٢ مليارديرا آسيويا من بين الـ ٤٤٧ مليارديرا على مستوى العالم بالرغم من أن الولايات المتحدة مازالت تشغل المركز الأول بوجود ١٤٩ من المليارديرات الأمريكيين، وقد شغل بيل جيتس رئيس شركة ميكروسوفت لإنتاج برامج الكمبيوتر المركز الأول للعام الثانى على التوالى إذ زادت ثروته بنسبة ٤٠٪ (من ١٢,٩ مليار دولار إلى ١٨ مليار دولار) بسبب ارتفاع قيمة أسهم الشركة. وجاء المستثمر الأمريكى وارين لوفيت فى المركز الثانى، وبلغت ثروته ١٥,٣ مليار دولار، أما أغنى المليارديرات بين السيدات فهى وريثة امبراطورية طوريال لمنتجات التجميل وتقدر ثروتها بخمسة مليارات دولار. وتؤكد الإحصاءات أن واحدا من بين كل أربعة أثرياء فى العالم اليوم من الآسيويين، وقد قفز لى شاوكى امبراطور الملكية العقارية فى هونج كونج إلى المركز الرابع، إذ بلغت ثروته ١٢,٧ مليار دولار.

هكذا من الأصل

عصرا
بطولة الجمهورية للتنس

□ تنقل القناة الثانية بطولة الجمهورية للتنس بنادى الزمالك تعليق سليمان كحول اخراج احمد عبدالظاهر.

تسمع اليوم

بث مباشر مع ٣ إذاعات عربية

□ تنضم موجات اذاعة صوت العرب من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء مع اذاعتى تونس وسوريا فى بث مباشر بمناسبة عيد ميلاد صوت العرب، حيث يدور الحوار بين الاذاعات الثلاث عن دور الاذاعة فى عصر الفضائيات والفن الشعبى والوان الغناء الأخرى والصناعات البيئية لدول البحر المتوسط والسمات المشتركة بينهم والسياحة والتسويق السياحى.

نقيب الصيادلة على التليفون

□ يسجل برنامج «مسئول على التليفون» باذاعة الشرق الاوسط حلقة مع دزكريا جاد نقيب الصيادلة، ويمكن للمستمعين طرح مالديهم من اسئلة واستفسارات على تليفون ٥٧٥٩١٣٦ من الساعة ١,٠٠ ظهرا ولمدة ساعة ونصف الساعة.

ساعتان على الهواء
مع الصيف والأمراض الجلدية

□محمد السعد الرفاعى : استاذ الأمراض الجلدية بكلية طب القاهرة هو ضيف برنامج [دنيا المنوعات] من ١٢ ظهر اليوم على مدى ساعتين من إذاعة الشباب والرياضة والموضوع هو [الصيف والأمراض الجلدية] كل من لديه استفسار يتصل بتليفون رقم ٥٧٥٦٩٧٧

الإذاعة على مشارف قرن جديد

□ تقيم اذاعة صوت العرب فى منتصف الليل تحقيقا اذاعيا حول الاذاعة المسموعة على مشارف قرن جديد مع التركيز على دور صوت العرب وماهو مطلوب تحقيقه بهدف تحقيق الشخصية العربية، ويستضيف البرنامج أمين بسيونى وسعد لبيب وفاروق أبو زيد والكاتب الصحفى محمد سيد أحمد وماجى الحلوانى.

القناة الاولى

جيمس ستيوارت

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٣ قراءات وطرائف
١٠,٢٤ دنيا الكارتون
١١,٠٠ مسلسل الاطفال
١١,١٦ اطفال
١١,٤٢ المرأة
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١١ فى بيوت الله
١٢,٣٤ البساط السحرى
١٢,٥٥ عيون الكاميرا
١,٢٠ المجلة السكانية
١,٤٨ الشباب
٢,١٨ ارضنا الطبية
٢,٢٤ حفل صوت العرب
٢,٣٤ شارع المولدى
٣,٢٥ معلومة فى رحلة
٣,٤٣ استشارة طبية
٣,٥١ اسماء الله الحسنى
٤,١٦ فسلفة ومنطق شع
٥,١٢ الكاميرا ليوم
٥,٢٨ شموع
٥,٥٤ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة
٦,٢٧ مهرجان القراءة
٧,٢٤ المسلسل
٨,٢٨ رفع الستار
٨,٤٩ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة
١٠,٠٩ العقل يكسب
١١,٠٦ فيلم بريق عينيك مديحة كامل ونور الشريف وحسين فهمى لخراج محمد عبد العزيز.
١٢,٠٠ لخر الانباء
١,٠٥ مجلة الاغانى
٢,٠٧ ابتسامة أخر الليل
٢,٢٢ أوتار الليل
٢,٢٧ القرآن الكريم
٢,٣٥ الختام
٢,٣٧ ق المعلومات

استدع طوارىء ٧٧٧

□ يقدم برنامج «حدث بالفعل» فى سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكى «استدع طوارىء ٧٧٧» بطولة جيمس ستيوارت ولخراج هنرى هاثاوا. ويناقش قانون تحريم الخمور بالولايات المتحدة ١٩٣٢، ويستضيف البرنامج اللواء محمد عباس خبير المخدرات بالامم المتحدة ليعلق على الفيلم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
٩,٠٠ ق. المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٥ فقرات اليوم المفتوح ومسلسل اجنبى ومنوعات
١١,٣٨ دنيا الاطفال
١٢,١٥ حواديت موسيقية
١٢,٣٢ مسلسل الاطفال
١٢,٥٥ نباتات وزهور
١,١٦ بانوراما رياضية
١,٤٨ موسيقى عربية
٢,٠٧ التنمية والسكان
٢,٣٧ الكون
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ بطولة الجمهورية للتنس بنادى الزمالك تعليق سليمان كحول اخراج احمد الظاهر
٥,٣٢ ١٠٠ سنة اولمبياد
٥,٤٧ خمسة سياحة
٦,٠٠ شخصيات وكتاب
٦,٢٠ لقاء كل يوم
٦,٣٦ ايات الجمال
٦,٤٥ القراءة للجميع
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ احياء وتاريخ
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,٣٠ امسية ثقافية
٩,٢٢ المسلسل الاجنبى
١٠,١٥ حدث بالفعل ويعرض فيلم استدع الطوارئ ٧٧٧
١٢,١٥ فن الباليه
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ رسالة ويمبلدون الدولية
١,٤١ حبر على ورق
٢,٤١ القرآن الكريم
٢,٤٥ الختام
٢,٥٠ تصبحوا على خير

□ مديحة كامل

القناة الثالثة

٢,٠١ القرآن الكريم ٢,٠٩ اليوم المفتوح ٣,٠٩ عالم صغير ٢٤. اكسب معانا ٤,٣٠ اتطم اتنور ٥,١١ حلوة يا بلدى ٥,٤٦ ريبورتاج ٦,١ الفلكلور الشعبى ٦,٢٢ السهم الاخضر ٦,٤٥ نافذة على قصور الثقافة ٧,١٥ الرياضة وصحتك ٧,٥٠ نائب فى البرلمان ٨,١٤ مهرجان القراءة ٩,٤٩ حواء فى ذاكرة التاريخ ١٠,١٤ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل ١١,٣٧ حروف للحن ١١,٤٧ ايامنا الحلوة ١٢,١٨ اعمال لا ينسى ١,٠٩ القرآن الكريم ٢,٠٨ ق المعلومات.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٢٠ خمسة رياضة ١٠,٢٥ كارتون ١٠,٥١ قطار الرحلات ١١,١١ حدوتة توتة ١١,٣٦ لعبة ، لعبة ١١,٤١ مهرجان القراءة ١١,٥٧ المسلسل ١٢,١١ ست البيت ٣,٢٧ علم نفسك ٤,٢٤ نسمات صيف ٥,٤٥ استجواب للنواب ٦,٠٥ حكاية بدوية ٦,٢٠ بدون مجاملة ٦,٤١ المسلسل ٧,٤٠ متحف الحياة ٧,٥٥ حكاية رياضية ٨,٢٤ قصائد ملونة ٨,٥٠ فكر معانا ٩,٢١ سباق المكتبات ١٠,٢٠ اصوات والحان ١١,٢٢ ق.ع صحك ١٢,٣٢ خمسة فرفشة ١٢,٣٧ القرآن الكريم ١٢,٤٤ ق. الرياضة.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,٠٥ منوعات صحفية ١٠,١٠ يا حلو صبح ١١,٠٠ الحلقة (٣) من مسلسل «صابر يا عم صابر» ١٢,٠٠ قصقوصة من امبارح ٤,٠٠ امواج الصيف ٤,١٠ حول العالم ٥,٤٥ الحلقة (٢٩) من مسلسل ارابيسك ٦,٢٠ فى خدمتك ٨,١٠ الانسان والبيئة ٨,٣٠ صوت المكن ١٠,٢٠ من مجرد كلام ١٠,٤٠ استوديو ٥ ١٢,٠٠ بين الشرق والغرب ١,١٠ المسابقة الخامسة البيئية ١,٤٠ ليالى الاسكندرية ٤,٣٥ الختام

سهرات الشاشة

بريق عينيك: ق١

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (بريق عينيك) بطولة مديحة كامل ونور الشريف وحسين فهمى وإخراج محمد عبد العزيز.

مأمون الشناوى والأغنية ق٢

□ يقدم برنامج (حبر على ورق) فى سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن الشاعر الراحل مأمون الشناوى بمناسبة ذكراه ويستضيف بعض المطربين والمطربات الذين تغنوا باشعاره ومنهم صباح وهدى سلطان ومحرم فؤاد وسعاد محمد ولطيفة ونائية مصطفى وسميرة سعيد ويدور الحوار حول أعمالهم وذكرياتهم معه. كما يقدم البرنامج تسجيلات لمأمون الشناوى عن أغنياته لعبد الوهاب وفريد الأطرش وعبدالحليم حافظ.

..و فن البالية

□ يستكمل برنامج (فن البالية) فى سهرة الليلة على القناة الثانية الفصل الثانى من منوعات (كلاسيك وموديرن) لفرقة بالية اكاديمية الفنون حيث تعرض الفرق الأربع بالمعهد أعمالها فى حفل منوعات إلى جانب بعض المقطوعات الموسيقية لعمر خيرت ود. جمال سلامة وجزء من بالية «بحيرة البجع» لتشيكوفسكى.

بعد الظهر: النصاب والكلب

□ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم (النصاب والكلب) بطولة سمير غانم ودلال عبد العزيز وشويكار وإخراج عادل صاق.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ احلام العصافير ١٠,٣٠ كامل العدد ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,٣٠ علم نفسك ١,٠٠ المسلسل ٤,١٥ مسلسل الاطفال ٤,٣٠ نسمة هوا ٥,٠٠ لعب العصارى ٥,٣٠ مشاهير الدلتا ٦,٠٠ علم نفسك ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ دلتا تياترو ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ ايات محكمات ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ علم وخبرة ١١,٠٠ مسابقات ومقلجات ١٢,٠٠ حفلات التليفزيون.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٣
الشروق	٥,٥٨
الظهر	١٢,٥٩
العصر	٤,٣٥
المغرب	٨,٠٠
العشاء	٩,٣٣

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠,٤٥ مساء وخواطره الإسلامية حول الآيات ٦٧ من سورة غافر

القناة السابعة

١,٥ القرآن الكريم ١,١٩ الاطفال ١,٣٠ اليوم الاطفال ٢,٣٠ الفيلم العربى «النصاب والكلب» بطولة/ سمير غانم. شويكار دلال عبد العزيز ٤,٠٠ الاتوبيس السياحى ٧,٤٥,٣ لخطار رياضية ٨,٤ اليوم الافراح ٨,٥٠,٣٠ جوز وفرد ٩,١٠ قشتمر ١٠,٣ السابعة تكسب ١٢,١٧,٠٠ سينما ١,٠٧ انغام الليل ٥,٠٠ مهرجان القراءة للجميع ٥,٣٠ حدث فى الصعيد ٦,٤٥ سر الأرض ٧,١٥ محو الأمية ١,٣١ القرآن الكريم.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ اسرة المستقبل ٢,١٠ الطب فى خدمة المجتمع ٢,٤٠ القراءة للجميع ٣,٠٠ مسلسل: البخيل وانا ٣,٤٥ الكاميرا والصيف ٤,١٥ عادات ولكن ٥,٠٠ لخبار الجنوب ٥,١٧ الجريدة المصورة ٥,٤٥ دليل المشاهد ٦,١٥ حاسب، قفه عفوا ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ تمثيلية ٧,٤٥ القراءة للجميع ٨,٠٥ كرسى الاعتراف ٨,٣٠ سهرة جنوبية ١٠,٠٠ همسة الجنوب ١٠,١٠ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

الكرة الألمانية

جلست اشاهد المباراة الفاصلة بين الفريق الألمانى والفريق التشيكى على كاس الأمم الأوروبية.

كنت اشجع الألمان، وكان صديقى يشجع التشيك.

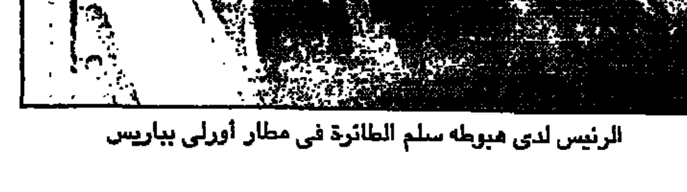
سالنى قبل المباراة لماذا تشجع الألمان؟

قلت له: إن الألمان يلعبون لاحراز النصر ، وهم يبذلون جهدا لا يقل عن جهدهم فى الحروب ، ويبدو لك من طريقة لعبهم أن ملك الموت سيحصد انفاسهم إذا انهزموا، فهم إذن يلعبون لعبة حياة أو موت، ثم لا تنس انى كنت اقتنى كلبا المانيا من كلاب الحراسة المسماة بكلاب الرعاة «جيرما شبرد» وطول حياة الكلب معى لم اشهد منه إلا كل خير ، ولقد كان واضحا ان الكلب قد تربى تربية رفيعة المستوى، وكان يقوم بواجبه فى الحراسة بانضباط ويقظة كاملين، الأمر الذى جعلنى اتساءل : إذا كان الكلب الألمانى بهذا الانضباط فكيف يكون الانسان الألمانى الذى علمه الانضباط لا تنس الماكينة الألمانية، انها ليست ماكينة لها مزاج متقلب مثل صانعها الذى يطل على، البحر المتوسط، إنما هى ماكينة صنعت لتقوم بواجبها خير قيام.. ماكينة لا مزاج لها سوى العمل.. ما علينا .. لماذا تشجع التشيك.. قال صديقى: لانهم يلعبون بكفاءة وثقة، وينافسون المانيا ويوشكون ان يهزموها.

جلسنا نشهد المباراة.. واحتسب الحكم هدفا للفريق التشيكى وكان فيه قولان، ورغم الظلم الذى وقع على الألمان من قرار الحكم استمرت الماكينة الألمانية فى ادائها دون ان يحتج احد من الفريق أو يظهر استياءه.

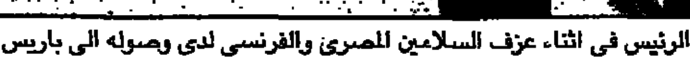
وقارنت - رغم انفى - بين هذا السلوك الراقى وسلوك الجمهور واللاعبين فى مباراة الأهلى والزمالك. لقد احتسب الحكم هدفا راى بعض فقهاء الكرة انه تسلل، وراى البعض الآخر انه ليس تسللا.. ماذا كانت النتيجة ، هاجت الجماهير وماجت وامتلأ الملعب بالطوب والحجارة واحتج فريق الزمالك وبدا الجمهور يغنى شتائم مقزعة وموزونة كالشعر ثم توجيهها الى الحكم ، وتحول الملعب فى لحظات من ساحة للرياضة الى ساحة للتجرمة، ونزل رجال الشرطة الى الملعب .. وانسحب فريق الزمالك وترك المباراة وخرج لا يلوى على شئ.مضيت اقارن رغم انفى بين سلوك الألمان، وقلة بختنا نحن مع مشجعى الكرة من الفتوات والقبضايات وشعراء الهجاء والشتائم الموزونة.

أحمد بهجت

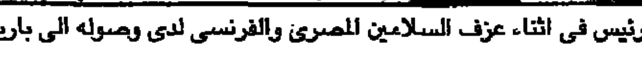




الرئيس حسني مبارك خلال استقباله في مقر اقامته للسيد هنري هادجيبرج رئيس المجلس التمثيلي اليهودي في فرنسا



الرئيس في اثناء عزف السلامين المصري والفرنسي لدى وصوله الى باريس



الرئيس لدى هبوطه سلم الطائرة في مطار أورلي بباريس

رئيس المجلس التمثيلي لليهود في فرنسا:

مبارك مقتنع بالحفاظ على عملية السلام بكل الوسائل ويريد من الحكومة الإسرائيلية الجديدة الاقتناع بضرورة استمرارها

رسالة باريس:
د. سعيد اللاوندى

أعرب هنري هاد جيبرج رئيس المجلس التمثيلي اليهودي في فرنسا عن سعادته للقاء الرئيس حسني مبارك، وقال إنني أمثل الجالية اليهودية سياسيا في فرنسا، وإنني سبق أن التقيت قبل نحو عشرين عاما بالرئيس أنور السادات، حيث كان الرجل الذي فتح الطريق إلى السلام وبدونه كانت عملية السلام لم يقدر لها أن تولد.

وقال: إنني بحثت مع الرئيس مبارك عملية السلام والصعوبات التي تواجهها، وقد ظهر لي الرئيس مبارك كالعادة رجلا مقتنعا بمسألة الحفاظ على عملية السلام بكل الوسائل والجهود..

وأضاف: تعرفون أن حكومة جديدة قد تشكلت في إسرائيل برئاسة بنيامين نيتانياهو، وطلبت من الرئيس مبارك التعرف على أهداف قمة القاهرة العربية، فأوضح لي أنه على عكس ما يقال في إسرائيل بخصوصها، فإن هذه القمة كانت متوقعة منذ مدة طويلة، وليس لأن حكومة بنيامين نيتانياهو قد شكلت برئاسته، وأكد الرئيس مبارك أنه في الواقع لم يكن هذا الهدف من هذه القمة.

وأن الإسرائيليين لا ينبغي أن يتخوفوا من القمة واعتبارها اعتداء موجها لهم.

وقال رئيس المجلس التمثيلي اليهودي في فرنسا إن الرئيس مبارك كرر رغبته في أنه يريد أن يفعل كل الجهود الممكنة لكي تستمر عملية السلام، وأن يكون الإسرائيليون مقتنعين بضرورة استمرارها، خصوصا الحكومة الحالية..

وقال: إن الرئيس مبارك سمح لي أن أنقل إلى الجالية اليهودية تصوره الخاص حول عملية السلام، وأنه لابد من التقدم للأمام والاستمرار، وأنه سيفعل كل ما في وسعه لتحقيق السلام.

وقال رئيس المجلس التمثيلي اليهودي: إن الرئيس مبارك سمح له أن ينقل هذه الرسالة للمسئولين الإسرائيليين، وسوف أقوم بذلك باعتباري رئيسا للجالية اليهودية في فرنسا. ونحن نساند عملية السلام، ونواصل الدعم والمساندة، وقال إن الإسرائيليين يعتقدون في عملية السلام ولكنهم في حاجة إلى الشعور بالأمن أولا، وإن الاهتمام الغالب للإسرائيليين واليهود هو أن يشعر الإسرائيليون بأنهم في أمان.

الرئيس مبارك مقتنع تماما لا يمكن الوصول إلى أمن إسرائيل إلا بعد السلام وعملية السلام وليس العكس أي الأمن أولا ثم السلام.

وأعرب رئيس المجلس التمثيلي اليهودي عن أمله في أن كلا من الشعب العربي والإسرائيلي يجب أن يعرف حقيقة الموقف ونقاط الاختلاف.

وقال إنني أعرف أن الرئيس مبارك سوف يلتقي بنيتانياهو، خصوصا بعد عودته من الولايات المتحدة. وأنا مقتنع بأن الرجلين اللذين هما رجال سلام سيصلان إلى نقاط التقاء، وأعتقد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي هو رجل سلام ويريد أن يجد مساحة تفاهم مع العالم العربي، وأنا مقتنع بأنه سيصل لذلك حتما.

عقب محادثات مبارك مع رئيس المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية بفرنسا:

موسى: هدف زيارة الرئيس لباريس تبادل وجهات النظر مع شيراك بعد قمم القاهرة وفلورنسا وليون

مصر أكدت استمرار دعمها لعملية السلام على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام

باريس - مكتب الأهرام - اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان هدف زيارة الرئيس مبارك لباريس هو تبادل وجهات النظر مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك خصوصا بعد القمة العربية في القاهرة، والقمة الأوروبية في فلورنسا وقمة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون، وهي القمم التي تعرضت كلها لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال وزير الخارجية عقب لقاء الرئيس مبارك برئيس المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية في فرنسا إن الرئيس مبارك اكد الرغبة العربية التي تم التعبير عنها في قمة القاهرة في الاستمرار في عملية السلام ودعمها. وشرح الرئيس كيف كانت القمة ايجابية في هذا الاتجاه، مشيرا إلى ان المطلوب ليس فقط الموقف العربي، وانما أيضا الموقف الإسرائيلي..

وأضاف موسى: ان الرئيس مبارك استمع لما ذكره رئيس الجاليه اليهودي، وشرح له الموقف في الشرق الأوسط وحساسيته إزاء عملية السلام وإزاء، أي تطور سلبي لتلك العملية والنتائج الخطيرة لذلك.

وشرح الرئيس لرئيس الجالية أن مصر التي بدأت عملية السلام مستمرة في دعمها، وذلك على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

وأشار موسى إلى أن الكلام عن شروط مسبقة لايصح أن يتردد الآن لاننا في وسط عملية السلام ولانبدأها من جديد.

وقال وزير الخارجية أن هناك تطورات يمكن اعتبارها سلبية، أو تسبب بعض القلق حدثت في الشرق الأوسط بعد البيانات الصادرة من الجانب الاسرائيلي، مشيرا إلى أن كل ذلك ادى إلى كثير من القلق حول عملية السلام في المنطقة وفي اوروبا، وأيضا على المستوى العالمي.

وردا على سؤال للأهرام حول الموقف المصري فيما يتردد بخصوص محاولة اسرائيل استخدام اللوبي اليهودي للضغط على واشنطن لكي تحجب مساعداتها المالية للقاهرة، قال لن مصر تحاول إقناع جميع الأطراف حتى اسرائيل ولاتتكلم عن الضغوط على أحد، مشيرا إلى ان استمرار السلام سيؤدي لمستقبل افضل للمنطقة، اما الحديث عن الضغط على مصر أو غير مصر فهو لايفيد.

واكد ان السياسية المصرية والعربية طبقا لبيان القمة اصبحت اطارا لكل السياسات العربية فيما يتعلق بعملية السلام، مشيرا إلى أن السلام هدف رئيسي وخيار عربي، وقال ان البيان يدعو كل القوى المعنية ذات التأثير ان تلعب دورها لدعم عملية السلام، ويطالب اسرائيل بعدم التراجع، لأن ذلك سيؤدي لسلسلة من الخطوات التي لايصح أن تلجأ إليها اسرائيل بعد كل ما أحرز من تقدم في العملية السلمية.

وأضاف وزير الخارجية: إننا عندما نتكلم عن السلام فلا نتحدث فقط عن الاطار الفلسطيني، وانما يضاف إليه الاطار السوري واللبناني، وهذا كله يجب أن يتحرك في إطار مبدأ الأرض مقابل السلام، مؤكدا أن هذا المبدأ لايمكن التنازل عنه، وهو يعني عدم جواز الاستيلاء على الأرض عن طريق الحرب.

وفي تصريحات خاصة للأهرام صرح وزير الخارجية بأن العلاقات الأوروبية العربية والشرق أوسطية كانت على الدوام بعدا أساسيا للتعامل الدولي للمنطقة مع الخارج.

وقال أن اهمية بيان فلورنسا ينبع من أن الدول الاوروبية تحدثت بصراحة ووضوح عن الموقف من عملية السلام بالمنطقة، مشيرا إلى أن الموقف الأوروبي شمل الحديث عن الدولة الفلسطينية، وحق تقرير المصير، واقرار مبدأ الأرض مقابل السلام، كما تحدث عن المسارات المختلفة بفهم وتوازن.

وعن القمة العربية بالقاهرة، قال وزير الخارجية أنها شرحت الموقف العربي؟ بينما شرحت قمة فلورنسا الموقف الأوروبي، ويمكن ايجاد تفاهم بين الموقفين على أساس الطرفين بدعمان السلام المتوازن، مشيرا إلى أن قمة القاهرة لم تمنع إسرائيل من حقها في أن تبدي رأيها أو مواقفها بالنسبة لعدد كبير من عناصر الموقف لعملية السلام.

وأوضح أن من يعتقد أن عملية السلام يمكن أن تنتهي بدون حق تقرير المصير للفلسطينيين يخطيء خطأ ضخما واستراتيجيا، مؤكدا أن رد الفعل على ذلك سيكون خطيرا جدا.

وحول الخلاف بين وجهات النظر العربية والأمريكية، أوضح وزير الخارجية أن هناك إختلافات مع بعض المواقف الأمريكية، وفي نفس الوقت أتصور أن هناك لختلافات إسرائيلية أمريكية أيضا. وأشار موسى إلى أن تأكيد واشنطن مع الدول الصناعية الكبرى، ورئيس الاتحاد الأوروبي على إقرار مبدأ الأرض مقابل السلام لايمكن إلا أن نرحب به.

وأضاف أنه طالما أن واشنطن هي جزء من بيان الدول الصناعية السبع الكبرى، وتقر بهذا المبدأ فأنا أعتقد أن الخلافات يمكن أن تذوب أو بدأت تذوب.

وحول إختلاف تصريحات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل بين فترة الانتخابات وبعد توليه السلطة، أعرب وزير الخارجية عن أمله في أن يكون هناك إختلاف، مشيرا إلى أننا لم نر حتى الآن إلا الوثيقة التي صدرت عن مكتبه قبل القمة العربية، وهي مليئة بالسلبيات، وليس بها ايجابية واحدة، وقال إن هذه الوثيقة التي لايوجد بها سوى «لا» لايمكن الرد عليها إلا بانها كلام سلبي.

وأشار وزير الخارجية إلى أن نيتانياهو لديه فرصة زمنية بعد لقاءاته في أمريكا أو مصر حتى تتضح سياساته، على الا تستغل تلك الفرصة للاضرار بالموقف العربي وإحداث تغييرات على الأرض.

وأكد وزير الخارجية أننا جاهزون لإعطاء نيتانياهو فرصة، لأنه ليس من المصلحة أن تحدث مواجهة، وإنما من المصلحة أن نستمر في عملية السلام التي تحتاج للطرفين.

وقال إننا على استعداد للتعامل مع إسرائيل والتفاوض معها والأطراف الأخرى طالما تم الاتفاق على أن الأساس هو مبدأ الأرض مقابل السلام وإعطاء الفلسطينيين حقوقهم. وأضاف وزير الخارجية أنه من الطبيعي جدا أن تكون هناك علاقات عمل جيدة مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة في إطار عملية السلام وبالتالي فالمسئولية تقع عليها بمعنى أن عليها أن تثبت أنها أيضا تريد علاقات عمل على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وقال إنه عندما تعترف إسرائيل بهذا المبدأ وقرارات الأمم المتحدة فإن العرب سيدخلون إلى مائدة التفاوض.

سفير مصر في باريس: لقاء مبارك وشيراك لخدمة السلام

صرح السفير علي ماهر سفير مصر في باريس بأن هذه الزيارة التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك لباريس تأتي في اطار التحرك الدبلوماسي المصري الكثيف الذي بدأه الرئيس مبارك منذ أسابيع لدعم عملية السلام، وخدمة الاستقرار في المنطقة والعمل على التغلب على العقبات والصعاب التي تواجهها. وقال السفير المصري في تصريحات للأهرام أنه ثبت أن التنسيق المصري - الفرنسي والعمل المشترك يأتي بنتائج ايجابية وفعالة وتخدم قضية السلام - كما حدث خلال أزمة جنوب لبنان كما أن البيانات التي صدرت عن قمتي ليون، وفلورنسا، وضح منها تماما ادراك الجانب الفرنسي والأوروبي لحقيقة الموقف. وأشار السفير علي ماهر الى أن هذا الادراك، وهذه المواقف لم تأت من فراغ لأنها نتيجة للاتصالات المستمرة التي قام بها الرئيس مبارك مع الرئيس شيراك بالذات، وباقي القادة الأوروبيين. وقال ان اللقاء بين الرئيسين مبارك وشيراك ليس مجرد لقاء بين رئيس مصر وفرنسا ولكن بين رئيس قمة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي شهدتها ليون مؤخرا، ورئيس القمة العربية.

اهتمام إعلامي كبير بزيارة الرئيس لفرنسا

أبرزت الصحف ووسائل الاعلام الفرنسية نبأ زيارة العمل التي قام بها الرئيس حسني مبارك أمس إلى باريس. ووصفت صحيفة ليبراسيون الزيارة بأنها هامة مشيرة الى ان الرئيس حسني مبارك سيلتقي بالرئيس الفرنسي جاك شيراك ليبحث معه عدة قضايا تتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط وكذلك الدور الذي يمكن أن تلعبه أوروبا في المنطقة كما ستتناول المباحثات نتائج القمة العربية التي شهدتها القاهرة في ٢٢ و٢٣ يونيو الماضي. وكانت مجلة الاكسبريس الفرنسية قد وصفت مبارك في عددها الأخير بأنه محقق حلم الوحدة العربية وأنه نجح في أن يجعل بلده محور للدول المحيطة باسرائيل ومن جانب اخر أبرزت اذاعة الشرق في باريس في صدر نشراتها الاخبارية نبأ زيارة الرئيس حسني مبارك لباريس.

هكذا من الأصل

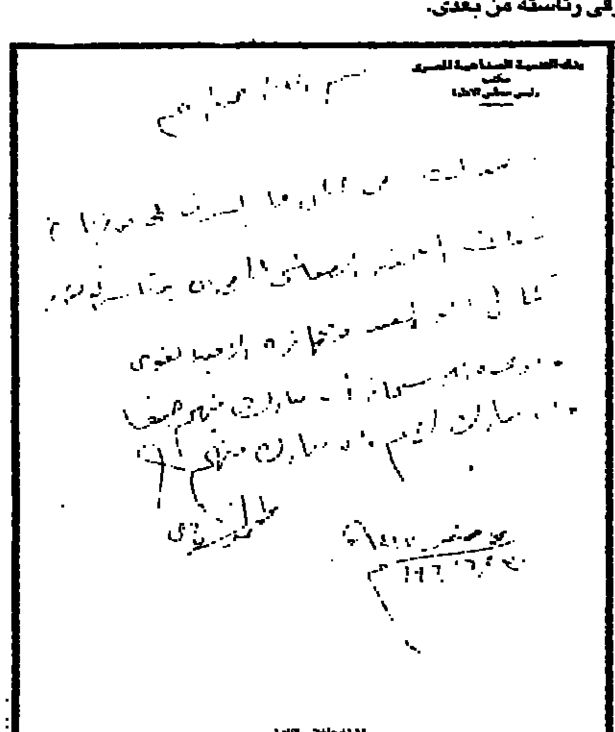
بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى يقوم بزيارة بنك التنمية الصناعية المصرى بمناسبة نهاية السنة المالية ٩٥/١٩٩٦ م



قام فضيلة الشيخ الشيخ محمد متولى الشعراوى بزيارة إلى بنك التنمية الصناعية حيث استقبله الدكتور كمال ابو العيد رئيس مجلس إدارة البنك. وعمت الفرحة. والسعادة والبهجة صدور جميع العاملين والعملاء المتواجدين حينئذ بالبنك. وكان يوم عيد بالنسبة لهم. وقد دعا فضيلته الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيما يقوم به هذا البنك من مساعدة للتنمية الصناعية فى مصر وان يقدر رئيس البنك على ما حمله.

وصرح الدكتور كمال أبو العيد لمندوب الأهرام «قائلا: فى نهاية السنة المالية ٩٦/٩٥ تفضل الله علينا بزيارة مولانا الشيخ محمد متولى الشعراوى للبنك. وكان هذا فى اعتقادى أكبر إنجاز استطعت أن احصل عليه للبنك فى عشر سنوات من رئاستى لمجلس إدارة البنك منذ تعيينى رئيسا لمجلس إدارته عام ١٩٨٧م. فليبارك الله فى هذا البنك وفى رئاسته من بعدى.



سياسة خارجية
تفاؤل امريكى!!

بعد أسبوع من الآن سيلتقى الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى واشنطن مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل. وفى تقدير بعض المسئولين الأمريكيين. فان واشنطن تعول كثيرا على هذا اللقاء فيما يتعلق بجهود استئناف مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط على كل المسارات.

وبرغم ان هؤلاء المسئولين لايكشفون حتى الآن عن النقاط المحددة التى سيهتم كلينتون بالتركيز عليها فى مباحثاته مع نيتانياهو. فانهم يعبرون عن تفاؤلهم للنتائج المتوقعة لهذا اللقاء. الى حد انهم يغفلون عمدا عن المواقف المتشددة التى كررها نيتانياهو فى لقائه الاخير مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى. ويقولون دعونا ننتظر لقاء واشنطن. ويبدو ان الفكرة الامريكية لاقت رولجا فى بعض الأوساط العربية حتى ان مسئولين فلسطينيين اكدوا المعنى نفسه اى الاشارة الى ان مواقف نيتانياهو الحقيقية ستتضح بعد هذا اللقاء.

وحتى لايصبح لقاء واشنطن محاولة امريكية للتنويم المغناطيسى للجانب العربى ويهدف احتواء موجة الغضب التى سادت الشارع العربى بعد الانتخابات الاسرائيلية والقفز فوق نتائج قمة القاهرة فان هناك نقاطا لاتزال موضع قلق بالنسبة للجانب العربى. فالمسئولون الامريكيون الذين يتحدثون عن اهمية هذا اللقاء يؤكدون ان الولايات المتحدة ليس مطلوبا منها الضغط على اسرائيل بل هى مجرد راع يعمل على وضع الاطراف المتنازعة فى المنطقة على مائدة المفاوضات فقط كما يؤكدون ان واشنطن لاتتدخل فى مضمون المفاوضات ويقولون إن احدا لايعرف على وجه اليقين مايمكن ان تسفر عنه المفاوضات من ترتيبات لانها عملية قائمة بذاتها. والغريب ايضا انهم يعتبرون المسار السورى اكثر صعوبة من المسار الفلسطينى بعكس مايرى الليكود. بما يعنى ضمنا ان المسار الفلسطينى مصيره معروف سلفا وفقا للتصور الاسرائيلى وهذا لاشك امر خطير. ويعنى أيضا ان مبدأ الارض مقابل السلام مبدا عام كما قال كريستوفر وتطبيقه مسألة مختلفة تماما. وبطريقة البيع والشراء فانه يعنى بالنسبة لهم ان فكرتى الأرض والسلام مجزأتان الى اجزاء كثيرة والمفاوضات تعنى الاتفاق على مقايضة جزء من الأرض مقابل جزء من السلام وهكذا حتى يكتمل الجانبان.

هذه وغيرها نقاط شديدة الخطورة يتعين على الجانب العربى التحوط لها بكل السبل حتى لايكتشف انه باع السلام بثمن بخس وانه خضع فى نهاية الامر لعملية تنويم مغناطيسى فى ايدى الساحر الامريكى هدفها إملاء الشروط الاسرائيلية كما يريدها صقور الليكود الجدد.

د. عبدالعاطى محمد

في تعزيز لمايتردد من شائعات حول حالته الصحية

يلتسين يلغى اجتماعا مع الرئيسين الأوكرانى والمولدوفى

موسكو ـ وكالات الانباء: فى مؤشر جديد على مايتردد من شائعات حول الحالة الصحية للرئيس الروسى بوريس يلتسين اعلنت الرياسة الروسية امس ان يلتسين الغى اجتماعا كان مقررا أمس فى موسكو مع الرئيسين الأوكرانى والمولدوفى. فى الوقت الذى أظهرت فيه استطلاعات الراى ان يلتسين متقدم على منافسه الشيوعى جينادى زيوجانوف قبل ٤٨ ساعة من اجراء الجولة الحاسمة لانتخابات الرئاسة الروسية. واشار مسئول مولدوفى الى أن موسكو طلبت تأجيل الاجتماع الى مابعد اجراء الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة التى ستجرى غدا الاربعاء نظرا لضيق الوقت.

وكان المقرر أن يوقع يلتسين مع الرئيسين الأوكرانى ليونيد كوتشما والمولدوفى ميرسيا سنيجور على اتفاق يتضمن مبادىء تسوية سياسية فى ترانسو نيستريا، وهى المنطقة الناطقة بالروسية والمطالبة بالانفصال عن مولدوفيا.

الا أن وكالة انترفاكس الروسية ذكرت أن يلتسين اجتمع امس برئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين حيث بحثا الاوضاع الداخلية ونتائج قمة الدول الصناعية التى انعقدت مؤخرا فى ليون بفرنسا. وفى محاولة للرد على التشكيك فى حقيقة حالته الصحية عقب الاعلان عن اصابته باحتباس فى الصوت اكد يلتسين أمس الأول فى حديث لوكالة انباء انترفاكس، انه يدير يوميا شئون حملته الانتخابية ويبحث مع حلفائه التشكيل الأمثل لحكومته القادمة. وقال يلتسين انه فقد صوته بسبب اجرائه لعشرات الأحاديث لمحطات اذاعية وتلفزيونية محلية.

وانتهز يلتسين الفرصة فى توجيه وعود للناخبين فى اللحظات الأخيرة تتعلق بتغييرات حكومية واسعة وافساح الطريق امام المزيد من الاستثمارات الأجنبية ووضع سياسة خارجية اكثر حسما اذا ماأعيد انتخابه لفترة رئاسة ثانية.

يذكر أن يلتسين اضطر لالغاء جزء من برنامجه الانتخابى ولم يظهر فى اجتماع عام منذ يوم الاربعاء الماضى مما عزز المزاعم ـ التى يروجها زيوجانوف ـ بأن يلتسين مريض وأن حالته الصحية لاتسمح له بادارة شئون البلاد.

وفى غضون ذلك طلب زيوجانوف تقريرا رسميا عن الحالة الصحية ليلتسين. وفى الوقت نفسه أظهرت احدث استطلاعات للرأى العام الروسى أن يلتسين متقدم على زيوجانوف وتوقعت ان يحصل الرئيس الروسى على مايتراوح بين ٥٠ و٥٥ فى المائة من الأصوات فى انتخابات الغد مقابل نسبة تتراوح بين ٣٢ و٣٩ فى المائة لزيوجانوف.

يذكر أن يلتسين حصل على ٣٥٪ من الأصوات فى الجولة الأولى مقابل ٣٢ فى المائة لزيوجانوف. وذكرت وكالة انباء انترفاكس، أن ٧٠٪ من الجالية الروسية فى جمهورية قازاقستان منحوا أصواتهم ليلتسين فى الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة فى حين اتهمت لجنة الانتخابات المركزية الوكالة بانتهاك قانون الانتخابات باذاعة نتائجها قبل الأوان.

من ناحية اخرى أعلن يلتسين أنه سيقوم بزيارة لجزر الكوريل المتنازع عليها بين روسيا واليابان بعد فوزه فى الجولة الثانية من الانتخابات الروسية ورفض يلتسين مزاعم السيادة الاقليمية على الجزر من جانب اليابان ودول أخرى.

ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية عن يلتسين قوله فى تصريحات صحفية أدلى بها الليلة قبل الماضية فى موسكو أن بلاده ليس لديها مزاعم اقليمية ضد دول أخرى رافضا مزاعم بعض الدول الأخرى ومن بينها اليابان بالسيادة الاقليمية على هذه الجزيرة. وعلى صعيد الأزمة انتقد القائد الميدانى الشيشانى شامل باساييف اتفاق السلام الموقع بين المقاتلين الشيشان وموسكو واكد ثقته فى أن الحرب ستستمر.

ووجه باساييف ـ فى حديث لوكالة رويتر من مخبئه الاتهام لروسيا بعدم رغبتها فى السلام ولهذا فهو يؤيد استمرار العمليات العسكرية ضدها. كانت المقاومة الشيشانية قد شككت امس الأول فى نوايا السلام لدى روسيا بسبب اصرارها على منح صلاحيات التفاوض مع المقاومة لاشخاص مسئولين بشكل مباشر عن اندلاع حرب الشيشان





رئيس جمهورية الدومينيكان جواكين بالاجير الذى يحكم البلاد منذ ٣٠ عاما يساعده أعوانه فى وضع بطاقته الانتخابية فى سان دومينجو خلال الانتخابات الرئاسية، وتعهد بالاجير المصاب بالعمى والصمم منذ عدة اسابيع مضت بتأييد ليونيل فرنانديز مرشح الحزب الليبرالى الذى أظهرت النتائج شبه النهائية للجولة الثانية للانتخابات تقدمه بـ ٥٢٪ من الأصوات. (صورة الأهرام من أ ب)

إصرار على إستقالته ومحاكمته:

الدول الكبرى ترفض تحايل زعيم صرب البوسنة

واشنطن ـ سراييفو ـ وكالات الأنباء ـ رفضت الدول الغربية الكبرى تحايل رادوفان كاراجيتش زعيم صرب البوسنة على نصوص اتفاقية السلام التى تقضى بتجريده من مناصبه وتقديمه للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب، مؤكدة أن تخليه عن سلطاته الى نائبته واحتفاظه بمنصب الرئيس لايكفى. وقال أنتونى ليك مستشار الرئيس الأمريكى للأمن القومى ان على كاراجيتش أن يتخلى عن السلطة ويمثل امام محكمة جرائم الحرب فى لاهاى بتهمة ارتكاب عمليات ابادة بشرية. وأكد ان القوات الأمريكية والفرنسية التابعة لقوات حلف الأطلنطى فى البوسنة عززت دورياتها وستعتقل كاراجيتش فور العثور عليه.

وأيدت بريطانيا وفرنسا والمانيا المطالب الأمريكية بتخلى كاراجيتش عن سلطاته بلا شروط والاختفاء عن المسرح السياسى. ووصف حسن مرادوفيتش رئيس وزراء البوسنة تنازل الزعيم الصربى عن سلطاته بأنه خدعة جديدة ولاتعنى شيئا ذا قيمة لان نائبته مجرد جسر بينه وبين المجتمع الدولى. وذكرت وكالة انباء بلجراد المستقلة أن صيغة تنازل كاراجيتش عن صلاحياته كرئيس (للجمهورية الصربية اليوسنية) تم وضعها فى مكتب الوسيط الدولى كارل بيلت الذى أعلن بدوره أنه يعتبر كاراجيتش قد تم تغييره. وقال الوسيط الدولى أن زعيم الصرب يخسر معركة بعد أخرى وأنه فى طريقه الى الاختفاء . وأضاف أنه يحتفظ بمنصب الرئاسة الى حين اجراء الانتخابات فى سبتمبر القادم وهذا لايهم طالما أنه لايمارس مسئوليات رسمية أو يشغل منصبا حكوميا وذكر انه لاتوجد أى خطط حاليا لاعادة فرض العقوبات الاقتصادية على صرب البوسنة . واعترف بأن كاراجيتش لايزال يمارس نفوذا

رئيس وزراء اليونان يفوز فى معركة الزعامة للحزب الحاكم

اثينا ـ وكالات الانباء ـ بعد أربعة أيام من الغموض والترقب، اختار المؤتمر الرابع للحزب الاشتراكى الحاكم فى اليونان (الباسوك) أول زعيم له خلفا لاندرياس باباندريو مؤسس الحزب الذى توفى الأسبوع الماضى. فقد حصل كوستاس سميتيس رئيس الوزراء على أكثر من ٥٣٪ من أصوات مندوبى حزبه وبذلك تكون قد حسمت أقوى معارك الزعامة بين ورثة باباندريو السياسيين، ويكون سميتيس قد جمع بين كل من رئاسة الحزب الاشتراكى ورئاسة الوزراء، مما يعنى اضفاء مزيد من القوة على الحكومة اليونانية التى ظلت مهتزة منذ وفاة باباندريو .

جدل بإسرائيل وأوروبا حول حقيقة شخصية نيتانياهو
جماعات يهودية أمريكية ترفض تأييد حكومته

باريس ـ من مكتب الاهرام ـ القدس ـ أ. ب ـ تصاعد الجدل فى إسرائيل وأوروبا حول حقيقة شخصية بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى الجديد. حيث كشفت بعض المصادر عن انه كان يحمل أربعة أسماء طوال فترة إقامته بالولايات المتحدة، وإن ملف التأمين الصحى الخاص به مكتوب عليه «سرى للغاية» الأمر الذى يثير الشكوك أكثر.

ونقلت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية عن مصادر مطلعة قولها أن الحكومة الإسرائيلية تعمدت إخفاء المعلومات التى يضمها الملف، خاصة عبارة «سرى للغاية» التى توجد عادة على ملفات الأشخاص الذين يعملون فى جهاز المخابرات الأمريكية أو الإرهابيين الذين تبحث عنهم العدالة الدولية. وأشارت الصحف الفرنسية إلى أن نيتانياهو نفسه عجز عن تفسير هذا الغموض، فى الوقت الذى يطالب فيه أحد نواب الكنيست الإسرائيلى بفتح الملف لكى يعرف الشعب حقيقة الرجل الذى يحكمه، مشيرا إلى أنه لا يستبعد أن يكون من كبار الإرهابيين فى العالم.

من ناحية أخرى، أعرب كثير من اليهود الأمريكيين عن عدم ارتياحهم التزايد إزاء تجاهل حكومة نيتانياهو لوجهات نظرهم وتحالف حزب الليكود مع الأحزاب اليهودية المتطرفة فى إسرائيل.

وقال الحاخام شيلدون زيمرمان رئيس إحدى الجماعات اليهودية الأمريكية إن الحركة الإصلاحية الأمريكية رفضت التوقيع على بيان تأييد لحكومة نيتانياهو، وكذلك رفضت الحركة اليهودية المحافظة. ويقترح البيان الذى تقدمت به إحدى الجماعات المكلفة بجمع التبرعات لإسرائيل تأييد حكومة نيتانياهو ومواصلة عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

واعترف أبى فوكسمان أحد القادة اليهود فى أمريكا بأن هناك انقساما داخل المجتمع اليهودى الأمريكى إزاء حكومة نيتانياهو، ولكنه أعرب عن ثقته فى أن الخلاف سيزول فى النهاية.

بريطانيا تعيد إرسال قوات المظلات إلى أيرلندا الشمالية تحسبا لهجمات الجيش الجمهورى على قواعده العسكرية

لندن ـ من مكتب الأهرام : ذكرت مصادر بريطانية أمس أن الحكومة البريطانية قررت اعادة قوات المظلات إلى ايرلندا الشمالية، لمواجهة تجدد الهجمات الإرهابية للجيش الجمهورى الأيرلندى، فى الوقت الذى أعلن مسئولو الجيش الليلة قبل الماضية مسئوليتهم عن الهجوم الذى تعرضت له اكبر قاعدة عسكرية بريطانية فى المانيا مساء الجمعة الماضى.

وقال المصدر إن اعادة قوات المظلات، التى جرى سحبها قبل عام، سيفجر غضبا شديدا بين الجمهوريين المطالبين بانفصال ايرلندا الشمالية عن التاج البريطانى، نظرا للسمعة التى تتمتع بها هذه القوات، والخاصة بالرد دون هوادة على اى محاولة لزعزعة الأمن.

ونقلت المصادر عن مسئولين أمنيين بريطانيين قولهم إنهم يعتقدون أن عملية السلام فى ايرلندا الشمالية «ماتت»، وأن هجوم الجيش الجمهورى على القاعدة البريطانية فى ألمانيا، يشير إلى أنه بدأ يستهدف القوات البريطانية فى هجماته.

وقال المسئولون إنه من الواضح أن مسئولى الجيش الجمهورى ينظرون إلى عملية السلام على أنها مجرد اجراء تكتيكى، ولذلك فإن الحكومة البريطانية تعتقد أن أفضل القوات البريطانية، يجب أن تتمركز من جديد فى ايرلندا الشمالية، تحسبا لأى عمليات للجيش الجمهورى.

وقد شن جون بروتون رئيس وزراء ايرلندا هجوما جديدا على الجيش الجمهورى، ووصف هجماته الجديدة بأنها اعتراف بالهزيمة، وحذر من أن الوقت قد يكون قد فات لمشاركة الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى) فى محادثات السلام.

وفى الوقت نفسه، اعترف الجيش الجمهورى، بمسئوليته عن هجوم ألمانيا. واتصل مجهول بمحطة راديو ايرلندية الليلة قبل الماضية، ليعلن مسئولية الجيش عن الهجوم.

إضراب عمالى يشل الحياة فى إسرائيل

القدس ـ أ.ف.ب ـ أدى اضراب ٤٠٠ الف موظف بالقطاع العام فى إسرائيل لمدة ساعة أمس الى اصابة الحركة الاقتصادية بالشلل وذلك احتجاجا على خطة التقشف التى تعدها حكومة بنيامين نيتانياهو.

فقد أدى الاضراب الذى دعا اليه اتحاد النقابات العمالية الى عزل اسرائيل عن العالم، حيث تم تجميد حركة الملاحة الجوية بمطار بن جوريون الدولى، ولم يسمح للسفن لدخول الموانى، واقتصر العمل بالمستشفيات ومراكز الاطفاء، والاسعاف على الحد الادنى، وتوقف التليفزيون والاذاعة عن البث وكذلك مصانع السلاح .

واعلن سكرتير عام الاتحاد عن ان الهدف من الاضراب هو تحذير الحكومة من أن العمال سيتحركون فى حالة اتخاذ تدابير تضر بهم . وتريد الحكومة من خطة التقشف مكافحة التضخم الذى عاد الى الارتفاع ليصبح ١٤٪ سنويا وكذلك عجز الميزانية البالغ ٣.٥٪ من اجمالى الناتج القومى والعجز فى الميزان التجارى الذى ضرب رقما قياسيا بلغ ١٢ مليار دولار هذا العام.

تسرب إشعاعى جديد فى محطة تشيرنوبيل النووية

كييف ـ ر ـ اعلنت هيئة الطاقة النووية فى أوكرانيا انه وقع تسرب اشعاعى فى المفاعل الأول بمحطة تشيرنوبيل يوم الجمعة الماضية وهو آخر الحوادث الخطيرة التى يشهدها الموقع منذ كارثة انفجار المحطة عام ١٩٨٦ .

قالت المتحدثة باسم الهيئة أن التسرب الاشعاعى الذى بلغ خمسة اضعاف المعدل العادى حدث فى ممر يستخدمه موظفو المحطة الا أنه لم يثر تهديدا للعاملين او للبيئة حيث أجريت عملية تطهير عاجلة

اجتماعيات

كلية العلوم جامعة الاسكندرية
الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والموظفون والعمال يهنئون
السيد الاستاذ الدكتور سالم محمد سالم عميد الكلية
بسلامة العودة إلى أرض الوطن من رحلة العلاج للخارج ويتمنون لسيادته دوام الصحة والسعادة

نادى اسيوط الرياضى
مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يهنئون
الاستاذ حسن أبوصغير
لترقيته وكيل وزارة بمديرية الشباب والرياضة باسيوط دوام التوفيق والسداد

كلية الحقوق جامعة المنصورة
عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون يهنئون السيد
الاستاذ الدكتور
أحمد عبدالكريم سلامة
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
بحصول سيادته على جائزة الدولة التشجيعية فى القانون الدولى العام لسنة ١٩٩٥ ويتمنون لسيادته دوام التوفيق

كلية علوم المنصورة
اسرة قسم الرياضيات
تهنىء رئيس مجلس القسم
الاستاذ الدكتور
كمال عبدالسلام عوف
لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية للمرة الثانية فى الرياضيات

الإدارة العامة لشئون الانتاج يهنئون
المهندس سيد بخيت
بثقة الاستاذ الدكتور محافظ اسيوط
محمد رجائى الطحلاوى
بتعيينه رئيسا لحى غرب اسيوط

قبطان توفيق صلاح توفيق
يهنىء
الدكتور مجدى علبة
رئيسا لقطاع التسويق
لشركة نوفارتس- فارما مصر
ويتمنى لسيادته دوام التوفيق

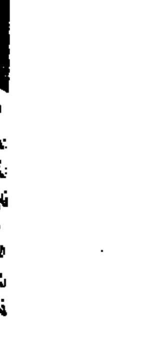
لليان ومايكل نادر
شادى وعادل ونيس
أجمل التهانى بنجاحكم بتفوق
جدتكم زاهية ميخائيل وبابا وماما

النقابة العامة لأطباء الأسنان
الدكتور مراد عبدالسلام يوسف النقيب واعضاء مجلس النقابة يهنئون
الاستاذ الدكتور
محمد السعيد الصديق
نائب رئيس جامعة القاهرة الاسبق لحصوله على جائزة الدولة التقديرية ويتمنون لسيادته دوام التوفيق
السكرتير العام
دكتور فؤاد عبدالحميد فرج

لطفى عبدالعزيز العيارى بقطور
يسجد لله شكرا ويشكر الدكتور
محمد أبوالفتوح الخولى
استاذ المسالك البولية لنجاح العملية

شركة الوفاء لتجارة ومقاولات المبانى
سيد الليثى خليل
انتقلت إلى مقرها الجديد ٢١ شارع زكى عثمان بالدقى ت: ٣٣٧٩٦٥٨

الجمعية العامة العادية لبنك المهندس تعتمد ميزانية ١٩٩٥



م/حسين صبور

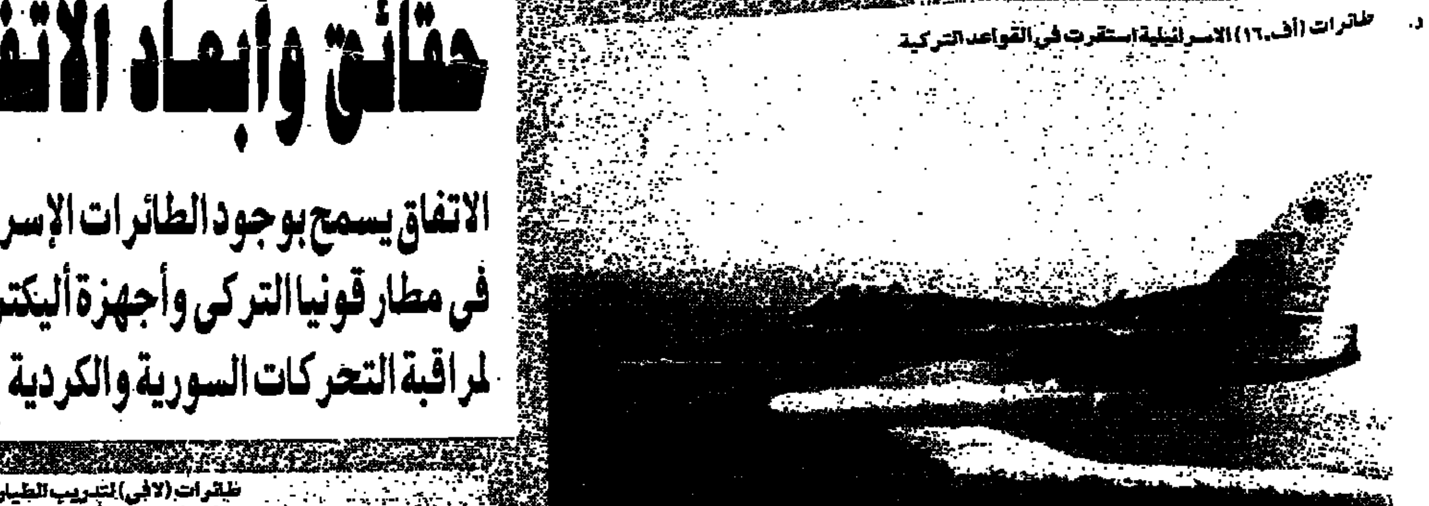
اجتمعت الجمعية العامة العادية لبنك المهندس بتاريخ ١٩٩٦/٦/٣٠ برئاسة السيد المهندس/ حسين فايق صبور - رئيس مجلس الادارة، وبحضور السيد الاستاذ/ عادل حشيش - عضو مجلس الادارة المنتدب والسادة أعضاء المجلس والسادة مراقبى الحسابات ولفيف كبير من مؤسسى البنك وحملة الأسهم.

وقد صدقت الجمعية على ميزانية البنك وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٥/١٢/٣١ حيث بلغت ارباح البنك ١٥.٩ مليون جنيه وهو اكبر ربح تحقق فى تاريخ بنك المهندس استمرارا لمسيرة البنك الناجحة.

وقد اشادت الجمعية بالنتائج والارقام التى تحققت خلال عام ١٩٩٥ ووجهت الشكر لمجلس ادارة البنك والعاملين به على التطور الكبير فى حجم النشاط والاداء المتميز

شركة أكتوبر فارما
محمود عادل فؤاد
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
يهنىء
الأستاذ الدكتور جلال غراب
بتعيين سيادته رئيسا لمجلس إدارة الشركة القومية للأدوية
ويتقدم بخالص الشكر
للدكتور على الشرقاوى
والدكتور محمد عبدالجواد
على عطائهم المستمر فى خدمة قطاع الدواء فى مصر

حقائق وأبعاد الاتفاق الاستراتيجي الإسرائيلي التركي



طائرات (أف-١٦) الاسرائيلية استقرت في القواعد التركية

الاتفاق يسمح بوجود الطائرات الإسرائيلية في مطار قونيا التركي وأجهزة أليكترونية لمراقبة التحركات السورية والكردية

■ مناورات بحرية مشتركة في البحر المتوسط للسيطرة على الجزء الشرقي منه

■ إسرائيل تخشى قيام «أربكان» بتفريغ الاتفاق من مضمونه

■ مخاوف وشكوك من دول الجوار العربية وإيران واليونان

طائرات (لافي) لتدريب الطيارين الأتراك

■ إسرائيل تقوم بتحديث سلاح الجو التركي بدعم مالي من الولايات المتحدة

ينطوي الاتفاق العسكري الإسرائيلي-التركي الذي جرى التوقيع عليه قبل شهرين على العديد من الاخطار والتهديدات التي يمكن ان تجر العديد من دول الشرق الأوسط-وليس الدول العربية وحدها-الى دائرة «الخوف المتبادل» وأجواء من عدم الثقة تطيح بفرص السلام التي كانت قد أوشكت قبل شهور قليلة مضت على طرح ثمارها. وقد يبدو الاتفاق الاسرائيلي-التركي للوهلة الأولى غير مبرر على اعتبار انه يدخل المنطقة من جديد في دائرة التحالفات المتناقضة والمتضادة الأمر الذي لاينسجم مع دوافع ومبررات الاستقرار والسلام في المنطقة في عالم يتجه بعد انتهاء حقبة «الحرب الباردة» الى التنمية والرفاهية. غير ان المدقق في تفاصيل هذا الاتفاق التي احيطت بكتمان شديد يتأكد أن لكل من اسرائيل وتركيا مصلحة مباشرة من ورائه، ولكنه في حقيقة الأمر يجهض مصالح حيوية للبلدين يمكن ان تتحقق في المستقبل المنظور او البعيد، وذلك على الرغم من أن الاتفاق يشير من طرف خفي الى «مباركة» الولايات المتحدة الامريكية التي مازالت ترى في اسرائيل افضل شريك يحقق مصلحتها واستراتيجيتها في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

والآن تعالوا بنا نقرا بعضا مما اتيح من تفاصيل هذا الاتفاق :

اولا : يسمح اتفاق التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي بوجود طائرات عسكرية اسرائيلية داخل الاراضي التركية واجرائها مناورات في المجال الجوي التركي مع استخدام القواعد الجوية التركية وفي ذلك وصلت في اوائل الشهر الماضي ٨ طائرات اسرائيلية من طراز (اف - ١٦) لتتمركز في قاعدة (قونيا) ومن المقرر ان تجرى اربع مناورات شهريا ويرجح انها ستقوم بطلعات استكشافية بالقرب من شمال العراق وسوريا، ونكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في منتصف ابريل الماضي ان جزءا من قاعدة «قونيا» قد منح لاطقم الطائرات الاسرائيلية وان هناك خطة لزيادة عدد الطيارين الاسرائيليين في المستقبل. وعلى الجانب الآخر تلقي طيارون من سلاح الجو التركي في بداية شهر يونيو الماضي تدريبا في اسرائيل على نموذج من طائرات (لافي) الاسرائيلية التي اضطرت اسرائيل الى وقف انتاج المزيد منها لاعتبارات اقتصادية بحتة رغم انها تعد من احدث طائرات القتال فيما يعد اشارة الى استعداد اسرائيل بتكنولوجيتها الذاتية وما يمكن ان تقدمه من دعم في مجالات تحديث الاسلحة التركية.

ثانيا : ينص الاتفاق على قيام اسرائيل بوضع اجهزة تنصت اسرائيلية في تركيا لرصد اى تحركات عسكرية في المنطقة وفي ذلك اعلن راديو الجيش الاسرائيلي ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية تنوى القيام باعمال للتجسس والتنصت انطلاقا من الاراضي التركية باستخدام المعدات الالكترونية الاسرائيلية والهدف واضح وهو رصد التحركات العسكرية لكل من سوريا والعراق.

ثالثا : ستقوم اسرائيل في اطار هذا الاتفاق بتحديث سلاح الطيران التركي باستخدام تكنولوجيا اسرائيلية وبتكلفة تصل الى ٦٠٠ مليون دولار بدعم مالي من الولايات المتحدة الامريكية.

رابعا : ستقوم اسرائيل بتزويد تركيا بالمعلومات والصور التي تقدمها الاقمار الصناعية الاسرائيلية واجهزة التجسس الامريكية الالكترونية لمواجهة عمليات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وتسعى تركيا ايضا للاستفادة من خبرة اسرائيل في مواجهة حرب العصابات التي يشنها المتمردون الاكراد.

خامسا : اجراء مناورات ودوريات بحرية دورية مشتركة في البحر المتوسط بهدف السيطرة بحريا على منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط وقبل ذلك كان قد توجه الاميرال جوقين اركايا قائد البحرية التركية لاسرائيل يوم ٢٠ مايو الماضي حيث زار المقاعد البحرية في حيفا ومركزا للمستودعات والذخيرة وتم الاتفاق خلال هذه الزيارة على اجراء مناورات بحرية بين الجانبين.

مصالح وقتية لتركيا

والآن تتضح ابعاد وأهداف هذا الاتفاق الذي نرى انه بالنسبة لتركيا على الاقل يحقق مصالح ضيقة ووقتية فاذا كانت على خلاف مع بعض الدول العربية مثل سوريا والعراق فلا ينبغي لها ان تضحي بمصالحها وعلاقاتها الحسنة مع معظم الدول العربية والاسلامية فضلا عن ان تطور الاحداث في المنطقة والعالم يمكن ان يقود الى واقع جديد لا تجد معه تركيا مبررا واحدا لعدائها مع دول المنطقة، وفي هذا الاطار نتذكر ما قامت به تركيا نفسها عام ٨١ من خفض تمثيلها الدبلوماسي في اسرائيل الى مفوض بدرجة سكرتير ثان في اعقاب موافقة الكنيست على ضم القدس واعتبارها عاصمة ابدية لاسرائيل وهو تصرف املته اعتبارات الوزن التركي في العالم الاسلامي. والسؤال الذي يفرض نفسه على تركيا الآن وربما في المستقبل القريب هو : ماذا سيكون موقف تركيا تجاه هذا الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل، عندما تستقر الاوضاع في الشرق الاوسط وتواصل مسيرة السلام اندفاعها في اتجاه تحقيق امال وطموحات شعوب المنطقة؟

واضح انه من بين اهداف الاتفاق الاسرائيلي - التركي تهديد وازعاج كل من ايران وسوريا والعراق خاصة بعد الاعلان مؤخرا عن اتفاق الجانبين على اجراء مناورات مشتركة بالقرب من حدود هذه الدول الامر الذي ينسجم مع الاستراتيجية الامريكية التي ترى ان التهديد الاول للمصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط يكمن في نظامي الحكم بطهران وبغداد، ومن ثم فإن تركيا ترى في هذا «التحالف» فرصة يمكن ان تبعث على الرضا الامريكي واللوبي اليهودي داخل الولايات المتحدة الامريكية مما يسهل من امكانية زيادة المساعدات الاقتصادية الامريكية لها.

سلسلة من الفشل التركي

وقد يبدو موضوعيا ان نشير هنا الى نقطة مهمة وهي ان توقيع تركيا على هذا الاتفاق مع اسرائيل قد جاء بعد اخفاقها في الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة وبعد ان فتحت تركيا قواعدها الجوية في حرب الخليج في محاولة منها لجذب التأييد الاوروبي لهذا الانضمام.. ايضا ياتى الاتفاق بعد فشلها في الهجوم على منطقة كركوك العراقية للاستيلاء على بترولها.. جاء الاتفاق بعد سلسلة من الفشل المستمر في اطار سعي تركيا الحثيث من اجل تبوؤ مكانة مرموقة في اطار عملية التحديث التي تجري فيها الآن على قدم وساق.

تحاول تركيا ايضا أن توجد انطباعا لدى العالم بانها تقف بمثابة (مخلب القط) في مواجهة تيار الاصولية الإسلامية، التي تزعم إيران انها تتزعمه وهو امر يتصل ببروز القوة الإيرانية المسلحة بعد تقليم اظافر العملاق العراقي خلال حرب الخليج الثانية.

ومن البديهي أن الاتفاق يحقق - من هذه الزاوية - طموح تركيا الهادف إلى الإشارة للولايات المتحدة الأمريكية بانها يمكن ان تكون البديل لوجود قوات التحالف في الخليج وباعتبار أن التعاون التركي الإسرائيلي يمكن ان يكون فعالا في مواجهة التهديدات الإيرانية.

وعلى الناحية الأخرى، فإن إسرائيل من وجهة النظر الاستراتيجية ستتمكن لأول مرة من إحكام قبضتها على سوريا، حيث سيتسع المجال الحيوى للطيران الإسرائيلي لينال من سوريا شمالا وجنوبا. ومن الطريف أن إسرائيل راحت بعد ان حققت هذه الميزة الاستراتيجية تروج لفكرة أن هذا الاتفاق يحقق مصلحة تركيا، لأنها - أي إسرائيل - «تصر» - كما قال دورجولد مستشار نيتانياهو - على ان اى سلام مع سوريا لن يكون على حساب تركيا التي يرى ضرورة ضمها في «اى إطار واسع للسلام في منطقة الشرق الأوسط وهي فرضية إسرائيلية لا تحتاج إلى تأكيد، فلدى أطراف مشكلة الشرق الأوسط تلك القناعة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل جاء هذا الاتفاق الإسرائيلي - التركي من اجل دعم عملية السلام «المحدود» بين العرب وإسرائيل، لكي يتحدث بعده مستشار نيتانياهو عن السلام «الأشمل»؟!!

ردود الفعل وآفاق المستقبل

لقد «ولد» الاتفاق ردود فعل عديدة من جانب دول المنطقة يمكن أن تقودنا لمؤشرات مواجهة هذا «التحالف» في المستقبل لاسيما إذا تاكدت خطورته ضد مصالحها واعتباراتها الأمنية:

● طلب السيد عمرو موسى وزير الخارجية إيضاحات من الحكومة التركية حول تفاصيل هذا الاتفاق، واكدت الحكومة التركية من جانبها انه لا يخرج عن كونه اتفاقا للتدريب المشترك للطيارين وأنه لا يهدد أمن اى من دول المنطقة. واكد وزير الخارجية المصري انه في حالة التاكد من أن الاتفاق هو في طبيعته نوع من «التحالف» فإن مصر ستعمل على مواجهته.

● اكد مؤتمر القمة العربية الذي عقد بالقاهرة مؤخرا أن الاتفاق التركي - الإسرائيلي يشكل تهديدا لسوريا، ودعا الحكومة التركية إلى مراجعته والتراجع عنه.

● معروف أن الحكومة التركية الجديدة التي تولاها نجم الدين أربكان رئيس حزب الرفاه الإسلامي تدين هذا الاتفاق، الذي توصلت إليه الحكومة السابقة، وهناك تكهنات إسرائيلية تتوقع ان يقوم رئيس الوزراء التركي الجديد بتفريغ اتفاق التعاون العسكري الاستراتيجي مع إسرائيل من مضمونه. ولكن تبقى نقطة جديرة بالملاحظة اشارت إليها نفس المصادر الإسرائيلية، وهي صعوبة نقض هذا الاتفاق بسبب مشاركة حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر في الائتلاف التركي الحاكم واحتفاظ هذا الحزب بوزارتي الدفاع والخارجية. وكان أربكان قد طالب عدة مرات بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، واقتلاعها من منطقة الشرق الأوسط.

● مازالت انباء المصادمات في تركيا تتردد بين المتظاهرين من أنصار حزب العمل الكردستاني والشرطة التركية بعد أن ادرك الاكراد ان الاتفاق الإسرائيلي - التركي موجه إلى أعمال المقاومة التي يشنها ولرصد مواقع المقاتلين شمالي العراق، فضلا عن ان الاتفاق يحاول النيل من سوريا التي تتهمها تركيا بتدريب القيادات الكردية.

● في إطار المتوازنات الإقليمية طلبت اليونان من إسرائيل إجراء مناورات بحرية معها، وأعلنت إسرائيل أن هذه المناورات تهدف إلى تقليل المخاوف اليونانية من توثيق الروابط العسكرية بين إسرائيل وتركيا.

● قام على أكبر ولاياتي في منتصف يونيو الماضي بزيارة لدمشق، وأعلنت مصادر غير رسمية ان الزيارة استهدفت إيجاد «رد مناسب» على الاتفاق التركي - الإسرائيلي، في الوقت الذي رحبت فيه إيران بالوساطة السورية بين طهران والبحرين وابو ظبي لإزالة آثار احداث الانقلاب الفاشل الذي قيل إن إيران دعمته في البحرين، ومن أجل التوصل إلى حل لمشكلة الجزر الثلاث التي تحتلها إيران والتابعة لدولة الإمارات.

● ومن جانب آخر تصاعدت حدة التوتر بين إيران وتركيا بسبب انتهاك الطائرات العسكرية التركية للمجال الجوى الإيراني. واستدعت وزارة الخارجية الإيرانية خلال الأسبوع الحالي وللمرة الثانية السفير التركي في طهران وطلبت تفسيرا لانتهاك المجال الجوى الإيراني، وتعهد على اكبر ولاياتي باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأمن الإيراني.

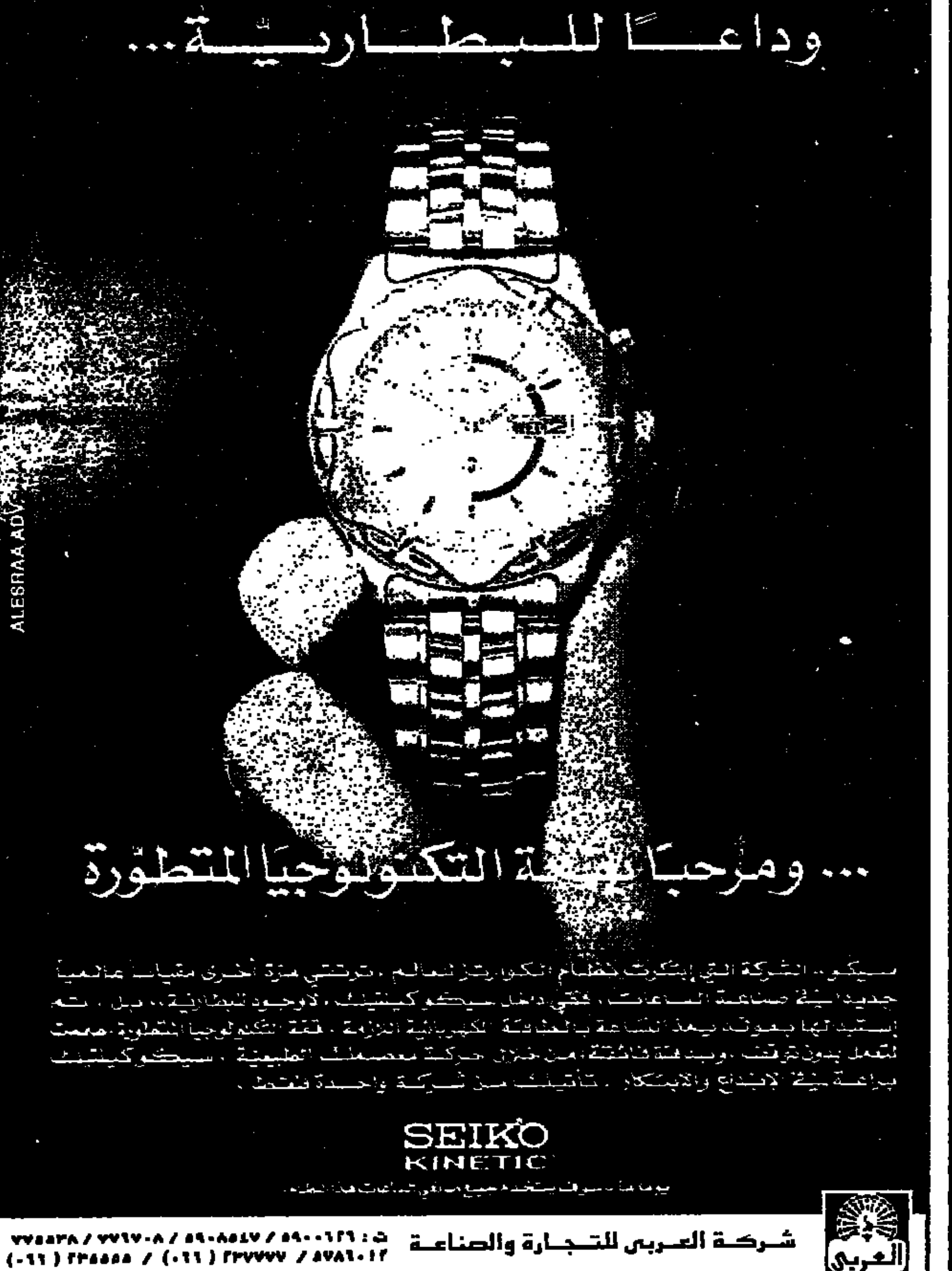
وإذا سألنا بعد طرح هذه الأبعاد للاتفاق الاستراتيجي الإسرائيلي - التركي: لمصلحة من هذا الاتفاق؟ ان الإجابة ستكون واضحة الشمس.. ان الاتفاق يشترك سيمفونية الحرب من جديد في منطقة الشرق الأوسط، ولا يمكن ابدا أن يكون عنصرا من عناصر مناخ السلام، الذي أصبح الآن ملبدا بالكثير من الغيوم.

موسى

أربكان

حسين فتح الله

جميل عفيفي



هكذا من الأصل

نهايات الأرض .. رحلة إلى فجر القرن الـ ٢١

محاولة جديدة لإحياء نظرية صدام الحضارات

كتاب

عرض وتقديم
عاطف الغمرى

روبرت كابلن مؤلف هذا الكتاب واحد من خبراء السياسة الخارجية في الولايات المتحدة المثيرين للجدل ولعل ما يمكن ان يكون جديرا بالذكر هنا أن الرئيس كلينتون كان قد توقف أمام أفكار كان قد طرحها كابلن في دراسة له نشرت في عام ١٩٩٥ في مجلة «اتلنتيك» بعنوان «الفوضى القادمة»، فكلف كلينتون أعضاء مجلس الأمن القومي وقتئذ بان يعرضوا عليه تحليلا لهذه الأفكار.

وفي كتابه «نهايات الأرض: رحلة إلى فجر القرن الحادي والعشرين» والذي صدر مؤخرا في عام ١٩٩٦. ويعود المؤلف كابلن إلى نفس أفكار مقاله السابق الذي كان قد شغل أيضا اهتمام ومناقشات من جانب الدوائر المهتمة والمختصة بالسياسة الخارجية في الولايات المتحدة. ولكنه في هذا الكتاب يعرض أفكاره بصورة أكثر توسعا واشد إثارة.

وعودة إلى مقاله المثير للاهتمام ملخص ما كان قد عرضه كابلن هو أن التدهور في وضع البيئة في العالم والنزاعات حول الموارد النادرة تخلق خللا سياسيا واجتماعيا في أنحاء العالم الثالث وهو ما يمكن أن يصبح نموذجا لأوضاع عصر ما بعد الحرب الباردة، والذي يمكن أن يحلول الولايات المتحدة ذاتها.

ولم يكن كابلن وهو يستعد لكتابه الجديد يكتفي بالاطلاع والمعرفة والبحث ولكنه انتقل إلى مواقع القضية التي يؤلف كتابا عنها. واختار عدد من الدول التي يسودها الاضطرابات في العالم ومنها ليبيريا وسيراليون والبوسنة، بالاضافة زيارة دول أخرى مستقرة أو شبه مستقرة مثل مصر وتركيا وإيران وأذربيجان والصين وباكستان والهند وتايلاند وكمبوديا ودول غرب افريقيا.

وفي كتابه «نهايات الأرض» يقول كابلن بأن القوى المحركة وراء مشكلات العالم الثالث ليست فقط الندوة والبيئة بل هناك أيضا عدد متنوع من المشكلات الثقافية ويقول المؤلف وهو يتناول الوضع في غرب افريقيا أن التدهور الذي شهدته هذه المنطقة في العقود الأخيرة في منطقة أصبحت تعتبر من أفقر مناطق العالم كان مثيرا للصدمة، فإن معدل الناتج القومي الاجمالي في افريقيا جنوب الصحراء كان يهبط كل عام وانه بالنسبة للتقديرات المتفائلة للبنك الدولي فسوف يستغرق الأمر أربعة عقود بالنسبة لهذه المنطقة ليعود مستوى الدخل فيها إلى نفس ما كان عليه في أوائل السبعينات وانه في دول مثل ليبيريا وتوجو وغانا وسيراليون فإن الدولة في حد ذاتها لم يحدث لها انهيار فحسب بل إن ذلك قد اصاب تقريبا كل المؤسسات الاجتماعية.

وبلغ التدهور مرحلة شهدت فيها مدن مثل «فرى تاون» في سيراليون و«مونروفيا» في ليبيريا عصابات خارجة على القانون من الصبية والأطفال المسلحين الذين جعلوا الحياة الخطرة غير محتملة في هذه المدن.

بين الفوضى القادمة ونهايات الأرض

وكان كابلن قد افترض في مقاله الذي نشره بعنوان «الفوضى القادمة»، ان منطقة غرب افريقيا تمثل النموذج لوضع العالم الثالث بشكل عام ولكنه عاد في كتابه «نهايات الأرض» ليضع خطا يميز بين الحالات وبعضها البعض خاصة بين التفكك الاجتماعي في دول مصابة بالخلل السياسي والاجتماعي، وبين الأوضاع داخل مجتمعات أخرى قوية. وخصوصا وان منها مجتمعات اسلامية مثل تركيا وايران حيث لا توجد مشكلة ادمان الكحوليات وحيث تعتبر الجريمة ضئيلة إلى أبعد الحدود وحيث لا يجلس الدبلوماسيون الأجانب على المقاهي مثلما يفعلون في مدن مثل «لاجوس» أو «نيروبي» ويتبادلون الروايات عن زملائهم الذين تعرضوا لحوادث سرقة أو الذين اقاموا قضبان حديدية على نوافذ بيوتهم.

وهو وان كان لا يقصد ان يظهر الاسلام في صورة براقة إلا انه وهو يعرض تاثير البعد الثقافي في مشاكل العالم الثالث فإنه يتناول الأثر القوي للأفكار الدينية بشكل عام كمضمون ثقافي في قدراتها على صنع الانضباط الاجتماعي بين السكان في مجتمعاتهم. وربما أراد المؤلف أن يؤكد وجهة نظره بأن الروابط الثقافية في كثير من مناطق العالم أكثر أهمية من مفعول الروابط السياسية وهو الخط الرئيسي لموضوع كتابه.

ويعتقد كابلن أن الانهيار الاجتماعي في دول العالم الثالث يزداد كثافة وأن الفوارق بين دول العالم الغنية والدول الفقيرة أصبحت أكثر اتساعا وان دولا غنية مثل الولايات المتحدة سوف تشعر يوما ما بعواقب ذلك.

وهو يقول أن مشكلات هذه الدول ومنها التفسخ الأسري والفردية المطلقة ونقص التماسك الاجتماعي هي ظواهر تجدها منتشرة في بعض المناطق سواء في افريقيا أو هايتي أو في الأحياء الفقيرة في أمريكا اللاتينية وهو في تحليله لأسباب هذا الانهيار ويرى أنها أسباب ثقافية أكثر منها عنصرية وراجعة إلى عدم تحقيق امتلاك الجدارة الثقافية أو الرؤية الثقافية للأمور.

وهو حين يتعرض للأخطار التي قد تصيب الولايات المتحدة من أوضاع العالم الثالث فإنه يتوقف أمام المشكلة العنصرية بقوله أن امريكا منذ أن نقلت الافارقة داخل سفن العبيد فإنها كانت قد بدأت دون أن تعي مسار عملية يمكن أن تجعل في يوما ما من مشكلات غرب افريقيا مشكلات لأمريكا نفسها.

محاولة التركيز على الظواهر الثقافية

ومن الواضح أن المؤلف قد وضع كتابه على شكل كتب الرحلات. وهو قد حدد طبيعة مؤلفه بالتحديد بقوله أن هذا كتاب رحلات وان أفكاره ومواده قد استخلصها من الخبرة الشخصية والاحتكاك المباشر بالاوضاع والظواهر في الدول التي زارها. ولكن من الملاحظ أيضا أن المؤلف وهو يتنقل من بلد إلى بلد كان يجري حوارات مع أشخاص يبدو من وجهات نظرهم المنقولة عنهم شخصيات مختارة حسب طبيعة شخصياتهم أو توجهاتهم السياسية حيث تبدو كل آرائهم وكأنها تصب في تيار ذي اتجاه واحد يتفقد التنوع والتعددية الذي يفترض أن بحثا بهذا الشكل وبهذا الحجم (الكتاب في ٤٧٦ صفحة) لابد وان يشملها.

وقد كان ذلك واضحا خاصة وهو يركز سواء فيما ينقله الآخرون ممن قابلهم أو في استشهاده بالتاريخ أو بأقوال شخصيات من المفكرين القدامى أو في لجوئه أحيانا إلى الجغرافيا انه يسعى دائما إلى تأكيد وجهة نظره بأن مشكلات العالم الثالث هي مشكلات ذات طبيعة ثقافية دون أن يضيف الأبعاد الأخرى لهذه المشكلات والتي تسببت فيها علاقات القوى في العالم، ومصالح كثير من القوى الكبرى التي تعارضت في مراحل أمنية متعددة مع مصالح هذه الدول في أن تنهض أو تتقدم بالاضافة إلى ما شهدته السنوات الأربعين السابقة للحرب الباردة من تحويل بلدان العالم الثالث بغير استثناء إلى ميدان للصراعات والحروب وتجربة نوعيات الأسلحة المخترعة واشعال الحرائق على أرض هذا العالم الثالث وادخاله في دوامة سباقات التسلح واستهلاك مصادره الطبيعية لحساب لعبة القوى التي دارت في العالم الثالث.

ويبدو من الخطوط الرئيسية والأفكار المحورية التي حرص كابلن على عرضها بحيث لا تبدو أفكارا مجردة ولكن كجزء من مشهد على الطبيعة يحكيه من المواقع التي زارها في رحلاته والتي يحاول أن يدفع بها القارئ إلى استخلاص نتيجة تقول بأن الفشل الثقافي أو نقص الجدارة الثقافية هي أسباب مشكلات مجتمعات العالم الثالث.

عودة إلى أفكار صدام الحضارات

ويبدو أنه بذلك يعيد احياء نظرية الكاتب الأمريكي «صموئيل هانتنجتون» وهي النظرية التي أثارت جدلا طويلا في وقت ذيوعها قبل أربع سنوات في دول الغرب وفي الخارج بما في ذلك العالم العربي والاسلامي خاصة وهي النظرية التي اعتبرت أن الحدود الثقافية بين دول العالم الثالث وبين الدول الغربية أكثر خطورة من الحدود السياسية. وبناء عليه طرح «هانتنجتون» نبوءته أو نظريته التي توقع فيها أن تكون الحرب العالمية القادمة هي حرب صدام بين حضارات مختلفة أو على وجه التحديد بين الحضارة الغربية من جانب وبين حضارات أخرى على الجانب المضاد منها الحضارة الإسلامية.

وربما كان كابلن أكثر حرصا من «هانتنجتون» في أنه لم يفعل مثله بتقديم نظريته من خلال بحوثه النظرية داخل دوائر عمله في الولايات المتحدة، بل ذهب إلى بلاد العالم يتجول ما بين مصر وتركيا والهند وباكستان وإيران وأذربيجان وغيرها. وكأنه يعيد ترميم نظرية صدام الحضارات التي تصدعت جدرانها، ويبدو انه فعل ذلك لأنه ينتمي إلى نفس المدرسة.

الهدف

اصبحت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هدفا ثمينا من وجهة نظر الحزب الجمهوري المنافس خاصة بعد تزايد الضغوط عليها بسبب فضيحة وايت ووتر وبسبب ما تردد مؤخرا عن استعانتها بالعرافين، وذلك في الوقت الذي يقترب فيه موعد إجراء الانتخابات الرئاسية. وهنا يصور رسام الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة هيرالد تريبيون هيلاري كلينتون في مرمى منظار قنص متمثل في رمز الحزب الجمهوري.

كتابات

لندن: عبدالله عبدالسلام

رجل المهمة شبه المستحيلة

اختارت بريطانيا وايرلندا السيناتور جورج ميتشيل لرئاسة المحادثات الشاملة لتسوية الأزمة في أيرلندا الشمالية التي بدأت مؤخرا في بلفاست وذلك بعد ان توصلتا - وخاصة بريطانيا - لنتيجة مفادها أن للدور الأمريكي أصبح لا مفر منه لانهاء هذه الأزمة. وميتشيل - ٦٢ عاما - ليس مجرد عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي ولكنه صديق شخصي للرئيس بيل كلينتون وأمريكي من أصل ايرلندي وتضع الادارة كل ثقتها فيه لحل الأزمة ونتيجة لهذا الدعم الواضح فقد حصل ميتشيل على صلاحيات واسعة للغاية لدرجة أن زعيم أحد الأحزاب الاتحادية للوالية للتاج البريطاني قال إن السلطات التي منحتها حكومتا دبلن ولندن لميتشيل تجعله بمثابة «بابا» جديد.

وسيكون على السيناتور الامريكي أن يقنع أطراف النزاع في ايرلندا الشمالية المختلفة في كل شيء تقريبا بأن تتفق على صيغة ما لا يعرف أحد ماهيتها حتى الآن، لانهاء نزاع استمر مئات السنين. وهو في الوقت نفسه مطلوب انه يثبت أن وسيط نزيه، فالاتحاديون يتهمونه بحكم كونه كاثوليكيا بأنه سينحاز للجمهوريين الكاثوليك المطالبين بالانفصال عن بريطانيا ضد الاتحاديين البروتستانت كم انه صديق لجيري آدامز زعيم الشين فين «الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي».

وقبل هذا كله فان ميتشيل مطالب باحراز نجاح ولو رمزي يساعد الرئيس كلينتون في الانتخابات الرئاسية، واذا كان كلينتون يفاخر باتفاقات السلام في الشرق الاوسط والبوسنة فما بالك باتفاق سلام في ايرلندا الشمالية التي ينحدر منها ملايين الامريكيين ويمثلون مجموعات ضغط قوية داخل امريكا. ولذلك فان مراقبا بريطانيا علق على مهمة ميتشيل قائلا: لقد جاء السيناتور للعمل على اعادة انتخاب كلينتون وليس حل الازمة الايرلندية.

لا للنجوم الأوروبية

نيل كينوك مفوض الاتحاد الاوروبي لشئون النقل وزعيم حزب العمال البريطاني المعارض سابقا فجر ازمة مع حزب المحافظين الحاكم بعد ان دعا الى وضع العلم الاوروبي ذي النجوم الاثنى عشر بجوار لوحات السيارات البريطانية قائلا ان ذلك من شأنه ان يزيد الوعي البريطاني باهمية الاندماج في الاتحاد الاوروبي.

ورغم وجاهة الفكرة لدى بعض البريطانيين الا ان كينوك اختار للاسف أسوأ وقت يمكن الحديث فيه عن زيادة الوعي بالاندماج الاوروبي ففي الوقت الذي تعاني فيه العلاقات الاوروبية البريطانية من التدهور الشديد بسبب حرب اللحوم التي تشنها بريطانيا لاجبار الاتحاد على رفع الحظر عن لحومها يخرج كينوك بمثل هذا التصريح.

ولم يجد الوزراء البريطانيون افضل من تلك الفرصة لشن هجوم على كينوك بل وعلى حزب العمال الذي لم يعد لكينوك علاقة به واتهم ستيفن نوريس وزير النقل كينوك بأنه ساذج قائلا ان اقتراحه لا يخرج الا من انسان معتوه.

وأوضح نوريس ان حكومته ترفض هذا الاقتراح تماما وتعتبره عدائيا وقال ان تسجيل ارقام السيارات امر يعود لبريطانيا وليس لبروكسل «مقر الاتحاد الاوروبي» علاقة بذلك.

كما رفضت عديد من هيئات النقل اقتراح كينوك وقالت انه اذا كان من الضروري وضع علم فانها تفضل علم بريطانيا وليس علم اوروبا. الا ان المتحدثة باسم كينوك قالت ان اقتراح المفوض الاوروبي ليس ساذجا بل على العكس جيد للغاية وأشارت الى ان عديدا من دول الاتحاد الاوروبي توافق على هذا الاقتراح باستثناء بريطانيا.

ومابين تأييد الاقتراح والرفض نسي كينوك أن هناك مناخا غير موات في العادة في بريطانيا لمثل هذه الاقتراحات وبالاضافة الى ذلك فان طرحها في مثل هذه الظروف يؤكد انه بعيد عن الواقع بشكل كبير.

بلير وضرب الأطفال

توني بلير زعيم حزب العمال البريطاني المعارض فجر قضية اجتماعية يتحاشى البريطانيون بشكل عام الحديث عنها وهي اسلوب تأديب الاطفال الصغار اذا اخطأوا، فقد صرح بلير لمجلة بريطانية عنوانها «الآباء» بأنه قام بضرب اولاده الصغار عندما اساءوا التصرف. وبالرغم من ان بلير قال انه مازال اسفا على ذلك، فان جمعيات اجتماعية بريطانية هاجمت بلير وقالت الجمعية البريطانية لمنع القسوة على الاطفال، انه بالرغم من ان الجمعية تدرك ان الآباء يتعرضون للتوتر من جراء سلوك اطفالهم الصغار فإنها تعتقد ان الضرب ليس وسيلة فعالة او مناسبة لتأديب الاطفال كما اعربت جمعية رعاية الطفل ايضا عن قلقها من تصريحات بلير وقالت ان اعضاء الجمعية لا يعتقدون ان العقاب الجسماني له فائدة بل ان النصيحة هي البديل الافضل واشارت الجمعية الى انه اذا كان الشخص يتجه لضرب طفلة فإن كل ماعليه هو ان يتخذ نفسا عميقا او ان يمشي بعيدا او لتهدئة نفسه.

الا ان احدى شبكات التليفزيون البريطاني اجرت استطلاعا للرأي العام اكد فيه ٩٢٪ من البريطانيين انهم يؤيدون بليرو وانهم قاموا بضرب اطفالهم من الصغر بينما عارض ٨٪ فقط مسألة الضرب. ولان القضية حساسة للغاية فإن البريطانيين يقومون في الأغلب بضرب اطفالهم الصغار لتصحيح سلوكهم لكنهم يمتنعون عن ذكر ذلك علنا لان الضرب امر ينظر اليه المجتمع بشكل عام باعتباره وسيلة همجية رغم ان الغالبية تمارسه. ونتيجة لذلك فان عضوا في حزب العمال المعارض اعرب علنا عن تأييده لبلير وقال انه حان الوقت لكي يعرف البريطانيون ان الضرب احيانا يكون وسيلة مهمة لتصحيح اخطاء الاطفال. واضاف ان الجميع يمارسون الضرب في بعض الاحيان لكنهم يخشون الاعلان عنه.

المفقودون فى الأرض


إحدى سيدات البوسنة تبكى فقدان زوجها الذى رحل عنها أثناء الحرب!

أحدث وأهم ما صدر عن حرب البوسنة بعد اربع سنوات من الصراع والفتنة مجلد ضخم عن اختفاء مالايقل عن ١٢ الف شخص في البوسنة.

وكانت حرب البوسنة قد أثمرت عددا كبيرا من الكتب ولكن هذا الكتاب يعد أفضلها على الاطلاق حيث يتضمن قائمة مدرجة بالأرقام بأسماء الذين فقدوا خلال الحرب حسب الترتيب الأبجدي لأسمائهم. وقد اكتفي بسطر واحد للاشارة إلى أسماء وتواريخ وعناوين الآلاف من الذين اختفوا، ولكن خلف كل سطر من الكتاب الذي يتضمن ثلثمائة صفحة هناك قصة بطولية عن أفراد تم اختطافهم من بيوتهم في المساء ولم يعثر عليهم بالرغم من بحث أقاربهم الجاد من خلال الجولات اليومية والجرائد.

وقد قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بطبع الكتاب وتوزيعه في جميع انحاء العالم كجزء من مساهمتها في البحث عن المفقودين.

وتتوقع اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن الجزء الثاني من المجلد سيكون أكبر حيث سيزداد عدد العائلات التي ستبحث عن مفقوديها في أحد أكبر ظواهر اختفاء الرجال منذ الحرب العالمية الثانية.

ومع ذلك لم تنته بعد دموع وآهات السيدات في البوسنة اللاتي تذق مرارة فقدان الأحبة والأعزاء خلال الحرب ففي كل صباح، تتجمع العائلات المنكوبة أمام مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر - مبنى أصفر قبيح يقع خلف أحد خطوط المواجهة السابقة.

وفي الاسبوع الماضي، هرعت سيدة تدعى اميلا هوبنيك إلى مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتطلب المساعدة في البحث عن زوجها وبدأت تحكي وقد اجهشت بالبكاء لفقدانه لذلك حاولت موظفات الاستعلامات تهدئتها ثم طلبن إليها أن تملأ استمارة وتتحدث معهن عن الأحداث والظروف الغامضة لاختفاء الزوج. وكانت السيدة هوبنيك قد اصطحبت معها حقيبة كبيرة تتضمن مجموعة من الأوراق والمستندات الخاصة بزوجها كما لو كانت تريد أن تثبت أن زوجها كان حيا يوما ما. والقصة التي تحكيها أميلا ليست جديدة فهي أحد الألف القصص التي تحكيها السيدات في مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وبدأت أميلا تحكي قائلة: «كنت أعيش مع زوجي «سد» في زيبا - إحدى البلاد الإسلامية التي حاصرتها القوات الصربية في أول شهور السنة - وقد كان يوم ٢٦ يوليو من العام الماضي هو آخر مرة رأيته فيها. وقد سقطت البلدة في يد الصرب أما النساء والأطفال فقد منحوا الفرصة لخروج آمن إلى منطقة تسيطر عليها القوات البوسنية أما سد هوبنيك فمثله كمثل معظم الرجال في زيبا قرر أن يأخذ فرصته الخاصة للحرية، لذلك قال وداعا لزوجته أميلا وأطفاله ومضى في طريقه.

وكان هناك مجموعات كبيرة من الرجال الذين توجهوا إلى أماكن متفرقة. وتضيف السيدة هوبنيك أن زوجها كان في مجموعة من ١٥ شخصا اتجهوا إلى أحد المواقع الملغومة. وسار زوجها على أحد الألغام وفقد رجله كما فقد صديقه أيضا رجله وترك الاثنان في أماكنهما ثم اختفيا وعلى مدى ٨ شهور لم يسمع أحد شيئا عنهما، وبعد ذلك تلقت سيدة في مدينة فارل وسط البوسنة مكالمة تليفونية من رجل مجهول يخبرها بأنه رأى «سد» حيا في مستشفى بإحدى الأقاليم الصربية. وقد طلب الرجل إلى السيدة أن تحاول العثور على العائلة وأنه سيتصل مرة أخرى ومعه تفاصيل أكثر. وقد ذهب أخو اميلا إلى فارز للاستعلام من السيدة عن الشخص المجهول الذي اتصل ولكنها أكدت أنه لم يتصل ثانية.

وقد تبادل موظفات الاستعلامات في الصليب الأحمر النظرات بعد سماع هذه الأنباء حيث أن هناك فئة من المستغلين الذين يبتزون السيدات المتضررات اللاتي يبدون على أتم استعداد للتضحية بأموالهن من أجل افتداء ذويهم الذين في الغالب قد وافوا منيتهم.

ومن جانبها، طمأنت الموظفة المختصة اميلا مؤكدة لها أن هذه القضية ستدرج ضمن سلسلة الطلبات التي ستقدم إلى سلطات صرب البوسنة. في الوقت نفسه أكد فريق من الباحثين للسيدة هوبنيك أن المعلومات التي اعطتها عن زوجها غير كافية ولكن من وقت إلى آخر، يدعي البعض أن هناك معتقلات سرية حيث يشاهدون الآلاف من الذين اختفوا لذلك يؤكد متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنهم يتتبعون أي معلومة مهما كان صغرها ولكن حتى الآن لم يتوصلوا إلى شئ إلا الهراء.

ويعي الباحثون جيدا أن البحث لن يسفر عن شئ ولكنه من الممكن أن ينتهي في الآف المقابر المنتشرة في البوسنة، ولكن النبش في هذه القبور عملية شاقة وستستغرق وقتا طويلا كما انه من الصعب بل من المستحيل التعرف على هويات الآف الجثث المدفونة.

وبالنسبة للسيدة هوبنيك، فقد ظهر اسم زوجها عبر شبكات كمبيوتر الصليب الأحمر ولكن لم تكن هناك أي أخبار سارة تطمئنها وحالها في ذلك حال الآف السيدات اللاتي فقدن أزواجهن منذ بداية الحرب وحتى نهايتها وأصبحت أحزانهن بداية لرحلة طويلة من الشقاء والانتظار.



الرحيل

سيدة فيتنامية تغادر معسكر للاجئين الفيتناميين في كوالا لامبور في طريقها ، مع ٢٢ فيتناميا آخرين، الى المطار لترحيلهم الى هانوى بفيتنام. وهم آخر مجموعة من اللاجئين الفيتناميين الذين كانوا قد هربوا الى ماليزيا في اواخر عام ١٩٧٥ غداة انسحاب القوات الامريكية من فيتنام وانتصار القوات الشيوعية، وكان قد بلغ عددهم ٢٥٠ الف شخص. وقد قامت ماليزيا بترحيل اللاجئين الى بلادهم بعدما اعلنت الامم المتحدة تخفيض تمويل الحكومات لاقامة معسكرات للاجئين فيها، وذلك ابتداء من ٣٠ يونية الماضى.

فيصل الحسيني في حديث «للأهــرام»:

قدرتنا على مواجهة نيتانياهو أكبر من قدرتنا على مواجهة بيريز

يتوقع فيصل الحسيني مزيدا من الاجراءات الاسرائيلية التعسفية لتضييق الخناق على الفلسطينيين المقيمين في القدس في المرحلة القادمة، ويؤكد بوضوح شديد ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة باعضائها المتشددين لا تبشر بالخير. ولكنه مع ذلك يرى ان قدرة العرب على مواجهة نيتانياهو اكبر من قدرتهم على مواجهة بيريز، خاصة ان مايحدث للفلسطينيين الآن - على حد قوله - هو ذاته ما كان يحدث في عهد بيريز. ولكن بجرعات اكبر. ايضا يلمح المسئول الفلسطيني تراجعات في مواقف نيتانياهو المتشددة خاصة فيما يتعلق بغلق بيت الشرق الذى يعد رمز الوجود الفلسطيني الرسمى في القدس الشرقية، وهو على ثقة من ان موقفا عربيا حاسما وواضحا يكفى لاحداث تراجعات مماثلة فيما يتعلق بباقى القضايا الاخرى. اما إذا استمرت الاوضاع الحالية على ما هو عليه فالنتيجة لن تكون عودة الانتفاضة ولكن شيئا اكثر تفوقا واكثر تاثيرا واكثر عمقا من الانتفاضة. فيصل الحسيني هو المسئول عن حقيبة القدس في وزارة السلطة الفلسطينية وكان يزور اثينا مؤخرا للمشاركة في جنازة اندرياس باباندريو حين التقى به الاهرام ليدور هذا الحوار.

اجرى الحديث في أثينا
سامح عبدالله

■كيف تفسرون تصرفات نيتانياهو الحالية، هل هناك تغيير في الاستراتيجية بعيدا عن السلام ام هو فقط تكتيك لتحقيق مكاسب اكثر من المتوقع؟

- واضح ان نيتانياهو يركب حاليا موجة الضوف والعنف والتطرف في إسرائيل سواء كان التطرف وطنيا او دينيا ويمكن القول بان وجوده في الحكم يعود لهذه القوى وبالتالى فإن أراد هو ان ينفذ وعوده الانتخابية فلا يمكنه الا السير في هذا الطريق بل يمكن القول ان مايفعله الآن هو دون ما وعد به في حملته الانتخابية. ولا يمكن ان يرجع نيتانياهو عن القيام بمثل هذه الاعمال الا بموقف دولى وموقف عربي حاسم يوضح انه لا يستطيع ان يحصل على السلام والارض سويا وبقدر ما تكون المواقف حاسمة وواضحة بقدر ما نستطيع ان نحجم من قدرات نيتانياهو على اجراء تغييرات في الاتفاقات.

■لقد قلت ان مايفعله نيتانياهو الآن هو دون ما وعد به ، هل معنى ذلك ان جعبة نيتانياهو لاتزال تحتوى على وعود انتخابية متشددة لم تعلن بعد على الملأ؟

- لا هو في الحقيقة لم يفعل شيئا حتى الآن على الأرض هو فقط يعلن تصريحات عديدة منها مثلا انه سيقوم ببناء مستوطنة في جبل ابوغنيم على مدخل القدس وهى المستوطنة التى أوقف بناؤها في عهد حزب العمل نتيجة الضغوط ولكنه في الوقت ذاته حدد فترة اسبوعين قبل بدء العمل فيها وبالتالى فما يحدث حتى الآن لم يتعد التصريحات ولكنه لم يفعل شيئا على الارض.

■وهل تعتقد ان الشكل الذى تكونت به حكومة نيتانياهو خاصة مشاركة الاحزاب الدينية المتطرفة فيها يمكن ان يسمح له بتعديل مواقفه المتشددة في المستقبل؟

- لا بالطبع واعتقد ان البنية الحالية للحكومة لا تبشر بالخير، والدليل على ذلك الإصرار على مشاركة شارون في الوزراة واعطاؤه وزارة قوية لها اختصاصات كانت من قبل لعدد من الوزارات الاخرى وتسليم وزارة الداخلية لايلى سويصا المعروف بالتعصب الشديد ضد الفلسطينيين خاصة في مدينة القدس بالتالى فالمطلوب هو موقف صلب لمواجهة تلك الوزارة.

■هناك من يقول بان بيريز ونيتانياهو شخصان ينفذان نفس السياسة لكن بطريقتين مختلفتين تعتمد على الكلام الهادىء المعسول في حالة بيريز والصراحة المتناهية في حالة الاخر. الى اى مدى تتفق مع وجهة النظر هذه؟

- دعنى أقولها بشكل آخر، إذا كان علينا ان نواجه المخططات الاسرائيلية فإن قدرتنا على مواجهة نيتانياهو لكبر من قدرتنا على مواجهة بيريز.

■ماذا تعنى بالتحديد؟

- بيريز كان ينظر اليه العالم باعتباره صانعا للسلام وهو الطفل المدلل للاشتراكية الدولية الذى اقام علاقات مع العرب وبالتالى فحين كنا نعترض على تسويفه ومماطلاته كنا نواجه بموقف من الامريكيين والاوروبيين يطالبوننا فيه بالا نثير هذا الموضوع حتى لا نحرج بيريز ويصل الليكود للحكم. واذا تحدثنا مع الاسرائيليين اليمينيين في الامور ذاتها كان ردهم دائما هو ان مايفعله بيريز قليل وانه يجب ان يفعل اكثر ، فإذا انتقلنا لحزب العمل لا نجد الا صمتا او مبررات واخيرا نتوجه لحزب ميرتس المعتدل فلا يستطيع قادته الا إظهار الخجل. مما يحدث دون القدرة على ان يفعلوا شيئا. الان العالم يرى ويسمع من نيتانياهو نغمة جديدة لا يمكن ان يقبلوا بها وبالتالى فالعالم الان مستعد لان ينصت لنا ويسمعنا وان يساندنا فاذا قال العالم العربى مثلا إننا نريد إيقاف التطبيع فإن العالم سيفهم لماذا يقوم العرب بذلك . ايضا بإمكاننا حاليا ان نتحدث مع حزب العمل وظفائه ونلقى تجاوبا منهم وهو ما يعنى امكانية تجنيد نصف الشعب الاسرائيلى في معركتنا ولذلك اقول ان الوضع الآن مهيأ لمواجهة نيتانياهو اكثر مما كان عليه الامر في عهد بيريز.

■كفلسطيني يعيش في الداخل هل ترى ان مؤتمر القمة العربى الاخير جاء بما كنتم تتمنونه؟

- حتى الآن فإن ماأتى به المؤتمر هو ماكنا نريد ونبقى تطبيق ماجاء به في المؤتمر على ارض الواقع والتطبيق المطلوب ليس فقط على الصعيد الجماعى ولكن على الصعيد الفردى ايضا فمثلا حين يجتمع وزير لخارجية احدى الدول مع نظيره العربى يجب ان يسمع الوزير الاجنبى للموقف العربى صريحا ولولغضبه ولعتقد أن هذا ما حدث في القاهرة مؤخرا حين زار كريستوفر مصر فقد تلقى الوزير الامريكى ردا واضحا وحاسما من المصريين.

■فيما يتعلق بالقدس، هل يمكن القول ان قدوم نيتانياهو ادى لظهور سلوكيات واضحة لأحكام السيطرة الاسرائيلية عليها؟

- لا يمكن القول انه أتى بجديد ولكن هناك بعض الاجراءات التى كانت تقوم بها اسرائيل في عهد بيريز الا انها بدأت تظهر بقوة اكبر منذ قدوم نيتانياهو ومثال ذلك سحب الهويات من المواطنين المقيمين في القدس في حالة خروجهم منها والاقامة بأى بلد عربى للعمل ورغم ان خروجه يكون بتصريح وعودته تكون قبل انتهاء مدة التصريح الا ان السلطات الاسرائيلية تخبره فور عودته انه لم يعد من سكان القدس ولا يحق له الاقامة بها. ايضا يمنع الفلسطينيون من البناء في القدس عن طريق رفض اصدار الرخصة اللازمة لذلك وان قام بالبناء ولوغرفة اضافية تقوم السلطات بهدمها. ولذاحصل الشخص على رخصة فلا يتم ذلك الا بتسديد رسوم تتراوح بين ٢٠ - ٣٠ الف دولار وهو مبلغ كبير بالطبع لا يقدر عليه الفلسطينيون.

ولتوقع في المرحلة القادمة ان تشهد القدس موجة من الاجراءات الاسرائيلية الجديدة لإيجاد مزيد من المتاعب للفلسطينيين المقيمين هناك عن طريق رفع الضرائب ومهاجمة البيوت التى كانت ذات يوم مملوكة لليهود منذ فترات طويلة تصل الى سبعين عاما واصبحت الان تحت السيطرة الفلسطينية بهدف اعادتها لمالكيها اليهود.

■وماذا عن الموقف فيما يتعلق ببيت الشرق؟

- يمكن القول ان هناك مزيدا من رجال الشرطة الاسرائيلية حول بيت الشرق تتولى اعاقة الزوار وسؤالهم عن هويتهم وسبب زيارة المكان.

■اعتقد ان زيارتكم الاخيرة للولايات المتحدة عقب تولى نيتانياهو للحكم كانت بغرض مناقشة الوضع المتعلق ببيت الشرق. ماذا كانت ردود الفعل الامريكية؟

- نعم كانت لبحث عديد من القضايا بما في ذلك بيت الشرق لأن هناك حديثا عن اغلاقه ولكنى لعتقد ان الاسرائيليين تراجعوا عن هذا الموقف ولم يعودوا يتحدثون عن اغلاقه ولكن عن وقف النشاطات المخالفة للقانون في بيت الشرق والشرطة الاسرائيلية اصدرت بيانا يشير الى ان بيت الشرق لا يقوم بعمل غير قانونى.

■وماذا عن موقف الامريكان من هذا الأمر؟

- الامريكان قالوا إنهم لا يوافقون على إغلاق بيت الشرق ولكنهم ينصحوننا بأن نكون هادئين والا نسمح بعمل استفزازات تجبر الاسرائيليين على القيام بعمل معين.

■ماذا عن احتمالات توقف عملية السلام على ما نحن عليه الآن؟

- عدم التقدم في عملية السلام سيكون تماما مثل التوقف عن عملية جراحية في منتصفها دون اغلاق بطن المريض والنتيجة الوحيدة لذلك هو موت المريض . والمريض هنا ليس فقط عملية السلام لكن الترتيب الجديد للنظام العالمى الجديد في الشرق الاوسط واذا حدث هذا لن يكون التأثير مقصورا على منطقة الشرق الاوسط.

■ولو استمرت الأوضاع على ما هي عليه الآن متى تتوقع حدوث الانتفاضة في الداخل، هل عودة الانتفاضة واردة؟

- ليست الانتفاضة هى ما اتوقعه ما سيأتى هو شىء اكثر تفوقا واكثر تأثيرا واكثر عمقا من الانتفاضة. مايرحل إذا ما حدث توقف لعملية السلام احداثا، والعمليات التى ستحدث لن يستطيع احد ان يوقفها.

فيصل الحسينى

> **إذا توقفت العملية السلمية ستعود الانتفاضة بأعنف مما كانت عليه**

شخصيات عالمية

بين عصرين

كانت اليانور روزفلت واحدة من ابرز دعاة الإصلاح في امريكا في اوائل هذا القرن - تبنت قضايا الشباب والنساء والسود والفقراء - وعندما تزوجت من فرانكلين روزفلت قبل ٢٨ عاما من توليه الرئاسة كانت قد شقت لنفسها بالفعل طريقا مستقلا في الحياة العامة وحددت لنفسها دورا من خلال الجمعيات النسائية في مساعدة الفقراء والعاطلين.

وعندما دخلت اليانور البيت الابيض في عام ١٩٣٣ عرفت بانها واحدة من اكثر السيدات الأوليات نشاطا. وخوفا من التقوقع داخل قفص الرسميات كسرت اليانور الكثير من الحواجز وابتكرت فكرة عقد مؤتمرات صحفية اسبوعية مع الصحفيات، وبدأت برنامجا اذاعيا خاصا بها وعمودا صحفيا يوميا طرحت من خلاله آراءها وافكارها وحتى انتقاداتها لسياسات حكومة زوجها.

ومع ذلك عرفت اليانور دائما حدود مكانها إلى جانب زوجها (الرئيس) ليس أمامه ولا خلفه. ورغم كل الانتقادات التى اثارتها بسبب افكارها التى اعتبرت افكارا تقدمية في ذلك الوقت إلا انها لم تواجه ابدا اتهاما بالتدخل في السياسة أو محاولة العمل بها. وظلت تمارس نشاطها الاجتماعى والعام حتى بعد وفاة زوجها إلى ان عينها الرئيس ترومان عضوا بالوفد الامريكى في الامم المتحدة في اواخر ١٩٤٥.

كانت اليانور روزفلت ابنة عصرها - عصر عرف الحدود والفواصل بين الطموح وبين متطلبات ودور السيدة الاولى - كانت الخدمة العامة سبيلا لتحقيق الذات وايمانا برسالة ولم تكن استعراضا اعلاميا هدفه الشهرة وتسليط الأضواء وكان عصرا ايضا يعرف فيه الجميع رجالا ونساء حدود امكانياتهم ومواهبهم فلم تغلبهم طموحاتهم.

وهيلارى كلينتون التى يحلو لها دائما ان تشير إلى اليانور روزفلت كمثلها الأعلى والتى توصف بانها امرأة ذكية نشيطة ولكنها ايضا متغطرسة متسلطة ونرجسية تقضى اوقاتا امام المرآة اكثر من اللازم هى الأخرى ابنة عصر مختلف يتغلب فيه الهوس بالأضواء والشهرة والسلطة على كل ما عداه وتتحول فيه قضايا المجتمع ومشكلاته إلى مجرد مواد للثرثرة الاعلامية دون بذل جهد حقيقى للقيام بدور فعال.

وليست كل التهم التى تنهال اليوم على رأس هيلارى من تستر على الجرائم ومحاولة عرقلة سير العدالة واساءة استخدام السلطة سوى دليل على انها لا تعرف حدود دورها كسيدة اولى مهمتها مساعدة زوجها وليس تدميره ولا تدرك الفارق بين حقها في اثبات وجودها وذاتها وبين اطلاق العنان لطموحات لا ترتكز على امكانيات ومواهب.

سامية الجندى

روسيا بين ثلاثة انتخابات (٢)

انقسام المجتمع بين «أعداء الإصلاح» .. و«أعداء الشيوعية»

تشهد روسيا غدا الاربعاء المواجهة الحاسمة بين اكبر قوتين في البلاد حاليا وهما القوة الشيوعية التى يمثلها جينادى زيوجانوف، والقوة الديمقراطية الجديدة التى يمثلها بوريس يلتسين في الانتخابات السابقة التى أظهرت انقسام المجتمع الروسى بين «أعداء الاصلاح وأعداء الشيوعية»، فأكد الحزب الشيوعى وجوده في الانتخابات البرلمانية التى جرت في نوفمبر الماضى، بينما حقق الرئيس يلتسين تقدما على زيوجانوف في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التى جرت الشهر الماضى، وقد تصاعدت حدة المواجهة بين كل من زيوجانوف ويلتسين مع اقتراب الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التى ستحدد اتجاه البلاد للسنوات الأربع القادمة، بينما قام يلتسين بضم حلفاء من الأحزاب الأخرى، حذر زيوجانوف الشعب الروسى من الخطر الذى بات يهدد «الوطن» وشكك في قدرة يلتسين الصحية على إدارة شئون روسيا.

رسالة موسكو:
عبد الملك خليل

ويؤكد زيوجانوف أنه ومؤيديه ضد الحرب الاهلية وانه يؤسس ويشكل في حالة فوزه برئاسة روسيا حكومة تسمى حكومة " الثقة الشعبية " ومن بعض ماعرف عن تشكيل قوائم هذه الحكومة كشف بانها تستهدف ضم بعض من انصار يلتسين مثل يورى لوجكوف عمدة موسكو الحالى والدكتور يافلينسكى زعيم كتلة يابلوكا وكذلك تشكيل " مجلس للدولة " يضم كل قادة التجمعات والاحزاب بالبرلمان الروسى اضافة الى عدد من الشخصيات الاجتماعية المرموقة ويكشف ذلك عن الشعور بالخطر من ناحية يلتسين وبالجزع من تصرفاته وضرورة تحجيمه والتعامل معه بحرص لان وراءه مؤيدين يمثلون اكثر من ٣٥ ٪ من الناخبين .

انقسام المجتمع

وتكشف كل نتائج الانتخابات البرلمانية وما تبعها مؤخرا من انتخابات رئاسية عن انقسام في المجتمع الروسى كشفته الدراسات الجغرافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية فالشباب في المدن مع التجديد وعهد يلتسين بينما المتقدمون في العمر ومعظم المحالين الى المعاش ضد يلتسين واصلاحاته ويحنون للعهد الذى يوفر لهم بعض الامتيازات التى كانت لهم في العهد السوفيتى وبينما يزداد نفوذ الشيوعيين وحلفائهم في اطراف روسيا وفي مناطق عديدة نائية وفي الارياف يزداد نفوذ الديمقراطيين وانصار يلتسين في المدن وفي المراكز وربما مصداق هذا الانقسام ما وصفه الجنرال ليبيد مؤخرا بقوله بان روسيا منقسمة وموزعة بين " اعداء الاصلاح " و" اعداء الشيوعية " وانه لهذا سوف لاينتخب في انتخابات الاعادة لرئاسة روسيا لا يلتسين ولازيوجانوف وانه لن يتاجر بالاصوات التى ايدته كمرشح للرئاسة بما يعنى انه يدعوهم لن يفعلوا مثله ويفضى ذلك الى عدم وجود اقتناع عام في مجتمع حافل بالاختلاف ولاتقول بالتناقضات العرقية والقومية والدينية والفكرية والسلوكية اى انه مجتمع غير متجانس مما يفاقم من ايه مشكلة تظهر.

لهذا يبدو ان زيوجانوف ادرك ذلك مؤخرا في طرحه شكل الحكم الائتلافى الذى يجمع قوام الامم والشعوب والقوميات والقوزاق والبرلمانيين والحزبيين ورؤساء الطوائف والجماعات الدينية بما فيها المسيحية والمسلمة واليهودية والبوذية والمقصود بذلك هو تفريغ شحنة المواجهة او المجابهة التى تحتمل في مجتمع يخلى في مرحلة انتقالية حاسمة بل وفاصلة ويعرض زيوجانوف ذلك في اطار شعار انقاذ الوطن من الضياع والتشتت من خلال تجميع ٣٨ شخصية في مجلس استشارى للدولة الروسية .

ومن اللافت للنظر ان زيوجانوف تجنب ان يضم الى قوائم حكومة الظل المسماه بحكومة الثقة الوطنية التى يطالب بثلث مجمل اعضائها بعض الزعماء الشيوعيين القدامى او المتشددين مثل لوكيانوف رئيس البرلمان السوفيتى السابق او انيلوف زعيم الحزب الشيوعى لروسيا العاملة او الجنرال فارينيكوف القائد العسكرى الشهير المتشدد الذى لعن جورباتشوف علنا في احدى جلسات المحاكمة كما حرص زيوجانوف على انيكون ذلك واضحا ايضا في قوائم تشكيل مجلس الدولة الذى يضم رئيسى مجلسى البرلمان : النواب والشيوخ وقادة النقابات واتحادات الشباب والمرأة وفيما تصور زيوجانوف بانه قد حقق نصرا لحملته الانتخابية بروح التهدئة والمصالحه والوفاق فوجىء الجميع بامر وعرض لخر تقدم به الدكتور سيرجى جلازيف رئيس الحزب الديمقراطى الروسى مؤدى الاقتراح مناشدة كل من يلتسين وزيوجانوف وشجاعتهما ورجولتهما وشهامتهما وحسن تقديرهما ان يتخليا عن الصراع فيما بينهما وان ينسحبا من حملة انتخابات الاعادة ليفسح الطريق لتسلم الجنرال الكسندر ليبيد مقاليد الحكم في الدولة الروسية لتاسيس دعامة ديموقراطية تفض الاشتباك الحاصل وتمهد لاحلال السلام في الشيشان وعودة الجنود من القتال هناك وفي هذا الصدد اكد ليبيد لن غايته الوفاق والقانون والنظام وانهاء تفرقة ما ساد لمدة ٨٠ سنة في روسيا من التفريق بين البيض والحمر بين المعادين للشيوعية والاشتراكية والمدافعين عنها عنوة وبقوة السلاح وترسيخ صيغة جيدة تستهدف الوفاق الاجتماعى واسس التحضر في المجتمع المدنى وعدم ان تفضى الايدولوجيات المختلفة الى تحارب الناس والنظر من البعض للبعض الاخر على انهم اعداء يستحقون الحقد عليهم من كل القلوب كما ان خياره كما قال مؤخرا روسى منتخب من الناس جميعا .

ومع ذلك فان هناك من الخبراء الغربيين في الشئون الروسية من يثيرون مخاوف "القوى اليسارية الروسية" من ليبيد باستعادة عبارات له سجل فيها اعجابه بما حققه الجنرال بينوشيت ديكتاتور شيلى السابق لان بينوشيت فتح الاستادات الرياضية لاحتجاز واعتقال الشيوعيين والمعارضين بعد مصرع رئيس شيلى الراحل الرئيس الشرعى الليندى في قصر الرئاسة بسانتياجو دى شيلى كما ان ليبيد يبدى اعجابه برئيس وزراء اسرائيل نيتانياهو ومن المقطوع به ان اجتهادات روسيا للخروج من المعضلة المحيطة لن تقتصر على مبادرات زيوجانوف او جلازيف ولارفض او قبول البعض من السياسيين والحزبيين لعرضيهما فمازالت الحلول واردة !!

وفي مجال تلميع وتقوية دور الجنرال الكسندر ليبيد في مواجهة خصومه والمزيد من شده لجانب الرئيس يلتسين اصدر الرئيس يلتسين امرا بتعيين ليبيد رئيسا للجنة ترقية الشخصيات العسكرية العليا ومنح الالقاب العسكرية كما اصدر يلتسين مرسوما تحت طلب ليبيد - بعزل نائبى سكرتير مجلس الامن القومى السابق وهما فلاديمير روبانوف والكسندر تروشين، وتعيين بدلهما المقربين من ليبيد للدعوان فلاديمير ديسينوف وسيرجى خارلاموف كما طرد يلتسين من مجلس الامن القومى ميخائيل بورسكوف مدير ادارة المخابرات الفيدرالية الذى عزله يلتسين قبل تسلم ليبيد مهام منصبه كمستشار لشئون الامن القومى لدى الرئيس.

كذلك اصدر الرئيس يلتسين القائد الاعلى للقوات المسلحة امرا بعزل سبعة من كبار الجنرالات والضباط الكبار بالجيش.

الضباط المعزولون هم الذين ذهبوا لتوديع الجنرال بافيل جراتشوف وزير الدفاع السابق بعد ان اصدر الرئيس بوريس يلتسين امرا بطرد جراتشوف من الوزارة وتكليف الجنرال كليميتيكوف رئيس الاركان بعمل وزير الدفاع مؤقتا حتى يعين وزير جديد.

من بين المطرودين الجنرال بارينيكين النائب الاول لرئيس الاركان ويرشح ليبيد روديوف مدير الاكاديمية العسكرية وزيرا للدفاع وهو اقرب الاحتمالات تحقيقا مع وجود العديد من المرشحين الآخرين لنفس المنصب منهم كوكشين النائب المدنى لوزير الدفاع السابق والجنرال نيكولاف قائد قوات الحدود.

وكان روديونوف قد قضى على المظاهرات التى نظمها الانفصاليون في جورجيا في عهد جورباتشوف سنة ١٩٨٩ لفصل جورجيا عن الاتحاد السوفيتى.

وفي مواجهة اقتراحات زيوجانوف ممثل الجبهة الوطنية الشعبية باقامة حكومة ائتلافية وتشكيل مجلس للدولة والتوقيع على معاهدة تقر الوفاق الوطنى رد يلتسين كعادته ردا غير مباشر وفي تجاهل لزيوجانوف باعلانه تشكيل مجلس استشارى سياسى يضم جميع الكتل البرلمانية والاحزاب غير الممثلة في البرلمان ويشترط ان يكون هذا المجلس تابعا للرئيس اى له شخصيا.

فاغتاظت صحف المعارضة من مبادرة يلتسين في تفريغ مقترحات زيوجانوف من جوهرها بالاشارة الى ان الرئيس يلتسين لا يرغب في الوفاق ويفضل البقاء في خندق التوتر والاصطياد في الماء العكر وتجاهل المعارضة التى حصلت على اصوات اقل من يلتسين في الانتخابات الرئاسية الاخيرة التى جرت في ١٧ يونيو.

وقد وجه الكاتب الروسى المعروف ميخائيل الكسييف رسالة مفتوحة الى الرئيس يلتسين قال فيها تذكر طبعا يا بوريس نيكولايفيتش الدعاية النازية والفاشية سنة ١٩٣٣ في المانيا ودور وزير دعايته جوبلز الذى اشتهر بالكذب..

غير ان جوقتك الدعائية قد فاقت في اكاذيبها وافتراءاتها جوبلز واعوانه .. لقد جعلت العالم يا بوريس نيكولايفيتش يضحك على روسيا من خلال مهازلك في الغرب مما يدفعنى لكى اوكد لك باننا لا نرغب في رئيس مثلك.

هكذا من الاصل

نيتانياهو يؤكد مواقفه المتراجعة عن أسس السلام

بناء مستوطنات جديدة بمحاذاة مناطق الحكم الذاتى

القدس - وكالات الأنباء - كشف بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى عن مزيد من سياساته المتشددة تجاه عملية السلام مع الفلسطينيين. وقال إنه يجب الاحتفاظ بما أسماه الامتداد الجغرافى من الحى اليهودى فى مدينة الخليل بالضفة الغربية، حتى مستوطنة كريات أربع.

وقال فى تصريحات لصحيفة واشنطن بوست الامريكية، إن الوسيلة الدقيقة لوضع الترتيبات الامنية بالخليل لا تزال تتطلب مزيدا من الدراسة.

وأضاف أنها لن تكون مهمة سهلة، وإن كان قد أشار إلى أن معظم المدينة يجب أن يكون إدارة عربية.

وأكد نيتانياهو أن إسرائيل ستواصل انشاء مناطق استيطان على امتداد مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى. مشيرا إلى أن حكومته جادة فى كل ما يتعلق بالحفاظ على التزاماتها وأيضا كل ما يتعلق بالحفاظ على الامن.

وحول المحادثات مع سوريا. قال رئيس الوزراء الإسرائيلى، انه يتطلع إلى اجراء حوار مباشر مع السوريين، مؤكدا أن حكومته معنية بمواصلة المفاوضات، إلا أن ذلك سيتم بدون شرط الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة.

ومن جانبها، نددت الدكتورة حنان عشراوى وزيرة التعليم العالى الفلسطينية بمطالبة تل أبيب بوقف جميع الانشطة الدبلوماسية للفلسطينيين بمدينة القدس الشرقية.

وقالت إن إسرائيل تحاول استباق نتيجة المفاوضات حول الوضع النهائى للمدينة.

كما أكد فيصل الحسينى المسئول عن ملف القدس بالسلطة الفلسطينية أن قرار إسرائيل بمنع وزراء الخارجية الأجانب من زيارة بيت الشرق «المقر الرسمى لمنظمة التحرير الفلسطينية» هو بمثابة دق طبول الحرب من جانب إسرائيل. وقال إن بيت الشرق جزء من العملية السياسية السلمية، ومعروف أنه مقر الفريق الفلسطينى لمؤتمر السلام والمفاوضات المتعددة الأطراف. وأعرب الحسينى عن اعتقاده بأن الدول الاوروبية لم تغير موقفها السابق بشأن بيت الشرق، بعد القرار الإسرائيلى، مشيرا إلى أنه ستكون هناك اتصالات مع الاتحاد الاوروبى، لشرح آخر التطورات وما قامت به إسرائيل فى هذا الشأن.

■ المفاوضات مع سوريا لا تشمل شرط الانسحاب من الجولان!

وكان نيتانياهو قد بحث أمس الاول مع ٣ من النواب العرب فى الكنيست الإسرائيلى، جوانب المسيرة السلمية، ومواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين، فضلا عن قضايا الشعب العربى بإسرائيل

وحول لقائه مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، قال رئيس الوزراء الإسرائيلى عقب اللقاء، إن الاتصالات الرسمية وغير الرسمية ستستمر مع السلطة الفلسطينية

وبالنسبة للافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، قال إن هذا الموضوع لم يدرس بعد.

وأبدى نيتانياهو استعداده لتحقيق المساواة بين اليهود والعرب فى إسرائيل، وذلك من خلال هيئات تنظيمية، مشيرا إلى أنه لم يبدأ فى دراسة هذا الموضوع حتى الآن.

وقال عبد الوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطى العربى، ونائب الكنيست عقب الاجتماع، إنه ليس أمام نيتانياهو خيار سوى التقدم فى مسيرة السلام وأن يحاول تليين مواقفه.

وقال إن التغييرات الأمنية وبرنامج حكومة نيتانياهو مازالت تمثل قيودا تمنعه من التقدم نحو السلام، وإن كانت لديه نوايا نحو التقدم فى هذا الاتجاه بشكل تدريجى.

أسامة الباز يؤكد: مستقبل السلام فى المنطقة أكثر اشراقا مما يتوقع البعض

نحذر إسرائيل من شن أى عدوان جديد على لبنان

بيروت - أ. ش. أ - أعرب الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية عن اعتقاده بأن الخريطة السياسية للمنطقة تشير إلى أن الأمور تسير نحو الاتجاه السلمى وقال إن الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نيتانياهو سيكون عليها بعد فترة من المماطلة أن تتماشى مع الاسياسة العربية السلمية، كما أن المجتمع الدولى نفسه سيلقى بثقله فى الاتجاه نحو طريق السلام.

ولم يستبعد الباز التوصل إلى اتفاقات متجددة بالرغم من المعوقات الامنية والضغوط التى تمارسها الحكومة الإسرائيلية فى المنطقة.

وقال الباز فى تصريحات لمحطة التليفزيون الجديد اللبنانية إنه بالرغم من وجود تشاؤم يسيطر الآن على المنطقة فإننا نرى أن مستقبل السلام سيكون أكثر اشراقا مما يتوقع البعض.

وقال الدكتور اسامة الباز إن ما تطرحه إسرائيل حتى الآن لا نأخذه كموقف نهائى مؤكدا أنه إذا استمرت إسرائيل على تشددها من عملية السلام فإنها ستواجه بمواقف حازمة ومتشددة أيضا من الجانب العربى.. وقال لا يمكن مواجهة هذه المواقف المتشددة من جانب إسرائيل بمواقف مرنة ومعتدلة من الجانب العربى وأن المسألة فى النهاية ستكون المعاملة بالمثل.

وأشار إلى أن الرسالة التى وجهتها القمة العربية إلى إسرائيل تؤكد أنه إذا اتخذت إسرائيل مواقف متشددة ورافضة للانسحاب من الضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان فإنه سيترتب على ذلك مواقف عربية موازية للموقف الإسرائيلى مما قد يفتح الباب على توتر وأعمال عنف فى المنطقة.

غير أنه أوضح أن القمة اختارت الا تتخذ قرارات متطرفة حتى لا تعطى ذريعة للتطرف الإسرائيلى وتعطى لحكومة نيتانياهو فرصة لإعادة حساباتها ونفى الدكتور اسامة الباز وجود أى وسائل ضغط أمريكية على مصر ومؤتمر القمة العربية سواء قبل القمة أو خلالها. واشاد بقرارات قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التى عقدت فى ليون بفرنسا وقال إن قرارات هذه القمة جاءت متطابقة إلى حد كبير مع قرارات القمة العربية خاصة حول الالتزام بعملية السلام ومبدأ الارض مقابل السلام.

وقال إننا سنتعامل فى المستقبل مع إسرائيل عن طريق بيان القمة العربية ولا توجد أوراق أخرى سرية غير هذا البيان.واوضح الدكتور الباز أن قرارات القمة العربية جاءت معبرة عن الإرادة العربية الذاتية ولا تعكس أى ضغوط خارجية، كما أنها لا تحمل أى شروط مسبقة لمفاوضات السلام، بل أكدت على ضرورة العودة إلى المرجعية الدولية ومؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام والأمن لجميع الأطراف وليس لطرف واحد.

وحول أهمية زيارة الرئيس حسنى مبارك لواشنطن خلال الشهر المقبل ولقائه مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قال الدكتور الباز إن الرئيس مبارك يحمل إلى واشنطن الهموم المصرية والعربية حول مستقبل عملية السلام، كما سيبحث الوضع فى المنطقة والتعاون الثنائى ونتائج القمة العربية والابعاد التى تحملها.

وأكد الباز أن الفترة المقبلة ستشهد انفراجا فى العلاقات العربية - العربية بالتدريج بما يمكننا من توسيع مساحة التعاون والتضامن وحل المشاكل التى تواجه المنطقة العربية.

وحول الوضع فى لبنان اعرب الدكتور أسامة الباز عن اعتقاده بأن لجنة المراقبة الأمنية لوقف اطلاق النار فى جنوب لبنان سيتم تشكيلها قريبا. حيث أن جميع الأطراف الدولية والاقليمية لا تزال ملتزمة بتنفيذها.

وقال إن على إسرائيل أن تنسحب فورا من جنوب لبنان دون قيد او شرط وفقا للقرار ٤٢٥ حتى قبل توقيع معاهدة سلام فى المنطقة.

واضاف ان الوضع فى لبنان حاليا مختلف والمرجعيات المرتبطة بجنوب لبنان هى غير المرجعيات الاخرى وعندما تنسحب إسرائيل يكون على الحكومة اللبنانية التزام كامل بمراعاة عدم تهديد الامن فى شمال إسرائيل.. أما إذا أعطت نفسها حق ممارسة فعل على لبنان فإن الرد عليه يكون مماثلا محذرا إسرائيل من الوقوع فى أى عدوان جديد على لبنان.

وأوضح أن أى عدوان جديد يعنى أن إسرائيل قد وقعت فى خطأ كبير مشيرا إلى أن الأعمال العسكرية التى تقوم بها المقاومة اللبنانية سواء من جانب حزب الله أو من غيره لمواجهة الاحتلال داخل الشريط الحدودى المحتل هو عمل من أعمال المقاومة المشروعة أما ضرب المدنيين داخل الحدود الإسرائيلية فهذا أمر آخر. وحول العلاقات المصرية - السودانية قال الدكتور الباز إن لقاء الرئيس مبارك مع الرئيس السودانى عمر البشير فى القاهرة خلال مؤتمر القمة كان لقاء مصارحة ومكاشفة مع الحرص على تدعيم العلاقات بين البلدين واضاف أنه إذا تعاونت الحكومة السودانية فى وقف العبث بالامن المصرى وتسليم العناصر الإرهابية الموجودة لديها والتى قامت بمحاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك سيكون الباب مفتوحا تماما للتعاون مع السودان.



أسامه الباز

من المحيط إلى الخليج

● الخرطوم - أصدر الفريق عمر البشير القائد العام للقوات المسلحة السودانية قرارا بتكوين فرقة عسكرية لحماية آبار البترول ومنشآته واسند قيادتها للواء الركن فاروق محمد على مدير أكاديمية القادة والأركان، وكان مؤتمر القادة للقوات المسلحة السودانية الذى انهى أعماله مؤخرا قد قرر تكوين الفرقة الجديدة التى يطلق عليها الفرقة العاشرة لحماية آبار البترول وعلم مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط أنه تم اعتماد مبلغ عشرة مليارات جنيه سودانى لإنشاء الفرقة وتجنيد وتجميع العسكريين للعمل بها. ويذكر أن الجيش السودانى يتكون من تسع فرق أساسية تغطى جميع الأفرع ومناطق السودان المختلفة.

● صنعاء - بدأت فى اليمن أمس المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية وستشمل عملية القيد والتسجيل كل المحافظات اليمنية ويحق لمن بلغ سن الثامنة عشرة من المواطنين اليمنيين من الجنسين أو من فاتهم تسجيل اسمائهم فى الانتخابات السابقة تسجيل اسمائهم فى هذه المرحلة التى تستمر طوال شهر يوليو الحالى، ويذكر أن الانتخابات البرلمانية فى اليمن ستبدأ فى أبريل العام القادم قبل انتهاء مدة البرلمان الحالى بشهر واحد.

● الجزائر - أعلنت وزارة التجارة أن الحكومة الجزائرية رفعت سعر الحليب بنسبة ٢٠٪ إلى ١٨ دينارا بدلا من ١٥ دينارا للتر وقالت الوزارة فى بيان أمس أن هذه الزيادة تهدف إلى خفض العجز الذى تعانى منه شركات القطاع العام المنتجة للحليب والذى بلغ ١٨مليار دينار عام ١٩٩٥ وستستمر الحكومة فى دعم سعر الحليب بمبلغ ستة مليارات دينار هذا العام. ويستهلك الجزائريون ثلاثة مليارات لتر من الحليب كل عام، ويتم استيراد ثلثى هذه الكمية

أربكان حريص على دعم العلاقات مع سوريا وإيران والعراق

انقرة - دمشق - وكالات الأنباء : أكدت صحيفة مليات التركية حرص نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركى الجديد على تعميق العلاقات مع سوريا وإيران والعراق.

وأشارت الصحيفة إلى ان اربكان يضع ضمن أولوياته العمل على رفع الحصار الاقتصادى عن العراق، وكذلك توسيع نطاق تجارة الحدود مع سوريا والأردن.

من ناحية أخرى أعربت الصحف السورية عن أملها فى أن تتخذ الحكومة التركية الجديدة مبادرات إيجابية تجاه سوريا، وأكدت أن هذه المبادرات ستجد أذنا صاغية واستعدادا لحل المشكلات القائمة بين البلدين. وقالت صحيفة تشرين إن سوريا لم تكن طرفا فى الصراع العرقى الذى يجرى داخل تركيا، مشيرة إلى أن أى خطوة تتخذها الحكومة التركية الجديدة فى الانفراج نحو دمشق ستقابل بخطوة مماثلة.

واتهمت «تشرين» إسرائيل بأنها بذلت جهودا كبيرة من أجل اقحام تركيا فى دائرة الصراعات فى المنطقة، وباتباع سياسة تقضى بمنع أى تقارب بين العرب والدول الإسلامية وفى طليعتها تركيا.

وقد أكد زيفى ابليليج سفير إسرائيل لدى تركيا انه لايرى أى خطر على العلاقات التركية الإسرائيلية بعد تولى نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الإسلامى السلطة، وأن الاتفاقية العسكرية التى أبرمتها إسرائيل مع تركيا هى لخدمة تركيا أيضا.

برنامج تنفيذى لتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية

كتبت - رشا أبو المجد

يختتم اليوم بمقر جامعة الدول العربية الاجتماع الثالث لفريق عمل الخبراء الحكوميين وغرف التجارة، بهدف دراسة تفصيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية، وصولا لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى

وصرح عبد الرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية، بأن هذا الاجتماع يأتى فى إطار حرص الجامعة والمجلس الاقتصادى والاجتماعى، على الدراسة الشاملة لفكرة اقامة منطقة التجارة الحرة العربية، والتى أكدها مؤتمر القمة العربى الذى عقد مؤخرا بالقاهرة. ونص فيه على تكليف المجلس الاقتصادى والاجتماعى لجامعة الدول العربية، باتخاذ ما يلزم نحو الإسراع فى اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وفقا لبرنامج عمل وجدول زمنى يتم الاتفاق عليهما

وأشار السحيبانى إلى أن العمل على اقامة منطقة التجارة الحرة العربية، أصبحت ضرورة أساسية اقتصادية وسياسية، حتى يمكن التعامل مع المتغيرات الاقتصادية الدولية، والاتجاه الدولى نحو التكتلات الاقليمية العملاقة

وقد تقدمت الجامعة العربية بمشروع برنامج تنفيذى لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية، وصولا إلى منطقة تجارة حرة عربية وأضاف السحيبانى أنه يأمل أن ينتهى فريق العمل من دراسة الموضوع، وتقديم تقريره إلى الدورة ٥٨ للمجلس الاقتصادى والاجتماعى يوم ٢٦ سبتمبر القادم.

مبارك يوجه كلمة إلى مؤتمر المركز العربى للمناطق الجافة والأراضى القاحلة

الرئيس يؤكد أهمية الربط العضوى بين المكانة الاقتصادية للأمم ودورها السياسى الفاعل

كتب - عصام عبد الكريم:

وجه الرئيس حسنى مبارك كلمة إلى مؤتمر المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة فى افتتاح أعماله أمس، ألقاها نيابة عنه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى.

وأكدت كلمة الرئيس، أننا نحتاج الآن أكثر من أى وقت مضى إلى الترابط العضوى بين المكانة الاقتصادية للأمم والشعوب، وتؤكد دورها السياسى الفاعل داخل الأسرة الدولية، وهو ما كان العنصر المحرك للعديد من المتغيرات الإقليمية التى شهدتها معظم مناطق العالم بصورة سبقت بسرعتها وتلاحقها تنبؤات أكبر مراكز البحث والتحليل السياسى المتخصصة، فانهارت تجمعات إقليمية ضخمة رغم القوة العسكرية الاسطورية، وقامت تحالفات جديدة تقوم فى المقام الأول على تحقيق المصالح الاقتصادية لأطرافها.

ومن هنا تبرز أهمية توجه جامعة الدول العربية فى المرحلة الحالية لتطوير كل صور العمل العربى المشترك فى مختلف المجالات الاقتصادية، وفى مقدمتها القطاع الزراعى برعاية من أمينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد بخبرته السياسية العميقة برؤيتها السياسية الثاقبة.

وقال الرئيس: إن العديد من اقطارنا العربية شهدت فى السنوات الأخيرة إنجازات كبيرة فى مختلف مجالات التنمية الزراعية بما يجعل تبادل الافكار والرؤى من العاملين فى القطاع الزراعى فى وطننا العربى أمرا بالغ الأهمية إلى جانب ضرورة الانفتاح على تجارب الدول الأخرى والاستفادة مما توصلت إليه المراكز البحثية الدولية من نتائج صالحة للتطبيق فى ظروفنا البيئية والاقتصادية.

ومن ناحيته، أكد الدكتور عصمت عبد المجيد أن انعقاد القمة العربية مؤخرا بالقاهرة قد جاء ليعبر بكل الصدق عن وجدان أمتنا العربية وتطلعات قادتنا من أجل غد عربى أفضل، وأن بيانها الختامى وقراراتها قد أوضحت بجلاء، تمسك الدول العربية بمواصلة عملية السلام العادل والشامل القائم على إعادة الحقوق والأراضى المحتلة. وضمان الامن للتوازن والمتكافئ، لجميع دول المنطقة وفقا للمبادئ، التى اتفق عليها فى مؤتمر مدريد، وفى مقدمتها مبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خاصة قرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ حتى يتحقق الأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط وهو الأمر الذى يستوجب التزاما مقابلا تؤكده إسرائيل بجدية وبدون مواربة وفقا للمبادئ، والاتفاقات التى سبق وأن التزمت بها الحكومة الإسرائيلية.

وأضاف الدكتور عبد المجيد ان الأمن المائى العربى يرتبط ارتباطا استراتيجيا للأمة العربية، حيث تقع منابع المياه خارج الأراضى العربية، مما يجعلها خاضعة لسيطرة دول غير عربية، وأن ذلك يستدعى بذل كل الجهود الرامية لحماية الأمن القومى العربى فى شقيه المائى والغذائى. وأكد أن الوطن العربى يملك من الموارد الزراعية والطبيعية والقوى البشرية ما يمكننا من الوفاء باحتياجاتنا وتوفير غذائنا دون ضغوط علينا.

وأوضح الدكتور أسعد مصطفى وزير الزراعة السورى ورئيس الدورة الحالية للجمعية العمومية، أن عدم التفريط فى أى حق عربى هو مسلمة لا تقبل التفاوض، وهو ما أكدته قمة القاهرة مع تأكيد أن السلام العادل والشامل هو الهدف الاستراتيجى للأمة العربية.

وأكد الدكتور رشيد بن عيسى رئيس المجلس التنفيذى للمركز العربى ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة فاعليات المنظمات العربية المتخصصة ودعمها ماديا ومعنويا وتأكيد دورها فى المجال الاقتصادى العربى بما يتفق مع صعوبات الحاضر وتحديات المستقبل.

وقد انتخبت الجمعية العمومية للمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والقاحلة، الدكتور يوسف والى رئيسا لها فى الدورة القادمة لمدة سنتين، والدكتور شوقى فاخورى وزير زراعة لبنان نائبا للرئيس.

الدكتور يوسف والى والدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور اسعد مصطفى وزير الزراعة السورى فى افتتاح المؤتمر [تصوير : محمد بيومى]

تسلل ٣ جنود إسرائيليين للأردن لشرب «القهوة»

القدس - (أ.ف.ب) ذكر مصدر عسكرى إسرائيلى أن ثلاثة جنود إسرائيليين تسللوا امس الاول إلى الأردن، لتناول القهوة مع جنود أردنيين وأنهم سيحالون إلى المجلس التأديبى وقال الجنود الإسرائيليون انهم عبروا الحدود بدافع الفضول وتناول القهوة مع جنود اردنيين كدليل صداقة

صحيفة إسرائيلية:

انخفاض نسبة السكان اليهود بالقدس

القدس - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية أن نسبة السكان اليهود بالقدس تواصل الانخفاض فى الوقت الذى ترتفع فيه نسبة السكان العرب بالتدريج.

وقال تقرير نشره معهد القدس لأبحاث إسرائيل أن نسبة السكان اليهود بالمدينة تصل حاليا إلى ٧٠.٩٪ مقابل ٧٤.٢٪ بعد حرب ١٩٦٧، بينما ارتفعت نسبة السكان غير اليهود من ٢٥.٧٪ عام ٦٧ إلى ٢٩.١٪ علم ١٩٩٥.

انفجار الخبر على رأس جدول أعمال وزراء خارجية دول إعلان دمشق

جدة - وكالات الأنباء - يتصدر الانفجار الذى وقع بمدينة الخبر السعودية الثلاثاء الماضى، جدول أعمال وزراء خارجية دول مجلس اعلان دمشق الثمانى، والذى يعقد بمسقط فى ١٣ من الشهر الجارى

وقالت مصادر صحفية سعودية إن وزراء خارجية دول الاعلان، والتى تضم دول مجلس التعاون الخليجى الست، فضلا عن مصر وسوريا - سيبحثون ملابسات وظروف الحادث، وما إذا كانت واردة جهات خارجية. كما يبحث الاجتماع التقرير الذى أعدته البحرين عن نتائج التحقيقات التى أجريت حول الاحداث التى تعرضت لها مؤخرا.

واضافت المصادر - انه من المتوقع ان يتناول الاجتماع، كذلك سبل تعزيز التعاون الأمنى. لضمان أمن منطقة الخليج بصفة خاصة، ومناقشة مختلف وجهات النظر المتعلقة بمتابعة قرارات القمة العربية، فضلا عن وسائل تفعيل آليات اعلان دمشق فى مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والأمنية.

اللوبى اليهودى بأمريكا يسعى لفرض عقوبات اقتصادية على سوريا

نيقوسيا - أ.ف.ب - ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» الاقتصادية أن سوريا - المدرجة على القائمة الأمريكية للدول المساندة للإرهاب - قد تتعرض لعقوبات اقتصادية، بموجب قانون أمريكى جديد يدخل حيز التنفيذ فى أغسطس القادم وقالت النشرة التى تصدر فى نيقوسيا ان مجموعات ضغط عدة خصوصا رجال الأعمال من اليهود الأمريكيين تنشط لاستهداف سوريا، بعد وصول اليمين المتطرف للحكم فى إسرائيل وأضافت النشرة أن دمشق قد تصبح هدفا جديدا للعقوبات، بعد أن لاقت العقوبات المفروضة على الشركات التى تتعامل مع كوبا وإيران وليبيا رفضا أوروبيا. وأوضحت أن التشريع الجديد الذى أقر فى أبريل الماضى، ويسرى مفعوله فى أغسطس، يحظر عقد صفقات بين الشركات الأمريكية، وحكومات الدول التى وضعتها وزارة الخارجية الأمريكية على قائمة الدول المساندة للإرهاب

الصحف السعودية تندد بالحملة الاعلامية التى تشنها اسرائيل ضد مصر

الرياض أ.ش.أ : نددت الصحف السعودية أمس بالحملة الاعلامية التى تشنها اسرائيل وجماعات الضغط الصهيونية التابعة لها فى الولايات المتحدة الامريكية ضد مصر والتى تطالب بوقف المساعدات الامريكية عن مصر وتحث نواب الكونجرس على عرقلتها تحت دعاوى امتلاك مصر لصواريخ سكود أو خطورة قرارات القمة العربية التى استضافتها مصر مؤخرا على أمن اسرائيل. وأبرزت الصحف ما قاله السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن أن الرد المصرى على الحملة الاسرائيلية التى تتهم المسئولين عن تدهور العلاقات الاسرائيلية مع العرب سيأتى فى الوقت المناسب. كما أبرزت تأكيدات وزير الخارجية بأن مصر لها مواقف معروفة للجميع وهى اقامة السلام العادل والشامل والكامل فى المنطقة وتحقيق الاستقرار الأمنى للجميع عربا واسرائيليين وكان التناقض فى النظرة والتعامل من جانب الولايات المتحدة والدول الغربية فى تعاملها مع الدول الاسلامية واسرائيل موضع تعليق صحيفة/ الرياض وقالت الصحيفة أنه فى حين تخضع الحكومة التركية الجديدة بزعامة نجم الدين أربكان للمراقبة الشديدة لانها تنطوى على توجهات اسلامية فإن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى وحكومته اليمينية المتطرفة تعتبر لدى الغرب وامريكا أكثر مشروعية.

القمة العربية أظهرت للعالم أن العرب دعاة سلام

وزير الدولة التونسي للإعلام في تصريحات للأهرام: مدينة الإنتاج الإعلامي المصرية إسهام جاد يساعد على الدخول للقرن الحادي والعشرين

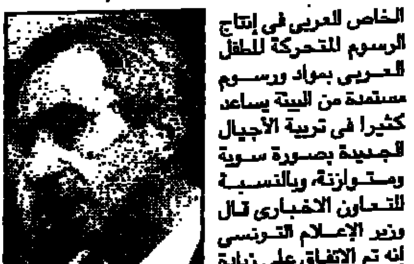
كتب - أمين محمد أمين:

أكد السيد فتحي الهويدي وزير الدولة للإعلام بتونس ان المواقف العربية لإزاء مسيرة السلام اتسمت بالتكامل والحكمة والاعتدال وذلك خلال انعقاد قمة القاهرة الموسعة التي كانت ناجحة وحققت أهدافها وأظهرت للعالم اجمع ان العرب دعاة سلام.

وقال الوزير في حديثه للأهرام ان نتائج القمة العربية ألقت على عاتق الإعلام العربي مسئوليات هامة وكبيرة من اجل إبرازها وتوضيحها للرأي العام العربي والدولي وهو ماتبناه وزراء الإعلام العرب في اجتماعهم بالقاهرة وترجموه إلى قرارات عملية.

وأوضح السيد فتحي الهويدي ان النقلة النوعية التي احدثتها قرارات القمة وبيانها الختامي والانخراط في مسيرة القرن الحادي والعشرين بوسائل إعلامية متطورة تواكب العصر بثقة واقتدار من خلال إقرار الاستراتيجية الإعلامية العربية والبدء في انتاج مسلسل الحضارة العربية والذي ستسهم تونس في انتاجه الى جانب الشقيقة الكبرى مصر التي رفعت نسبة إسهامها إلى انتاج ثلاث حلقات ونصف حلقة بدلا من حلقة ونصف.

وأشار السيد فتحي الهويدي إلى مساهمة القطاع الخاص العربي في إنتاج الرسوم المتحركة للطفل العربي بمواد ورسوم مستمدة من البيئة يساعد كثيرا في تربية الأجيال الجديدة بصورة سوية ومتوازنة، وبالنسبة للتعاون الاخباري قال وزير الإعلام التونسي إنه تم الاتفاق على زيادة التعاون الإخباري بين الدول العربية من اجل الوصول إلى حقيبة إخبارية عربية شاملة تطلع المواطن العربي من المحيط للخليج على حقائق مايجرى في وطنه إلى جانب اطلاع العالم على حقائق مايجرى في الوطن العربي لمواجهة حرب التشويه التي تقوم بها بعض الجهات الإعلامية الأجنبية.





فتحي الهويدي

وحول وسائل الانخراط الإعلامي العربي في القرية الإعلامية العالمية قال السيد فتحي الهويدي اننا كوزراء اعلام عرب انجزنا خلال الدورتين الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين العديد من الأعمال والمشروعات لسهولة انخراط الإعلام العربي بكل ثقة واقتدار في الحركة الاتصالية والتكنولوجية العالمية وهو ما اتضح خلال مناقشات الوزراء في الدورة الجديدة من خلال المطالبة بوقف السباق العربي في الفضاء بمزيد من التنسيق بين القنوات الفضائية العربية وحماية الفكر العربي والحفاظ على الهوية العربية وتشجيع الانتاج العربي المشترك بالاستفادة بالإمكانيات المتاحة في الوطن العربي وهي كثيرة ومتعددة وأشاد وزير الدولة للاعلام بتونس بمدينة الانتاج الإعلامي بالسادس من اكتوبر وقال إنها احد الإسهامات العربية الجادة والمهمة والتي تساعد على دخولنا بقوة للقرن الجديد.

وأكد ان دقة المرحلة تتطلب من اعلامنا العربي ان يكون رافدا قويا يجمع الكلمة ويدعم التضامن ويبرز مواطن التلاقي في المواقف العربية وتجميع الامكانيات وتوظيفها التوظيف الناجح لخدمة القضايا العربية والتعاون اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وصيانة امتنا من جميع اسباب التوتر والتصدي لمظاهر الارهاب والتطرف بكل قوة حافزنا في ذلك رصيد مايجمعنا هو الأفضل والأبقى من خلال اعلام عربي مستنير ومسئول يتسم بالعقلانية والاتزان ويأخذ بأسباب التقدم والحداثة ويعمل على نشر الوعي وتفعيل طاقات الابداع المستندة إلى ثراء وتنوع تراثنا الحضاري العربي.

بدء تشغيل خطوط المواصلات العامة بين إسرائيل والأردن

عمان - وكالات الأنباء: بدأ صباح امس تشغيل خطوط للمواصلات العامة الأربعة بين الأردن وإسرائيل بشكل منتظم، وذلك بعد أن أقام الأردنيون شركة مواصلات لهذا الغرض، وتم اتخاذ جميع الترتيبات الأمنية اللازمة. وتتراوح أسعار تذاكر السفر بين ٥ شيكل في حافلة العقبة، و ٢٢ شيكل في حافلة تل أبيب عمان.

إقامة علاقات دبلوماسية بين البحرين وروسيا البيضاء

المنامة - وكالات الأنباء: اتفقت دولة البحرين وجمهورية روسيا البيضاء على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء، وجاء في بيان مشترك صادر عن وزارة الخارجية البحرينية أمس أن البلدين رغبة منهما في تقوية علاقات الصداقة وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، قد اتفقا على اقامة علاقات دبلوماسية، وفقا للمبادىء الدولية، وطبقا لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية الموقعة في ١٨ إبريل ١٩٦١.

موسى يلقي غدا كلمة في المؤتمر الدولي لصنع السلام بالشرق الأوسط في لندن

لندن - مكتب الأهرام: يلقي السيد عمرو موسى وزير الخارجية غدا كلمة في المؤتمر الدولي الذي تنظمه جامعة هارفارد الأمريكية في لندن تحت عنوان «صنع السلام في الشرق الأوسط والتوازن بين الأمن والرخاء» ويشارك فيه مسئولون من الأردن والسلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وتدور كلمة وزير الخارجية حول التعاون الاقتصادي الإقليمي وعملية صنع السلام في المنطقة وستكون مشاركة وزير الخارجية ضمن زيارته للندن والتي تستغرق يومين.

ويشارك في المؤتمر الذي يبدأ اليوم ويستمر يومين برعاية معهد السياسة الاجتماعية والاقتصادية في جامعة هارفارد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني. والذي سيلقي كلمة عن الاقتصاد الفلسطيني والدكتور مروان المعشر وزير الإعلام الأردني الذي سيلقي أيضا كلمة عن مستقبل التعاون الإقليمي في المنطقة.

كما يتحدث موشيه أرينز وزير الدفاع والخارجية الإسرائيلي الأسبق عن التوازن بين الأمن والرفاهية في المنطقة.. المدخل الإسرائيلي.

وسيعلق على هذه الكلمات مجموعة من الباحثين والمسئولين السابقين من الولايات المتحدة وأوروبا.

ويستهدف المؤتمر بحث آفاق التعاون في المنطقة وتطورات الاوضاع مع تولي حكومة الليكود بزعامة بنيامين نيتانياهو مقاليد السلطة في إسرائيل وتصورات المستقبل بالنسبة لعملية السلام في المنطقة.

عمرو موسى

السودان ينشئ فرقة عسكرية لحماية آبار البترول ومنشآته

الخرطوم - ا ش أ - أصدر الفريق عمر البشير القائد العام للقوات المسلحة السودانية قرارا بتشكيل فرقة عسكرية لحماية آبار البترول ومنشآته في غرب السودان، وأسند قيادتها لمدير أكاديمية القادة والأركان.

وكان مؤتمر قادة القوات المسلحة السودانية الذي عقد مؤخرا قد قرر تكوين الفرقة الجديدة التي أطلق عليها الفرقة العاشرة، واعتمد مبلغ عشرة مليارات من الجنيهات السودانية لتجنيد وتجميع العسكريين للعمل بها.

ويذكر أن السودان بدأ في الأسبوع الماضي لأول مرة إنتاج البترول بصورة تجارية من حقول «ميجلج» غرب كردفان كما سيتم افتتاح حقول «أعد أربيل» بحوض النيل الأبيض بجانب حقول بترول «أبو جابرة» التي تنتج حاليا حوالي عشرة الاف برميل يوميا

الزعنون يشيد بدور مصر في دعم مسيرة العمل الفلسطيني

أشاد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بدور مصر في دعم مسيرة العمل الفلسطيني وفي استنفار العالم العربي لعودة التضامن العربي ودفع العمل العربي المشترك وتأكيد أسس التسوية السلمية في الشرق الاوسط، ونجاحها لأول مرة بعد ست سنوات من غزو الكويت في عقد قمة عربية، نجحت في جمع الشمل العربي على أساس المصارحة والمصالحة والاحساس بالتحديات الاقليمية والعالمية

جاء ذلك خلال زيارة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى جامعة القاهرة أمس ولقائه مع الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة ونوابه عمداء الكليات وبعض الاساتذة وأكد الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة على استمرار دعم كفاح الشعب الفلسطيني في مرحلة النضال السياسي التي تمر بها القضية الفلسطينية الآن، واضاف أن مصر تقدر الخطوات البناءة التي اتخذتها السلطات الوطنية الفلسطينية بالنسبة لمسيرة التسوية وقيام مؤسسات السلطة بالضفة الغربية وغزة واستثمار الاموال ودعم البنية الاساسية. وقد ضم الوفد الفلسطيني كلا من السادة عثمان ابو غربية رئيس لجنة الشئون الخارجية والبرلمانية بالمجلس الوطني الفلسطيني، وفيصل حمدي الحسيني رئيس اللجنة القانونية بالمجلس، ومصطفى ملحم عضو المجلس، والسفير محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني.

الحكم بالاعدام على ١٠ جزائريين لتشكيلهم خلية سرية مسلحة

الجزائر - من هشام فهيم: أصدرت محكمة جزائرية أمس حكما بالاعدام على ١٠ أشخاص بعد أن أدانتهم بتشكيل خلايا سرية مسلحة وارتكاب اعمال قتل وتخريب والتآمر على أمن الدولة الجزائرية.

وذكرت مصادر جزائرية أمس ان مسلحين إغتالوا عياش رابح وشحتة رشيد عضوي منظم أبناء الشهداء بمنطقة الحراش بالعاصمة الجزائرية وقد استنكرت المنظمة بشدة هذه العملية. من جهة أخرى ندد عدد كبير من الأحزاب والشخصيات السياسية والدينية في الجزائر بمحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها فجر أمس الأول الشيخ احمد سحنون (٨٩ سنة) أحد الوجوه الرمزية للحركة الاسلامية في الجزائر أثناء تأهبه لاداء صلاة الفجر في مسجد الأرقم بحي بئر مراد رايس.

وقالت حركة النهضة الاسلامية في بيان لها انها تلقت نبأ محاولة الاغتيال الاجرامي بمزيد من التنديد والاستنكار مطالبة السلطات بالبحث عن مدبري الجريمة والعمل على حماية حياة العلماء.

واعتبرت حركة حماس بزعامة محفوظ نحناح محاولة الاغتيال بمثابة حادثة مأساوية تعبر بعمق عن عدم انسانية مرتكبيها وابتعادهم عن جميع القيم والاعراف والقوانين والأديان وقد أفادت الانباء بأن صحة سحنون ليست في خطر.

الحكم بإعدام ٣ بحرينيين شاركوا في أعمال الشغب

المنامة - وكالات الأنباء: أصدرت محكمة أمن الدولة في البحرين امس حكما بالإعدام على ثلاثة مواطنين بحرينيين من الشيعة، وعلى اربعة آخرين بالسجن المؤبد، كما حكمت بالسجن لمدة ١٥ عاما على متهم ثامن وذلك بتهمة التسبب في مصرع ٧ بنجلاديش خلال أحداث الشغب الأخيرة.

ويذكر أن المتهمين اشعلوا النار في أحد مطاعم حي «السترة» بالضاحية الجنوبية للعاصمة المنامة في شهر مارس الماضي مما أسفر عن مصرع العمال البنجلاديشين.

٣٤٠ قتيلا ومائة مفقود في فيضانات اليمن

صنعاء - وكالات الأنباء - اعلن عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني أن الفيضانات التي تجتاح البلاد منذ منتصف يونيو الماضي أسفرت عن مقتل ٣٤٠ شخصا، في حين لايزال أكثر من مائة شخص اخرين في عداد المفقودين.

وقال عبد الغني إن الأمطار الغزيرة تسببت في خسائر مقدارها ١.١ مليار دولار، وأشار رئيس الوزراء اليمني إلى أن أكثر من ١٨٠ منزلا قد دمرت تماما، وأن ما يقرب من ٢٨٠٠ أسرة أصبحت بلا مأوى، فضلا عن تدمير ٣٠ أف هكتار من الأراضي الزراعية ونفوق ١٢ الف رأس من الماشية.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

من قريب

مسئولية مرشدى السياحة!

السيد الأستاذ..

اطلعت باهتمام على ما نشر بعمود (من قريب) حول ما يمكن أن تتعرض له البيئة نتيجة القرار الخاص بتسهيل انسياب السيارات وكذلك استقبال اليخوت تشجيعا للسياحة الدولية إلى مصر.

وقبل أن أتعرض بالتعقيب، أود التأكيد على أن وزارة السياحة تولى البيئة اهتماما كبيرا فتم انشاء ادارة متخصصة للبيئة بها تتولى التنسيق مع جهاز شئون البيئة في جميع الموضوعات التى تتعلق بالسياحة.

وفى إطار الحفاظ على البيئة والحياة البرية فى مصر فقد اصدرت وزارة السياحة تعليمات مشددة لجميع شركات السياحة تحدد فيها الأعداد المسموح باستجلابها من السائحين لكل شركة حسب سعة مناطق الصيد لديها، كما تحدد الوزارة بناء على تعليمات جهاز شئون البيئة، الانواع والأعداد المسموح بصيدها من كل نوع وكذا نهاية وبداية موسم الصيد، كما تقوم الوزارة بإخطار وزارة الداخلية بأسماء السائحين المسموح لهم بالصيد، وأرقام أسلحتهم. وتلزم الوزارة المرشدين التابعين للشركات السياحية بمسئوليتهم عن تصرفات السائحين، والتأكد من عدم حدوث مخالفات أو تجاوزات بيئية منهم.

أما فيما يتعلق بالسيارات ٤×٤ والخسوف من غزوها صحراءنا فان الإجراءات المتبعة فى هذا الشأن لا تسمح بدخول هذه السيارات إلى صحارى مصر قبل الحصول على تصريح بذلك من الجهات المعنية المتمثلة فى جهاز شئون البيئة والامن العام وهيئة عمليات القوات المسلحة. ومن يخالف ذلك يتعرض للعقوبة المنصوص عليها فى قانون البيئة، والتى تصل إلى غرامة ٥ آلاف جنيه ومصادرة كل معدات الصيد شاملة السيارة.

وبخصوص قيام بعض المراكب واليخوت السياحية باستخدام الهلب وما ينتج عن ذلك من تدمير الشعاب المرجانية، فإن الوزارة قد أدركت حجم هذه المشكلة منذ وقت طويل وتم إعداد المشروع الخاص بتركيب شمندورات بمناطق الغوص فى البحر الاحمر، وستقوم هيئة قناة السويس بتصنيع وتركيب الشمندورات، على أن يتولى جهاز شئون البيئة عملية الصيانة وسوف يتم البدء فى اتخاذ الإجراءات العملية للتنفيذ.

الدكتور: ممدوح البلتاجى
وزير السياحة

●● نشكر لوزير السياحة اهتمامه بإيضاح هذه الحقائق التى تؤكد حرص أجهزة السياحة على المحافظة على الحياة البرية والبحرية فى مصر.. وفى اعتقادى أن الجانب الأكبر من المسئولية يقع على عاتق شركات السياحة ومرشديها الذين نتمنى ان يرتفع لديهم الحس الوطنى لمنع تجاوزات بعض السائحين وانتهاكاتهم ضد البيئة.

سلامة أحمد سلامة

عالم جديد

روسيا والعرب: نهاية وبداية

د. أنور عبد الملك

«من هم أصدقاء الشعب؟»

عنوان كتاب صدر عام ١٨٩٤ لمؤلف هامشى آنذاك اسمه «فلاديمير إيليتس أوليانوف». كان السؤال فى عشية ثورة ١٩٠٥، أولى ثورات روسيا الثلاث فى القرن العشرين هو:

● من ترى يمثل حقيقة مصالح الشعب الفقير المستعبد أيام أفول نجم النظام القيصرى؟

أهى الارستقراطية الإصلاحية المطالبة بالدستور وتحديد سلطات القيصر؟

أهى الرأسمالية الليبرالية التى كانت ترى أن الحل انما هو فى نقل النظام الدستورى الغربى الى أرض روسيا، خاصة نظام الانتخابات البرلمانية بوصفها رمز الديمقراطية؟

أو ربما الاشتراكية الديمقراطية التى بدأت تتشكل فى التنظيم السرى باسم «الحزب الاشتراكى الديموقراطى الروسى» حول قيادة «مارتوف» ثم «كيرنسكى»، والتى دخلت التاريخ باسم «المنشفيك» أى الأقلية فى قيادة الحزب العمالى الروسى آنذاك والتى أضافت الدعوة الى العدالة الاجتماعية الى برنامج الرأسمالية الليبرالية؟

أو لعل الحل يكمن فى ثورة عمالية اشتراكية جذرية بقيادة الطبقة العاملة حسب تعاليم «ماركس»، كان هذا الحل الأخير يمثل رسالة الكتاب الصغير، «بداية طريق».

فريق «البولشفيك» (أى الأغلبية) فى الحزب، بقيادة «أوليانوف» الذى اتخذ فيما بعد «لينين» إسما حركيا دخل به التاريخ بعد أن قاد أول ثورة اشتراكية فى روسيا عام ١٩١٧.

مدخل أول يعتقد البعض انه المدخل الأساسى لفهم مصائر روسيا فى عصرنا، متناسين عمق المجال التاريخى، أى الصياغة التاريخية لطلائع الأمة الروسية ونشأتها بين القرن التاسع والقرن الحادى عشر.

● لابد اذن من مدخل ثان يشرح تاريخ تكون المدارس الرئيسية للفكر والعمل فى روسيا، خاصة منذ إنشاء أول كنيسة أرثوذكسية فى «كييف» (عاصمة أوكرانيا) فى القرن التاسع الميلادى.

وباختصار شديد، جاءت الصياغة التاريخية للطلائع الفكرية - الدينية والسياسية فى روسيا على النحو التالى:

١) الاتجاه الأول - تاريخيا - كان يرى أن محور التحرك إنما هو فى الافادة من طاقات العلم والتعليم الحديث من أجل بناء القوة الذاتية - لروسيا وعالم المسيحية الأرثوذكسية المتميزة بالنسبة لعالم أوروبا الكاثوليكية آنذاك. كانت هذه رسالة رؤساء الكنيسة الروسية «نيكون» و«افاكوم» فى القرن السادس عشر - عصر انقسام المسيحية الأوروبية بين الأغلبية الكاثوليكية برئاسة بابا روما، والكنائس البروتستانتية القومية الأصولية فى ألمانيا وأوروبا الوسطى حول «لوثر» و«كالفن».

ومن وجوه هذه المدرسة الأصولية الروسية المعروفة باسم «أصدقاء الصقالبة»: «شادايف» «هوستوينفسكى»، و«الهومسا» «بوشكين» ثم «مسوليجينتسين» فى عصرنا.

٢) الاتجاه الثانى، اتجاه «أصدقاء الغرب» تولى رئاسة الدولة ثم الامبراطورية، فى عصر كبار القياصرة: «بطرس الأكبر»، و«كاترينا» ومن بعدهم كوكبة كبار كتاب ومفكرى القرن التاسع عشر: «هرزن» «بيلينسكى» «باكونين» داعية الثورة الفوضوية قبل ظهور الحزب الاشتراكى الديمقراطى فى نهاية القرن التاسع عشر.

أسماء تبدو بعيدة..

حتى تقترب من العصور المألوفة لدينا. جاءت دعوة الاشتراكية فى روسيا مواكبة للغرب فى الأساس، وقد تولى «لينين» الجمع بين حكم الطبقة العاملة الروسية «دكتاتورية البروليتاريا» من ناحية والفكر الأممية المتمثلة فى «الدولية الاشتراكية» الأوروبية فى الأساس من ناحية أخرى.

بدأ التمايز عندما اصطدمت القيادة الروسية بعد فشل ثورة فبراير ١٩١٧ وانطلاقة ثورة أكتوبر ١٩١٧، ثم تكون الاتحاد السوفيتى، بضرورة الاختيار بين إقامة الدولة الاشتراكية فى روسيا وقد حاصرتها جيوش الغرب الرأسمالى الامبريالى من كل جانب. هل كان الاستمرار فى العمل من أجل ثورة عمالية عالمية حول روسيا ضد الرأسمالية العالمية حسب تعاليم «ماركس» وسياسة «لينين» فى المرحلة الأولى من الثورة ممكنا، قبل اعتناق «السياسة الاقتصادية الجديدة» عام ١٩٢١ إنقاذا لروسيا من الدمار؟

الاتجاه الأممى أولا برئاسة الجماعة المعادية للقومية الروسية فى قيادة الثورة وكذا الدولية الثالثة: «تروتسكى» «كامينيف» «زينوفييف» «رايك» - وأتباعهم فيما بعد الذين تعاطفوا مع أفكار الصهيونية اليسارية حتى الدعوة الى تقسيم فلسطين فى ديسمبر ١٩٤٧. صفحات مغيبة من تاريخ العصر..

أما الاتجاه القومى فقد طالب بإقامة «الاشتراكية فى بلد واحد» (روسيا) أولا وقبل أى اعتبار آخر، اتجاه الشيوعية القومية برئاسة «ستالين» و«كيروف».

وهو الاتجاه الذى جعل من الاتحاد السوفيتى ثانى دولة صناعية فى العالم، ثم قاد جبهة الشعب - الكنيسة - الجيش الى النصر فى «الحرب الوطنية الكبرى» من ١٩٤١ الى ١٩٤٥ بقيادة «ستالين» وكذا الى الصدام مع الأنظمة الشيوعية القومية الأخرى المغايرة وخاصة الصين بقيادة «ماو تسيتونج».

مقدمات على عجالة لا غنى عنها لو أردنا أن نفهم روسيا اليوم روسيا الغد، بين تفجير الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١ وانتخابات صيف ١٩٩٦.

■

ثم جاءت ساعة الامتحان: الثورة، الحرب، تغيير العالم، ساعة صياغة العالم الجديد، ساعة التاريخ الحى.

● الثورة أولا.

فشلت المحاولة الأولى عام ١٩٠٥ بسبب ضعف الحلف الرأسمالى - الليبرالى - الاشتراكى الديمقراطى. وبعد الفشل سحقت أجهزة الأمن القيصرى فلول التنظيم البلشفى (الشيوعى). أصبح التساؤل: «ما العمل؟» (عنوان كتاب لينين الجديد).

وجاء الجواب لا تطرف فى العمل الثورى أى لا يسارية تعزل حزب الثورة عن حلفائه، وإنما العمل الدءوب لبناء الأحلاف الواسعة. كلام عاقل سرعان ما أطاحت به هزائم الحرب الأوروبية الكبرى ١٩١٤ - ١٩١٨. من خلال انهيار القيصرية الروسية وارتداد جيوشها بعد الهزيمة ثم عجز ثورة فبراير ١٩١٧، قرر لينين أن يستولى على الحكم فى أكتوبر ١٩١٧ بواسطة لجان الحزب الشيوعى فى الجيش، مادامت الثورة الشعبية والجبهة الشعبية العارمة صعبة الإعداد والمنال.

ومن هنا، أصبح لزاما على الحزب الحاكم باسم الأقلية أن يضبط ايقاعه أولا من الثورة العالمية، أى اختيار سياسة الاشتراكية فى بلد واحد، روسيا. ثم التوجه الى بناء المجتمع الجديد عبر ربع قرن من النظام الدكتاتورى خاصة ضد الملاك الزراعيين والطبقة المتوسطة المتغربة فى المدن، وكذا الجهاز الصهيونى فى الحزب السوفيتى والدولية الثالثة. بينما اكتفى ستالين بقدر محدود من العنف ضد قادة الجناح الإسلامى فى الحزب والدولة، وعلى «أمير سيد سلطان علييف».

● إلى أن قامت الحرب العالمية، واتجهت جحافل هتلر ضد الاتحاد السوفيتى فى يونيو ١٩٤١ لسحق الدولة الكبرى الوحيدة القادرة على منع ألمانيا من السيطرة على أوروبا، ثم العالم. هنا، هنا فقط أدركت القيادة الشيوعية الوطنية حول ستالين انه لا مفر من رفع شعار الجبهة الوطنية المتحدة مع الكنيسة الأرثوذكسية والقطاعات الواسعة اللاشيوعية فى المجتمع.

كان هذا طريق النصر. ارتفعت خسائر الاتحاد السوفيتى الى ٢٧ مليون قتيل وسحق جميع المدن البالغ تعدادها ١٠٠٠٠ فما فوق. نزيف رهيب. لولاه لما قام لأوروبا الصناعية الاستقلالية الديمقراطية قائمة بعد ١٩٤٥. صفحة أخرى مغيبة من تاريخ العصر.

نزيف رهيب. أكبر مجزرة فى التاريخ، أضعفت الاتحاد السوفيتى من الناحيتين السكانية والاقتصادية، خاصة بعد أن فرض حلف الاطلنطى السباق النووى على الاتحاد السوفيتى بعد ١٩٤٥ - ١٩٤٧، بهدف إنهاء الاقتصاد السوفيتى بعد نزيف الحرب. كان فى مقدور القيادة السوفيتية أن توازن الأمر بواسطة حلف جديد مع الصين بعد تحريرها عام ١٩٤٩. ولكن تصاعدت تقود الجناح الغربى فى قيادة الحزب والدولة فى نهاية أيام ستالين حول «خروشوف» ثم «بريجنيف» رفض هذا الحل المعقول. فكانت القطيعة مع الصين عام ١٩٦٥، بل والعمل على تفكيك هيكل الصناعة والتسلح فى الصين عبر سحب المعونة والخبراء - مما أدى الى فرض جراح عميقة على الصين الشعبية بعد ثلاثين عاما من الكفاح المسلح المضنى.

وفى هذا الجو، اندلعت نيران الحرب الباردة تحاصر الاتحاد السوفيتى - الى أن وجدت لها خليفا فى قلب القيادة: الكسندر ياكوفليف «الصهيونى العريق، أقوى القادة بعد جورباتشوف، والمؤلف الحقيقى لكتاب «البيريسترويكا» أستاذ «يلتسين» بعد جورباتشوف، قائد الدعوة الى تفكيك الاتحاد السوفيتى وحل الحزب الشيوعى عام ١٩٩١ كما قال وأكد فى سيرته الذاتية. قصة مأساوية لم تكتب بعد بشكل متكامل رغم مؤلفات ياكوفليف، والقادة السوفييت وأعوانهم المنشورة بعدة لغات فى متناول الجميع، وقد انصرف المعلقون الى نقل رواية وسائل الاعلام الامريكية والصهيونية دون ترو، وكذا التشهير بكل من أراد لفت الأنظار الى الجذور العميقة بتهمة تبنى «التفسير التآمرى» (كذا)، وكان صراع الدول العظمى مسألة تبادل الإبتسامات وسهرات السمر والعناق الأخوى.

ضاعت معالم الطريق.

● دبت الحرب اسفين القطيعة بين العملاقين الاشتراكيين الاتحاد السوفيتى والصين، حرب الخليج الأولى، والثانية من ١٩٨٠ الى ١٩٩٠.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتى، إمبراطورية روسيا القديمة، ثم اعلان النظام العالمى الجديد الذى اعتبرته معظم المعمورة نظام الهيمنة الاحادية الامريكية، بل وراح المحللون المثقفون الى تلقيبه بانه «الاجرام العالمى الجديد».

ضاعت معالم الطريق.

بدأ عصر الضياع، والسراب الحضارى، وتشتيت الإرادة القومية وكذا القيم والمثل العليا - عصر «نهاية التاريخ».

■

نهاية التاريخ - تاريخ التطلع الى الاستقلال والعدالة والاخاء. بداية عصر ديمقراطية السوق الليبرالية فى روسيا كما أطلقوا عليها. عصر تحلل الأمة الدولة. عصر انتشار الفقر بين جماهير العمال والموظفين ورجال القوات المسلحة والتعليم والصناعة. عصر ظهور العصابات المسلحة تتحكم فى عمليات سلب ونهب ممتلكات القطاع العام وتقتل كل من يتصدى لها. عصر تحويل الدعارة الى مهنة مرموقة تتسابق عليها مئات الآلاف من صفوة شابات الامبراطورية المفتتة. عصر تسليم مقاليد تحديات السياسة الاقتصادية والاجتماعية الى خبراء دولة الهيمنة والبنك الدولى. عصر تحكم عصابات الصهيونية فى الثقافة والإعلام وصياغة الرأى الروسى ومحاولة إعادة تشكيل الوجدان القومى. عصر «يلتسين» و«كوزيريف» و«جايدر» و«تشوبايس». عصر المافيا بكل معانى الكلمة.

ثم وفى هذا الجو القاسى المأسوى، تبدير الحرب: أولا بالدبابات والمدفعية ضد البرلمان المنتخب لفرض حكم «يلتسين» رجل نظام التبعية الجديد. ثم حشد شباب روسيا والدفع بهم فى حرب إجرامية ضد الشيشان المسلمين حتى بلغ ثمن ضحايا القوات المسلحة الروسية أكثر من ثلاثين ألف قتيل، بينما تم سحق مدن الشيشان، لا لشىء إلا لمطالبة الشعب الأصيل بحق تقرير المصير.

نهاية تاريخ الأمة الروسية: حلم الاستعمار المهيمن.

ثم جاء عصر الانتخابات فى الدولة الصهيونية حيث عادت الأمور الى مجاريها وعاد طاقم العنصرية الى الحكم برفض الشرعية ولغة العقل. فى روسيا، من أجل اختيار رئيس الجمهورية بالتجديد، أولا وأخيرا فى الولايات المتحدة.

اتجهت الأنظار الى روسيا

حاز «يلتسين» أغلبية محدودة فى الدور الأول (نحو ٣٦٪ من الأصوات)، بينما انتزع مرشح الحزب الشيوعى الروسى المحاصر «زيوجانوف» المرتبة الثانية (نحو ٣٣٪ من الأصوات)، وانحدر مرشح اليمين القومى «زيرينوفسكى» الى نحو ٦٪ (بعد أن كان يحظى بأكثر من ٢٠٪).

ثم حدثت المفاجأة.

ضابط شاب يحصل على أكثر من ١٥٪ من الأصوات هكذا ودون إعلان أى برنامج مسبق - أو هكذا قالوا وكتبوا. ضابط شاب فى مطلع الأربعينات من عمره قالوا عنه - فجأة - انه أشهر جيل القادة الشباب فى جيوش روسيا. وانه بطل حرب أفغانستان. وانه القائد الذى احتفظ بحقوق السكان الروسيين فى جمهورية «مولدافيا» الجنوبية بثمن لم يتعد ١٤ ضحية بين صفوف القوات الروسية. وانه أبرز ضباط قوات المظليين. وانه معبود جنوده وضباطه يجدد أيام الماريشال «جوكوف» .. أيام نصر ١٩٤٥. وانه أقوى المعارضين للحرب فى شيشنيا الى حد الاصطدام بوزير الدفاع، الماريشال «جراتشيف» ثم تقديم استقالته من الخدمة العسكرية.

وفجأة، بين عشية وضحاها، ارتفع اسم ضابط شاب يتحدث بلغة جديدة، لغة الوحدة الوطنية لغة الجبهة الوطنية المتحدة لغة الأمة الروسية اللغة التى استعملها «زيوجانوف» رئيس ومرشح الحزب الشيوعى الروسى، من موقع صعب مازال يتأثر بكثرة تمثيل قطاع من الأمة - الشعب العامل - لا الأمة كلها، وذلك انطلاقا من تاريخ الأحزاب الشيوعية الغربية (الطبقة ضد الطبقة، أو فى أحسن الأحوال الجبهة الشعبية ضد جبهة اليمين) باستثناء الحزب الشيوعى الذى اهتدى الى طريق «المهادنة التاريخية» مع القوى الديمقراطية المسيحية انطلاقا من تأثره بالخط العام للحركات والأحزاب الشيوعية فى الشرق، أو الجنوب كما عرضنا له منذ شهر.

كان من واجب «زيوجانوف» أن ينقل لحساب ناخبيه الى ٢٣٪ الى الضابط الشاب ممثل الإمة والأمل لسان حال ما تبقى من القوى الفاعلة فى قلب الدولة الروسية وقواتها المسلحة وأن يدرك أن العصر يفرض أولوية الأمة قبل أى اعتبار طبقى أو ايديولوجى.

جاءت اللحظة التاريخية. وقف الضابط الشاب فى مواجهة الانحدار وفجأة نقلت أجهزة الاعلام المتخصصة فى الغرب أن اجتماعا تم فى موسكو فى شهر ابريل ١٩٩٦ لكبار قادة جيوش روسيا حضره ٦٨ من القادة العظام، وإذا بالغالبية الساحقة - أى ٦٢ منهم - يقرر إنهاء عهد «يلتسين» والعودة بروسيا الى طريق الشرف.

الضابط الشاب اذن ليس وحده، بل انه فى واقع الامر يمثل القيادات الوطنية لجيوش روسيا برا وبحرا وجوا.

من هنا كان له فرض وجوده على الرئيس «يلتسين» وحمله على تعيينه مستشارا وأمينا عاما لمجلس الأمن القومى.

بدأ تحرك جيش روسيا الوطنى. كان الاجراء الأول تنفيذ مطلب الضابط الشاب بعزل القادة الأربعة الأول فى جهاز الرئيس «يلتسين» بما فى ذلك وزير الدفاع «جراتشوف»، رجل الحرب فى شيشنيا، ورئيس الحرس الخاص حاكم روسيا الفعلى «كورشاكوف» الملقب بـ «راسبوتين» روسيا.

وبعد يومين تم تسريح ستة جنرالات وهم نفس المجموعة التى رفضت الموافقة على إقالة «يلتسين» فى اجتماع أبريل الماضى.

ومنذ خمسة أيام نشرت وكالة «إيتارتاس» الرسمية مشروع برنامج المستشار الأمن القومى الجديد، أعلن فيه الضابط الشاب الفريق أركان حرب (م) «الكسندر ليبيد» برنامج الحكم القادم فى روسيا:

● التوجه الخط العام - أولا:

«يجب تركيز جميع طاقات القوة والعزيمة والسلطة لجعل روسيا دولة كبرى، غنية مرفوعة الرأس

● ثم الاقتصاد والقضايا الاجتماعية: التأميم غير المجانى، وتعزيز إشراف الدولة على الاقتصاد وفرض رقابة قوية وسيطرة صارمة على العلاقات الاقتصادية الخارجية وتصدير الخامات

دعم المجمع العسكرى الصناعى

وقف الممارسات المخزية المتمثلة فى بيع خصوم محتملين أحدث التكنولوجيات الحربية

وزارة الأمن يجب أن ترصد منح سمات الخروج للخبراء الذين لديهم معلومات يمكن أن يلحق تسربها اضرارا بالأمن العسكرى والاقتصادى ومن جهة أخرى على أجهزة المخابرات الروسية تكثيف نشاطها للحصول على معلومات عن تكنولوجيات وتصميمات الأسلحة والمعدات العسكرية اضافة الى متابعة مخطط ونشاطات كبريات المؤسسات المالية وإقامة تعاون بين المخابرات والشركات الحكومية والأهلية الروسية بهدف ممارسة تأثير خاص فى الخارج

● وبالتالى تحديد الحلفاء والأعداء فى الداخل:

التحذير من دخول روسيا الى مجتمع لجرامى يهدد وجودها كدولة وضرورة أن يقدم موظفو الدولة كشوفا بدخولهم ويوضحوا كيفية امتلاكهم فيلات أو سيارات وفى حال إخفاقهم يفصلون فورا ويبدأ تحقيق ويطلب من المخابرات الخارجية كشف الأموال التى يملكونها خارج روسيا.

● ثم جدد التحذير من «التوسع الثقافى الغربى» وأضاف - وهنا تأثير حرب الشيشان على الفكر السياسى الجديد فى روسيا.

«عندنا فى روسيا ثلاث ديانات معترف بها: الأرثوذكسية والإسلام والبوذية. ومن هنا، وجب منع كل النشاطات الأخرى وخاصة إرساليات الحركات الدينية الأجنبية مثل عصابة «اوم شينريكيو» اليابانية الإرهابية وكنيسة المورمون الأمريكية المتخصصة فى التبشير للدعارة

● حتى تحديد توجه روسيا الجديدة فى صياغة العالم الجديد وهو بيت القصيد:

- «لا داعى للتشديد فى حرب باردة جديدة. يجب أن يحمل دعاة هذه الحرب هما واحدا: إن روسيا تمثل سدس العالم. فإذا انهارت روسيا فسوف تنتشر النفايات والشرائح على العالم أجمع

- «يجب تصنيف الدول على أسس درجة صداقتها مع روسيا والبحث عن شركاء استراتيجيين

وعلى وجه التحديد الصين ودول حوض المحيط الهادى» لأن روسيا «حضارة عالمية، ويمكن أن تكون مع الدول المذكورة منظومة (....) قادرة على اتباع سياسة مستقلة ازاء المنظومات الجيوسياسية الأخرى».

وهذا تطوير للاتفاقية المبرمة مع الصين فى بكين فى شهر مايو ١٩٩٥ والتى نصت على تحقيق شراكة استراتيجية كبرى، والتصدى لرغبة «أى دولة أخرى أيا كانت من الهيمنة على إدارة الشئون الدولية.»

هل نحلم؟ أم نبالغ؟ اذن فليقرأ الساخرون خاتمة تحليل مجلة «ايكونوميست»، كبرى صحف الغرب فى عددها الصادر يوم الجمعة الماضى ٢٨ يونيو ١٩٩٦. تقول الـ «ايكونوميست» بالحرف الواحد:

«لو حدث ووجدت اليوم دولة عظمى أخرى (غير الولايات المتحدة) لشاهدت امريكا أن قطاعا واسعا من العالم العربى سوف يتحرك نحو هذه الدولة العظمى الأخرى.. أى: محور الصين - روسيا.

بدأ العد التنازلى لعصر «نهاية التاريخ»، عصر الهيمنة الامبريالية بعد تمزيق روسيا، عصر تفتيت إرادة الأمم والشعوب.

بدأ عصر الاجابة عن سؤال: «من هم أصدقاء الشعب؟» عصر عودة روسيا، حليفة الصين صديقة العرب، شريكة الشرق.

■■■

قال صاحبى: «هل نحلم؟ أو نبالغ؟.. عصر نصادق من يصادقنا ونعادى من يعادينا؟ هل أفهم منك أننا سوف ننسى اسم الوزير المكوكى «كريستوفر» بعد الانتخابات القادمة فى أمريكا؟ هل يصبح لزاما علينا أن نتعلم أسماء جديدة، مكيان كى شين و«بريماكوف» وزيرى خارجية الصين وروسيا، بعد أن ارتاحت أعصابنا وتراخت عزائمنا؟.. وأن نواصل المسيرة الطويلة التى حددتها قمة القاهرة حول الرئيس حسنى مبارك بعد اجتماع دمشق؟

سبحان مغير الأحوال.. عجبى..»

البعد الاقتصادى لبيان القمة

د. عبدالرحمن البيضانى
نائب رئيس الجمهورية اليمنية السابق

يدرك اطراف النزاع العربى الإسرائيلى انه لا بديل للسلام وأن السلام لا يتحقق بغير أن يكون شاملا وعادلا، وأن ميلاده يعنى ميلاد المستقبل الاقتصادى الأفضل لجميع اطرافه، وانه اثناء هذا الميلاد تحاول إسرائيل الاحتفاظ بأكثر ما تستطيع من حقوق عربية من خلال الثغرات التى كانت تتسع فى الجدار العربى قبل انعقاد مؤتمر القمة (٢١ - ٢٣ يونيه ١٩٩٦).

فبعد ان ضمنت من مؤتمرى فاس ومزيد الاعتراف العربى بالوجود الإسرائيلى، وحققت الاختراق السياسى والاقتصادى فى عدد من الدول العربية بشعار بيريز (السلام الآن أكثر أهمية لإسرائيل من الأرض) تحاول أن تجمع الآن بين (السلام والأرض) بتجربة (لاءات) الحرب النفسية التى حددت تعريفها وزارة الدفاع الأمريكية فى كتاب (مبادىء الحرب النفسية) فى مارس ١٩٥٥ فقالت انها (التأثير على آراء وعواطف ومواقف وسلوك جماعات علانية أو محايدة أو صديقة).

فرد على هذه (اللاءات) البيان الختامى لمؤتمر القمة العربى معلنا أن العرب لن يغيروا مواقفهم من قواعد السلام العادل والشامل التى تدرك إسرائيل انها لا تستطيع فرضه بالقوة ولا تقبل ضم الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين المقيمين فى الأراضى المحتلة إلى شعبها اليهودى كما سجله شريط فيديو معروض فى المكتبات الأمريكية لندوة حوار فى مدينة القدس اذاعه على الهواء تليفزيون ABC الأمريكى يوم ٢٦ إبريل ١٩٨٨ حضرها جمع كبير من الإسرائيليين والفلسطينيين المقيمين فى الأراضى المحتلة بدعوة امريكية، تولى إدارة الندوة المعلق الأمريكى المشهور تيد كوبل. وكان المحاورون الفلسطينيون الدكتور حيدر عبدالشافى والدكتورة حنان عشراوى والدكتور صائب عرقات والإسرائيليون إلياهو بن اليسار وبنيامين نيتانياهو وايهود المرت وحاييم رامون.

ابرز ما لفت نظرى فى متابعة هذا الحوار ايهود المرت (حزب السلام الآن) حين تساءل هل لو قبل الفلسطينيون التخلى عن مشروع الدولة الفلسطينية تعطيهم إسرائيل حق المواطنة الإسرائيلية؟ فرد الياهو بن اليسار (حزب الليكود) قائلا ان (إسرائيل لا يمكن ان تسمح بذلك لانه يقضى على هويتها اليهودية) فعلق تيد كوبل بقوله انه (اذا كانت إسرائيل لا تطيق منح جنسيتها للفلسطينيين ولا تقبل تركهم يقيمون دولتهم فانها تطلب المستحيل). ومع ذلك تضمنت (اللاءات) هذا المستحيل!!

ولأن تحقيق المستحيل (مستحيل) فإن السلام الشامل والعادل سوف يتحقق لاسيما انه مصلحة إسرائيلية ودولية وأمريكية، وليس فقط مصلحة عربية. فقد رأت أمريكا من قبل مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ أن أساس تسوية النزاع العربى الإسرائيلى هو (الأرض مقابل السلام) لإيجاد البديل الاقتصادى الذى يوفر لإسرائيل البقاء ثم الرخاء اللذين يتحملهما دافع الضرائب الأمريكى الذى لم يعد يطيقهما بعد انتهاء الحرب الباردة التى كانت تضع إسرائيل ضمن الإستراتيجية العسكرية الأمريكية، إضافة الى أن إسرائيل تدرك انها لا تستطيع العيش فى جزيرة عسكرية وسط محيط عربى تنكر عليه السلام بينما تطلب منه التعايش!!

فعقدة عدم الانتماء الاقليمى تؤرقها منذ ولادتها التى تزامنت مع إنشاء جامعة الدول العربية ثم بروز النظام الأوروبى ومفهوم الشراكة المتوسطية التى تسمح بانخراط إسرائيل فى تجمع إقليمى واسع يقربها من البعد الأوروبى ولا يعزلها عن الجوار العربى، ويجعلها همزة وصل بين شمال المتوسط وجنوبه، ثم ظهور مشروع (السوق الشرق أوسطية) الذى يضمن لها الخروج عن عزلتها الاقليمية ويحقق حلم هيمنتها الاقتصادية الذى يتمناه شمعون بيريز من هذه السوق، مما يدفعها الى التمسك بالسلام ولا يمنعها من المساومة على الأرض.

وإذا كانت هناك منافسة بين الانحياز الأمريكى للسوق الشرق أوسطية والآخر الأوروبى للشراكة المتوسطية فإن هذه المنافسة تتفق فى تطبيع الجسد الاقليمى المحيط بالكيان الإسرائيلى وكسر مناعته الذاتية فى غياب الموقف العربى الواضح فى حجم التجارة العربية البينية حيث يقتصر على ٢٢ مليار دولار الى ٢٥ مليار دولار أى ٨٪ من إجمالى التجارة الخارجية العربية، بينما يبلغ حجم التجارة البينية بين دول السوق الأوروبية المشتركة حوالى ٦١٪ من إجمالى تجارتها الخارجية.

لذلك كان من أهم ما تضمنه بيان القمة العربية الإتفاق على أن (ضمان الأمن الاقليمى أفضل سبيل للحفاظ على كيان الأمة العربية) وأن (قدرة الدول العربية على تعزيز دورها وتقوية إسهامها على النطاق الدولى يتطلب تحقيق التنمية العربية) فقرر القادة العرب (تنفيذ القرارات الصادرة عن مؤسسات العمل الاقتصادى المشترك) وكلفوا المجلس الاقتصادى والاجتماعى ومجلس جامعة الدول العربية بوضع وتنفيذ إستراتيجيات وخطط عمل اقتصادية واجتماعية متكاملة تتيح للأمة العربية فرصة خدمة مصالحها الاقتصادية العليا، والقدرة على التعامل من موقع التكافؤ مع الشركاء والآخرين فى النظام الاقتصادى العالمى الراهن). وفى قرار منفصل كلف القادة المجلس الاقتصادى والاجتماعى لجامعة الدول العربية (باتخاذ ما يلزم نحو الإسراع فى إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفقا لبرنامج عمل وجدول زمنى يتم الإتفاق عليهما).

لكن المؤتمر لم يحدد السلطة التى سيعرض عليها برنامج العمل والجدول الزمنى كى توافق عليه، وهذا مبعث قلقى حيث لا أدرى كيف يتخذ المجلس الاقتصادى ما يلزم نحو (الإسراع) فى إقامة منطقة حرة كبرى بينما إقامتها معلقة على سلطة أخرى توافق على (برنامج العمل والجدول الزمنى) رغم أن البيان الختامى ينص فى صلبه على (تنفيذ القرارات الصادرة عن مؤسسات العمل الاقتصادى العربى المشترك) أى أن المؤتمر يقر بأن هناك قرارات سبق الإتفاق عليها ولم تنفذ حتى الآن.

وهذا ما حدث فعلا. فقد بدأت هذه القرارات باتفاقية توصل اليها مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب الذى إنعقد فى مدينة شتورة بلبنان (٢٠ يولية الى ١٠ أغسطس سنة ١٩٥٣) أى منذ ثلاثة وأربعين عاما ووقعت عليها الدول العربية السبع المستقلة فى ذلك الوقت (اليمن ومصر والسعودية والعراق والأردن وسوريا ولبنان). وكان المتفق عليه إلغاء الرسوم الجمركية عن معظم السلع العربية وتخفيضها على بقيتها، وحرية إنتقال وإقامة المواطنين العرب ورؤوس الأموال العربية فى أقاليم هذه الدول وحقهم فى الملكية العقارية دون عوائق. ولم ينفذ بند واحد من بنود الاتفاقية التى سبقت إتفاقية السوق الأوروبية ونفذها الأوروبيون لأنهم اهتدوا الى أن مصلحتهم الاقتصادية المشتركة تقتضى التجاوز عن إختلاف اللغات والأصول، والتعالى على رواسب الحروب والتكريات.

فى بداية السبعينات إجتمع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية واصدر قراره رقم ٥٥٨ بتشكيل لجنة للتعرف على الصعوبات التى حالت دون تنفيذها، وسجلت اللجنة فى تقريرها أن (المجلس سبق له أن أصدر ٦٠٠ قرار لم ينفذ منها قرار واحد) وأوصت فى الصفحة الخامسة عشرة بضرورة (فتح حوار لتحديد العقبات التى تحول دون وضع إتفاقية السوق العربية المشتركة موضع التنفيذ بغية تذليلها) ثم أوصى مؤتمر إتحاد الاقتصاديين العرب الثالث الذى إنعقد فى دمشق (ديسمبر ١٩٧١) بتشكيل (لجان فنية لتذليل العقبات الخفية التى تقف فى سبيل التعاون الاقتصادى العربى). فهل يقصد البيان الختامى لمؤتمر القمة هذه القرارات وهو يدعو الى تنفيذ (القرارات الصادرة عن مؤسسات العمل الاقتصادى المشترك)؟.. إذا كان البيان يقصد ذلك فانه فجر مشرق بعد ظلام دامس، وهو فجر المستقبل العربى الأفضل الذى يقتضى الإسراع بالدعوة الى قمة إقتصادية عربية فى ضوء ما تشهده منطقتنا سواء من أحداث ومتغيرات سريعة ومتلاحقة، أو مؤتمرات اقتصادية حول الشرق الأوسط أو العلاقات العربية الأوروبية وغيرها من المسميات المختلفة.

فالقمة الاقتصادية ضرورة مصيرية.. إنها سؤال الساعة .. نكون أو لا نكون.. ؟!



د. محمد رضا فوده
دكتوراة فى الاستراتيجية القومية

اوضح «بنيامين نيتانياهو» بما لا يدع مجالا للشك خطه السياسى المتشدد والهادم لعملية السلام من اساسها، حيث ضرب بجميع اتفاقيات السلام عرض الحائط ويطالب ان تتم محادثات السلام دون شروط مسبقة تلك الشروط التى يشير اليها هى ما تم التوصل اليه من اتفاقيات مع سلفه «شيمون بيريز» بمشاركة امريكية كاملة أى بموافقة الولايات المتحدة على جميع الخطوات التى اتخذت فى هذا السبيل سواء كانت علنية مثل ما حدث فى اتفاق مدريد مع السلطة الفلسطينية، أم كانت سرية ونقصد بها تلك المحادثات التى قطعت شوطا كبيرا مع سوريا، وفى الواقع فان لب المشكلة هو فلسطين والجولان، لان الجنوب اللبنانى سوف يكون سهل الحل اذا ما تم التوصل الى اتفاق حول الجولان.

ولا شك ان هذا الموقف الاسرائيلى المتشدد انما جاء من قصر نظر وعدم الفهم الكامل لعملية السلام وما يمكن ان تحققه لشعوب المنطقة، وان عملية التنمية الشاملة التى تسعى لها دول المنطقة بما فيها اسرائيل تستلزم الاستقرار داخل كل دولة وكذلك فى دول المحيط الخارجى لها، وهذا لن يتأتى الا بان يسود السلام بين دول المنطقة، وذلك السلام الشامل المتكافىء المبنى على العدل.

لم يع «بنيامين نيتانياهو» كذلك ان السلام لا يفرض بقوة السلاح، وان قوة السلاح اذا استطاعت ان تحقق نصرا فهو نصر موقوت ومحكوم عليه بالزوال، والا كانت قد استطاعت اسرائيل ان تحقق امنها الداخلى بقوة السلاح.

كذلك فإن اساليب العنف التى تستخدمها اسرائيل سوف تؤدى الى عنف مضاد، وان هناك اطرافا خارجية غير عربية يهمها ان تستمر عملية عدم الاستقرار فى الشرق الاوسط وان تستمر دوله فى التقاتل لان ذلك يتيح لها الفرصة لمزيد من التسلح والهيمنة على المنطقة، ويمكنها ان تلعب دورا متميزا يحقق اهدافها لتكون دولة محورية فى المنطقة.

بالاضافة الى ان العنف المضاد لن يكون مقصورا على القيام باعمال العنف داخل الاراضى المحتلة، ولكنه بالتأكيد سوف يوجه الى المصالح الاسرائيلية فى الخارج، بل انه قد يوجه الى مصالح الدول التى تساند اسرائيل.

وقد تناسى «نيتانياهو» ان هدمه لعملية السلام انما يضر بالمصالح الاوروبية فى المنطقة، تلك المصالح الرامية الى مزيد من التعاون الاقتصادى والتنمية والتى لا تتأتى فى ظل توتر وانذار بالحروب، ولكن له عذره فى ذلك حيث يستند الى أكبر واقوى دولة حاليا على الساحة العالمية «الولايات المتحدة الامريكية»، وهذه احد عناصر الاستراتيجية الامنية الاسرائيلية منذ نشأتها الى ان اصبحت الحليف الاستراتيجى للولايات المتحدة الامريكية.

والموقف الإسرائيلى الراهن يجعلنا نشك فى ان هناك تقاسما للأدوار، حيث اعطى «شيمون بيريز» السلطة الفلسطينية حكما اداريا منقوصا غير كامل بعد فترة من المفاوضات العسيرة التى جعلت الفلسطينيين يلهثون كما قال بيريز، والآن جاء دور نيتانياهو ليمحو ما تم تحقيقه، وليبدأ من جديد المحادثات دون وجود شروط مسبقة أى انه الغى ما تم التوصل اليه من اتفاق حول: استكمال اخلاء مدينة الخليل، والدخول فى المرحلة الثالثة من المفاوضات، موقف القدس، الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان بعد ان تم الاتفاق على الترتيبات الامنية فى الجولان وعودة اللاجئين ولاشك ان ما يحدث اليوم يفقد اسرائيل مصداقيتها امام العالم العربى، ويثير الاقتناع بان الهدف القومى الاسرائيلى هو هدف واحد ثابت لم ولن يتغير «ألا وهو» اقامة دولة اسرائيل الكبرى حتى ولو كان ذلك على اشلاء العرب.

ويمكننا ان نوجه التساؤل الآتى لماذا تدق الطبول، هل تدق فرحة بالسلام، ام تدق انذارا بالحرب وبدء اعمال التوتر فى المنطقة؟ لاشك ان هذه الطبول تقرع انذارا بالحرب بل ان الاحزاب الدينية فى اسرائيل ترقص الآن رقصة النصر وهى فى حقيقتها رقصة الحرب.

وختاما ندعو الله ان تثوب اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية الى رشدهما وتعودا الى طريق السلام ذلك الطريق الذى اتخذه العرب كخيار استراتيجى للسياسة العربية. ولم تأت باى افعال تعيقه او تهدده، وان توقف الولايات المتحدة استخدام المعايير المتعددة فى سياستها الخارجية.

صار مؤكدا، ان عملية السلام التى انطلقت من مدريد، تواجه مأزقا حادا وبالغ الصعوبة. إذ تجمدت تماما ولم يعد متطورا ان يتم العثور على حل فى الأجل القريب.

وفى هذا الصدد تساءلت صحيفة تشرين السورية: «هل يرضى الأمريكيون ان يقوض نيتانياهو مبادرتهم ويعيد المنطقة لأجواء الحروب والصراعات؟!».

وتعيدنا هذه الحالة إلى ذلك الجمود، الذى ران على منطقة الشرق الأوسط فى أوائل السبعينيات، وهى الحالة التى عرفت باسم حالة «اللاسلم واللاحرب».

ومثل هذه الحالة تكون مشحونة بعوامل التوتر وملفوفة بالغموض المخيف، مما يدفع الأطراف إلى كسرها والخروج من إسارها إما سلما وإما حربا.

وفى أوائل السبعينيات، لم يكن أمام مصر من خيار إلا ان تخوض الحرب دفاعا عن حقها، ورداً لأرضها، وانتصارا لكرامتها وتحريكا لحالة الجمود ايذانا بإنتهاء حالة اللاسلم واللا حرب. وفعلا كسرت الحرب حالة الجمود، وانطلقت المفاوضات التى انتهت باسترداد الأرض المصرية كاملة.

فهل تصر إسرائيل على مواقفها المتطرفة وهل تغامر بإطالة حالة الجمود، وهل يركبها الحمق والغرور حتى تدفع المنطقة نحو حرب جديدة؟!

وهل صار قانونا لازما فى الشرق الأوسط، الا تتحرك المفاوضات السلمية إلا على غبار المعارك الحربية، والا يجلس السياسيون على الموائد إلا بعد أن يتقاتل العسكريون على الجبهات؟ فبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ تحركت المفاوضات المصرية الاسرائيلية، وبعد حرب الخليج ١٩٩٠ تحركت المفاوضات العربية الإسرائيلية، فهل من اللازم أن تندلع حرب جديدة، حتى تستأنف المفاوضات السورية الاسرائيلية مسيرتها؟!!

إن التساؤلات كثيرة، والآمال على تجنب طبول الحرب محدودة، طالما بقى رئيس الوزراء الاسرائيلى يقرعها وطالما بقيت الولايات المتحدة على انحيازها!

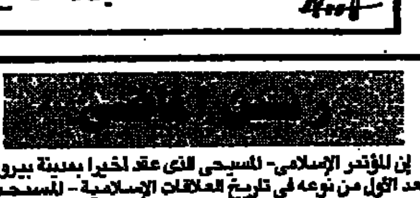
انور الهوارى

إن المؤتمر الإسلامى - المسيحى الذى عقد أخيرا بمدينة بيروت يعد الأول من نوعه فى تاريخ العلاقات الإسلامية - المسيحية لتأكيد عروبة القدس، وفى الوقت نفسه كان أيضا دعما للتضامن الإسلامى - المسيحى على المستوى العربى، وتعود أهميته إلى إشتراك عدد كبير من كبار رجال الدين من المسلمين والمسيحيين من جميع الدول العربية.

وقد تصدر الحضور من مصر البابا شنودة والدكتور مصطفى الشكعة ممثلا لفضيلة شيخ الأزهر وعدد كبير من العلماء الأفاضل.

وبهذه المناسبة فإننا نرجو من التليفزيون المصرى إعادة عرض الفيلم التسجيلى «رنين الماضى» للمخرجة الموهوبة سمية الغنيمى، والذى يحكى فيه البابا شنودة بعضا من شريط ذكرياته والتى إستخدم فيها الشعر للتعبير عما فى وجدانه، ولعل هذه أول مرة يسمع ويرى المشاهد البابا يتحدث بتلقائية وابتسامة رقيقة لا يخفيها، ومن المكان المحبب إلى قلبه والذى تم فيه تصوير الفيلم وهو دير وادى النطرون ومع شاعرية التصوير والإخراج يشعر المشاهد برجفة روحية تتوجها موسيقى زياد الطويل التى صاحبت الفيلم تنقلنا فى خشوع إلى عالم بلا منتهى، ولقد إستطاعت بحسها المرهف وتقنيتها الفنية العالية ان توصل لنا الرسالة التى تؤكد الوحدة الوطنية التى تربط المسلمين والمسيحيين فى مصر منذ الاف السنين. كما انها على وشك الإنتهاء من إخراج «رنين الماضى» أيضا وهو الفيلم التسجيلى عن فضيلة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى، والذى نرجو ان نراه على شاشة التليفزيون الشهر القادم بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف.

أحلام الريدى



رؤيـة

الذين يقتلون أنفسهم

هل رأيت بشرا يقتلون أنفسهم ؟! إنه قتل مع سبق الإصرار والترصد، وليس من نوع القتل الخطأ، فهؤلاء يصرون على محاولة تحقيق هذا الموت يوميا منذ الصباح الباكر وحتى الساعات المتأخرة من الليل بتناول كميات متفاوتة من السموم، وفى بداية هذا القرن كان إنتشار هذا النوع من السموم مقتصرا على الرجال وحدهم، ولكن أثناء الحرب العالمية الأولى إنضمت النساء أيضا إلى طابور الراغبين فى قتل أنفسهم، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية إرتفعت معدلات النساء اللاتى يتناولن هذه السموم.

وعندما أراد المجتمع حماية نفسه من هؤلاء الذين يقتلون أنفسهم خصص لهم أماكن خاصة يمارسون فيها تدمير الذات حتى لا ينتقل تأثير هذه السموم إلى غيرهم، ولكن للأسف فهذه القوانين لا يتم تطبيقها بدقة فكثيرا ما تجد من يصر على إفراغ السم من جيبه، ونشره فى وجوه المحيطين به دون وازع من ضمير وكأنه يقول طالما قررت أن أموت فليكن هذا مصير الجميع أيضا. وهذا النوع من السموم يتميز بأنه لا يسبب القتل المفاجئ، ولكنه يأتى بالموت البطىء بعد الإصابة بالعديد من الأمراض منها تصلب الشرايين والذبحة الصدرية والقلب والإلتهاب الشعبى وأنواع مختلفة من السرطانات حيث يسبب هذا السم سرطان الفم والحنجرة والبلعوم والرئة وسرطان الدم والجلد، وذلك لإحتوائه على مواد السيانيد والهيدروكربونات والبولونيوم وحامض الكربوليك، وعندما يأتى الموت لأحد هؤلاء كنتيجة طبيعية لهذه الأمراض نجد رفاقه من الراغبين فى قتل أنفسهم أكثر حماسا لتناول هذه السموم بعد التأكد من تأثيرها القاتل. إنهم لا يتراجعون عن قتل أنفسهم، هل عرفتهم إنهم المدخنون.

عبد الغفار رشدى

رأى الأهرام

القمة المصرية - الفرنسية

تتويجا للعلاقات المصرية - الفرنسية المتميزة في جميع المجالات، واستمرارا في اتباع منهج التشاور على أعلى المستويات بين القاهرة وباريس، حول الموقف في الشرق الأوسط والأوضاع الدولية، جاءت زيارة العمل السريعة التي قام بها الرئيس مبارك للعاصمة الفرنسية أمس، بما تحمله من معطيات جديدة، وعقب اختتام قمة القاهرة العربية، التي تزامنت مع القمة الأوروبية في «فلورنسا» ثم تلتها قمة الدول السبع الصناعية الكبرى - ومعها روسيا .. في «ليون»، وكانت القاهرة وباريس تحتلان مقعدين بارزين في هذه القمم بما تحملانه من مسئولية تاريخية على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وإذا كانت القاهرة قد أعربت عن ترحيبها بما جاء في بيان قمة «ليون» وكذلك تقديرها لما أكدته قمة «فلورنسا» ، فإن ذلك يعود إلى «روح التوافق» التي أسفرت عنها هاتان القمتان مع ماذهبت اليه قمة القاهرة العربية في مجمل القضايا المطروحة للنقاش، وخاصة فيما يتعلق بمسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط.

كما قامت مصر بدورها الريادي في توجيه «بوصلة» العرب نحو الاتجاه الصحيح، بالتأكيد على اختيار السلام واستعادة التضامن ، فقد لعبت فرنسا دورا رياديا مماثلا ومكملا للنهج المصري مما أعطاه بعدا دوليا شاهدا على صحة التوجه العربي في ظل التطورات الدرامية المفاجئة التي أصابت بعض الشركاء مؤخرا، مما افقدهم الحس والبصيرة ودفعهم إلى التلويح بالتنكر لتعهداتهم، والعودة إلى نقطة الصفر في كل ماتم ابرامه من اتفاقيات دولية ملزمة وواجبة التنفيذ.

فقد ذهب مبارك إلى فرنسا ليس فقط باعتباره رئيسا لأكبر دولة في منطقة الشرق الأوسط - وإنما باعتباره زعيما عربيا حاملا رسالة بالغة الدلالة يؤمن بها كل العرب من المحيط إلى الخليج مضمونها السلام والاستقرار ولأن فرنسا - شيراك هي التي تتولى رئاسة قمة مجموعة الدول السبع الصناعية فإن التنسيق المصري الفرنسي سيكون فعالا - بكل تأكيد - في دفع الأمور نحو الاتجاه الصحيح.

منطق بناء القوة العسكرية

ترتكز عملية بناء القوة العسكرية لأية دولة في العالم على مجموعة من الأسس ذات الطبيعة الجامدة نسبيا، والتي لا يمكن تجاوزها بأي حال دون أن يمثل هذا التجاوز إضرارا بالأمن القومي لتلك الدولة، فبناء القوة المسلحة يرتبط بحجم الدولة ومصالحها في المنطقة المحيطة بها، ومن المفترض أن عليها أن تعمل على امتلاك عناصر القوة العسكرية الكافية للدفاع عن نفسها، وحماية مصالحها الخارجية في مواجهة مجموعة من السيناريوهات المعقدة التي تتصورها في مرحلة زمنية معينة، ومن المفترض أيضا أن عليها أن تراعي تماما طبيعة الموازين العسكرية بينها وبين الدول المحيطة بها، بحيث لا تسمح باختلالات واسعة تؤدي الى تهديد أمنها القومي من جانب أية دولة من تلك الدول في أية حالة متصورة.

إن هذين العاملين يرتبطان بمجموعة من المحددات الأخرى الإضافية، فالدول يجب أن تستند على تقديراتها الخاصة بالكفاية الدفاعية، وليس أية تقديرات أخرى لما هو مطلوب أو غير مطلوب للحفاظ على مصالحها العليا، كما أنها يجب أن تستند على تحليل طبيعة الموازين القائمة «على الأرض» فعلا، بصرف النظر عن النيات ، فلا توجد دولة يمكن ان تعتمد في الحفاظ على أمنها على حسن او سوء نية الآخرين، وتقلباتهم، والأهم انه يجب الاعتماد على اعتبارات استراتيجية ثابتة، وليست سياسية متغيرة في بناء القوة العسكرية، وهو منطق تحتاج بعض دول الشرق الأوسط إلى أن تتدرب على التفكير تبعا له في المرحلة الحالية.

وجهة نظر

مدينة سياحية .. «سابقا»!!

الحديث عن مدينة حلوان حديث ذو شجون.. فهي فعلا مدينة الاستشفاء في مصر سابقا. في كتاب سياحي ممتع قدمه الدكتور حسين كفافي يقول فيه :

لقد قامت نظارة الأشغال في عهد الخديو اسماعيل بتعميرها وشيدت الفنادق والحمامات حتى عهد الخديو توفيق، والتي كان يفضل أن يقضي فيها فصل الشتاء.

إلى عام ١٩٣٨، حيث تشكلت لجنة لوضع خطة لتنمية ضاحية حلوان من وزارة الصحة ووزارة المالية ومصلحة السياحة ومصلحة الأملاك الاميرية لدراسة كردون المدينة وتحديد أملاك الدولة، وكذلك مصلحة التنظيم والمباني.

وكان من قرارات اللجنة دراسة مدينة حلوان ككل، من الحمامات بمفهوم تخطيط المنطقة بأكملها.. وزار أعضاء اللجنة بعض الحمامات الكبرى في المدن الكبرى، مثل حمامات اكس ليبان، وفيشي وبادجستين وبادن وكارلسبا دوسان جلبرت.

وعادت اللجنة وقررت صلاحية المدينة فهي ترتفع على هضبة ٦٠ م فوق منسوب النيل، مما يكسبها جوا جافا، ويجعل جوها في الشتاء جوا ثابتا.

ووضعت كل ملاحظات وتوجيهات اللجنة في دفتر اشتراطات عطاء جاهزة تتقدم بموجبها الشركات بغرض لتنمية المنطقة.

وجاءت الحرب العالمية الثانية وتعطل كل شيء.

وجاءت ثورة يوليو وتحولت منطقة حلوان إلى قلعة صناعية لا علاقة لها بالاستشفاء.

والآن ونحن نعيش بناء بلادنا..

هل شاهد أحد ميدان محطة مترو حلوان الآن والشوارع التي حولها.. وما هي عليه!!

لكن المهم الذي نريد أن نعرفه.. أين دفتر اشتراطات عطاء تجديد مدينة حلوان.. المدينة السياحية سابقا!!

سمير صبحي

ما لاينبغي السكوت عليه!

فهمي هويدي

لم يلق مايستحق من الانتباه والصدى، ذلك التحالف العسكري الوليد بين تركيا وإسرائيل، الذي هو بمثابة قلب لخرائط المنطقة وموازين القوى فيها، يضعها على أبواب عصر جديد، بقدر مايدفعها الى مشارف توتر جديد، يعيد الى الأذهان ذكريات أيام خلت، حين كانت الأحلاف سبيلا لإجهاض حلم الأمة.

ليست جديدة الجسور الممتدة بين البلدين، اذ أن عمرها من عمر دولة إسرائيل ذاتها. فقد كانت تركيا هي أول دولة إسلامية اعترفت بإسرائيل وتبادلت معها العلاقات في وقت مبكر للغاية، حتى أنها وقعت معها اتفاقا تجاريا في سنة ١٩٥٠م. بل ليس جديدا التعاون العسكري والمخابراتي بين انقرة وتل ابيب. فثمة معلومات تشير إلى أن أجهزة مخابرات البلدين وقعت اتفاقا للتعاون في سنة ١٩٥٤، وإن التعاون العسكري بدأ في سنة ١٩٥٨، حين قام بن جوريون رئيس وزراء إسرائيل بزيارة سرية لتركيا، رتب خلالها هذه المسألة. ومعلوم أن انقرة كانت وقتذاك احد اركان «حلف بغداد» - الذي ضم إيران مع العراق وتركيا - وقد اقامته الولايات المتحدة لضرب التجربة الناصرية وإحباط طموحاتها القومية والتحررية. ولأن إسرائيل واقفة في الخندق ذاته، فقد كان طبيعيا أن تصبح الشريك الخفي في الحلف، خصوصا أن بن جوريون هو من طرح في تلك المرحلة شعار القفز فوق العالم العربي ومحاولة تطويقه والضغط عليه، عن طريق توثيق العلاقات مع ماأسماه «دول الجوار». وكان المقصود تحديدا هو ايران الشاهنشاه وتركيا واثيوبيا.

في الحسابات الأمريكية كانت تركيا قاعدة لا غنى عنها في مواجهة الاتحاد السوفيتي إبان مرحلة الحرب الباردة، وكانت إسرائيل ايضا قاعدة لا غنى عنها في مواجهة تطلعات الحلم العربي، خصوصا حينما تجلت في المد القومي. والوصل بين القاعدتين من هذه الزاوية يظل امرا مفهوما بل ضروريا من وجهة نظر اي مخطط استراتيجي.

لأجل ذلك فلا مبالغة في القول بأن ثمة «علاقة خاصة» ربطت بين انقرة وتل أبيب منذ بداية الخمسينيات، ولكن هذه العلاقة ظلت أشبه بالزواج العرفي، الذي تمارس فيه العلاقة الزوجية في السر. وأحسب أن تركيا كانت أشد حرصا على تكتم تلك العلاقة من ناحية خشية ردود الفعل الداخلية، خصوصا في ظل المشاعر الإسلامية المتنامية بين الجماهير التركية، ومن ناحية ثانية حفاظا على علاقاتها السياسية ومصالحها التجارية الواسعة مع العالم العربي، المسكون بعقدة الصراع مع إسرائيل.

من الزواج العرفي إلى العلني

يلاحظ المتابع لملف العلاقات التركية الإسرائيلية انه بعد توقيع اتفاقيات السلام بين بعض العرب وإسرائيل، حدث توسع ملحوظ في العلاقات السياسية والاقتصادية والسياحية بين البلدين، خصوصا في الفترة من ٩١ إلى ٩٤. فالأخبار التي كانت تنشر موجزة وعلى استحياء اصبحت تترى بتوسع كما ونوعا. فصرنا نقرا شيئا عن أوضاع العمال الأتراك في إسرائيل (لم نكن نعلم انهم هناك!) - وشيئا عن بيع المياه التركية (المخزونة والمسحوبة من رصيد سوريا والعراق) إلى إسرائيل، وفوجئنا بأن رئيسة وزراء تركيا، تانسو تشيللر، قررت زيارة إسرائيل، ضمن جولة ضمت مصر والمغرب، وكانت تشيللر هي أرفع مسئول تركي يزور إسرائيل منذ قامت.

مع بداية ٩٥ بدأت أخبار التعاون العسكري تتسرب الى الصحف، وتتناقلها وكالات الأنباء وكأنها أخبار عادية مطبعية. ففي شهر يناير نشرت الصحف العربية تقريرين، أحدهما في اتصالات لتحديث طائرات فانتوم في إسرائيل لصالح القوات المسلحة التركية. والثاني عن اهتمام تركيا بالتعاون مع إسرائيل في الانتاج المشترك للصواريخ الموجهة بالرادار والعربات المدرعة.

بعد ذلك قرأنا أخبارا عن قرار الحكومة التركية تكليف مصانع الطيران الإسرائيلية بتجديد ٥٤ مقاتلة إف - ٤ فانتوم تابعة لسلاح الجو التركي. ونشرت اخبار اخرى عن التعاون التركي الإسرائيلي في دراسة فكرة ضرب محطة بوشهر النووية في إيران، واخبار ثالثة عن مساعدات قدمتها إسرائيل الى تركيا في عمليات ضرب مواقع الأكراد في شمال العراق.

حينما أطلت سنة ٩٦ كانت الأمور قد تبلورت في العالم العربي على نحو ادى إلى تصعيد العلاقة بين انقرة وتل أبيب، والذهاب بها إلى ابعد من التعاون العسكري في هذا المجال او ذاك. على الأقل فهناك دوائر ثلاث التقت عليها مصالح البلدين، فضلا عن تلاقيها مع الاستراتيجية الأمريكية. هذه الدوائر هي :

● الضغط على سوريا لكي توقع اتفاقا مع إسرائيل ولكي توقف دعمها للأكراد الذين يسببون إزعاجا مستمرا للحكومة التركية .

● تطويق إيران والضغط عليها ايضا لكي توقف معارضتها لمسيرة السلام ودعمها للمقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين.

● ضرب الجماعات الإسلامية التي تؤرق إسرائيل بإصرارها على معارضة اتفاقيات السلام ومواصلة الجهاد، وتلك التي تهدد الحكومة العلمانية في تركيا وتنازعها سلطانها.

في هذه الأجواء بدأ الحديث عن شيء جديد، بدا وكأنه استعادة لتجربة حلف بغداد في الخمسينيات. فقد بثت وكالة الأنباء القطرية يوم أول يناير ٩٦، خبرا يقول ان مصر رفضت اقتراحا أمريكيا لإقامة حلف عسكري بين تركيا والأردن وإسرائيل لتنفيذ مهام الأمم المتحدة في المنطقة. ويوم ١/٥ نشر «الأهرام» ان رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز اقترح تشكيل حلف استراتيجي مع الأردن وتركيا والعراق بعد سقوط الرئيس صدام حسين. وذكرت «الحياة» اللبنانية في اليوم التالي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي سيعرض فكرة الحلف على الولايات المتحدة. وقد أكدت الإذاعة العسكرية الإسرائيلية النبأ قائلة أن بيريز سيركز في الوقت الراهن على إقامة حلف بين إسرائيل والأردن وتركيا.

يوم ١/٩ قال وزير الدفاع الأمريكي وليام بيري عقب اجتماعه مع شمعون بيريز انه ناقش معه فكرة الحلف الدفاعي المقترح والذي سيضم تركيا وبعض الدول العربية.

يوم ١/٢٥ اعلن ان الرئيس التركي سليمان ديميريل قبل لأول مرة دعوة لزيارة إسرائيل - وبعد يومين نقلت «الحياة» اللبنانية عن مصادر امنية إسرائيلية أن السلطات التركية احتجزت شحنة أسلحة إيرانية كانت مرسلة إلى مقاتلي حزب الله في جنوب لبنان (لاحظ التعاون، ولا تنس أن إسرائيل حين اجتاحت لبنان سنة ٨٢ دمرت في منطقة البقاع قواعد لمنظمة «اسالا» الأرمنية التي كانت تهاجم المصالح التركية انتقاما للمذابح التي قام بها الأتراك ضد الأرمن في الماضي).

توالت تلك التطورات بسرعة خلال شهر يناير، ثم نقلت وكالات الأنباء يوم ٨ فبراير أن نائب رئيس الأركان التركي سيقوم بزيارة لإسرائيل لبحث عدد من موضوعات التعاون العسكري بين البلدين. وبعد مضي سبعة أسابيع من هذه الزيارة كشف راديو إسرائيل عن توقيع اتفاقية بين تل أبيب وانقرة للتعاون في مجال التدريب العسكري. ويوم ٤/٤ ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط أن تركيا فتحت مجالها الجوي وقواعدها العسكرية أمام إسرائيل. في اطار اتفاقية التعاون الفني والاستراتيجي الموقعة بين البلدين. وفي وقت لاحق نقل على لسان أحد مسئولي الخارجية الأمريكية قوله إن الاتفاقية «تعبير عن روح جديدة من التعاون تسود العلاقات في الشرق الأوسط».

إسرائيل تمد اذرعها

اللافت للنظر ان الاتفاق المعقود أحيط بغموض كبير. وفي حدود علمي فإن المسئولين العرب الذين بحثوا الأمر مع حكومة انقرة - وبعضهم على مستوى وزراء الخارجية - لم يطلعهم أحد على اية تفاصيل للاتفاق. وإنما قيل لهم كلام عام من قبيل انه ليس حلفا وليس موجها ضد العرب. وأنه اتفاق عسكري عادي مماثل لاتفاقات أخرى وقعتها انقرة مع دول اخرى. غير ان الأمر لم يكن كذلك في الحقيقة. وربما ساعدنا على التعرف على تلك الحقيقة استعراضنا لشهادتين اثنتين احسبهما تلقيان اضواء على الاتفاق من عدة زوايا مختلفة.

● فقد لقيت في لندن مؤخرا أحد أعضاء لجنة الشئون الخارجية في البرلمان التركي. جمعتنا ندوة حول حوار الثقافات، وانتهزتها فرصة وسألته في الموضوع فقال : علمي علمك ! - وأضاف ان الاتفاقات كافة تمر على لجنة الشئون الخارجية طبقا للدستور والقانون، ولكن هذا الاتفاق بالذات تم توقيعه من وراء ظهر اللجنة احتماء بالطوارئ المعلنة لمواجهة «التمرد» الكردي، حيث يجيز قانون الطوارئ اتخاذ إجراءات امنية تشمل الاتفاقات العسكرية لحماية امن واستقرار البلاد. تحت هذه المظلة عقدت قيادة الجيش التركي ثلاثة اتفاقات مع الحكومة الإسرائيلية، لا اتفاقا واحدا (لاحظ ان رئيس الأركان التركي هو الذي وقع الاتفاق بعد المباحثات في تل أبيب). ولأن الجيش له ثقل خاص في تركيا فقد مرت المسألة في هدوء ، ولم يحط البرلمان بشيء مما حدث، وغني عن البيان أن الاتفاقات كانت محل مباركة سياسية من جانب رئاسة الجمهورية والحكومة، خصوصا ان الرئيس ديميريل كان قد دعا في وقت سابق الى إقامة حلف بين تركيا وإسرائيل والأردن ومصر (وهي الدعوة التي رفضت مصر مناقشتها من البداية).

اضاف عضو البرلمان التركي أن المعلومات التي تسربت حول تلك الاتفاقات تشير إلى انها تضمنت امورا عدة منها : صفقة سلاح بقيمة ٦٠٠ مليون دولار، ستشتريها تركيا من الصناعات العسكرية الإسرائيلية، ويقال إنها ستتم بتمويل او قرض من الولايات المتحدة، وأن الهدف منها هو تحديث الأسلحة التركية . التعاون بين البلدين في المجالين البحري والجوي. العمل المشترك بين أجهزة الأمن والاستخبارات في البلدين.

قال عضو البرلمان في تحليله للموقف ان الولايات المتحدة هي «الراعي» (!) الحقيقي لتلك الاتفاقات ، وانها ارادت بها تقنين وإعلان العلاقات الوثيقة بين البلدين (تحويل الزواج العرفي إلى عقد قانوني معلن !؟) - وأن من بين الأسباب الرئيسية التي حركت هذه الخطوة المؤشرات الداخلية المختلفة التي دلت على أن حزب الرفاه ذي الاتجاه الإسلامي يقترب من موقع السلطة، بعدما حاز الأغلبية في البلديات ثم في البرلمان، وأن صعوده على ذلك النحو سيؤثر سلبا على العلاقات مع إسرائيل، نظرا لتعاطف حزب الرفاه مع الموقف العربي في الموضوع الفلسطيني. من ثم فإن إقامة أمر واقع من ذلك القبيل - مقنن وعن طريق الجيش - يمكن أن يقطع الطريق على ذلك الاحتمال.

● الشهادة الثانية للأستاذ أمين هويدي وزير الدفاع ورئيس المخابرات المصري الأسبق، وأحد الخبراء الاستراتيجيين البارزين في العالم العربي. فقد نشرت له صحيفة الحياة اللندنية في ٦/٦ تعليقا على الاتفاق قال فيه : إذا كان الجميع يتدربون مع بعضهم البعض في عمليات مشتركة برية وجوية.. فلصالح من تكون تلك التدريبات ؟ وعلى أي نوع من مسارح العمليات سيطبقون مايتدربون عليه من عقائد ونظريات ؟ وهل القواعد الجوية في الأناضول التركي هي أنسب الأماكن لتدريب القوات الجوية الإسرائيلية ؟ . وما الذي يمنع من استخدام تلك القواعد الجوية لأغراض العمليات اذا دعت إلى ذلك الضرورة ؟

حين ناقش ذلك الاحتمال الأخير قال : إن القاعدتين الجويتين المتاحتين في جنوب تركيا هما قاعدتا «أن» و «انجرليك»، وأن مدى الطائرات المحتمل استخدامها (الطائرة إف - ١٦، والطائرة إف - ٤ والطائرة اف - ١٥) هو ٢٧٥ و ٥٠٠ و ٧٥٠ ميلا على التوالي في حالة إعادة تموينها من الجو.

في حالة استخدام القاعدة الجوية التركية «أن» نجد أن الطائرات «إف - ٤» تغطي المجال الجوي في شمال شرق العراق وشمال غرب إيران وغرب بحر قزوين. وأن الطائرات «إف - ٦» تغطي الكويت وكل العراق والنصف الغربي لإيران، وكل بحر قزوين. اما الطائرات «إف - ١٥» فتغطي المسافة حتى البحرين وقطر وأغلب إيران، ومعظم الجزء الجنوبي من جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية.

وعن استخدام قاعدة «انجرليك» الجوية فإن طائرات «إف - ٤» تصل الى سوريا ونصف الأردن الغربي. وطائرات «إف - ١٦» تغطي شمال السعودية والنصف الشمالي للعراق وشمال غرب إيران. اما طائرات «إف - ١٥»، فتغطي جزءا من البحر الأحمر والكويت وكل العراق ونصف إيران الغربي وكل بحر قزوين.

إذا قارنا ذلك باستخدام إسرائيل لقواعدها، فسنجد أن طائرات «إف - ٤» تغطي الشمال الغربي للسعودية والأردن والشمال الغربي للعراق وأغلب سوريا. وأن طائرات «إف - ١٦» تغطي النصف الشرقي للسعودية وأغلب العراق وكل سوريا، وأغلب الأناضول التركي. أما طائرات «إف - ١٥» فتغطي مساحة أكبر في السعودية والبحرين وغرب إيران وكل العراق، وجزءا من بحر قزوين وشرق البحر الأسود.

هذه الحرية الواسعة للحركة في المنطقة، المرتكزة على تعدد القواعد داخل الأراضي الإسرائيلية والتركية، من شأنها أن تجعل كل منابع البترول وخطوط مواصلات نقله إلى الخارج في متناول الذراع الإسرائيلية. وإذا لاحظنا أن إسرائيل في ظل ذلك الوضع أصبح بمقدورها أن تقوم بحركة التفاف مزدوج في الشمال بتعاون من تركيا، وفي الجنوب بتعاون من ارتيريا خصوصا بعد احتلالها لجزيرة حنيش، فإن ذلك يعني أن الأمن القومي العربي كله أصبح في خطر داهم.

توازن المنطقة في خطر

حين قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري عن الاتفاق إنه «خطير» فإنه كان يعبر عن تقييم دقيق له، رغم عدم توافر كل المعلومات عن تفاصيله . تكفي خطوطه العريضة ومراميه وتأثيراته على الأمن العربي، وكلها واضحة لكل ذي عقل وبصيرة. ولا تقنع في تبريرها تلك الحجج التي تسوقها انقرة، سواء المتعلقة بالرد على الاتفاق بين سوريا واليونان (عدو تركيا اللدود) أو بالضغط على سوريا للتخلي عما يدعي انه دعم منها لحزب العمال الكردستاني. فالأمر أبعد من ذلك وأعمق، والعلاقات التركية الإسرائيلية قائمة وممتدة قبل أن تظهر في الأفق حكاية الاتفاق بين سوريا واليونان، وقبل ان تتعقد مسألة حزب العمال الكردستاني.

قبل اسبوعين كتب المعلق الأمريكي توماس فريدمان في النيويورك تايمز يقول إن الاتفاق جزء من عملية إعادة ترتيب استراتيجية التحالفات في المنطقة، وأن العملية السلمية الجارية وفرت ظرفا مواتيا لإعلان ذلك التحالف بين تل ابيب وانقرة. وهذا كلام صحيح مائة في المائة. أضيف إليه أن الاستراتيجية التي فرضت ذلك التحالف تجاوزت فكرة الاحتواء المزدوج لإيران والعراق التي أعلنتها الولايات المتحدة في العام الماضي. بحيث أصبح المطروح الآن هو احتواء الأمة العربية كلها، وليس دولتين فقط في المنطقة.

في هذا الصدد فإن أسئلة عديدة تثور حول دور الأردن في ذلك الحلف، وقد كان واضحا من إشارات وشواهد متلاحقة في مؤتمر القمة العربي أن الأردن يتحدث من موقع في داخل ذلك الحلف وليس بعيدا عنه أو متحفظا عليه.

أيا كان الأمر فنحن حقا بصدد تغيير في موازين القوة بالمنطقة لا ينبغي السكوت عليه. من ثم فهو يحتاج إلى إعادة نظر وربما تفكير جديد من جانب دولها التي وإن لم تمثل الحلم العربي، فهي على الأقل تمثل الحقيقة العربية، التي هي الآن معرضة للخطر. بحيث يصبح السؤال المطروح الآن هو : كيف يمكن لتلك الدول أن تعيد ترتيب أوراقها وارصدتها بحيث تواجه ذلك الخلل المفروض والمقصود !

أما السؤال عما إذا كانت مثل هذه التحركات الإسرائيلية تخدم السلام في المنطقة أم لا، فأحسبه لم يعد واردا من أي باب !

مجرد رأى

مصر للطيران بالعربي

ياعيني على المصري محدود اللغة الذي يسافر الى امريكا ويجرب الاتصال تليفونيا بمكتب شركة مصر للطيران في نيويورك لتأكيد حجز عودته الى مصر او طلب تحديد موعد لعودته.

والتليفون في الغرب عموما وأمريكا على وجه خاص هو الوسيلة الأولى لقضاء المصالح، وفي كل يوم ينهي ملايين الأمريكيين أعمالهم عن طريق التليفون، و٩٠ في المائة أو أكثر من عمليات شركات الطيران تتم تليفونيا. فأنت تستطيع الاتصال بتليفون اي شركة لتشتري تذكرة (مجرد أن تقول للموظفة رقم بطاقة الائتمان التي تحملها) أو تحجز مكانا للسفر وتعرف رقم الكرسي الذي ستجلس عليه.

ومعظم مكاتب شركات الطيران او الأرقام الخاصة بها تعمل ٢٤ ساعة يوميا، ولهذا يسهل الاتصال بها والتعامل بها في اي وقت.

والمصري الذي يسافر الى امريكا وهي في حد ذاتها قارة واسعة عليه الاتصال بمكتب شركة مصر للطيران في نيويورك باعتباره المكتب الوحيد الذي يحجز فيه مكان العودة.

ولكن بسبب ظروف اختلاف التوقيت بين غرب أمريكا ونيويورك وهو فارق يصل الى ثلاث ساعات فانه كثيرا ما يتم اتصال المصري بمكتب نيويورك بعد ساعات العمل وهنا تكون المشكلة..

فالمكتب يستخدم طريقة الرد التسجيلي الذي يسمع فيه المتحدث صوتا مسجلا باللغة الانجليزية تتحدث صاحبته بسرعة شديدة بالكاد يستطيع الأمريكي المتخصص فهمها وتفسيرها فما بالك بالمصري محدود اللغة والذي يجري اتصاله من بلد بعيد. بل انه حتى في أوقات العمل يتم استخدام هذا التسجيل الذي يطلب فيه من المتحدث ان يدوس على ارقام التحويلات التي يطلب التحدث اليها وكأنه خبير بأرقام الموظفين الداخلية ! ولا مانع ابدا من استخدام طريقة الرد التسجيلي ولكن بشرط ان تستخدم مع لغة البلد الذي فيه مكتب شركة مصر للطيران اللغة العربية باعتبارها لغة المصري الزبون الأول للشركة. فمن الممكن وهذا واقع فعلا وجود نسبة غير قليلة من المصريين لا تجيد اللغات الأجنبية أو ان مستوى اجادتها لهذه اللغات ليست على مستوى السرعة التي يتحدث بها أصحاب الأصوات المسجلة.

وأنا هنا لا أتحدث عن مكتب مصر للطيران في نيويورك فقط وانما اشير الى ضرورة استخدام اللغة العربية في اي تسجيل أوتوماتيكي يجري في جميع مكاتب الشركة في الخارج. وأن يكون ذلك توجيه يصدره اللواء محمد فهيم ريان رئيس الشركة الى كل الفروع، وهو تكليف لن يكلف مكاتب الشركة اية نفقات ولكنه بالتأكيد سيريح تعامل آلاف المصريين والعرب مع هذه المكاتب ويؤكد لهم حرص مصر للطيران على لغتنا الجميلة، وعلى انها شركة عربية !

صلاح منتصر

بريد الأهرام

رجم الأبالسة!

أسئلة كثيرة تتصارع داخل عقلي فسوط الضرائب يلهب ظهورنا كما الهب البرديسي ظهور اجدادنا بها وقد اعتصرتني ضرائب كفر الدوار عصرا حتى أن كل جنيه كسبته بعرق جبيني استولت منه على اربعين قرشا فرجعت منها وانا أعزي نفسي بأن ذلك سيعود علينا في صورة خدمات.

فكان أول ما لاقيته في طريق عودتي هو كوبري كفر الدوار العلوي الذي امتص عشرات الملايين ولم يمض على انشائه سنوات قليلة واصبح مهددا بالانهيار . انبا نعرف ان هناك مئات المستندات والاوراق جاهزة لتلقى في وجوهنا تؤكد سلامة الذمم وصحة ماجرى بالرغم من ان جسم الجريمة امامنا يصفعنا صباح مساء ويترنح في انتظار السقوط . وكان أغرب ماقرأته عن أسباب انهيار الكوبري هو هواء الزفير ودخان السجائر ولا يبقى سوى أن نكتم إنفاس الناس لتمنع الكوبري من الانهيار. لقد مللنا الانتظار لأن يقتص القانون ممن اهدروا اموالنا لهذا فانني اقترح أن يقام تمثال لمن بنى هذا الكوبري يوضع أمامه لكي يرجمه الصاعدون والهابطون كما يحدث مع ابليس في منى فقد يستطيع ذلك أن يبرد نارنا على اموالنا المهدرة.

صيدلي/محمد هاشم حبيب
الاسكندرية

□ محرر بريد الأهرام : فكرة طيبة فعلا ان نرجم تماثيل «الأبالسة» الذين يهدرون المال العام بضمائرهم الخربة.. والأفضل منها هو ان نرجمهم هم انفسهم ليعتبر غيرهم!

أنهار الدم

قرأت - مع الملايين - التحقيق المهم الذي نشر بالأهرام يوم ٢٠ يونيو تحت عنوان «بنوك الدم». بلا دم» عن العجز الرهيب لهذا السائل الحيوي المهم لدى بنوك الدم.

وحتى يتم توافر رصيد كبير - اقترح أن يكون هناك قانون حاسم للتبرع الاجباري بكمية محدودة للفئات الآتية وهي كل مسافر للخارج في اعارة او عقد عمل وعند طلب رخصة قيادة لأجرة او ملاكي او نقل وعند التقدم بأوراق التعيين وعند طلب رخصة بناء وعند طلب تسجيل شراء عقار او اراض وقبل تركيب التليفون، وبعملية احصائية يتضح انه عند تطبيق نظام التبرع الاجباري لهذه الفئات سيتوافر رصيد ضخم لدى بنوك الدم مع وضع الضوابط والنظم الكفيلة بعدم تهرب اي فئة.

محمد محمد الدوماني
بنك الائتمان الزراعي - لجا دقهلية

شكوى للجميع

رغم التطور الكبير الذي نلمسه بالخدمة التليفونية - في مصر ، إلا ان خدمة اجهزة الاستدعاء « البيجر » اصبحت محل شكوى الجميع . ربما لزيادة عدد المشتركين يوما بعد يوم ، والمشكلة بالنسبة لنا نحن الأطباء توضح حيث يشكو كثيرون من المرضى من صعوبة الاتصال بالسنترال وفي بعض الأحيان استحالتها . نرجو المسئول عن هذه الخدمة زيادة عدد الخطوط أو تخصيص أرقام بعينها للأطباء .

د . رءوف رشدي رياض

تبرعات القراء

من مكتب الأهرام بالاسكندرية تلقى البريد من الأستاذ فوزي احمد محمد مائتي جنيه لمرضى الأطفال وثلاثمائة جنيه لمرضى القلب والأورام ومن الأستاذ صلاح حسن ستمائة جنيه لمرضى الكلى والأورام ومن الأستاذ نبيل احمد صالح ألفي جنيه لمرضى الأطفال والحالات الإنسانية ببريد الأهرام

أين الكمبيوتر!

عندما عقدت دورة الألعاب الأفريقية بالقاهرة منذ عدة سنوات اشترى جهاز الرياضة نظام حاسب آلي متكاملا لتسجيل واحصاء وعرض نتائج المباريات بالطريقة المتطورة التي كانت تستخدمها معظم دول العالم المتقدم والمتخلف على حد سواء بدلا من طريقة (السبورة والطباشير) التي لم يبطل استخدامها في مصر سوى منذ فترة وجيزة. وأذكر ان اصواتا ارتفعت في تلك الوقت تعارض شراء الكومبيوتر باعتباره اسرافا لايليق ببلد كبلدنا، إلا أن المسئولين عن الدورة كانت لهم مبررات وجيهة، حيث أعلنوا وقتها أن الكمبيوتر لن يستخدم خلال الدورة فحسب بل سيكون الواجهة الجديدة لبث جميع المسابقات الرياضية في مصر، محلية كانت ام دولية. وتم شراء الكومبيوتر وتدريب أعداد كبيرة من المدربين عليه، ومع ذلك فقد جاءت أولى الكتابة غير مقروءة واسماء اللاعبين المصريين تظهر فوق صورة لاعبي موزمبيق .

وكان تفسير المسئولين لذلك أن النظام جديد والمتدربين لم يتقنوا بعد العمل عليه وأن كل شيء سيتحسن مع الوقت. إلا انه منذ انتهاء الدورة لم نسمع لهذا الكمبيوتر صوتا ولم نر له صورة في مباراة محلية او دولية، وعادت ريمة لعادتها القديمة ، والتغيير الوحيد الذي حدث في عرض نتائج المباريات هو انها اصبحت تكتب وتعرض على شاشة التليفزيون بالكتابة الالكترونية الملونة، وهي طريقة لاتختلف كثيرا من الناحية الفنية عن طريقة السبورة والطباشير ولايمكن اعتبارها بحال من الاحوال استخداما للكمبيوتر. والآن وبصفتي قد ساهمت بجزء ولو ضئيل - في ثمن هذا النظام مع ملايين المصريين أسأل: أين ذهب الكمبيوتر والاجهزة الملحقة به؟ وما الذي كان يفعله طوال تلك السنين؟ هل أصبح خردة أم تمت إعادته إلى الشركة الموردة واسترداد ثمنه بعدما تبين فشله؟

خالد جمعة
إخصائي حاسب آلي

تحقق «الانشراح»

في اكتوبر الماضي وتحت عنوان «رحلة في طريق الانشراح» نشر لي بريد الاهرام رسالة تضمنت وصفا لتجربة استخدام محور ثروت - كرداسة كبديل لشارعي فيصل والهرم للوصول الى الطريق الصحراوي وانهيت الرسالة بانني لا انوي تكرار هذه التجربة لما لاقيته فيها من اهوال كان هدفي اظهار سلبيات هذا المحور لتداركها - ومنذ اسبوعين كنت في مهمة عمل بالطريق الصحراوي واستقل سيارة رسمية يقودها سائق محترف ودفعني حب الاستطلاع الى تكرار التجربة صحبة هذا السائق الذي لم يكن يدري شيئا عن هذا المحور بعد ان حذرته مما سوف يعانيه اعتمادا على تجربتي السابقة. وكانت دهشتي وسروري ان وجدناه قد أصبح سلسا ونظيفا الى حد بعيد مع اختفاء تلك السلبيات، وشكرني السائق بشدة لتوجيهه الى هذا الطريق لأنه سوف يستخدمه دوما في رحلاته اليومية خاصة في العودة على حد تعبيره، وانا بدوري اشكر الأخ الفاضل الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة ومعاونيه لتجاوبهم مع مانشر في بريد الاهرام في صمت. وقد شجعتني هذه الاستجابة الى تكرار صرخة لأحد اصدقاء البريد مؤخرا عن مأساة المرور عند تقاطع شارع جامعة الدول العربية مع محوري شهاب - محيي الدين أبو العز والبطل احمد عبدالعزيز بسبب بدعة الدوران للخلف التي تستخدم في غير المواقع التي صممت من أجلها، ويقيني ان فتح هذين المحورين باختراق الجزيرة الوسطى - كما كان من قبل - سوف يفك الاشتباك بين السيارات والإياس دون اتباع نظام الموجة الخضراء في اشارات المرور بشارع جامعة الدول العربية - حتى تحل هذه المشكلة.

د. عبدالوهاب عامر
استاذ بهندسة القاهرة

بعض الحقائق!

بالإشارة الى مانشر في باب بريد الاهرام تحت عنوان (الموقف العصيب)، بشأن رسالة المواطنة التي عرضت حالتها الإنسانية وحالة ابنها المهاجر الى الولايات المتحدة والذي يعاني من مرض نفسي ويرفض العودة الى مصر، اسمحوا لي أن أوضح بعض الجوانب المتصلة بالموضوع:

● جاءت جميع الوقائع في رسالة المواطنة صحيحة إلا أن مانشر لم يوضح ان الابن حضر الى القنصلية في نيويورك عدة مرات قابل خلالها المسئولين الذين تبين لهم مرضه وحاولوا اقناعه بالعودة للوطن دون جدوى.

● ذهب المواطن المذكور إلى القسم القنصلي بسفارتنا في واشنطن عدة مرات حاول خلالها المسئولون هناك اقناعه بالعودة الى مصر الا انه رفض المساعدة او العودة الى الوطن.

● بالإضافة الى ماسبق فقد حضر والدا المواطن الى القنصلية العامة في نيويورك مرتين، الأولى قابلا فيها السيدة القنصل العام التي قامت بتهدئتهما وتطمينهما على حياة ابنهما رغم حالته النفسية، والثانية لتوديع القنصل العام بمناسبة عودتهما الى مصر وتوجيه الشكر للقنصلية على رعاية ابنهما، ويتضح مما تقدم انه لم يكن هناك أي تقصير من جانب قنصليتنا العامة في نيويورك

سفير د. مصطفى عبدالعزيز
مساعد وزير الخارجية

منافسة غير شريفة

ارجو من السادة المسئولين عن ترام رمل الإسكندرية إزالة كل الكتابات والرسومات التي كتبها الصبية والمراهقون على الجدران الداخلية لعربات الترام..

والتي أصبحت تنافس الكتابات والرسومات البذيئة على أبواب وحوائط دورات المياه العمومية.

د. محمد شميس الريس

هكذا من الأصل



■ رئيس مجلس القضاء الأعلى:

جلسات إضافية بالمحاكم للفصل فى أكبر عدد من القضايا

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكد المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة النقض انه تقرر ان تعقد المحاكم على اختلاف درجاتها جلسات إضافية بهدف الفصل فى اكبر عدد ممكن من القضايا والطعون.

وقال انه سيتم الفصل فى ٢٦٠٠ طعن فى ٨ دوائر خلال ٣ أشهر منها ٨٥٠ طعنا مدنيا، و ١٧٥٠ جنائيا وأن نسبة الانجاز بالمحكمة وصلت الى ١٠٠٪. واضاف أن سرعة الفصل فى القضايا لا تأتى على حساب العدالة ذلك لأن التفتيش القضائى يعنى بفحص أعمال القضاة ويبحث بصفة دورية أسباب الأحكام التى تصدر وهل هى كافية وصحيحة من عدمه. كما يبحث أسباب التأجيلات إذا كانت مبررة أو غير مبررة وكل ذلك يكون له اعتباره عند تقييم أعمال القضاة.

مبارك يهنىء بذكرى تأسيس كندا

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى السيد روميو ليبلانك حاكم عام كندا بمناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس الاتحاد الكندى

.. ويهنىء بعيد استقلال بوروندى

كما بعث الرئيس برقية تهنئة أخرى إلى الرئيس سيلفستر نيتياتتونجانيا رئيس جمهورية بوروندى بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال

.. وعيد استقلال رواندا

كما بعث الرئيس برقية تهنئة مماثلة إلى الرئيس بستير بنيزى مونجو رئيس جمهورية رواندا بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين مصطفى كامل للتعزية فى وفاة فاطمة ابراهيم صبرى، وأحمد عبد الرحمن للتعزية فى وفاة نجل اللواء محمد نعيم جاب الله.

وزير العدل يستقبل أعضاء نادى مجلس الدولة

إستقبل المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادى مجلس الدولة، وصرح الدكتور جودت الملط رئيس النادى بأن المقابلة جاءت بمناسبة انتخاب مجلس الإدارة الجديد وقد استعرض مجلس الادارة انشطة النادى المختلفة ومتطلباته فى المرحلة القادمة، واشاد المجلس بدعم وزير العدل للنوادى القضائية ورعايته المستمرة لاعضاء الأسرة القضائية فى جميع شئونهم الصحية والاجتماعية

مسيرة الدعوة بالداخل والخارج يبحثها شيخ الأزهر اليوم

يناقش فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر سبل دفع مسيرة الدعوة الإسلامية بالداخل والخارج، وذلك خلال اجتماعه مع مديرى مناطق الوعظ بالأزهر صباح اليوم كما يناقش الاجتماع الذى يحضره الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر ـ التحديات التى تواجه الدعوة فى الوقت الراهن.

٦٥ مليون جنيه تكاليف كوبرى أسوان ويستغرق ٣٦ شهرا
الكوبرى تنفذه شركة مصرية وأخرى عالمية متخصصة وفق أحدث تكنولوجيا

قررت اللجنة الوزارية الخاصة بانشاء كوبرى اسوان فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، اقامة كوبرى اسوان على بعد من ٩ إلى ١١ كيلومترا شمال مدينة اسوان فى موقع تتوافر فيه استقامة مجرى النيل واقل عرض ممكن له حتى لا تكون تكاليف الانشاء مرتفعة، ولا يكون بعيدا عن الاتصال بالمنطقة المتاخمة بأسوان غرب النيل.

وأعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، أن تكاليف الكوبرى تصل إلى حوالى ٦٥ مليون جنيه، وتستغرق فترة تنفيذه ٣٦ شهرا من الآن. وقال إن الدكتور الجنزورى أكد خلال الاجتماع مراعاة النواحى الجمالية والسياحية والفنية، كما أكد منع قيام العشوائيات حول الكوبرى غرب النيل، ولذلك تقرر اعتبار الأراضى الواقعة غرب النيل المحيطة بالكوبرى من الأراضى الزراعية التى ينطبق عليها قرار نائب الحاكم العسكرى الخاص بعدم التعدى عليها.

واضاف انه تقرر منع قيام أى منشآت حول الكوبرى فى مساحة قطرها ٣ كيلومترات فى جميع الاتجاهات، وبما لا يؤثر على الناحية الفنية أو الجمالية، وقال إن انشاء هذا الكوبرى سيؤدى إلى تخفيف الضغط عن خزان أسوان الذى اصبح غير قادر على احتمال الحركة السريعة للمرور وتحمل الأحمال الثقيلة. واختتم سليمان متولى تصريحاته قائلا: إن احدى الشركات المصرية ستقوم بتنفيذه، بالاشتراك مع شركة عالمية، مشيرا إلى انه قد تم الاتفاق على أن يكون بنظام الكبارى المعلقة.. وستستخدم فى انشائه أحدث أساليب التكنولوجيا.

حضر الاجتماع وزراء النقل والكهرباء، والدفاع وقطاع الأعمال والثقافة والإدارة المحلية وشئون مجلسى الشعب والشورى والسياحة والأشغال والاسكان والمجتمعات العمرانية وشئون مجلس الوزراء، ومحافظ أسوان ورئيس هيئة الطرق والكبارى.

زقزوق: ضم ٥ آلاف مسجد أهلى للأوقاف من الشهر القادم
دورات متخصصة للأئمة الجدد ومسابقات ثقافية للارتقاء بمستوياتهم

كتب ـ عبد المؤمن محمود:

اعلن الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف انه سيتم اعتبارا من الشهر الحالى ضم ٥ الاف مسجد أهلى إلى الأوقاف تضاف إلى ٤ الاف أخرى كان قد تم ضمها خلال الأشهر الستة الماضية، وذلك بغرض تحقيق الانضباط بها، ولمنع تحولها إلى منابر للدعوة للارهاب والتطرف وطالب مديرى الأوقاف بالمحافظات بضرورة الاسراع فى تنفيذ قرارات الضم بالمساجد التى تقرر لها ذلك.

حمدى زقزوق

وأضاف ـ خلال لقائه بمديرى المديريات والدعوة والإدارات وقيادات وزارة الأوقاف ـ انه تقرر وضع خطة بالتعاون مع وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، لاعادة اصلاح وترميم ١٢٢٥ مسجدا، كانت قد تضررت من الزلزال، ومازالت مغلقة حتى الآن.

ووصف الدكتور زقزوق ما يحدث من إهمال فى بعض المساجد من جانب الأئمة والعمال، بأنه نوع من العبث، مؤكدا أنه سيتم معاقبة المقصرين ابتداء من مديرى المديريات وانتهاء بأئمة المساجد بنقلهم إلى درجات وظيفية أدنى، وحذر مديرى المديريات من الجلوس فى مكاتبهم واهمال عملية الاشراف والتوجيه، خاصة أن الحاجة تقضى فى الوقت الراهن إلى اعادة تصحيح مسار الدعوة. وأضاف أنه ثبت أن الدورات التأهيلية للأئمة الجدد غير كافية، لذلك سيتم اجراء دورات تخصصية أخرى، ودعا مديرى المديريات إلى معرفة نقاط الضعف لدى الأئمة لديهم ورفع تقارير بها إلى الوزارة من أجل تشخيص العلاج المناسب له.

وأعلن أن الوزارة ستجرى مسابقات لرفع مستوى الدعاة وستكون الاختبارات فى شهر نوفمبر القادم فى ٥ كتب ثقافية اصدرتها الوزارة حول موقف الإسلام من الإرهاب والتطرف وتم توزيعها على جميع الأئمة، بالاضافة إلى مسابقات فى حفظ ربع ونصف وكل القرآن لأنه جزء أساسى من عمل الداعية. وأشار إلى أنه ـ تحفيزا للدعاة على الجد والاجتهاد ـ سيتم تكريم المديرية الأولى سنويا على مستوى الجمهورية، وكذلك الامام المثالى لاعطاء حافز مادى ومعنوى على العمل، مشيرا إلى أن الداعية الذى يعتبر نفسه موظفا، لا يمكن أن يحقق اى نجاح لأن ما يخرج من أطراف اللسان يصل إلى أطراف الآذان.

وأوضح الدكتور زقزوق أن الوزارة ستعيد طبع سلسلة نشرات «الدين والحياة» وتوزيعها على الأئمة، بالاضافة إلى اصدار نشرات جديدة تعالج ما استجد فى حياة الناس من قضايا، ودعا الأئمة إلى الالتزام بمبادىء الدين السمحة فى عملهم مؤكدا أن من يريد أن يضع لنفسه شعبية من خلال اثارة الناس، وتحريضهم على غيرهم يعتبر سلوكه ابتداعا مرفوضا.

بدء تحصيل فواتير التليفونات حتى ٧ أغسطس
دراسة سداد الفواتير كل ٣ أو ٤ أشهر

كتب ـ سلامة حسن:

بدأت الهيئة القومية للاتصالات منذ أمس فى تحصيل قيمة فواتير التليفونات لجميع المشتركين بالفئات المنزلية والتجارية بعد إلغاء نظام السداد السنوى ويستمر السداد حتى ٧ أغسطس المقبل بدون غرامات ثم تبدأ الهيئة بعدها فى تحصيل قيمة الفواتير مضافا إليها غرامات تأخير للمتخلفين تضاعف شهريا، وتنتهى برفع الخط التليفونى.

وصرح بذلك الدكتور عثمان لطفى رئيس الهيئة بأن السداد يوميا من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، ويمكن لأى مشترك أو من ينوب عنه سداد قيمة الفاتورة فى أى سنترال بالقاهرة، أو بالاسكندرية بصرف النظر عن تبعية المشترك للسنترال أو فى منافذ التحصيل التى تمت زيادتها هذا العام، وتوزيعها على النقابات المهنية والأندية وأماكن التجمعات.

واضاف رئيس الهيئة ان أى شكوى من قيمة الفواتير يمكن التقدم بها فورا لمديرى السنترالات لبحثها، والبت فيها قبل انتهاء فترة السداد ولن يتم تخصيص قيمة الفواتير بعد تطبيق النظام الجديد للسداد كل ٦ شهور

وقال إن الهيئة تدرس حاليا إمكان سداد الفاتورة كل ٤ شهور أو ٣ كما هو متبع فى عدد كبير من دول العالم.

تعيين ٢٠٦ عمد لم يتقدم أمامهم أحد للترشيح

كتب ـ أحمد موسى:

أعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية أن اللجنة الثلاثية، وافقت على تعيين ٢٠٦ عمد فى ٢٠٦ قرى بعد فحص الملفات الخاصة بالمرشحين، الذين تقدموا فى قراهم، ولم يجدوا هناك من ينافسهم. وقال أن العمد الذين تقرر تعيينهم تم فحص أوراقهم وظروفهم، من جانب اللجنة الوزارية التى تضم المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، ود. محمود شريف وزير الإدارة المحلية، بالاضافة إلى وزير الداخلية، وانتهت إلى الموافقة على لياقتهم لشغل المنصب، ويمثلون ٧٢ من البحيرة و ٤٢ من الغربية، و ٢٩ من المنوفية، و ٣٢ من الجيزة، و ٣ من الوادى الجديد، و ١٨ من كفر الشيخ، ومن بين المعينين ١٠٠ عمدة سابق و ٦٧ من حاملى المؤهلات العليا والمتوسطة، و ٣٣ مزارعا، وأربعة ضباط سابقين بالقوات المسلحة، ومساعد شرطة، وشيخ بلد سابق.

وأكد وزير الداخلية فى مؤتمر صحفى، بعد أول اجماع للجنة الثلاثية، أنه سيصدر قرارا وزاريا لمن تم تعيينهم، لبدء ممارسة عملهم، ومنح كل منهم شهادة بالتعيين، واوضح الوزير أنه سيتم دعوة العمد للقاء كبار المسئولين بوزارة الداخلية ورجال القانون، لتحديد مهام عملهم واللوائح والقوانين التى سيلتزمون بتنفيذها. وقال السيد حسن الألفى إن اللجنة ستواصل اجتماعاتها شهريا، للنظر فيما انتهت إليه اللجان الأخرى من فحص المرشحين المتقدمين لشغل العمديات الشاغرة على مستوى الجمهورية. ونفى الوزير ما نشر عن عدم اختيار المرأة لمنصب العمدة.

وقال إن المرأة لها الحق فى الترشيح، وفى شغل منصب العمدة، مادام تتوافر فيها الشروط لشغل هذا المنصب. وشدد على أن تعيين العمدة فى ظل القانون الجديد، يساعد فى حفظ الامن والنظام تحت رقابة الأجهزة الامنية، بعكس ما كان متبعا فى السابق، حيث كانت الانتخابات تفرض التزامات ومجاملات عند تعامل العمدة مع الأسر المختلفة بكل قرية

المجلس القومى للانتاج يطلب إنشاء

بنك معلومات زراعية لمساعدة الزراع والشباب

كتب ـ محمود دياب:

أوصى المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية فى اجتماعه برياسة الدكتور عاطف صدقى بانشاء بنك للمعلومات الزراعية الانتاجية والتسويقية بما يتيح المعلومات الزراعية الانتاجية، لمساعدة الزراع والشباب والمرأة فى الريف مع الاتجاه الى المنتجات الزراعية المناسبة للسوق المحلية والتصدير. كما أوصى المجلس باضافة مقررات دراسية فى الارشاد الزراعى لمناهج المدارس الثانوية الزراعية. وان يتضمن فروع الزراعة الفنية التى يدرسها طلاب الكليات والمعاهد العليا الزراعية مقررات إرشادية زراعية بما يسهم فى اعداد الخريجين المتخصصين فى الخدمة الارشادية. وبحث المجلس دور الارشاد الزراعى فى تحديث الزراعة ومساعدة المزارعين على استخدام الاساليب والتطبيقات التكنولوجية فى زراعاتهم بما يحقق متطلبات التنمية الزراعية فى تطوير تحسين الانتاج لمختلف المحاصيل الحقلية والبستانية والتى تنعكس بالتالى على زيادة معدلات التنمية الريفية. وقرر المجلس فى الاجتماع ـ الذى تولى ادارته الدكتور حامد السايح مقرر المجلس ـ اعادة تنظيم هيكل الخدمة الارشادية لتلافى المعوقات التى تواجه أداءها على الوجه المنشود وبما يتناسب مع ظروف المجتمع الريفى ويتوام مع متطلبات التحول الاقتصادى والاجتماعى مع التركيز على تطوير خطط الاعداد والتدريب الميدانى للمرشدين الزراعيين والتنسيق بين الجهات والمؤسسات المختلفة التى تقدم برامج ارشادية للمزارعين والاسر الريفية، بحيث تتكامل فى تغطيتها لمجالات المحاصيل فى جميع الأراضى، الى جانب التصنيع الزراعى والصناعات البيئية الريفية.

زيادة بدل العدوى لجميع العاملين بالصحة

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا، يقضى بسريان زيادة فئة بدل العدوى على جميع الصيادلة والمهندسين والزراعيين والكيميائيين وإخصائى التغذية والفئات الأخرى من العاملين بوزارة الصحة والجهات التابعة لها، والعاملين بأحكام قانون العاملين المدنيين بالدولة الذين لم تشملهم قرارات رفع سابقة.

خفض تكاليف الإسكان الشعبى والاقتصادى بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أنه تمت الموافقة على خفض تكاليف الإسكان الشعبى والاقتصادى بالقاهرة، وذلك فى إطار تشجيع الدولة لإقامة المنشآت السكنية وإعطاء حق الانتفاع بالأراضى الكاملة المرافق دون مقابل فى المناطق التى تمدها، بشرط ألا تتجاوز مساحة الوحدة السكنية ٧٠ مترا، وتنفيذ جميع الاشتراطات البنائية والفنية. وقال: إنه سيتم منح المواطنين الراغبين فى البناء قروضا ميسرة تصل إلى ١٥ ألف جنيه بفائدة ٥٪ تسدد على ٤٠ عاما بشرط الالتزام بأعمال البناء.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة برئاسته، حيث اكد ضرورة بدء اتخاذ الاجراءات التى وافقت عليها المجموعة الوزارية للاسكان، وتخفيض الاقساط الشهرية، بما لا يزيد على ٧٣ جنيها، واعادة جدولة باقى الاقساط على ٤٠ بدلا من ٣٠ عاما. وقال: إنه سيتم منح الوحدات التى سيتم تخصيصها أو بنائها للمزايا المقررة وتقسيط المقدم على ٣ سنوات، خلال فترة التنفيذ.

واشار المحافظ إلى أنه سيتم التيسير على شاغلى الوحدات السكنية التى اقيمت من خلال المحافظة، وتعاونيات البناء خلال الخمسة عشر عاما الماضية بتخفيض الأقساط الشهرية للوحدة.

٦٥٪ نسبة النجاح باعدادية الفيوم

الفيوم ـ من أحمد طلعت اعتمد اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية بالمحافظة ـ بلغت نسبة النجاح ٦٥٪. جاء فى المركز الأول أربعة طلاب بينهم ثلاث طالبات بمجموع ٢٧٢ درجة من ٢٨٠ درجة وهم ياسمين محمد محمود عبد الله مدرسة التوفيق بنات وريمون جرجس يعقوب الراهبات وايمان محمد نجيب «الراهبات» وعائشة محمد سلامه التوفيق وتساوت طالبتان فى المركز الثانى آل صوفى وانجى مكرم وجاءت مدرسة الحجر الابتدائية فى المركز الاول. وقرر المحافظ أثناء استقباله للعشرة الأوائل أمس صرف مائة جنيه مكافأة لكل منهم ومرتب شهر لمديرى ونظار المدارس الأول.

لجنة برلمانية تطلب زيادة وحدات الاسكان منخفض التكاليف بشمال سيناء

طالبت لجنة الاسكان والمرافق والتعمير بمجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود حسن بزيادة أعداد الوحدات السكنية التى تخصص سنويا بشمال سيناء، بحيث تصل إلى ٢٠٠٠ وحدة سنويا، حتى تفى بآلاف الطلبات وإعادة النظر فى الاسكان منخفض التكاليف، وتغيير النموذج لعدد الأدوار، وزيادة قيمة القرض المخصص من ١٤ الف جنيه ليصبح ٢٠ ألفا وتقسيطه على ٤٠ سنة

مراكز للتطوير التكنولوجى بالقاهرة والإسكندرية والصعيد

عقدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى صباح أمس اجتماعا للجانب المصرى فى اللجنة الفرعية للتكنولوجيا المنبثقة عن مبادرة مبارك ـ جور للشراكة المصرية الأمريكية، بحضور مجموعة من رجال الأعمال والمستشارين والخبراء وممثلى اتحاد الصناعات المصرى، والهيئة الأمريكية للتنمية الدولية لبحث انشاء مراكز للتطوير التكنولوجى بالقاهرة والاسكندرية والصعيد

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من المتدربين على الحاسبات

أقامت محافظة القليوبية أمس حفل تخريج دفعة من المتدربين من شباب الخريجين فى مجال الحاسبات الآلية واللغات. حضره السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وقيادات العمل السياسى والشعبى والتنفيذى بالمحافظة.

وأكد العماوى أن عدد المتدربين بلغ ٩٦٧٢ شابا تم تدريبهم بالجمعية العلمية للحاسبات الآلية واللغات، وأن هذا العمل كان نتيجة جهود المحافظة ومديرى القوى العاملة، والشباب والرياضة بهدف رفع مستوى خبرات الخريجين بما يؤهلهم لمتطلبات سوق العمل المصرية والعربية.

صحيفة الحالة الجنائية بالميكنة بدلا من الفحص اليدوى

بدأت مصلحة الأدلة الجنائية عملية تطوير شاملة تستهدف توفير خدمة سريعة للمواطنين، لاستخراج صحيفة الحالة الجنائية، ويشمل التطوير استخدام الميكنة بدلا من الفحص اليدوى لإستخراج الصحيفة فى نفس يوم طلب الحصول عليها.

وأعلن اللواء أحمد أبو القاسم مساعد أول وزير الداخلية للتخطيط أنه تم تسجيل اكثر من نصف مليون بصمة وتخزين قاعدة بيانات كاملة عن المحكوم عليهم ضمن قاعدة المركز الآلى التى جرى تطويرها، وتزويد المصلحة بها.

وأكد خلال المؤتمر ـ الذى حضره اللواء عبد المنعم الديب مساعد الوزير للأدلة الجنائية وسيد حلمى وكيل المصلحة ـ أن محطات عديدة سوف يتم اقامتها فى جميع مناطق الجمهورية، لخدمة المواطنين، وتمتد الخدمة أيضا لبصمات مسارح الجرائم، ويتم ارسال الفحوصات إلى مديريات الامن، ومنها إلى المركز الرئيسى بالقاهرة، ويوفر ذلك مساعدة أجهزة الأمن فى سرعة ضبط المتهمين والكشف عنهم. وأشار إلى أن النظام الجديد سيطبق خلال شهرين أو ثلاثة لتدخل وزارة الداخلية به القرن المقبل.

وأوضح اللواء أبو القاسم أن السيد حسن الألفى وزير الداخلية اصدر قرارا بتشكيل عدة لجان، لاعادة تطوير الأدلة الجنائية، ومن اهم ملامحه تجميع امكانيات الخبراء فى الوزارة ومديريات الأمن، واعادة توزيعهم على المناطق الجغرافية، ودراسة الظواهر الاجرامية فى جميع المديريات وطبيعتها، وتجميع المديريات المتجانسة، بهدف انشاء منطقة معامل جنائية تغطى الجمهورية، والا تتجاوز خدمتها ٣ مديريات أمن بهدف الانتقال إلى مسارح الحوادث فور ارتكابها. ولأول مرة تنشأ إدارة لمسارح العمليات الجنائية تعمل ٢٤ ساعة مزودة بجميع الامكانيات والخبرات تكلف بمنع أى شخص من الاقتراب من مسارح الحوادث أو العبث بمحتوياتها للحصول على أفضل النتائج.

قطع المياه عن بعض مناطق المعادى لمدة ٢٤ ساعة

تقرر قطع المياه عن مساكن «سيجوارت» وشيكلو ـ فى المعادى من الساعة الحادية عشرة مساء اليوم ولمدة ٢٤ ساعة، وذلك نظرا للاعمال الجارية بنفق الصرف الصحى بشارع ٢٥٠ بالمعادى والذى يترتب عليها أيضا ضعف المياه بمنطقتى دجلة ومعادى السرايات. وتهيب الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى بالمواطنين وأصحاب المخابز والمستشفيات تدبير احتياجاتهم من المياه خلال فترة انقطاع المياه

إعادة توزيع الأطباء بالوحدات الصحية بالجيزة
مستشفى للطوارىء بتكلفة ١٠ ملايين جنيه بالحوامدية

كتب ـ عادل الديب:

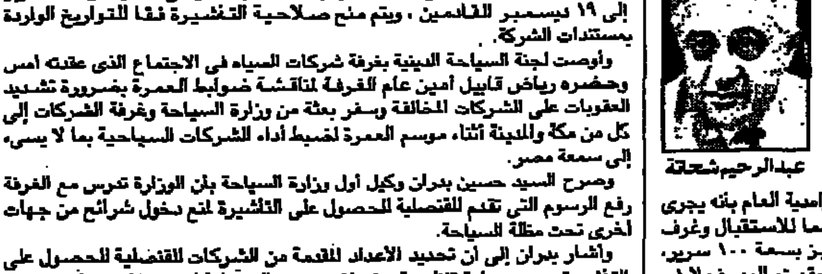
عبد الرحيم شحاتة

طلب الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة من مديرية الصحة إعادة توزيع الأطباء بالوحدات والمراكز والمستشفيات القروية لسد العجز الموجود ببعض الوحدات ومنع التكدس فى البعض الآخر وانتداب أطباء اخصائيين لجميع التخصصات من المستشفيات العامة والمركزية التابعة لكل إدارة صحية للعمل بالمستشفيات القروية. وصرح الدكتور قطب فازورة مدير الرعاية الصحية الأساسية بأنه تم اعداد خطة لتطوير وحدات الرعاية الصحية الأساسية وتضم ١٠٣ وحدات ريفية و ١٣ مستشفى قرويا و ١١ مجموعة صحية، و ٩ مراكز صحية حضرية

وقد صرح الدكتور محمد على مصلحى مدير مستشفى الحوامدية العام بأنه يجرى حاليا انشاء مستشفى للطوارىء ملحق بالمستشفى يضم قسما للاستقبال وغرف عمليات على أحدث مستوى، وعناية مركزة وأسرة علاج مميز بسعة ١٠٠ سرير، ويتكلف المبنى الجديد ١٠ ملايين جنيه تمولها وزارة الصحة، وقد تم البدء فعلا فى انشاء مستشفى طوارىء، الذى سيستقبل حالات الأصابة من الحوادث على الطريق السريع مصر ـ أسيوط وتقديم خدمة طبية متطورة للمصابين بصورة عاجلة، بالاضافة الى انه يوجد حاليا بالمستشفى قسم خاص للعناية المركزة للحالات الحرجة مزود بأحدث الأجهزة الطبية.

بدء عمرة المولد النبوى الأحد القادم

كتب ـ سعد شلش:



أعدت وزارة السياحة بالتنسيق مع القنصليات السعودية فى مصر الضوابط اللازمة لسفر المعتمرين هذا العام، حيث سيتم توزيعهم على مدار العام على فترتين تبدأ الأولى، وهى عمرة المولد النبوى يوم الأحد القادم وتستمر حتى سبتمبر، ويبدأ تقديم جوازات المرحلة الثانية وهى عمرة رجب وشعبان ورمضان فى الفترة من ٢٠ اكتوبر إلى ١٩ ديسمبر القادمين، ويتم منح صلاحية التأشيرة وفقا للتواريخ الواردة بمستندات الشركة.

وأوصت لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات السياحة فى الاجتماع الذى عقدته امس وحضره رياض قابيل أمين عام الغرفة لمناقشة ضوابط العمرة بضرورة تشديد العقوبات على الشركات المخالفة وسفر بعثة من وزارة السياحة وغرفة الشركات إلى كل من مكة والمدينة أثناء موسم العمرة لضبط أداء الشركات السياحية بما لا يسىء إلى سمعة مصر.

وصرح السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة بأن الوزارة تدرس مع الغرفة رفع الرسوم التى تقدم للقنصلية للحصول على التأشيرة لمنع دخول شرائح من جهات أخرى تحت مظلة السياحة.

وأشار بدران إلى أن تحديد الأعداد المقدمة من الشركات للقنصلية للحصول على التأشيرة مجرد عملية تنظيمية حتى لا تتعرض القنصلية لضغوط كبيرة لاستخراج التأشيرات فى فترة زمنية ضيقة.

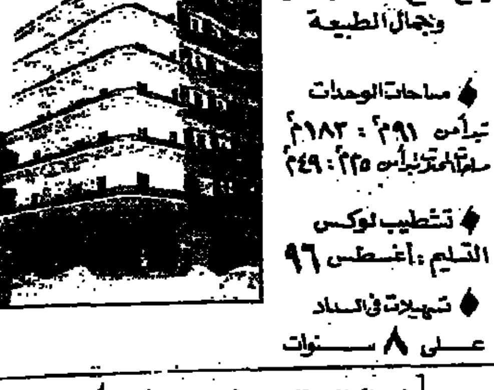
وأضاف انه يتم إعداد مذكرة للعرض على الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة لإيفاد بعثة من الوزارة والغرفة إلى السعودية على فترات طوال موسم العمرة للتفتيش على عقود الإسكان والإقامة مثلما يحدث فى موسم الحج.

حالة الجو

طقس معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة رطب على الوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة جنوبا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح شمالية الى شمالية شرقية.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٣	٢١	السويس	٣٤	٢٣	رفح	٣١	٢٢	أسيوط	٣٦	٢٠
الاسكندرية	٢٨	٢٢	العريش	٣٠	١٩	كاترين	٢٧	٢٠	سوهاج	٣٦	٢١
مطروح	٢٧	١٩	الطور	٣١	٢٤	سيوة	٣٦	٢١	الأقصر	٣٩	٢٤
بورسعيد	٢٩	٢٤	الغردقة	٣٤	٢٥	المنيا	٣٦	٢١	أسوان	٤٠	٢٧
الاسماعيلية	٣٣	٢٢	شرم الشيخ	٣٧	٢٨	الفيوم	٣٤	١٩	الوادى الجديد	٣٧	٢٣

الطالب	المجموع	النسبة
١- شريف عبد الحليم أحمد المغربى	٤٠٠,٥٠	١٠٠,١٢٪
٢- مى منصور سليمان	٣٩٨,٥٠	٩٩,٧٥٪
٣- عمرو محمد مهاب ابراهيم	٣٩٧,٥٠	٩٩,٣٧٪
٤- أحمد سعيد فهمى خطاب	٣٩٣,٥٠	٩٨,٣٧٪
٥- باسل محمد ابراهيم الشابورى	٣٩٣,٠٠	٩٨,٢٥٪
٦- حازم محمد عبد المنعم	٣٩٣,٥٠	٩٨,٢٥٪
٧- أحمد محمد الشحات محمد عفيفى	٣٨٩,٠٠	٩٧,٢٥٪
٨- مى عبد الله محمود شرف	٣٧٦,٠٠	٩٤,٠٠٪
٩- كريم ابراهيم اسماعيل عبد العزيز	٣٧٤,٥٠	٩٣,٦٢٪
١٠- ياسمين محمد محمود عمرو العبد	٣٧٣,٥٠	٩٣,٣٧٪
١١- عمرو عادل عبد العاطى	٣٧١,٥٠	٩٢,٨٧٪
١٢- ياسر زهير حسن ثابت	٣٧٠,٥٠	٩٢,٦٢٪
١٣- مروان طلال عبد اللطيف	٣٦٨,٥٠	٩٢,١٢٪
١٤- تونية عبد السلام عبد المجيد	٣٦٨,٠٠	٩٢,٠٠٪
١٥- كريم فتحى منير جورج	٣٦٧,٥٠	٩١,٦٢٪
١٦- رانيا محمد هانى فؤاد	٣٦٦,٥٠	٩١,٦٢٪
١٧- محمد صلاح الدين محمد	٣٦٥,٥٠	٩١,٣٧٪
١٨- غادة محيى الدين محمد حنفى	٣٦٥,٠٠	٩١,١٢٪
١٩- ايمان محمد مجدى حنفى ابو طالب	٣٦٣,٥٠	٩٠,٨٧٪
٢٠- سامية عبد القادر محمد	٣٦١,٠٠	٩٠,٢٥٪



من ينصف الأطفال القصر؟

المجلس الحسبى
مشوار العذاب بالملابس السوداء !

بعد الابتلاء الكبير الذى واجهه الاذاعى الكبير فهمى عمر اصبح هو الولى الشرعى على اطفال ابنه الراحل ،ولم يكن يعلم انها مسئولية ستهد الحيل فى اضابير النيابات ودهاليز المحاكم الشرعية التى الغيت فى عام ١٩٥٥ اى منذ ٤١ عاما ،وللاسف ظلت لوائح هذه المحاكم الصادرة عام ١٩٣١ اى منذ ٦٥ عاما تنظم اجراءات التقاضى حتى يومنا هذا امام القضاء العادى. وامتلأت النيابات والمحاكم بنساء ورجال يبحثون عن حقوق الاطفال القصر فى رحلة عذاب مرهقة، ويبدو الامر وكانه بالفعل موت وخراب ديار.

سيد على


فهمى عمر — محمد فتحى نجيب

وتبدو الصورة كئيبة ومحزنة فى طرقات وحجرات النيابات والمحاكم.. وطوال اليوم لايلمح القادمون على خدمة المترددين على النيابات والمحاكم الحسبية الا الملابس السوداء.. والعيب ليس فى العاملين، كما يقول النائب فهمى عمر، ولكن فى اللوائح والقوانين كيف؟

وتبدأ رحلة العذاب والهم، إذا اراد الولى او الوصى الشرعى أن يبيع سيارة للقصر نصيب فيها، لابد من فتح محضر، يتم رفعه لوكيل النيابة ثم للمحكمة لكى تقول رأيها، ولابد من السؤال لماذا تريد البيع، وبعد ذلك تصدر المحكمة حكمها، فيتجه الوصى إلى الكاتب المختص لكى يستخرج نسخة من الحكم، وهنا يكتب الكاتب محضرا يرفعه لوكيل النيابة فيوافق فيذهب للموظف المختص لدفع الدمغة ويحصل على صورة من الحكم،وقبل آى خطوة لابد من استئذان وكيل النيابة ولايمكنه بيع السيارة الابعد الحصول على اذن وكيل النيابة لكى يذهب إلى ادارة المرور التى تتبعها رخصة السيارة حتى يقوم المهندس المختص فى المرور بتقدير ثمن السيارة وفى حالة الاذاعى فهمى عمر كانت رخصة السيارة من الغربية ويقول حاولت بشتى الطرق ان يكون تقدير ثمن السيارة فى مرور القاهرة أو الجيزة.. وحمدت الله ان رخصة السيارة لم تكن من اسوان.. وهنا يتساءل هل هناك نص فى القانون يشترط ذلك؟والاجابة طبعا لايوجد، ولكنه العرف وما جرى عليه العمل. فاصبح العرف قانونا ملزما ومرهقا!

أما إذا اراد الوصى أن يضع اموالا فى بنك لحساب القصر فلابد من استئذان النيابة، واذا اراد الوصى أن يحول هذه الاموال لشهادات استثمارية، فلابد من حكم تصدره المحكمة وبالطبع يمر الحكم بنفس الحلقات المعتادة محضر، ثم نيابة ثم محكمة ثم صورة من الحكم، ثم خطاب من النيابة مع صورة الحكم لكى يتجه الوصى إلى البنك، مع العلم بأن الولى الشرعى لايستطيع أن يسحب مليما واحدا من رصيد القاصر الا بحكم للمحكمة. فما الذى يمنع تدوير رأس المال فى البنك حيث سيقوم الولى أو الوصى باختيار اعلى سعر مادام لن يستطيع سحب مليم، فلماذا الارهاق فى مثل هذه الحالات، وبالطبع يمكن القياس على هذه الحالات فى كل تصرف، وقبل أى تصرف ومنذ البداية لابد من استصدار اعلام شرعيامن المحكمة له اجراءات قانونية تحدد عدد الورثة و هذا الاعلام هو الذى يتم التحرك به فى كل خطوة..

ويتذكر فهمى عمر مشكلة أخرى طرأت بعد أن باع السيارة واخذ صورة من عقد البيع لأن أصل العقد أخذه المشترى، عندما ذهب لايداع رصيد بيع السيارة تقدم بصورة عقد البيع ومعها حافظة الايداع، وهنا ظهرت مشكلة كبيرة.. «اين العقد الاصلى»، وعبثا حاول اقناعهم بأن اصل العقد حصل عليه المشترى، والمشترى ليس من القاهرة، ولكنهم صمموا على الاطلاع على الاصل، وحتى الآن لايدرى هل هى اللائحة أم العرف؟ والمحزن أن لا احد يعرف ولكنها الاجراءات التى تجعل الوصى حزينا طوال العمر على فقد اعز ما وهبه الله يتذكره مع كل خطوة فى ماراثون المجلس الحسبى.. حدث كل هذا واكثر مع الاذاعى اللامع والنائب الشجاع فهمى عمر وهو الشخصية العامة المشهورة فماذا يحدث مع بسطاء الناس للتكوين فى اعز الناس؟

وهنا تقول امرأة فى العقد الرابع فقدت زوجها ولديها ثلاثة اطفال لن احكى للشوار الطويل بين النيابة والمحكمة وقلم الكتاب والمحضرين، يكفى ان احكى عن كيفية استخراج صورة من الحكم.. لابد طبعا من موافقة رئيس النيابة ، وتصعد بعد ذلك إلى المختصين فى مكاتبهم، لتجد جحافل من النسوة المتشحات بالسواد فى طوابير امام الموظفين، وملفات القضايا اكواما فوق اكوام، ولابد من دفع الدمغة حتى يقوم الموظف المختص بنسخ الحكم ويكتب أنه نسخه فى الدفتر وبعد ذلك ينزل للموظف معك للنيابة لكى يتسلمه الموظف المختص، وأى خطوة من هذه الخطوات تستغرق ما لايقل عن ساعة..

الشكوى مريرة وموجعة من المعاناة التى اصبحت مقننة باللوائح والاعراف. والغريب انه كان هناك مشروع قانون للتخفيف والتيسير على الناس، ولكنه لم يصدر، والعجيب كيف صدر قانون للطفل، ولم يتضمن تيسيرات للاجراءات الخاصة بالقصر؟

فى مجلس الوزراء ومجلس الشعب لا أحد يعرف شيئا عن مشروع القانون هذا.. أما فى وزارة العدل فالمشروع معد وجاهز منذ فترة، وعندما سألنى. ولماذا لم يصدر، قالوا إنهم كفنيين اعدوا القانون، أما مسئولية صدوره فهناك مؤسسات اخرى تلك مهمتها.. المستشار دكتور فتحى نجيب رئيس قسم التشريع السابق ورئيس هيئة التفتيش القضائى يصحح تعبير المجلس الحسبى قائلا هو تعبير تاريخى كان موجودا فى الفترة التى انشئت فيها المجالس الحسبية والملية للنظر فى قضايا الاحوال الشخصية، وكانت المجالس الحسبية للمسلمين والمالية للاقباط. غير أن المجالس الحسبية انتهى دورها بانشاء القضاء الشرعى للمحاكم الشرعية، غير أن التسمية شاعت لدى الناس حتى بعد أن تم الغاء القضاء الشرعى عام ١٩٥٥ وأدمج اختصاصه فى القضاء العادى، واصبحت بالمحاكم العادية دوائر للاحوال الشخصية والاختصاص من الناحية النوعية وتنقسم إلى احوال شخصية نفس واحوال شخصية مال..

لائحة المحاكم الشرعية تحكم قضايا الأحوال الشخصية رغم إلغائها من ٤٠ سنة!

ويوضح الدكتور فتحى نجيب أن المشكلة فى هذه المحاكم، انه عندما تم الغاء القضاء الشرعى فى عام ٥٥ بموجب القانون رقم ٤٦٢ ابقى على لائحة المحاكم الشرعية الصادرة عام ٣١، تلك اللائحة التى كانت تنظم اجراءات التقاضى امام القضاء الشرعى، فأصبح القاضى العادى إذا باشر عمله فى دائرته المدنية او التجارية يطبق قانون المرافعات، أما إذا باشر عمله فى الدوائر الشخصية يطبق لائحة ترتيب المحاكم الشرعية، واذا قارنا بين احكام قانون المرافعات ولائحة المحاكم الشرعية لوجدنا الفارق شديدا جدا فى يسر وبساطة الاجراءات فى قانون المرافعات بالمقارنة بلائحة المحاكم الشرعية، وذلك لأن قانون المرافعات لحقته سلسلة من التعديلات كانت تستهدف دوما تبسيط الاجراءات المعقدة والتخلص من اى تعقيد لامبرر له. فصدر قانون مرافعات جديد عام ٤٩، ثم تبين ان هذا القانون به بعض التعقيدات فتم الغاؤه، وحل محله قانون جديد فى عام ٦٨، ومن خلال التجربة تبين بعض التعقيدات فأدخل عليه تعديلات جوهرية بالقانون ٢٣ لسنة ٩٢، وهكذا ظلت هناك عملية تعديلات مستمرة لتبسيط اجراءات التقاضى، حدث كل ذلك فى قانون المرافعات، بينما ظلت لائحة المحاكم الشرعية كما هى منذ عام ٣١، وهذا يفسر صعوبة إجراءات التقاضى فى قضايا الاحوال الشخصية.

لكل هذه التعقيدات والازدواجية التى تواجه القضاة شكلت وزارة العدل لجنة قامت باعداد مشروع قانون جديد للاجراءات فى قضايا الاحوال الشخصية، وذلك بجعل قانون المرافعات هو القانون العام فى المسائل الاجرائية وقانون جديد للاحوال الشخصية نصوصه قليلة لا تتجاوز ٦٣ مادة تقتضيها الاوضاع الخاصة جدا لمسائل الاحوال الشخصية، وتأمل وزارة العدل عند صدور هذا القانون أن تتخلص من أحد الاسباب الجوهرية للبطء والتعقيد فى اجراءات التقاضى لهموم مسائل الاحوال الشخصية

والغريب أن المسألة كلها تعتمد على الروتين، فبعد الوفاة يقوم الورثة بتقديم طلب اعلام وراثة وتحدد جلسة لاستخراج هذا الاعلام واجراءات استخراجه غريبة، حيث يحضر الورثة امام المحكمة ويتم التحقيق سؤال وجواب ويتم سؤال الشهود عن المتوفى، ومن هم ورثته لكى تتم عملية ما يسمى بضبط اعلام الورثة. وهناك مايسمى بقرار الوصاية إذا كانت الام موجودة والجد متوفى ويقول القضاة ان لائحة ترتيب المحاكم الشرعية لاتلائم سرعة الفصل فى القضايا، فمثلا فى قضايا النفقة، يحكم القاضى خلال ١٥ يوما بنفقة مؤقتة،وبعد التحرى والشهود يحكم بالنفقة النهائية. والغريب ان القضاة عندما لايجدون نصا فى اللائحة يرجعون إلى قانون المرافعات ، ومن الازدواجية أيضا ما تنص عليه اللائحة من ضرورة ان تكون المعارضة فى الحكم بعد ثلاثة ايام من اعلان المدعى عليه بينما يخلو قانون المرافعات من الوقت المحدد لموعد المعارضة ، وعندما تحدث مشاكل يجد القاضى نفسه فى حيرة هل يطبق اللائحة ام قانون المرافعات، اضافة إلى عدم توحيد المواعيد. فالاحكام الصادرة من المحاكم الجزئية فان موعد الاستئناف فيها محدد بـ ١٥ يوما من تاريخ صدور الحكم الحضورى، أما الاستئناف فى الاحكام الصادرة من المحاكم الابتدائية، فان موعد الاستئناف ٣٠ يوما، ولهذا لابد من توحيد المواعيد

ومن الامور اللافتة للنظر فى قضايا الاحوال الشخصية هو ظلم المرأة المصرية بالقانون. بمعنى ان المصرى إذا تزوج من أجنبية تقضى المحكمة باثبات الزواج، بينما العكس صحيح فاذا تزوجت المصرية من أجنبى لابد من توافر عدة شروط لاثبات الزواج بحكم القانون، ومن أصعبها بيان حالة الزوج المالية والاجتماعية، وأن توافق دولته على الزواج. وبالطبع فإن كثيرا من هذه الشروط لاتستطيع المرأة اثباتها وخاصة عند الطلاق، حيث تظل المرأة المصرية المتزوجة من اجنبى معلقة فى المحاكم المصرية لاهى مطلقة ولاهى متزوجة.

كما تختلف قضايا الدعاوى الشخصية للاجانب عن بقية دعاوى الاحوال الشخصية، حيث ترفع بطلب ولاترفع بصحيفة عادية، وهو اجراء معقد جدا، أما دعاوى اثبات النسب فتتطلب ان تحضر المرأة المصرية المتزوجة من أجنبى القانون الذى ينتسب اليه الولد، والحكم يكون بموجب القانون الاجنبى. وهناك تفصيلات واجراءات كثيرة، ولهذا يجب على المشرع المصرى التدخل فورا لصيانة المرأة المصرية.

١٠٠ جنيه رسم الاطلاع وليس لإعادة التصحيح

لم يبق سوى دور (اغسطس) يؤديه طلاب الثانوية العامة الحديثة ، بعده يتحدد مصيرهم لدخول الجامعة كأول دفعة تستقبلها الجامعات المصرية اجتازت هذا النظام الجديد، الذى استحدثته وزارة التعليم لمسايرة دول العالم المتقدم . والذى يتيح الفرصة للطالب لدراسة المواد العلمية والأدبية فى آن واحد . لإعداد الطالب المؤهل علميا لدراسة اى نوع من المواد العلمية خلال المرحلة الجامعية ، وتتكامل الثقافة فى شتى فروع العلم والمعرفة.

وبهذا الامتحان الرابع الذى يبدأ يوم ٢٠ يوليو يكون الشكل الرسمى لأول ثانوية عامة حديثة قد اكتمل بانقضاء أربعة امتحانات فى سنتين متتاليتين تمت إتاحتها للطالب للإعادة والتحسين للحصول على اعلى الدرجات. ويعتبر الطالب ناجحا فى الثانوية العامة الحديثة ، إذا حصل على النهايات الصغرى للمواد المقرر أداء الامتحان فيها فى المرحلتين الأولى والثانية ، وحصل على النهاية الصغرى للمجموع الكلى للدرجات.

أما بالنسبة للطالب الذى يرسب فى امتحان دور أغسطس القادم من المرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوى) فيقول عنه المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم ورئيس عام امتحان الثانوية العامة إنه سيبقى للدراسة فى العام الدراسى القادم ٩٦/٩٧ ليمتحن فى نهاية هذا العام فى المواد التى رسب او تغيب فيها عن امتحانى مايو وأغسطس من المرحلة الثانية (الثالثة الثانوى) وذلك بالإضافة إلى المواد التى سبق أن ادى الامتحان فيها فى المرحلة الأولى (الصف الثانى الثانوى) سواء اجتازها بنجاح أو رسب فيها. وأضاف أنه فى حالة رسوب الطالب فى المجموع فقط ، فإنه يؤدى الامتحان فى المواد التى سبق له أداء الامتحان فيها فى المرحلة الأولى (الصف الثانى) حتى ولو كان قد اجتازها بنجاح ، ويكون له حق اختيار مادة أو أكثر من مواد المرحلة الثانية (الصف الثالث) ، للنجاح فى المجموع الكلى.

وبمناسبة اعتماد نتائج طلاب المرحلتين الاولى والثانية قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ـ انه من الانصاف أن نقول ان الوزارة تحملت عبئا كبيرا فى مساندة ابنائنا فى هذا الامتحان ووفرت اقصى درجات الراحة والطمأنينة للطلاب ، ولإتاحة الفرصة للطلاب فى امتحان هادىء ، كما راعت أن يكون التصحيح والمراجعة فى غاية الدقة.

وقال الوزير انه من اجل ذلك ، وتيسيرا على ابنائنا وعلى الاسرة المصرية ، تم إعداد نظام جديد يمكن الطالب من مراجعة أوراق امتحانه للتاكد من أن جميع الاسئلة التى اجاب عنها الطالب قد صححت وأنه ليس هناك خطأ فى جمع الدرجات ورصدها ، وهذا دليل قاطع على ان الوزارة تدرك تماما انها قد احسنت عملها ، وأنه لايوجد بينها وبين ابنائها اية خصومة ، وأننا نكون أسعد الناس لو اكتشفنا اى خطأ ، وليس هناك تعنت من الوزارة فى انها تصحح اى خطأ وارد.

ويطالب الطلاب بالحضور إلى مقار الكنترولات للاطلاع على أوراق إجاباتهم ، والتاكد من أن الدرجات التى حصلوا عليها هى درجاتهم ، وأنه لايوجد خطأ فى الجمع أو الرصد ، وسوف يسعدنا ذلك ، لأن النظام الجديد محاط بكل درجات الجدية والدقة الواجبة .

وتقوم اللجان المخصصة لذلك بعملها بمجرد وصول الحوالة البريدية التى دفعها الطالب رسما لكل مادة وقدرها ١٠٠ جنيه ـ بمراجعة الأوراق المطلوبة فورا . وقد تقرر يوم ٢٤ اغسطس القادم آخر موعد لتقديم هذه الطلبات للإدارة العامة للامتحانات ، وبذلك يكون قد انقضى ٦٠ يوما على إعلان نتيجة دور مايو ، وهو الزمن المحدد للتظلم خلاله. أما بالنسبة للطلاب الذين يقيمون خارج القاهرة ، والذين يشق عليهم النزول لتقديم الطلبات ، فعليهم ان يتوجهوا لأقرب مقر من مقار قطاعات الامتحان الأربعة ، بالاسكندرية أو المنصورة أو أسيوط أو اقرب كنترول لمدرسة فى نفس المدينة ، ليتقدم بطلبه ويمستند الحوالة بمبلغ المائة جنيه.

وعقب الانتهاء من مراجعة اوراق إجابات الطالب سوف يخطر بالبريد بنتيجة الفحص التى توصلت اليها اللجنة ، متضمنة صورة من أوراق إجابة الطالب قبل وبعد المراجعة ليتأكد من قيام الوزارة بالفحص ، والدرجات التى ستضاف اذا كانت هناك احقية للطالب فى ذلك . ويلفت المسئولون نظر الطلاب إلى ان المراجعة ليس معناها إعادة تصحيح ورقة الإجابة . ولكن التأكد فقط من جمع الدرجات التى حصل عليها الطالب فى كل سؤال ، وفى كل جزئية من جزئياته.

يسرى موافى



انعقدت الجمعية العامة العادية لبنك مصر العربى الإفريقى يوم الأربعاء ٢٦ يونية ١٩٩٦ بمقر المركز الرئيسى للبنك وتم التصديق على ميزانية البنك وحساب الأرباح والخسائر وحساب التوزيع عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٥/١٢/٣١ فقد سجل مجموع الميزانية ١٢٦٧ مليون جنيه وارصدة وودائع العملاء ٦٢٠.٨ مليون جنيه بمعدل نمو ٢٠.٧٪ عن العام السابق، كما بلغت أرصدة القروض والسلفيات القصيرة والمتوسطة الأجل لعملاء البنك نحو ٥٩٧.٨ مليون جنيه فى ١٩٩٥/١٢/٣١ بزيادة ٤٧.٤ مليون جنيه بمعدل نمو ٨.٦٪ شملت كافة قطاعات النشاط الاقتصادى. وفى الوقت الذى تحرص فيه إدارة البنك على تدعيم المركز المالى ومخصصاته فقد ارتفعت حقوق الملكية بنحو ١.٧ مليون جنيه لتبلغ ٩٣.٧ مليون جنيه، وقررت الجمعية العامة توزيع عائد على المساهمين اعتبارا من الأحد ١٩٩٦/٧/١٤ بواقع ١٥٪ من راس المال المصدر والمدفوع حتى ١٩٩٥/١٢/٣١.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أيام فى المانيا وحوارات حول

الخصخصة والمشاركة الأوروبية والتعاون المصرى الالمانى ٢

المستثمرون الألمان يتساءلون عن... مستقبل السلام فى الشرق الأوسط

التجربة الألمانية فى خصخصة الجزء الشرقى جريئة وقاسية.. والألمان أنفسهم يتحدثون عن أعبائها الجسيمة ومشاكلها الكثيرة ولكنهم مصممون على خوضها حتى النهاية.. ويضعون روشتة قاسية للتخلص من أمراض القطاع العام فى الجزء الشرقى ومعالجة الآثار الجانبية لأكبر عملية خصخصة، وهم يدركون تماما أنه لابد من التضحيات المؤقتة للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية الكبرى.

فالمانيا تريد أن تلج القرن الحادى والعشرين باقتصاد معافى قوى خال من التشوهات والأمراض يؤهلها للقيام بدورها المنتظر للمشاركة فى قيادة أوروبا الموحدة ويزيد من قدرتها التنافسية فى عصر التكتلات الدولية. وبالرغم من أن بعض التقارير الاقتصادية الرسمية تشير إلى مؤشرات سلبية خلال العام الحالى فى الاقتصاد الكلى الألمانى سواء فيما يتعلق بارتفاع معدل البطالة وانخفاض معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى فأنهم مصممون على الوصول إلى أهدافهم الاستراتيجية الكبرى.



رسالة المانيا: عبدالرحمن عقل

وحينما تكون فى المانيا وتقابل مسئولين فى الحكومة الفيدرالية فلابد ان يتطرق الحديث عن مستقبل التعاون الاقتصادى المصرى الالمانى خاصة ان لمصر ادارة خاصة فى وزارة التعاون الدولى الفيدرالية فى المانيا

وحينما تطرقت الى هذه القضية مع المسئولين فى وزارة التعاون الدولى لمست حرصا من الحكومة الالمانية على تقوية ودعم التعاون الاقتصادى مع مصر خاصة أن الالمان ينظرون بارتياح لتحررنا فى الاصلاح الاقتصادى، ويحاولون من جانبهم تقديم الدعم الفنى والمالى لانجاح هذا البرنامج

واعرب ممثل الحكومة الالمانية عن اعجابه بمصر وقال

انها النقطة المحورية فى عملية السلام، كما ان المانيا ومصر تلعبان دورا حيويا لدفع وتنمية فرص التعاون الاقتصادى بين منطقة الشرق الأوسط ودول القارة الأوروبية.

وخلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية عملت المانيا على دفع الاقتصاد المصرى وتطويره وتقديم المعونات المالية والفنية للحكومة المصرية حيث بلغ حجم المنح والمعونات المالية التى قدمتها المانيا لمصر منذ الستينات نحو ٧ مليارات مارك المانى، وفى السبعينات والثمانينات أعتمدت سياستنا على تصدير المعدات والسلع لمصر. علاوة على إقامة مشروعات ضخمة فى مجالات معينة، وهنا فى المانيا قمنا بتشجيع إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة والمعروفة باسم التعاونيات حيث تقوم بشراء معداتها الخاصة والاسمدة والكيماويات، كما ان لديها بنكا خاصا بها، ونعمل على نقل هذا النظام الى مصر.

ونعتقد أنه بعد أنتهاج الحكومة المصرية لسياسة التحول الى القطاع الخاص، فان من افضل الحلول هو بناء المزيد من هذه التعاونيات، وقد بدأنا مشروعات بالفعل فى محافظة الفيوم.

هناك أيضا مشروع إعادة تشغيل وإدارة احد السدود القديمة على النيل فى منطقة نجع حمادى - ويقصد قناطر نجع حمادى - ويمكن أن يتم توليد الطاقة الكهربائية من هذا السد للمحاط بالأراضى الزراعية، وتبلغ تكاليف هذا المشروع نحو مليار مارك المانى.

كما أننا نساهم فى مشروعات المحافظة على البيئة خاصة من مخلفات مصانع الأسمنت التى تزيد من حدة التلوث، وسوف يتم مناقشة هذه المشروعات فى اكتوبر القادم على أن يكون التنفيذ بدءا من العام القادم.

وقد لمست أيضا اهتماما للمانيا خاصا بمشروع مبارك - كول، حيث يرى الجانب الالمانى أن هذا المشروع يسهم فى توفير العمالة الفنية المدربة اللازمة لتطوير الصناعة المصرية، كما ان توفير العمالة المدربة فى مصر يشجع الشركات الالمانية على الاستثمار فى مصر.

وقال ممثل الحكومة الالمانية عن هذا المشروع.

إن مشروع مبارك - كول يتقدم بسرعة كبيرة، ولقد بدأنا فى مدينة العاشر من رمضان ببعض الدورات التقنية ووجدنا إقبالا شديدا من الشباب على حضور هذه الدورات

ومن ناحية ثانية، فإنك تعلم أن برامج التدريب المهنى حققت نجاحات ملموسة هنا فى المانيا، ليس فحسب فى المجال النظرى فى المدارس، ولكن عمليا داخل ورش المصانع والشركات، وفى اللقاء الاخير بين مبارك وكول قال المستشار الالمانى ان تدعيم الصناعة فى بلادنا يتم عن طريق التدريب الجاد للشباب الراغب فى التعلم، واتمنى لن تقوموا فى مصر على المدى البعيد بتغيير نظام التدريب المهنى القاصر على الدراسة النظرية فى المدارس.

وحينما تناقشت مع المسئولين الالمان حول مستقبل الاستثمارات الالمانية المباشرة فى مصر، وجدت تخوفا من رأس المال الالمانى من عدم استمرار مسيرة السلام فى المنطقة، وربما نجد مبررا لخوف الالمان بالذات من الحروب وعدم الاستقرار فاذا كان رأس المال بطبعه جبانا - كما يقولون - فإن رأس المال الالمانى اكثر جبنا.

وقد اوضح لى مسئول المانى بالقاهرة سر هذه العقدة الالمانية حيث قال:

ان معظم الالمان فقد كل ممتلكاتهم ابان الحرب العالمية الثانية وتحولوا من اثرياء الى معدمين بسبب الحروب، ولهذا فان رأس المال الالمانى حينما يتجه للاستثمار فى الخارج اول ما يبحث عنه هو الأمان والأستقرار.

واكد وجهة النظر هذه محدثى فى بون حينما قال:

كثير من المستثمرين الالمان يعربون عن رغبتهم فى استثمار جزء من اموالهم فى مصر، لكنه للأسف لايعرفون كثيرا عن الجهود التى بذلتها الحكومة المصرية فى مجال التنمية .. هذه واحدة .. الامر الثانى يتعلق بالسلام فى منطقة الشرق الاوسط .. هل ستستمر العملية السلمية فى المنطقة؟ هل ستنجح؟ لا أحد يعرف كيف ستمضى الأمور بين أسرائيل وجيرانها .. ولذلك يشعر المستثمر الالمانى بالتردد والخوف من القيام باستثمارات ضخمة فى المنطقة.

ومن ناحية ثانية نواجه نحن فى المانيا بعض المشاكل الاقتصادية مثل التضخم وارتفاع معدل البطالة الذى بلغ ١٠٪ خلال الشهر الماضى.

● وكنت حريصا على ان انبه المسئول الالمانى الى ان العلاقة قوية بين التعاون الاقتصادى والاستقرار فى المنطقة .. والحكومة المصرية تدرك هذا تماما، ولهذا فهى تمضى قدما للامام فى عملية السلام رغم بعض العقبات التى تعترض مسيرة السلام على المسار السورى الاسرائيلى واللبنانى الاسرائيلى.

وامتد الحوار مع المسئول الالمانى .. فقلت له:

هل لديكم ملاحظات حول أستخدام الأموال والاستثمارات من بلادكم فى بلادنا؟ ففى الماضى كان الالمان يشكون اننا لانستخدم اموال المنح الاستخدام الامثل.

وقال نعم هذه فعلا مشكلة حقيقية لأن الادارة فى بلادكم بطيئة جدا وتتخذ وقتا طويلا فى الاجراءات، بل ان توقيع الاتفاقيات قد يستغرق عاما كاملا أو اكثر .. ولذلك عندما نرى انكم لم تستخدموا هذه الاموال فسوف تحصلون على أموال اقل فى العام التالى.

وكان لابد أن اسأل عن التعاون التجارى بين مصر والمانيا؟

فقال: هذه تتوقف على العلاقات بين شركات القطاع الخاص فى كلا البلدين .. ويمكن زيادة حجم الاستثمارات فى مجال الاقطان والصناعات النسيجية.

وحينما حدثته عن برنامج الخصخصة المصرى ومدى تأثيره على العلاقات المصرية الاوروبية الاقتصادية .. وجدت ان المسئول الالمانى يتابع برنامج الخصخصة ويعرف كثيرا من التفاصيل، وكانت له وجهة نظر تمثل حكومته فقال:

■ هل تنجح «الروشتة الالمانية» فى علاج أمراض القطاع العام؟!

اعتقد أن برنامج الخصخصة فى مصر سيستغرق بعض الوقت فمنذ ١٩٩١ كان المستهدف من البرنامج خصخصة اكثر من ٣٠٠ شركة قطاع عام، وحتى الان لم تقم الحكومة الا بخصخصة عدد قليل .. والسبب هو ان لديكم عمالا كثيرين فى هذه الشركات وهذا سبب بطء عملية الخصخصة، فالنسبة اكثر من ٣٠ او ٤٠٪ زيادة الحجم الطبيعى للعمالة فى الشركات العامة .. ومن وجهة النظر السياسية إنه من الصعب على حكومة الرئيس مبارك أن تسرح العمال، بينما لديكم اصلا نسبة بطالة عالية وهؤلاء يمثلون خطرا اجتماعيا كبيرا فى شوارع مصر.

....

دسلدورف .. وخصخصة الفحم

وفى مدينة دوسلدورف مدينة رجال الأعمال والصناعة والمعارض الدولية، وهى من أهم مدن مقاطعة نورثخالشتين التى يعتبر التصدير احد اهم مقومات الاقتصاد فى هذه المقاطعة. التقيت بمسئول الاعلام بوزارة الاقتصاد حيث تحدثت معه عن مشاكل الخصخصة التى تواجهها الولاية حينما اقدمت على خصخصة قطاع الفحم .. وكيف استطاعت تلافيها خاصة مشاكل العمالة التى انخفضت أعدادها بعد خصخصة هذا القطاع من ٥٠٠ الف الى ٧٠ الف عامل ..

وحدثنى المسئول الالمانى عن مشاركة اتحاد نقابة عمال الفحم فى مواجهة اثار الخصخصة فقال:

سياسة الفحم هى جزء من سياسات الطاقة فى المانيا، وتواجه هذه المشكلة من ناحية سياسة الطاقة، كذلك اذا بحثنا مع النقابات هذه المشكلة، فنحن نبحثها من نقطة انطلاق نظرية وهيكلية، والاجور لايبحثها الا اصحاب العمل والنقابات لأن هذا ليس من صلاحيتنا ولم يحدث خلال السنوات الثلاثين الماضية اى اضراب بسبب عملية الخصخصة.

و٥٠٪ من الموضوعات التى نتحدث فيها لاتختص بالفحم فى ذاته وهذا نتيجة عملية التنوع، فالخصخصة تعنى البحث عن نوافذ جديدة للسوق والبحث عن منتج جديد ايضا ..

شركات القطاع العام ليست مرنة، ونحن نعطى نصائح لشركة «وكوو» وهى الشركة التى تختص باستخراج الفحم وهى شركة عامة - فى مباحثاتها مع النقابات، ونحن نعطى الاطار فقط وليس التفاصيل، وهذه النصائح هى ارشادات فقط للمفاوضين ومن المتوقع فى سنة ٢٠٠٥ الا يكون لنا كقطاع عام أى تدخل فى استخراج فحم فى هذه الولاية، ولكن شركة وكوو المسئولة عن استخراج الفحم ستستمر، ولكن سيكون لها مجالات عمل اخرى .. ومن مجالاتها تكوين اعمال تختص بالكمبيوتر والبيئة والمهمات الهندسية وتشجع تنوع الاسس الهيكلية.

وفى دوسلدورف تحدثنا ايضا عن تجربة المانيا فى الخصخصة خاصة فى الجزء الشرقى .. وكان الألمان يتحدثون عن التوحد الالمانى خلال السنوات الثلاثين الماضية، ولكنه حدث مؤخرا فقط .. وما ورثته المانيا الغربية من المانيا الشرقية كانت شركات متواضعة جدا ولم تكن قادرة على مواجهة السوق الدولية ..

ومن الناحية الاقتصادية لم يكن يكفى تصدير العمالة الالمانية الغربية الى الشرق بسبب الحالة السيئة للاقتصاد هناك، ولذلك كان يجب انشاء هيئة خاصة لعملية الخصخصة، وكان تلك مهمة «مؤسسة الامان» التى كانت مسئولة عن خصخصة الشركات العامة فى الجانب الشرقى، وكانت ممولة من الحكومة الاتحادية، وكان يعمل بها خبراء اقتصاديون، وكان لعملية الخصخصة فى الشطر الشرقى مفاضلة لاختيار أحسن الشركات ولم تكن مجرد مصانع بل مدن صناعية تحتوى على رياض الاطفال ومستشفيات ونسميها «كومبينات»، وتلك كان لها عملية خصخصة قاسية جدا .. فكان لابد من عملية تقويم بينت ان قيمة المصانع والمنطقة عالية جدا والشىء الثانى ان الاعباء الهيكلية لهذه الشركات كانت كبيرة جدا .. وهذه المسائل الهيكلية كانت اكبر مشكلة فى عملية الخصخصة، ولذلك كان يجب على «مؤسسة الأمان» ان تختار وأن تبحث عن المستثمرين فى المانيا والخارج.

ولكن كيف استطاعت الحكومة الالمانية مواجهة مشاكل الخصخصة فى الجزء الشرقى؟

وكما قال المسئول الالمانى:

نحن مازلنا نواجه هذه المشكلات حتى الان، لأن ٥ سنوات من اتحاد الالمانيتين لاتكفى، إننا نحتاج الى ٣٠ سنة اخرى، ومن المتوقع ان تتم هذه العملية اى عملية التوحد الاجتماعى التى تمثل تحديا لنا بعد سنة ٢٠٠٠.

مشاكل خصخصة الشرق

وفى الجزء الشرقى من المانيا، او ما كان يعرف باسم المانيا الشرقية، تخوض الحكومة الفيدرالية اكبر تجربة خصخصة فى العالم حيث تتم خصخصة دولة صناعية كانت تؤمن بالنظرية الاشتراكية وتطبقها بحذافيرها فى قطاع الانتاج والخدمات.

وبعد اتحاد الالمانيتين كان لابد أن يخصخص الشطر الغربى الالمانى كشطره الشرقى.

هذه العملية لم تكن سهلة، ولم تنته حتى الان، بل كلفت الالمان ضريبة غالية، وبدأت مؤشرات الاقتصاد الالمانى الكلى تتأثر سلبا بهذه التجربة، وكانت لها مشاكلها الكثيرة سواء من حيث أثار عملية الخصخصة او حتى تنفيذ عملية الخصخصة نفسها.

ولهذا زرت مدينة ايرفورت فى الجزء الشرقى من المانيا وهى قلعة صناعية انشئت فى ظل النظام الاشتراكى، ولكنها فجأة تحولت الى الخصخصة بكل ما فيها من مصانع وورش وعمال ومرافق خدمات، ترى الى اى مدى نجحت هذه التجربة، وهل هناك نقاط التقاء بين الخصخصة فى المانيا والخصخصة عندنا؟ كيف واجهوا مشاكل العمالة وكيف باعوا ولمن؟ هذه الاسئلة وغيرها طرحتها على المسئول الاول عن الاقتصاد فى ايرفورت فقال:

هذه الاسئلة تثير عدة قضايا اساسية، فالقائمون على امر الشركات عليهم التعامل مع حجم للخاطرة التى يواجهونها، وما نستطيع عمله هو توفير واعداد المناخ المناسب لتدعيم مناخ الاستثمار.

وبعد اعلان وحدة المانيا تمت خصخصة جميع الشركات التابعة للقطاع العام فى شرق المانيا، وكانت معظم الشركات الكبرى فى حالة انهيار تقريبا بسبب النظام الاشتراكى الذى كان سائدا فى الجزء الشرقى من المانيا، ولم يكن لدينا الفرصة لمنع هذا الانهيار، وكان علينا ان نبدأ فى اعادة تشييد البنية الاساسية من جديد وبصورة كاملة، ووجدنا امامنا العديد من الشركات الصغيرة والشركات متوسطة الحجم، طبعا كان هناك استثناءات مثل شركة جنرال موتورز وشركة اوبل ايزناخ، حيث يوجد نحو الفى عامل، لكن هذه لايمكن تعميمها. واذا اردت أن تحلل البناء الاقتصادى فستجد امامك شركات عديدة صغيرة تعمل فى صناعات مختلفة، فلدينا حاليا تقريبا اكثر من مائة الف شركة جديدة وهذا يعنى بنية تحتية جديدة وكاملة.

والمشكلة الان هى ان معظم المستثمرين وكذلك المسئولين عن ادارة هذه الشركات الجديدة اتوا من اجزاء متفرقة فى المانيا، او من فرنسا او امريكا، ووفرت الحكومة هنا كافة انواع التسهيلات والتيسيرات وذلك للاستثمار فى هذه البلاد، وليس لشراء الشركات القديمة، وهذه ليست وظيفة الحكومة، ولكنها كانت وظيفة وكالة ثروى هانده فى العالم الماضى .. هذه الوكالة هى التى قامت بشراء الشركات وبيعها للمستثمرين، وهنا يصبح لديك الكثير من الحركة والكثير من الزوار والمستثمرين السائحين القادرين على الشراء الذين سيصبحون الملاك الجدد والذين سيديرونها بوسائل غير تقليدية.

وليس هناك بديل اخر للخصخصة، فهناك الكثير من حالات الافلاس والان لدينا بنك خاص يدعى جورنيا أور فود بنك وهو مؤسسة مالية انشئت لمساعدة المستثمرين والمواطنين.

ولكن الشركات التى تحاول الحصول على تخفيض فى الضرائب او اموال عامة لدعمها ليست قادرة على الصمود فى حلبة المنافسة الدولية. نحن لايمكننا ان نلبى جميع المطالب التى تنادى بها الشركات.

وهنا قلت له انه فى النظرية القديمة الاشتراكية كان الناس معتادون على الاسعار المنخفضة والثابتة، ولم يكن عنصر المنافسة موجودا، فماهى النتيجة بعد تطبيق برنامج الخصخصة .. هل انخفضت ام زادت الاسعار؟ هل أصبح أمام العمال العديد من فرص العمل ام لا؟

فقال: تتراوح نسبة البطالة الان بين ١٦و١٧٪ ويضاف لهذه النسبة عدد معين من الناس الذين يحصلون على دعم من الإدارة العمالية او من سوق العمل الثانى، وهم هنا لايحصلون على دعم من الشركات وانما عن طريق اجراءات معينة وتدابير معينة تقدمها الدولة.

ويقول المسئول الالمانى: تكاليف سوق العمل مازالت فى شرق المانيا غير عالية بالمقارنة بسوق العمل فى غرب المانيا، ولكن خطوة خطوة سنصل الى المستوى الطبيعى، والناس هناك تود الوصول لنفس المستوى الذى وصلوا اليه فى غرب المانيا، وهذه مشكلة حقيقية لأنها مسألة تتعلق بالحماية وتتعلق بالمكاسب.

والان يدور جدل كبير ولكن الناس هنا على استعداد أن يحصلوا على اموال اقل من نظرائهم فى غرب المانيا شرط ان يحتفظوا بوظائفهم، انهم يرون انه من الافضل لهم ان يحصلوا على العمل حتى لو كان مايحصلون عليه لايساوى ما يحصلون عليه فى غرب المانيا.

■ هناك فرق بين الخصخصة المصرية.. والالمانية

الان توجد جمعيات خاصة تابعة لاتحادات العمال ومازالت بعض الشركات الصغيرة غير حاصلة على عضوية هذه الجمعيات لانهم يفضلون ان يتعاملوا مباشرة مع العمال فهم يعرفون ان هناك اتحادات عمال قوية فى المانيا وتنظيمات قوية.

وهناك جانب اخر من المسألة وهو ان بعض الاسواق فى شرق المانيا ليست متقدمة بصورة كبيرة ولاتوجد صفقات اعمال ضخمة شأنها فى ذلك شأن أسواق بولندا والتشيك ولذلك فان كثيرا من الشركات هنا تحاول ان تجد لها اسواقا فى اوروبا الغربية وخاصة فى فرنسا وفى الولايات المتحدة.

وقد قررت أوبل وجنرال موتورز فى عام ٩٠ ان تبنى مصنعا جديدا من الالف الياء فى ايزناخ، وهو اكبر مصنع لشركة أوبل فى أوروبا كلها، والمصنع يقوم باستيراد بعض المكونات الخاصة بالسيارات من الخارج وحول أوبل توجد الشركات الصغيرة التى تبيع منتجاتها لأوبل.

وسألت .. عندما اتجهتم الى الخصخصة هل واجهتم ترددا او اعتراضات من المجتمع؟

فقال: التردد ربما لم يكن قويا، ولكنه كان معقدا، لأننا كحكومة لم نستطع ان نضمن فرصة عمل لكل مواطن، وهذه الحقيقة يجب عليك ان تواجهها وتتعامل معها سياسيا، ولكن منذ عامين ونصف العام نجحنا فى ايجاد فرص عمل جديدة عن طريق الشركات الصغيرة التى تولدت ووفرت الافا من فرص العمل.

وقلت: ماهو حجم الاستثمارات الخاصة التى دخلت السوق منذ بدء برنامج الخصخصة؟

وقال: الاستثمارات الخاصة فى الولاية التى تتبعها مدينة ايرفورت كانت تبلغ ٢٧ مليار مارك غربى خلال السنوات الخمس ككل، ومن هذه الـ ٢٧ مليار نستبعد ٥.٥ مليار مارك لأنها كانت إعانات من طرف الدولة والتى كانت تتألف من اعانات ولاية تورينيا ومن طرف الحكومة الاتحادية واعانات من اللجنة الاوروبية فى بروكسل .. وهذا يعنى ان إعانات العمل البالغة ٥.٥ مليار مارك كانت تشجيعا للاستثمارات الخاصة البالغة ٢٧ مليار مارك .. وعلى سبيل المثال لكى يبرز امر الاستثمارات والتشجيع الاقتصادى، فإن أوبل استثمرت فى مصنع ايزناخ مليار مارك .. وهذا المبلغ مسدد منه ٣٣٥ مليون مارك كان يأتى من طرف الدولة اى هذه الـ ٣٣٥ مليون مارك كانت اعانات حكومية.

وهناك مقاييس للاستثمارات الخاصة بمعنى انه اذا كانت شركة تستثمر فى مقر او مصنع مبلغا معينا فانه يستطيع ان يحسن الاعانات من طرف الدولة من ثلث الى نصف المبلغ المستثمر.

ان هناك كثيرا من الجدل والمناقشات بين سكان غرب المانيا حول اذا كان من الضرورى ان يقدموا ضرائب اكثر من نظرائهم فى شرق المانيا، لكننا فى تورينا نحتاج لذلك ونحتاج لمساندة الناس للحفاظ على معدلات معقولة للتنمية الاقتصادية، وبغض النظر عن ذلك فهناك الكثير من الشركات التى تعانى من نقص السيولة، ولذلك فانها مسألة سياسية، هى التى تحدد مقدار المال اللازم تقديمه لمثل هذه الشركات ونحن ندرس حالة كل شركة على حدة.

وسألته .. بعض البلدان بدأت فى محاولة لجذب الاستثمارات الاجنبية اليها بإصدار قوانين مثل تخفيض الضرائب وتقديم المزايا والتيسيرات للمستثمرين .. فهل لديكم قانون مثل هذا؟

يقول محدثى .. لا، لكن بالنسبة لحكومة بون فهى مهتمة للغاية بتهيئة المناخ للاستثمار بصفة عامة .. ان مسألة الاستثمارات تتعلق بها اشياء كثيرة اخرى منها مثلا المرور ومستوى اليد العاملة والمناطق السكنية التى تقدم جذبا للقطاع الخاص.

ولكن .. هل تعطون الأولوية للقطاع الخاص فى بعض المشروعات؟

قال .. نحن لانقدم أولويات لشركات بعينها .. ان هدفنا هو جذب كل المستثمرين الراغبين فى الاستثمار هنا فى تورينيا واعطاؤهم فرصة لذلك .. وهذا يعنى ان لدينا نظرتنا الخاصة .. لقد أدركنا فى وقت مبكر للغاية أن الاستثمار يحتاج لمزيد من الجهد ومزيد من التدقيق، فبعض الاستثمارات صالحة بنسبة تتفاوت عن بعضها بعضا، صحيح انه من المهم ان تجد سيولة لبناء مشروع ما، لكن من المهم ايضا ان تتوافر لديك بنية تحتية مناسبة مثل خطوط التليفونات وخطوط السكك الحديدية وتحسين حالة المرور والسكن والمطارات والطرق السريعة، وهذه كلها عوامل مهمة لاحداث استثمارات من عدمه.

انك لو نظرت على الخريطة فستجد ان تورينا تقع فى قلب المانيا وبالتالى فى قلب اوروبا وهذه ميزة كبيرة، وهذا يعنى ان المستثمرين عندنا يشعرون انهم فى وسط او قلب السوق الاوروبية، ولديهم كل وسائل الاتصال بباقى اجزاء القارة، ولعل هذا هو الذى جذب كبريات الشركات الامريكية للاستثمار فى تورينا.

وسألته .. بعد خصخصة قطاع الخدمات .. هل حدث تحسن؟ وماذا عن سعر الخدمات؟

يقول .. نعم حدث تحسن، ولكن علينا ان نلاحظ ان ما يكسبه القطاع الخاص ليس متناسبا مع الاسعار .. فهناك بعض المشاكل المادية التى يواجهها الناس فى الشطر الشرقى، وهى غير موجودة بنفس القوة فى الشطر الغربى.

مشاكل الجمارك وصلت المانيا!

هذه رسالة تلقاها الزميل عبده مباشر مدير مكتب الاهرام فى فرانكفورت من احد العارضين لمعدات الاضاءة فى معرض هانوفر الدولى يشكو فيها العارض من سوء معاملة مندوبى الجمارك لمعروضاته اثناء شحنها من مصر.

يقول صاحب الرسالة:

عند فتح الصناديق التى تحمل معروضاتنا وجدنا فى اماكن ظاهرة على المنتجات اسم ..... وهو مأمور جمرك بجمرك الدولية على جميع المنتجات ومكتوبة بالقلم القلومستر والتى كانت غير قابلة للإزالة بأى مواد كيماوية، فقمنا بتصويرها وتم عمل محاولات عديدة لإزالة هذه التوقيعات وبصعوبة تم إزالتها باستخدام بعض المواد الخاصة وبعض الصنفرة، مما ادى الى خدش المنتجات الامر الذى ادى الى اعادة طلائها مرة اخرى!

ونضع هذه الرسالة أمام السيد كامل النجار رئيس مصلحة الجمارك ونعلم أنه بخبرته الواسعة وقدرته على معالجة مثل هذه الامور سوف يضع حدا لبعض الممارسات التى تتم من جانب بعض مأمورى الجمارك عن غير قصد .. لكنها فى النهاية تسىء الى انتاجنا المعروض فى الخارج

اننا لانحتاج ضمان عودة المعروضات ولكننا نحتاج ضمان كسب اسواق جديدة.

توقيع ثلاث اتفاقيات مع البنك الدولى وهيئة التنمية الدولية قيمتها ١٧٢,٥ مليون دولار

نائب رئيس البنك الدولى يؤكد اهتمام المستثمرين فى أوروبا وأمريكا بالاستثمار فى مصر ويشيد بجهود الحكومة فى مجال الخصخصة

كتبت - نجلاء ذكرى:

أكد كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى أن مصر بخطواتها المتسارعة نحو الخصخصة وتحرير الاقتصاد تسير بخطى واثقة لتكون جزءا من الاستراتيجية العالمية التى تهدف للتحرر الاقتصادى والنمو، وأضاف أن رجال الأعمال والمسئولين فى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا مهتمون الآن بمصر وبالاستثمار بها، خاصة فى ظل ما أعلنته الحكومة الجديدة من خطوات فعالة نحو الخصخصة وزيادة معدلات النمو إلى أكثر من ٧٪ وزيادة الانتاجية وتحرير التجارة وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص.

د. عاطف عبيد — د. نوال التطاوى

وتم أمس بوزارة الاقتصاد والتعاون الدولى توقيع ثلاث اتفاقيات بتمويل ميسر قيمتها ١٧٢,٢ مليون دولار مقدمة من كل من البنك الدولى وهيئة التنمية الدولية لمصر، وحضر توقيع الاتفاقيات الدكتور عاطف عبيد وزير الاعمال والتنمية الإدارية والبيئة والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة وتتمثل الاتفاقية الأولى فى قرض ميسر من هيئة التنمية الدولية بالبنك الدولى قيمته ٣٥ مليون دولار لمشروع مكافحة التلوث الصناعى، وقام بالتوقيع على اتفاقية قرض الهيئة الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى، و على اتفاقية قرض البنك محمد سامى الحلوانى نائب رئيس البنك الأهلى، وقام بالتوقيع عن البنك الدولى كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى، ويعد المشروع الأول من نوعه وسيبدأ تطبيقه فى القاهرة والإسكندرية، وتتركز بهما ما يزيد على ٨٠٪ من الأنشطة الصناعية فى مصر، علاوة على مدينتى الإسماعيلية والسويس وتعانى جميعها من مشاكل تلوث خطيرة، وسيتم من خلال البنك الأهلى تمويل مشروعات فرعية تهدف إلى مساعدة شركات صناعية من القطاعين العام والخاص لمكافحة التلوث والالتزام بالمعايير البيئية، وذلك بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة، وصرح كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى بأن القروض المقدمة من هيئة التنمية الدولية قروض ميسرة تسدد على ٤٠ سنة بفائدة لا تجاوز ثلاثة ارباع المائة ٠,٧٥٪.

كما تم كذلك التوقيع مع هيئة التنمية الدولية على اتفاقية تمويل بمبلغ ١٢٠ مليون دولار بشروط الهيئة الميسرة للمساهمة فى تمويل المرحلة الثانية للصندوق الاجتماعى، ويهدف المشروع إلى استمرار نشاط الصندوق الاجتماعى حتى عام ٢٠٠٠ عن طريق برامج تشمل مشروعات كثيفة العمالة وتنمية المشروعات الصغيرة التى تساهم بدورها فى خلق فرص عمل جديدة، هذا وسيركز الصندوق فى هذه المرحلة أيضا على الأنشطة السكانية وتطوير برنامج تنمية المشروعات، كما سيعطى أولوية لتنمية الموارد البشرية وتحسين البنية الأساسية فى المناطق المحرومة، قامت بالتوقيع على الاتفاقية عن حكومة جمهورية مصر العربية الدكتورة نوال التطاوى وزير الاقتصاد والتعاون الدولى، وعن البنك الدولى كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى.

وصرحت الوزيرة بأنه خلال المرحلة الأولى للصندوق الاجتماعى وفى اطار التعاون مع البنك الدولى ومجموعة الدول المانحة حصلت مصر على موارد مختلفة لتمويل المرحلة الأولى بلغت ٧٤٤ مليون دولار، وذلك لتمويل المرحلة الأولى ١٩٩٢ - ١٩٩٦.

وبلغت مساهمة هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولى فيها بحوالى ١٤٠ مليون دولار بشروطها الميسرة، وأضافت أنه نظرا لما حققه الصندوق الاجتماعى من نتائج إيجابية منها توفير فرص عمل تتراوح ما بين ٥٠ - ٧٠ ألف فرصة سنويا ودعم دور المنظمات غير الحكومية فى مجالات تنمية المجتمع وتنمية المشروعات ونظرا لقرب إنتهاء المرحلة الأولى للصندوق، بدأت الحكومة فى الإعداد للمرحلة الثانية التى تغطى الفترة من ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٠٠ وإجراء مباحثات مع هيئات ومنظمات التمويل الدولية والإقليمية ومجموعة الدول المانحة، أسفرت عن نتائج إيجابية وهى استعداد مجتمع المانحين ومنظمات التمويل الدولية والإقليمية للمساهمة فى تمويل المرحلة الثانية بإجمالى تمويل يصل إلى ٧٧٥ مليون دولار، وذلك خلال مؤتمر المانحين الذى عقد فى بروكسل فى الفترة من ١٦ - ١٧ أبريل ١٩٩٦.

كما تم كذلك توقيع اتفاقية ثالثة مع هيئة التنمية الدولية قيمتها ١١,٩ مليون وحدة حقوق سحب خاصة بما يعادل حوالى ١٧,٢ مليون دولار بشروط الهيئة الميسرة للمساهمة فى تمويل مشروع السكان.

وأكد كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى أن المشروع يهدف إلى تدعيم الطاقة المؤسسية لقطاع السكان وتنظيم الأسرة بوزارة الصحة والسكان، وتقوم بتنفيذه وزارة الصحة والسكان، كما يهدف أيضا إلى تنشيط الطلب على خدمات تنظيم الأسرة فى المناطق الريفية فى صعيد مصر من خلال برنامج للأنشطة السكانية بتقديم منح للجمعيات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، ويتولى الصندوق الاجتماعى للتنمية مسئولية تنفيذ هذا البرنامج، مشيرا إلى أن المشروع يأتى فى اطار اهتمام البنك الدولى بتدعيم التنمية الاجتماعية فى مصر وتحسين مستويات المعيشة للمواطن المصرى.

د. يوسف بطرس غالى فى لقائه برجال الأعمال المصريين:

لاخصومة بين الحكومة والقطاع الخاص

الدولة ملتزمة بحل مشكلة البطالة وتعويض العمال

كتب - عادل شفيق

اكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة للمتابعة الاقتصادية أن الهدف من عملية الخصخصة هو احداث تغيير هيكلى جذرى فى الاقتصاد المصرى، يتبعه تغيرات فى إدارة الاقتصاد القومى وأن الدولة تراعى مجموعة من المفاهيم الاقتصادية أولها عدم وجود خصومة بين الحكومة والقطاع الخاص، حيث أن دور القطاع الخاص حاليا كبير بدرجة لا تسمح بهذه الخصومة التى كانت موجودة عندما كان نشاط القطاع العام هو السائد. والمفهوم الثانى هو بدء المشاركة وتوزيع مراكز صنع القرار، حيث يملك القطاع الخاص امكانية التأثير على أسواق المال والبورصة وأسعار الفائدة كأدوات للحكم وللتعبير عن رأيه فى السياسات والقرارات الاقتصادية للدولة.

واضاف الدكتور يوسف غالى فى لقائه بأعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين أن الخصخصة لن تؤدى لزيادة البطالة، حيث أن الدولة قررت من منطلق التزام اجتماعى وضمانا لاستمرار عملية الخصخصة عدم زيادة حجم البطالة وحل مشكلة العمالة الزائدة فى الشركات التى سيتم بيعها، حيث أن عدد هؤلاء العمال يقدر بحوالى ٧٠ ألفا فقط وإذا افترضنا خفض هذا العدد إلى ٤٠ ألفا وباعطائهم تعويضات مناسبة تقدر بحوالى ٣٠ ألف جنيه للعامل تبلغ التكلفة حوالى ٢,٥ مليار جنيه فقط. وأكد أن الحكم على الأداء الاقتصادى الآن يخضع للمعايير الدولية فى إطار مفهوم العالمية السائدة حاليا وتوجد معايير رقمية للعجز فى الموازنة ونسب التضخم وغيرها وإذا أردنا الدخول فى الاقتصاد العالمى فلابد من الالتزام بهذه المعايير.



د. يوسف بطرس غالى

وقال إن دور الدولة الآن هو تنمية الأجهزة الرقابية فى ضوء تزايد اشتراك القطاع الخاص فى المرافق العامة لمنع استغلال المستهلك أو الاحتكار.

وقال سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين: إنه لابد من الأخذ فى الاعتبار مجموعة من العناصر عند تقويم الشركات للبيع حتى يكون التقويم واقعيا منها حصص الشركات من الأسواق المحلية وامكانات التوزيع والتصدير للشركة وإنتاجية العمالة بها وقدرتها على التطور، وأشار إلى الخسائر التى تحققت فى سوق المال نتيجة للطرح والبيع الخاطىء لبعض الأسهم وأسلوب تسعيرها، وأن بيع ١٠٪ فقط من أسهم الشركات لايعتبر خصخصة، حيث إن الإدارة ستظل دون تغيير.

عقبات الخصخصة

واستعرض حازم حسن - عضو مجلس إدارة الجمعية - بعض العقبات التى تواجه عمليات الخصخصة وأهمها البطء الشديد فى التنفيذ.

واقترح أن تكون هناك مركزية فى اتخاذ القرار.

وقال الدكتور سعيد النجار - الخبير الاقتصادى - إن تكلفة القطاع العام على الاقتصاد المصرى كبيرة جدا وأن التجارب أثبتت أنه حيثما يسود القطاع العام يسود الاحتكار.

وقدم الدكتور محمد الصهرجتى استشارى مشروع المشاركة فى التنمية عرضا لتصنيف الشركات طبقا لطريقة بيعها، حيث ثبت أن الشركات التى تم بيعها بنسبة ٥٠٪ إلى ١٠٠٪ عن طريق الاكتتاب العام أو لمستثمر رئيسى أو المزج بين الطريقتين حققت أفضل نتائج البيع والخصخصة.

وطالب بإنشاء هيئة أو كيان يكون الغرض منه تنفيذ إجراءات الخصخصة والبيع للشركات التى يتقرر خصخصتها.

مباحثات مصرية ليبية للترتيب لاجتماعات الدورة الخامسة للجنة العليا

عقدت أمس الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى لقاء عمل مع فرج الصعيتى القائم بالاعمال لمكتب المتابعة الليبى، وذلك استعراض ما تم تنفيذه من قرارات اللجنة العليا المصرية الليبية المشتركة فى دورتها الرابعة بالقاهرة فى أغسطس ١٩٩٤، حيث تم عقد عدة لجان متخصصة فى مجال الضرائب والملاحة و الشئون القنصلية والجمارك ولجنة التسويات المالية، وذلك تمهيدا لعقد اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العليا المصرية الليبية التى ستعقد خلال الفترة القادمة.

صرف الأسمدة اللازمة للزراعات الصيفية فورا

صرح الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بأن التعليمات قد صدرت لبنوك التنمية بالمحافظات بصرف الأسمدة اللازمة للزراعات الصيفية للمزارعين دفعة واحدة وفقا للقواعد التى وضعتها الأجهزة الفنية بوزارة الزراعة.

وأكد توافر أرصدة كبيرة من الأسمدة بمخازن وشون هذه البنوك بالمحافظات تفى باحتياجات الزراع خلال الموسم الصيفى حيث توجد أرصدة بالبنوك تتعدى ١,١ مليون طن تفى بالاحتياجات السمادية، مع اتخاذ كل الإجراءات الرادعة لأى حالة انحراف فى التوزيع.

ومن ناحية أخرى تقرر عقد ندوة غدا الأربعاء تحضرها القيادات التنفيذية بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى، وبنوك التنمية بالمحافظات، ومسئولو الصندوق الاجتماعى بهدف إيجاد واستحداث أنشطة ومجالات جديدة للعمل لشباب الخريجين.

إقامة مركز لاختبار النسيج والتعاون مع ايطاليا فى صناعة الجلود

كتب - أحمد العطار:

أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ان مصر بحاجة لاقامة مركز لاختبار النسيج للنهوض بصناعة النسيج فى مصر ومطابقاتها للجودة العالمية تمهيدا لغزو السوق العالمية فى مجال تلك الصناعة. جاء ذلك اثناء اجتماع وزير الصناعة مع وفد ايطالى يمثل كلا من الغرفة التجارية الايطالية ومركز تطوير للمنسوجات القطنية واتحاد انتاج ماكينات صناعة الجلود امس الاول. وتم ايضا الاتفاق على لقاء مشترك بين غرفة صناعة الغزل باتحاد الصناعات المصرية وصندوق دعم الغزل وذلك لتحديد اوجه ومجالات التعاون المشتركة. كما ناقش ايضا سبل الاستثمارات المشتركة بين مصر وايطاليا فى مجال صناعة الجلود وكيفية الاستفادة من خبرتها فى أن يقوم مركز واردات الجلود فى ايطاليا بدراسة لهذه الصناعة فى مصر بداية من الخامات الاولية (الجلود بالمجزر) وانتهاء بالمنتج فى شكله النهائى وذلك للارتقاء بهذه الصناعة، وفى اطار ذلك فقد تم الاتفاق على لقاء مشترك بين كل من مركز جلود ايطاليا وغرفة صناعة ودباغة الجلود باتحاد الصناعات المصرية لتقوية مجالات التعاون المشترك، وقد اضاف سيادته انه ستتم الاستفادة ايضا من خبرتها المتميزة فى مجال صناعة الجلود والمحافظة على البيئة.



اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس الأول ★

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
أبوقير للأسمدة والصناعة الكيماوية	٣٤,٥٠	٣٥,٠٠	٥٠
اسمنت العامرية	٤٦,٠٢	٤٦,٤٠	٣٨
اسمنت بورتلاند حلوان	٣١,٩٥	٣٢,٠٥	١٠
البنك التجارى الدولى مصر	٤٠٥,٠٠	٤٠٠,٠٠	-٥٠٠
السويس للأسمنت	٤١ ٤٥	٤١,٣٩	-٦
الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى	٠,٨٩	٠,٨٦	-٣
الشرقية للدخان	٣٧,٠٠	٣٦,٨٠	-٢٠
الشمس للاسكان والتعمير	٤,٢٩	٤ ٤٠	١١
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤,٦٨	٤,٧٠	٢
العامرية رون بلانك للصناعات الدوائية	٣٣٠,٠٠	٣٢٩,٩٩	٩٩٩
القومية لانتاج الاسمنت	١١,٤٢	١١ ٣٥	-٧
الكابلات الكهربائية المصرية	٧٤,٣٠	٧٧ ٠٠	٢٧٠
المالية والصناعية المصرية	٣٥,٩٦	٣٦,١٠	١٤
المتحدة للاسكان والتعمير	٣١,٩٥	١٠,٧٠	-٢٥
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٦,٩٥	٣٦,٥٠	-٤٥
المهندس للتأمين	٢٣,٠٠	٢٤,٢٥	١٢٥
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٥٠,٤٥	٥٢ ٠٠	١٥٥
الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٥٨,٠٠	١٥٦,٠٠	-٢٠٠
الاسكندرية لأسمنت بورتلاند	٢٨٤,٢٦	٢٨٤,٠٠	-٢٦
بنك الائتمان الدولى مصر	٧٠,٠٠	٧٠,٠٠	-
بنك مصر الدولى	٢١٠,٠٠	٢٠٧,٠٠	-٣٠٠
بنك مصر العربى الأفريقى	١٨,٥٠	١٨,٠٠	-٥٠
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٨٩,٧٥	٩٠ ٠٠	٢٥
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٢١٧,٠٠	٢٢٨,٠٠	١١٠٠
مصر لصناعة الكيماوية	١٢,٠١	١١,٩٢	٩
مطاحن مصر الوسطى	١٨,٦٠	١٨,٤٠	-٢٠
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣٧,٠٠	٣٦,٢٥	-٧٥
بنك التمويل المصرى السعودى (بنك الأهرام سابقا) (دولار)	٤,٥٠	٢,٠٤	-١٤٦ سنت

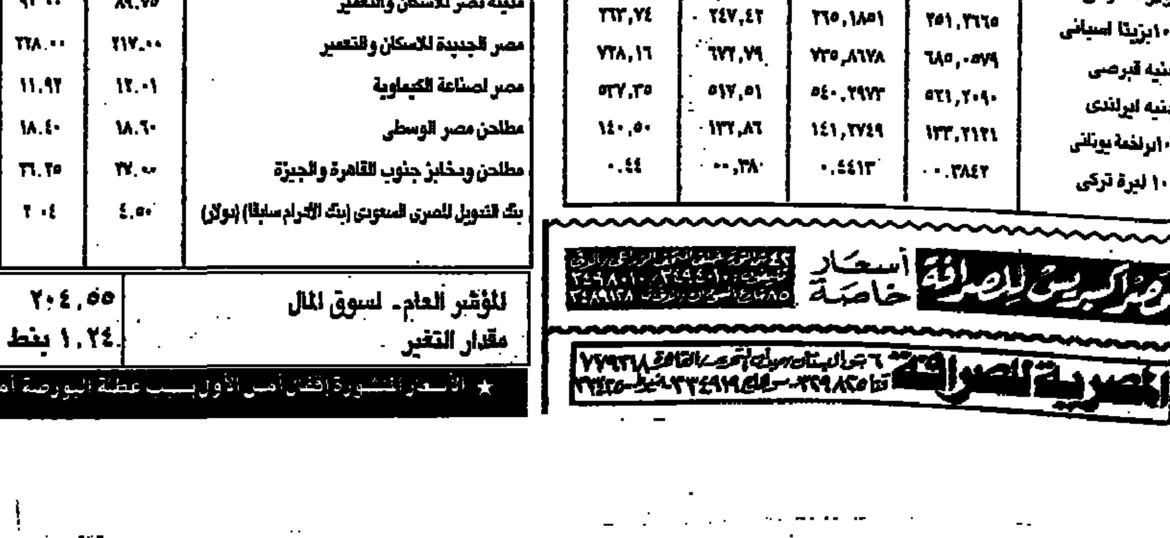
المؤشر العام - لسوق المال	٢٠٤,٥٥
مقدار التغير	١,٢٤ نقطة

★ الأسعار المنشورة إقفال أمس الأول بسبب عطلة البورصة أمس



متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٤٠٠٠	٣٣٩,٨٨٠٠	٣٣٩,٢٠	٣٣٩,٨٨
جنيه استرلينى	٥٢١,٧٠٠٥	٥٢٩,٥٩٩٤	٥٢١,١٧	٥٢٨,٠٢
مارك المانى	٢١٩,٩٧٩٥	٢٢٦,٢٠٧٥	٢١٩,٦٥	٢٢٥,٧٦
دولار كندى	٢٤٢,٩٦٠٧	٢٥٣,٠٣٢٣	٢٤٣,٤٢	٢٥٢,٤١
كرون دنماركى	٥٦,١٤١٧	٥٨,٥٦٦٤	٥٥,٧٦	٥٨,٤٢
فلورين هولندى	١٩٢,٣٠٢٧	٢٠٠,٦٦٧٢	١٩٥,٩١	٢٠٠,١٧
فرنك فرنسى	٦٥,٧٥٤٥	٦٧,٧٢٨٢	٦٥,٢٣	٦٧,٦٠
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١,٨٧٨٨	٢٢,٤٣١٦	٢١,٨٣	٢٢,٢٨
كرون نرويجى	٥٢,٠٩٢٦	٥٢,٨٧٩٥	٥٠,٥٦	٥٢,٧٥
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٠٧,٣٠٦٩	٢٢١,١٥٦٢	٢٠٦,٠١	٢١٩,٤٣
كرون سويدى	٥٠,٩١٦٩	٥١,٦٨١١	٤٩,٤١	٥١,٥٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٥٨,٩٨٦٤	١٠٩٦,٨٢١٦٧	١٠٥٩,٧٨	١٠٨١,١٥
شلن نمساوى	٣١,٢٨٠٤	٣٢,٠٧٠٧	٣١,٢٠	٣١,٩٩
فرنك سويسرى	٢٦٧,٣٦١٠	٢٧٣,١٧٣٠	٢٦٧,٢٢	٢٧٢,٥٠
١٠٠ ين يابانى	٣٠٨,٧٧٠٩	٣١٥,١٠٢٨	٣٠٤,٩١	٣١١,٠٩
مارك فنلندى	٧١,٣٩٥٥	٧٣,٥٨٦٧	٧٠,١٢	٧٣,١٨
دينار كويتى	١٠٥٢,٣٦٢٧	١١٣٥,٥٨٢٦	١٠٥٢,٣٦	١١٣٥,٥٨
ريال سعودى	٩٠,٢٢٥٨	٩١,٥٩٢١	٩٠,٢٠	٩١,٢٨
درهم اماراتى	٩١,٤١٩٤	٩٥,٣٦٠٠	٩١,٢٨	٩٤,٧٧
دينار بحرينى	٨٨١,٠٨٥١	٩١٣,٨٥٥٣	٨٨١,٨٣	٩٠٨,٨٩
ريال عمانى	٨٦٥,٦٦٦٧	٨٩٤,٨١٦٧	٨٦٣,٤٦	٨٨٩,٩٦
ريال قطرى	٩١,٦٧٥٧	٩٤,٧٦١٧	٩١,٤٤	٩٤,٢٥
دولار استرالى	٢٥٦,٩٢٣٦	٢٦٩,٦٣٦٠	٢٥٣,٥٨	٢٦٨,١٦
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٥١,٣٦٦٥	٢٦٥,١٨٥١	٢٤٧,٤٢	٢٦٣,٧٤
جنيه قبرصى	٦٨٥,٠٥٧٩	٧٢٥,٨١٧٨	٦٧٢,٧٩	٧٢٨,١٦
جنيه ايرلندى	٥٢١,٢٠٩٠	٥٤٠,٢٩٧٣	٥١٧,٥١	٥٣٧,٣٥
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٣,٢١٢١	١٤١,٢٧٤٩	١٣٣,٨٦	١٤٠,٥٠
١٠٠ ليرة تركى	٠,٠٣٨٤٢	٠,٤٤١٣	٠٠,٣٨	٠,٤٤



منصب المستشار جلال إبراهيم

- لو إنت مكانه تختار سكة العدالة ،الاسكة الندامة

مصطفى حسين داود

اجتمـــاعيـــات

[بقية الاجتماعيات ص ٤]





رئيس الوزراء يهنىء النادى الأهلى ببطولة الدورى

بعث د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء برسالة الى صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادى الاهلى يهنئه فيها بحصول النادى على بطولة الدورى. جاء فى الرسالة :

يسعدنى أن أبعث اليكم والى جميع اعضاء فريق كرة القدم والمدربين والاداريين بالنادى بأخلص التهانى بمناسبة فوز النادى الاهلى بدرع الدورى لكرة القدم لموسم ٩٥/٩٦. لقد تحقق هذا الفوز بفضل الإعداد الجيد والتدريب المستمر والاداء الرجولى والبطولى لاعضاء الفريق فى سبيل تحقيق هذا الهدف. وانى انتهز هذه المناسبة ارجو لكم دوام التوفيق والسداد وتحقيق المزيد من البطولات فى مختلف الأنشطة الرياضية فى ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك».

بعد فوز القناة على الزمالك
مكافأة خاصة للاعبى القناة .. وكمال درويش توقع النتيجة

الاسماعيلية - مكتب الأهرام:

□ فوجئت الجماهير التى تابعت لقاء القناة مع الزمالك عقب القاء الحكم عبدالستار على لهدف الزمالك فى الدقيقة ٤٦ من الشوط الثانى على أنه تسلل باللاعب محمد عبدالجليل الذى لم يكن ضمن التشكيل يجرى من خارج الملعب الى حيث يقف الحكم وأخذ يناقشه وعقب المباراة قال عبدالستار أن عبدالجليل قال له بالحرف الواحد إحنا محتاجين «الجون ده».. ياريت تحسبه»، واضاف عبدالستار انه لن يثبت هذه الواقعة فى تقريره تقديرا للظروف التى يمر بها النادى!

□ فى تعليقه على المباراة قال الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك الجديد أن مستوى المباراة عموما والنتيجة بصفة خاصة اشياء كانت متوقعة لاننا بذلنا جهدا كبيرا قبل المباراة بيوم واحد لتجميع الفريق والجهاز الفنى!

□ كان الانطباع الأول للجماهير التى شهدت المباراة أن الزمالك ينزل الملعب ليؤدى المباراة «تحصيل حاصل».

□ المهندس هانى البلك رئيس نادى القناة قرر صرف مكافأة خاصة للاعبين بعد الفوز فى المباراة والنتيجة التى اكد عليها فؤاد شعبان خلال اليومين الماضيين.

عميرة يعود اليوم من لندن بعد جراحة ناجحة فى القلب

يصل الى القاهرة اليوم اللواء طارق عميرة عضو مجلس ادارة اللجنة الاولمبية قادما من لندن بعد نجاح العملية الجراحية فى القلب التى اجراها الدكتور مجدى يعقوب بمستشفى اولد كورت وذلك بعد الازمة الصحية التى تعرض لها تطلبت سفره الى لندن للعلاج

يوم رياضى حافل فى مجلس الوزراء
د. الجنزورى : على الرياضة أن تحقق نهضتها مثل باقى قطاعات الدولة
الوصول لنهائيات كأس العالم هدف تتضاءل أمامه كل المشكلات الأخرى



د. الجنزورى خلال لقائه مع قيادات الصحافة الرياضية ولجنة اتحاد الكرة

كتب - اسامة عبدالعزيز:

عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بمكتبه ظهر أمس ثلاثة لقاءات شاملة بحضور الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وحنفى ابوطالب رئيس جهاز الرياضة حيث التقى بأعضاء البعثة المصرية لدورة اتلانتا، ومجلس ادارة اللجنة الاوليمبية المصرية واعضاء اللجنة المؤقتة لادارة شئون كرة القدم ومجلس ادارة نادى الزمالك المعين، ورؤساء تحرير الصحف والصفحات الرياضية وكبار النقاد فيما وصفه د. عمارة بأنه يوم رياضى حافل لرئيس وزراء مصر.

وصرح الدكتور عبدالمنعم عمارة عقب اللقاء بأن رئيس الوزراء أكد ان لقاءات اليوم تأتى فى اطار حفز الرياضة المصرية لتحقيق التقدم المطلوب كباقى قطاعات الدولة الاخرى، لاسيما أن الدولة تدعم قطاع الرياضة الدعم اللازم.

وقال عمارة ان الدكتور كمال الجنزورى طالب فى اللقاءات المختلفة بضرورة المساهمة فى إعداد ابطال مصريين متميزين على المستوى العالمى، ووعد بتهيئة المناخ المناسب من جانب الدولة للمساهمة من اجل تحقيق هذا الهدف فى مختلف اللعبات الرياضية.

كما اكد رئيس الوزراء - خلال لقائه بأعضاء البعثة المسافرة الى اتلانتا - ضرورة أن يضعوا فى اعتبارهم أن مصر فوق الجميع. وطالبهم بأن يكون عنصر التحدى هو الحاكم لعطائهم خلال الدورة لاسيما وأن المجلس الأعلى للشباب والرياضة خطط جيدا للمشاركة فى هذه الدورة منذ ثلاث سنوات من خلال إعداد علمى منفذ وفق افضل الرؤى العالمية وانفق ما يقرب من عشرة ملايين جنيه على تلك المهمة ووعدهم بالدعم اللازم حيث تم مؤخرا تخصيص ما يقرب من ٣ ملايين جنيه من ميزانية المجلس الأعلى للشباب والرياضة لتذليل كل العقبات قبل سفر البعثة خلال عشرة ايام ومن اهمها مشكلة تذاكر السفر.

حلول فورية

■ وحول مشكلة الجمارك قال: ان الدكتور حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية قد أثار تلك المشكلة وعلى الفور أعطى الدكتور كمال الجنزورى توجيهاته الفورية لوزير المالية بضرورة حل مشكلة الافراج عن الادوات والملابس الرياضية الخاصة بالبعثة. كما طالب وزير المالية بمقابلة د. حسن مصطفى للانتهاء من تلك المشكلة فورا.

فى هذا الصدد اعلن الدكتور عمارة انه تم الاتفاق مع رئيس الوزراء على تفويض رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى اصدار القرارات الخاصة باستيراد الاجهزة والملابس الرياضية اللازمة للمنتخبات المصرية التى تمثل مصر فى المحافل الدولية، اسوة بالقرار الخاص بوزير السياحة فى استيراد اجهزة المنشآت السياحية كهدف استراتيجى للقضاء على تلك الأزمة التى تثار مع كل دورة اوليمبية على أن تتولى الجمارك الافراج عنها طبقا للاجراءات المقررة.

وقال عمارة : إن رئيس الوزراء اكد فى لقائه مع اعضاء بعثة اتلانتا ان عدم الوصول الى نتائج يتمناها الجميع فى الرياضة المصرية ليست مسئولية المجلس الأعلى الحالى، ولكنها بسبب تداعيات كثيرة يجرى الآن معالجتها. وطالب باعادة صياغة اطر العلاقات بين الهيئات الرياضية المختلفة خاصة بين الادارتين الحكومية والأهلية.

وفى اللقاء الثانى الذى عقده رئيس الوزراء مع مجلس ادارة نادى الزمالك المعين واللجنة المؤقتة لادارة شئون كرة القدم بالاتحاد قال عمارة : انه تم التأكيد خلال اللقاء على ان قرار حل مجلس ادارة نادى الزمالك وتعيين لجنة مؤقتة باتحاد الكرة جاء فى الوقت المناسب، وان اى تأخير لم يكن فى المصلحة العامة، مشيرا الى ان تشكيل مجلس ادارة نادى الزمالك يضم كل اللعبات ويمثلها شخصيات رياضية لها اسمها فى المجال الرياضى. وبالنسبة لاتحاد الكرة روعى فى الاختيار التوزيع الجغرافى وعنصرا الخبرة والشباب، وقال ان الدكتور كمال الجنزورى أكد ضرورة ان يكون ما اتخذ من قرارات مقدمة لسلوك عام يضمن عودة الانضباط للملاعب مرة اخرى.

زيارة للزمالك

وقال عمارة ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة حريص على المصلحة العامة، وليس ضد هذا او مع ذلك، وان ما اتخذ من قرارات ليس اغتصابا لسلطة احد، لانه يتم من خلال الدولة وفى اطار القانون.

واشار الى ان مجلس ادارة نادى الزمالك المعين قد عرض مشكلة مخازن شركة الجمهورية للادوية، وطالب دكتور عمارة بالاتصال بالدكتور عاطف عبيد وضرورة حل تلك المشكلة، وقال ان الدكتور الجنزورى وافق على زيارة نادى الزمالك بناء على الدعوة التى وجهها مجلس الادارة المعين لرئيس الوزراء.

■ وفى اللقاء الثالث مع اعضاء اللجنة المؤقتة لادارة الكرة وقيادات النقد الرياضى أكد الدكتور كمال الجنزورى تحديد مهام خاصة للجنة المؤقتة تتمثل فى ترتيب خطة إعداد المنتخب المصرى إعداد جيدا للوصول لنهائيات كأس العالم لأن الوقت تأخر جدا دون الوصول الى تشكيل واضح للمنتخب، وخطة واضحة لإعداده، الى جانب ايضاح أن مهمتها مؤقتة وتتضمن الإعداد لانتخابات للمجلس الجديد.

وقال عمارة ان د. الجنزورى استمع الى ما عرضه النقاد، وكان اهمها ضرورة اللقاء بين اعضاء ناديى الاهلى والزمالك لازالة الآثار السلبية التى ترتبت على لقاء القمة.

مكافأة بطولة الدورى تصل إلى ١٥ ألف جنيه لبعض لاعبى الأهلى
هولمان عاتب على الجماهير.. وشوبير يعلن استمراره فى الملاعب

كتب - خالد عز الدين:

حفلت مباراة الأهلى والاسماعيلى بالندية والإثارة وشهدت أربعة أهداف، وجرت أمام جمهور غفير يصل إلى ٩٠ الف متفرج جاءوا إلى استاد القاهرة للاحتفال بفوز الأهلى بدرع الدورى للموسم الثالث على التوالى. ولم يشارك النجوم الاساسيون ولعب هولمان مدرب الأهلى بمجموعة من الوجوه الجديدة والاحتياطيين وذلك فى إطار حساباته الخاصة بمباراة نهائى كأس مصر يوم الخميس المقبل أمام المنصورة فاشترك هانى العقبى - ومصطفى كمال وزكريا حسين وأحمد سامى - وكشرى.

وكان واضحا أن هولمان يخشى من حصول لاعبيه الأساسيين على انذارات مما يهدد اشتراكهم فى المباراة النهائية لكأس مصر.

وهو ماجعل هولمان يلعب بهذا التشكيل الجديد بالرغم من اعتراض جماهير الأهلى خاصة فى الشوط الثانى بعد الدقيقة الـ ١٣ عندما احرز مجدى الصياد هدف الإسماعيلى الثانى فقامت الجماهير بالقاء زجاجات المياه على هولمان وافراد الجهاز الفنى المعاون له.

وقد حققت المباراة ايرادا بلغ ٣٣٢ الف جنيه - منها ١٨٠ الفا حصيلة بيع التذاكر، و١٥٠ الف جنيه من التليفزيون.

وسوف يحصل كل لاعب بالأهلى على مكافآت سخية تصل بالنسبة للبعض إلى ١٥ الف جنيه وذلك وفقا لعدد المباريات التى اشترك بها اللاعب.

وعقب المباراة مباشرة عندما قام محسن طنطاوى معاون هولمان بابلاغه بفوز المانيا بكأس الأمم الأوروبية لم تبد عليه اية سعادة على الاطلاق بسبب غضب جماهير الأهلى .. وخلال المؤتمر الصحفى القصير لهولمان.. قال ما المطلوب منى اكثر من ذلك ألا يكفى اننى فزت ببطولة الدورى لجماهير الأهلى؟ فلماذا هذا الهجوم على؟ وما الموقف اذا لم افز بالدورى! وأوضح هولمان انه فاز من قبل بالدورى فى المانيا وتركيا.. وقطع هولمان المؤتمر الصحفى احتجاجا على تصرفات الجماهير وانصرف بالدخول إلى غرفة خلع ملابس الأهلى!

هذا فى الوقت الذى قال فيه ثابت البطل ان اللاعبين والجهاز الفنى هم الذين حققوا الاحتفاظ ببطولة الدورى لجماهير الأهلى التى هاجمت الفريق بشدة طوال المباراة بالرغم من اننا لعبنا بصورة جيدة وضاعت اكثر من فرصة وآخرها فى الدقيقة الأخيرة حيث كان من الممكن أن تنتهى المباراة بفوز الأهلى (٣-٢).

وأشار البطل إلى انه لايوجد فريق فى العالم يفوز فى جميع مبارياته ويكفى اننا لعبنا آخر ١١ مباراة ولم نهزم من أى فريق.. وقال ان مصطفى كمال من افضل حراس المرمى فى مصر وانقذ الفريق من عدة فرص حقيقية ولكن هجوم الجماهير عليه اثناء المباراة جعله يهتز بشدة.

أما مصطفى كمال فقال بعد ان بكى بشدة عقب المباراة من تصرفات الجماهير ضده بانه لم يشارك منذ فترة فى صفوف الفريق وقال عندما اشارك فى المباريات وقتها حاسبونى بشدة.

هذا فى الوقت الذى اعلن فيه احمد شوبير عن نيته فى الاستمرار بالملاعب وعدم اعلانه اعتزال اللعب بعد نهاية الموسم مؤكدا انه اعطى تعليمات خلال شوطى المباراة لمصطفى كمال بالثقة وعدم الالتفات إلى الجماهير.

مجلس ادارة الزمالك «يفكر» فى مدرب جمهورية التشيك!
قرارات صارمة ضد بعض لاعبى الفريق الأول لكرة القدم

كتب - خالد فؤاد:

بعد ان اضاع ابناء نادى الزمالك درع الدورى العام تتجه النية فى مجلس ادارة نادى الزمالك المعين إلى تعيين مدرب اجنبى ليتولى منصب المدير الفنى للفريق خلفا لأحمد رفعت المدير الفنى السابق الذى قدم استقالته على ان يتم تعيين مدير كرة ومدرب من ابناء النادى معه.

وعلم مندوب «الأهرام» ان هناك اتجاها داخل مجلس ادارة الزمالك المعين برئاسة الدكتور كمال درويش للتفاوض مع دوزان او هرين مدرب منتخب جمهورية التشيك وسوف يتم تشكيل لجنة من اللواء عبدالعزيز قابيل وكيل النادى وزكى عثمان كبير مدربى النادى للتفاوض مع مدرب منتخب التشيك .

وفى حالة عدم التعاقد مع هذا المدرب يتم اختيار مدرب اجنبى اخر ليتولى مهمة تدريب الفريق خلال الايام القادمة استعدادا لدور الأربعة لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى. وقد صرفت اللجنة النظر عن التعاقد مع بوكير مدرب الاتحاد السابق بعد ان ساءت الأمور بينه وبين ادارة نادى الاتحاد. كما رفضت اللجنة التعاقد مع ماركوس الارجنتينى بعد ان ساءت نتائجه فى الامارات مع نادى العين، وسوف يكون البحث والتعاقد مع المدرب الاجنبى فى دول المانيا وانجلترا والبرازيل والارجنتين بعد ان قرر المجلس دفع اى مبلغ فى سبيل التعاقد مع مدرب يستطيع قيادة الفريق خلال الفترة القادمة. وعلى صعيد اخر يبدو ان مجلس ادارة الزمالك المعين برئاسة الدكتور كمال درويش قد دخل فى مشاكل النادى التى يعانى منها الاعضاء فقرر عدم دخول اى فرد النادى بدون بطاقة العضوية وهو ماجعل مشادات كثيرة تحدث على الابواب لرغبة بعض الأعضاء فى اصطحاب بعض اصدقائهم فى النادى بالاضافة إلى الغاء الدعوات المجانية وهو ماجعل اعضاء النادى يشعرون بالراحة وعدم الازعاج الذى كانت تسببه بعض الجماهير. وتتجه النية إلى تعيين الأخوين اللواء طارق لبيب مديرا عاما للنادى خلفا للواء انور خيرى مدير عام النادى الحالى واللواء محمود لبيب مديرا لحمام السباحة حيث يعتقد المجلس الحالى ان مدير النادى الحالى وجميع مساعديه لديهم الولاء للمجلس السابق برئاسة المستشار جلال ابراهيم... أما الشىء الذى سيقرره المجلس فهو المطالبة بدخول الجهاز المركزى للحاسبات للتفتيش على جميع أموال النادى خاصة بعد ان تم صرف مبلغ ثلاثة ملايين فى الفترة الماضية

واما بالنسبة لمشاكل لاعبى فريق كرة القدم فقد علق الدكتور كمال درويش بأنه سيتخذ بشأنها قرارات حاسمة على ضوء تقرير الجهاز الفنى والادارى كما ان المجلس سوف يتخذ قرارا صارما بشأن اللاعبين الذين تخلفوا عن الحضور إلى القناة وهم احمد الكاس ومحمد صبرى.

كلمة حق

فى لقائنا معه امس تحدث الدكتور الجنزورى بصراحة وعمق و «دقة» وتحفظ فى نفس الوقت، وكلها معان نتمنى ان يتحلى بها كل من يتصدى لادارة اى عمل عام فى مجال الرياضة.. وطبعا اى مجال آخر.

فالصراحة تضع الاساس الصحيح لردود الفعل لدى الاطراف الأخرى سواء كانت مؤيدة او معارضة، وتؤدى بالقطع الى سلامة الحسابات التى تجريها جميع الاطراف.. وهى صفة افتقدتها القيادات الرياضية التى تم اعتقالوها وتسببت فى كثير من التعقيدات.

والاحاطة العميقة بالموضوع الذى يتصدى له المتحدث (مشاكل الرياضة والكرة المصرية فى هذه الحالة) كانت واضحة فى حديث رئيس الحكومة.. وهذه ليست مجاملة، وللاسف فإن الكثيرين يتجاهلون هذه الحقيقة، ويزجون بانفسهم فى مواقع القيادة الرياضية بفكر سطحى ورؤية قاصرة.. وتلك احد اهم مسببات المشاكل!

اما الدقة فى التعبير عن المعانى المقصودة فهى صفة ثالثة، نتمنى ان تسود، وتحل محل (الفهلوة) والعبارات الانشائية والتهويمات التى لا تقود الى فهم واضح ومباشر لوجهة النظر المعروضة، والاسراف فى اطلاق التصريحات التى تحمل مجرد مبادىء عامة لا يختلف عليها اثنان وبالطبع يختفى وراءها الموقف الحقيقى من القضية المطروحة.

واخيراً فإن التحفظ فى اتخاذ القرار وهى صفة خبير التخطيط الاقتصادى والسياسى، كانت النصيحة المباشرة من رئيس الحكومة للجنة المؤقتة لادارة الاتحاد، مشيرا الى اسلوب معالجة الموقف الناجم عن مشكلة مباراة الاهلى والزمالك وتداعياتها من حيث نظام الدورى فى الموسم القادم (من مجموعة او مجموعتين).. وكانت العبارة الذكية الذى قالها د. الجنزورى للجنة : لا تدخلوا مبكرا (عش الدبابير!!) ناصحا إياهم بالتأنى واعطاء الوقت الكافى للدراسة واستطلاع الآراء وردود الفعل المحتملة.

■ وقد اتفق معى د. الجنزورى على ان الاسترشاد باراء كبار النقاد، والتنسيق معهم امر حيوى بالنسبة للجنة اتحاد الكرة، لكنه ينبغى الا ينطلق من مفهوم محاولة «احتواء» الصحفيين وان تكون اللجنة على استعداد للاقتناع بقدر استعدادها ورغبتها فى الاقناع!

كما ايد سيادته ما طرحته بشأن ضرورة البدء فى دراسة تخصيص (او خصخصة) الاندية الرياضية، كعنصر اساسى من عناصر النهضة الرياضية تبعا للمتغيرات الاقتصادية التى فرضت ايضا اعطاء الدور الرئيسى للقطاع الخاص فى مجالات الاقتصاد والتنمية الاخرى، الى جانب تشجيع القطاع الخاص ايضا على المساهمة فى تمويل قطاع البطولة فى الاتحادات الرياضية، وان تبدأ الدعوة للاستثمار فى الرياضة بتسهيلات من الحكومة وبمفهوم حرصنا على ان رجل الاعمال ينبغى أن يربح فى نفس الوقت الذى يخفف فيه عن كاهل الحكومة عبء الانفاق الرهيب والمتصاعد فى مجال الرياضة.

عصام عبدالمنعم

اليوم قرعة مباريات الدور الثانى للتصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم بفرنسا

كتب ـ محمد الخولى:

تجرى اليوم بزيورخ قرعة مباريات الدور الثانى من التصفيات الافريقية المؤهلة لبطولة كاس العالم بفرنسا وذلك بمقر الاتحاد الدولى والتى سيحضرها المهندس مصطفى فهمى سكرتير الاتحاد الافريقى ممثلا للاتحاد الافريقى.

اكد ذلك العميد الليثى احمد المدير المساعد لاتحاد الكرة والذى تلقى برقية الاتحاد الدولى فتحديد موعد هذه القرعة.

وسوف يشارك فى هذه القرعة ٢٠ فريقا سيتم تقسيمهم إلى ٥ مجموعات تضم كل مجموعة اربع فرق تقام بينهم مباريات بشكل دورى من دورين لتصعد الفرق الخمس الاوائل من كل مجموعة لتمثيل أفريقيا فى كاس العالم القادمة بفرنسا.

وكانت تصفيات الدور الأول قد أسفرت عن صعود ١٦ فريقا هم زيمبابوى وزامبيا وزائير وتونس وتوجو وناميبيا وليبيريا وكينيا والكونغو وغينيا وغانا والجابون وبوركينافاسو وانجولا وجنوب افريقيا وبوروندى لتنضم إلى الفرق الاربع التى جنبتها القرعة المشاركة فى تصفيات الدور الاول وهى فرق مصر ونيجيريا والكاميرون والمغرب. وكانت مفاجئت تصفيات الدور الاول خروج فرق الجزائر والسودان وساحل العاج والسنغال.. وبذلك يكون للعرب فى تصفيات الدور الثانى ثلاث فرق فقط هى مصر وتونس والمغرب.

فقد حققت تونس انجازا طيبا بالفوزعلى رواندا داخل وخارج ارضها بينما انهزمت كل من الجزائر والسودان امام كينيا وزامبيا وسوف تحدد القرعة موقف الفرق فى المجموعات الخمس ومواعيد المباريات وملاعبها

رئيس شرف نادى المنصورة يحضر نهائى الكأس

قرر الشيخ سيف بن أحمد الهاملى رئيس اتحاد المؤسسات لكرة القدم بدولة الامارات ورئيس شرف نادى المنصورة الحضور إلى القاهرة لمشاهدة مباراة المنصورة والاهلى فى نهائى كاس مصر الخميس القادم. واكد محمد الهادى لاعب المنصورة والمنتخب السابق ان الشيخ سيف بن احمد الهاملى قرر منح لاعبى المنصورة الف جنيه لكل لاعب فى حالة الفوز على الاهلي والحصول على الكاس كما قرر تنظيم رحلة عمرة للفريق والجهاز الفنى والادارى مع دعم النادى بـ ٥٠ الف جنيه كمكافأة عن الفوز.

باق من الزمن ٤٨ ساعة وتبدأ بطولة الأهرام الدولية لكرة اليد

نجوم مصر يتأهبون لـ ٣ مواجهات أهمها أمام منتخب روسيا بطل أبطال العالم

كتب ـ عزالدين الكلاوى:

٤٨ ساعة وتنطلق بطولة الأهرام الدولية الأولى لكرة اليد، ثانى البطولات الكبرى التى تنظمها مؤسسة «الأهرام» فى إطار دعمها ورعايتها للرياضة فى مصر وللعبات ذات المستوى الدولى المشرف لمصر وللرياضة المصرية. وبعد النجاح الكبير لبطولة الأهرام الدولية للاسكواش على سفح الهرم، تمضى بطولة الأهرام الدولية لكرة اليد، على الطريق نحو نجاح مماثل رائع، ربما يكون افضل ما فيه انه اللمسة الاخيرة للاطمئنان على استعدادات فرسان منتخب مصر الاول لكرة اليد، خاصة فرنسا بطلة العالم واسبانيا ثانية اوروبا والمانيا والجزائر.

البطولة التى تبدأ فى السادسة مساء الخميس المقبل قبل نحو ثلاث ساعات من المباراة النهائية لكاس مصر بين الأهلى والمنصورة،

ويبدأ فجر اليوم وصول فرق البطولة بمنتخب التشيك قادما من براغ، ويصل بعد ظهر اليوم طاقم الحكام النرويجى المكون من زفيه اولان وبيرن هوجبس والأسبانى رامون جاليجو وفيكتور بين لاماس، أما فريقا روسيا والبرتغال فمن المقرر ان يصلا غدا الاربعاء لتكون الفرق الثلاث جاهزة مع المنتخب المصرى، لمباريات الافتتاح، حيث سيلعب منتخب مصر فى السادسة مساء مع البرتغال، وتليها مباراة روسيا مع التشيك.

روسيا بطل الابطال

ونبدأ اليوم فى استعراض فرق البطولة الثلاث المنافسة لمنتخب مصر، والتى تضم قمم اللعبة فى العالم... ويعتبر المنتخب الروسى بطل أوروبا ١٩٩٦ والمصنف الاول فى العالم أقوى فرق البطولة.. بل هو حاليا بطل ابطال العالم.. وهذا الفريق الذى يحمل على اكتافه تاريخا عريقا يحمل لقب ذهبية كرة اليد فى دورة برشلونة الأوليمبية، وهو فى نفس الوقت المرشح الأول لذهبية دورة اتلانتا. وابرز إنجازات كرة اليد الروسية الفوز بذهبية أوليمبياد مونتريال ١٩٧٦ وذهبية دورة سول ١٩٨٨ وفضية دورة موسكو ١٩٨٠.

وسبق لمنتخب روسيا العملاق أن فاز ببطولة العالم عام ١٩٨٢ بالمانيا وبطولة العالم عام ١٩٩٣ بالسويد، كما برهن منتخب روسيا على انه اقوى فرق العالم، مرتين هذا العام، الأولى عندما فاز ببطولة العظماء السبعة عام ١٩٩٦، وهى بمثابة بطولة عالم مصغرة، ثم كرر تفوقه مرة اخرى مؤخرا منذ اقل من شهر عندما فاز ببطولة اوروبا.

وتضم بعثة روسيا ٢٠ لاعبا منهم الشقيقان اندريه وايجور لا فروف حارسا المرمى ـ اندريه لافروف عمره ٢٤ عاما ولعب ١٥٠ مباراة دولية، وهو كابتن الفريق الروسى واقدم لاعبيه، ويليه نجم الفريق وهدافه فاليرى جويين وعمره ٣٢ عاما، وقد لعب ١٤٩ مباراة دولية، سجل خلالها ٥٧٧ هدفا ـ وثانى هدافى الفريق فاسيلى كوبتيوف عمره ٢٧ عاما، وقد لعب ١١٢ مباراة دولية سجل خلالها ٤١١ هدفا، ومن أبرز نجوم الفريق ايضا ديميترى بيلبوف ـ ٢٧ عاما ـ وقد لعب ١٠٧ مباريات دولية سجل خلالها ٣٥٢ هدفا، وفيتشيلاف اتافين ـ ٢٩ عاما ـ ولعب ١٠٤ مباريات دولية، سجل خلالها ٢٥٩ هدفا.. أما باقى لاعبى الفريق فهم البكسى فرانتسوزوف (٤٤ مباراة دولية و ١١٧ هدفا)، وستانيل كوليتشينكو (٧٢ مباراة و ١١٥ هدفا)، وديمترى أورجوفانوف (٨٩ مباراة و ٢٢٨ هدفا، واطول لاعبى الفريق العملاق اوليج جريبنيف وطوله ٢٠٦ سنتميترات وعمره ٢٨ عاما، ولعب ٩١ مباراة دولية، وسجل ١١٦ هدفا وسيرجى بوجوبلوف (٤٤ مباراة و ٩٨ هدفا) ويافيل سوكوسيان حارس المرمى الثالث الذى لعب ٨٨ مباراة دولية.

التشيك العريق

أما المنتخب التشيكى المصنف الرابع فى العالم حاليا فهو فريق عريق فى اللعبة وسبق له الفوز ببطولة العالم عام ١٩٦٧، وفاز بذهبية دورة ميونيخ الأوليمبية عام ١٩٧٢، وقد جدد الفريق شبابه مؤخرا واحرز المركز السابع فى بطولة العالم عام ١٩٩٥ خلف منتخب مصر، كما احرز أيضا هذا العام المركز السابع فى بطولة العالم المصغرة بالسويد.. والمنتخب التشيكى من فرق الصفوة التقليدية فى العالم وتعمل له الفرق الكبرى الف حساب.

وتضم بعثة الفريق التشيكى ١٥ لاعبا منهم حارس المرمى يان ستوشل ـ ١١ مباراة دولية وجوزيك كوسيركا ١٥ مباراة دولية.. وهداف الفريق وكابتن الفريق هو مارتن ستيلك ـ ٢٧ عاما ـ ومركزه لاعب ارتكاز، وقد لعب ١٥٧ مباراة دولية سجل خلالها ٥٠٨ أهداف، ويليه فى النجومية والاقدمية زيدنيك فاتيك ويلعب مدافعا، وقد لعب ١٥٠ مباراة دولية سجل خلالها ٢٨٨ هدفا ـ أما باقى لاعبى الفريق فهم بيرى تانكوس (٦ مباريات و ١٢ هدفا)، ورومان بيكفار (١٠٦ مباريات و ٢٨٠ هدفا) وفالديمير سوما ٦٠ مباراة و ١٤٦ هدفا ويافيل هريشتوفيك (٥ مباريات و ١٠ أهداف) وادولف بيلتيشا (٢٧ مباراة و ٦٢ هدفا) وبيتر هازل (٧٤ مباراة و ١٤٣ هدفا) ومايكل توبار (١١٣ مباراة و ٢٢٢ هدفا) وبيتر هيتمانيك (٨ مباريات و ٨ أهداف) وتوماس بوكر (٢٥ مباراة و ٥٨ هدفا)، ويافيل باوزا (٤٠ مباراة و ٦٩ هدفا).



بطولة الاهرام الدولية الاولى لكرة اليد
من ٣ ـ ٨ يوليو

شيبسى تقدم يوميا ١١ جائزة لجماهير البطولة

«شيبسى».. الراعى الرئيسى للبطولة قررت إهداء ١١ جائزة يومية للجماهير التى ستؤازر منتخب مصر خلال مبارياته فى البطولة. وهذه الجوائز سيتم السحب عليها من خلال أرقام تذاكر الدخول لافراد الجمهور، الجائزة الأولى اسبوع مصيف بالاسكندرية بالاضافة إلى ١٠ جوائز نقدية قيمة كل جائزة ٥٠ جنيها. هذه الجوائز تقدمها شيبسى بمناسبتين إحداهما رعايتها لبطولة الاهرام، والاخرى هى الاحتفال بمرور ١٥ عاما على دخولها السوق المصرية.

دور وطنى للرعاة الرسمين

اسرة الرعاة الرسميين للبطولة، والتى تضم كل من كوكاكولا وجبنة ميلكانا (بالطاقة مليانة) ومشروب بست الجديد تترابلك ومانتدى رائدة المنتجات الورقية والمهندس هانى زادة رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم تتابع يوميا جميع تفاصيل البطولة، ووصول الفرق، ويبدون استعداداتهم لتلبية اى احتياجات للبطولة.. وهو دور وطنى محمود لهذه الشركات التى ترعى البطولة بمسئولية وطنية واعية.

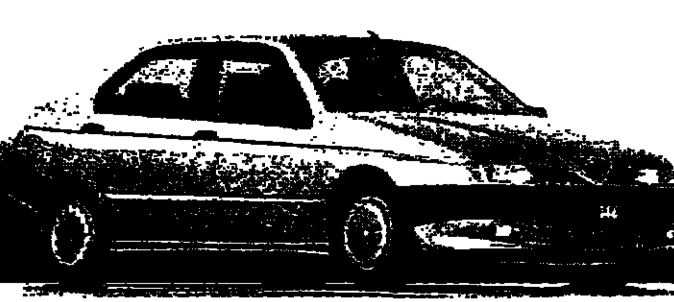
بطل مصرى يمثل إيطاليا فى دورة اتلانتا الأوليمبية

روما ـ من مصطفى عبدالله:

وقع اختيار اللجنة الأوليمبية الايطالية على البطل أشرف صابر المصرى الأصيل الإيطالى الجنسية ـ للانضمام الى بعثة ايطاليا التى ستشارك فى دورة اتلانتا الأوليمبية التى ستقام فى الفترة من ١٩ يوليو وحتى ٤ أغسطس القادم.

وأشرف من مواليد العاصمة روما فى ٢ ابريل عام ٧٣ من اب مصرى صابر صيام وأم ايطالية صوفيا داميكو وهو احد أبطال ايطاليا فى سباقات ٤٠٠م حواجز و٤×٤٠٠م تتابع، وقد سبق له الفوز بذهبية بطولة العالم للناشئين التى اقيمت سنة ٩٢ فى سول وفضية بطولة العالم العسكرية التى اقيمت فى روما العام الماضى.









هكذا من الاصل

اللعب تحت الأضواء مشكلة فريق الكرة بالمنصورة أمام الاهلى

كتب - على بركة :

ينتقل فريق الكرة الاول بنادى المنصورة عصر اليوم الى القاهرة لاستئناف استعداداته للقاء النادى الأهلى في نهائى بطولة كأس مصر باستاد القاهرة مساء بعد غد حيث يقيم الفريق بفندق دار المدرعات بمدينة نصر ، في حين يؤدى تدريباته باستاد نادى المقاولين العرب بالجبل الاخضر ويرجع المجئ البكر لفريق المنصورة الى القاهرة للتدريب اكثر من مرة تحت الاضواء قبل لقاء الخميس . نظرا لعدم تعود لاعبى المنصورة على اللعب تحت الاضواء. اذ لعب الفريق هذا الموسم مباراتين فقط تحت الاضواء. تعادل في الاولى في نادى الاتحاد بالاسكندرية بدون اهداف وانهزم في الثانية صفر/١ من نادي غزل المحلة بالمحلة معنويات لاعبى فريق نادى المنصورة مرتفعة جدا لاستبشارهم باقامة مباراة نهائى الكأس باستاد القاهرة التى تعود الفريق ان يؤدى به افضل مبارياته اذ لعب الفريق هذا الموسم اربع مباريات على هذا الملعب فاز فيها على الزمالك واتحاد عثمان بكأس مصر . وفي الدورى تعادل مع الزمالك ١/١ وانهزم بصعوبة بالغة الأهلى ٣/٢ وجميع لاعبى نادى المنصورة جاهزون تماما للقاء الاهلى بعد ان اختفت الاصابات تماما وارتفع المستوى الفنى والبدنى لكل اللاعبين الى أعلى معدله له وقد حرص حسن مجاهد المدير الفنى للفريق على عدم اشراك جميع لاعبيه الذين لديهم انذار واحد امام فريق نادى السويس اول في اخر مباريات الفريقين ببطولة الدورى العام والتى انتهت بالتعادل الايجابى ٢/٢ وذلك خشية ان ينال اى لاعب من هؤلاء انذار اخر يتسبب في حرمانه من اللعب امام الاهلى وبذلك تأكد مشاركة الخماسى عبدالظاهر السقا ومحمد كمونة وايمن محب وعز الرجال معوض وياسر الكنانى ومن بين جميع المباريات التى لعبها النادى الاهلى هذا الموسم وضع حسن مجاهد يده على الطريقة التى يلعب بها فريق النادى من خلال مشاهدته لثلاث مباريات فقط امام الزمالك والالومنيوم والاتحاد اذ يرى مجاهد ان أداء الأهلى امام هذه الفرق الثلاثة بالدور الثانى هو تلخيص واضح وصريح لاسلوب لعب الفريق هذا الموسم .. وقد وضع مجاهد خطته المضادة لهذا الاسلوب بعد مشاهدته لشريط كل مباراة من اللقاءات الثلاثة لعدة مرات

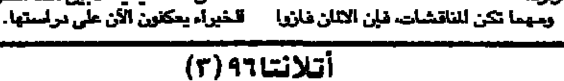
الأعلام الألمانية ترفرف فى شوارع لندن

هدف البطولة.. هل جاء من تسلل واضح؟

لندن - من مكتب «الاهرام» : سهرت جماهير المانيا التى صبحت فريقها في مباريات بطولة كأس الامم الاوروبية حتى صباح امس احتفالا بالانتصار الكبير الذى حققه الفريق والفوز ببطولة اوروبا للمرة الثالثة في تاريخها.

ومن حق جماهير المانيا ان تحتفل، ومن حقها ان ترفع الاعلام الالمانية في ميدان الطرف الاغر في قلب لندن، وهو نفس الميدان الذى شهد في الاسبوع الماضى لاحداث شغب من الجمهور الانجليزى حزنا على خروج فريقها في الدور قبل النهائى في نفس البطولة على يد الالمان ايضا. فالفريق الالمانى يستحق فعلا هذه الانتصارات.

امتلأ ميدان الطرف الأغر عن آخره بالجمهور الالمانى، وجابت السيارات الالمانية الشوارع الجانبية، ولم تمانع الشرطة الانجليزية في هذه الاحتفالات طالما انها في حدود القانون.



كان الفريق الالمانى هو اكثر الفرق صلابة وصلابة في هذه البطولة، لا يستسلم لاى هزيمة، بل يواصل المباراة ويحولها الى انتصار والدليل مباراتا الدور قبل النهائى مع انجلترا والتى انهزم فيها في اول خمس دقائق، إلا انه صمد وحول الهزيمة الى نصر، وهو نفس السيناريو الذى حدث في المباراة النهائية مع جمهورية التشيك.

الغريب ان الذى احرز هدفى البطولة هو اللاعب بيرهوف الذى كان في الاحتياطى، وبمجرد نزوله في الشوط الثانى احرز هدف التعادل الذى مد في عمر المباراة الى الوقت الاضافى، واحرز الهدف الذهبى الذى حصلت به المانيا على الكأس.

يقول بيرهوف عندما احرزت هدفى الثانى لم ادر بنفسى كانت الفرحة عارمة، إلا ان هناك نظرات زميلانى لم تروق لى، فهى لحظات عرفت ان حامل الراية كان قد رفع رايته مشيرا الى ان اللعبة كانت تسللا، ولكن بعد ان تشاور الحكم بيرتو الايطالى مع حامل الراية، في لحظات انتهى كل شئ، واكتملت سعادتى.

الغريب ان التليفزيون البريطانى عندما اعاد اللعبة، تأكد من تسلل مكلنتزه وان الهدف كان لابد الا يحتسب!

ويقول كوبا حارس مرمى التشيك : كالعادة الحظ يقف بجانب المانيا، لقد حاولت متابعة الكرة التى سقطت منى، ولكن عندما شاهدت حامل الراية رافعا رايته تكاسلت للحظات، وهى التى فرقت وجعلت الالمان يفوزون بالكأس!

لا اعتقد ان الحكم احتسب الهدف نتيجة تعرضه لضغوط الالمان، لانه شاهد اللاعبين تحتفل، ومشاهد الآلاف فى الملعب تحتفل، الكل انهى المباراة قبل انتهائها، الكل اعلن احتفال الالمان ولا مجال للتراجع!

ويقول بيرهوف الذى احرز الهدف : لم يكن هناك ادنى شك في صحة الهدف، انا شخصيا لم اعرف ان حامل الراية رفع رايته إلا من زميلانى في حجرة خلع الملابس بعد المباراة، كنت مشغولا بالاحتفالات في هذه اللحظة.

أما كابتن الفريق كلينسمان فقد بكى وهو فى طريقه لتسلم الكأس، ويقول فوجتس مدرب الفريق : انها لحظات صعبة بالنسبة للكابتن الذى لعب المباراة وهو لم يكتمل الشفاء، واصر على اللعب وكانت له لمساته المؤثرة.

ومهما تكن المناقشات، فإن الالمان فازوا بالبطولة للمرة الثالثة، ولا مجال للجدال، إلا ان اخطاء الحكام في هذه البطولة، كانت مثار حديث الناس وخبراء اللعبة، اهداف لم تحتسب، واهداف الغيت، وضربات جزاء لم تحتسب، وانذارات ظالمة كان لها تأثيرها على مستوى الفرق، ولم يكن غريبا ان تدور همسات داخل «اليوفا» - الاتحاد الاوروبى لكرة القدم - للتفكير فى وضع حكم ثان للمباراة داخل الملعب بحيث يكون هناك حكمان، اما كيفية تطبيق هذه الفكرة، فان الخبراء يعكفون الآن على دراستها.







أتلانتا ٩٦ (٣)

المرأة فى الدورة الأوليمبى

٤٠٪ زيادة فى أعداد اللاعبات عن «برشلونة ٩٢»

كتبت - إيناس مظهر :

تشهد الدورة الأوليمبية باتلانتا اشتراك عدد اكبر من المتسابقات في تاريخ الدورات الاوليمبية. فيبلغ عدد اللاعبات المشاركات في مسابقات الدورة ٣,٧٧٩ لاعبة بزيادة قدرها ٤٠٪ عن عدد المشاركات في دورة برشلونة عام ٩٢ حيث بلغ ٢,٧٠٨ لاعبات.

وجاءت هذه الزيادة بسبب زيادة عدد المسابقات في برنامج دورة اتلانتا مما ادى الى زيادة فرصة اللاعبات في المشاركة. وتضمنت الاضافة في برنامج الدورة العابا جديدة مثل السوفت بول، وكرة القدم النسائية بالإضافة الى مسابقات أخرى مثل القفز الثلاثى فى العاب القوى، الكاياك، سلاح المبارزة فردى وفرق، ٤×٢٠٠ متر تتابع حرة فى السباحة، والدراجات فى الضمار. كما تضمنت ايضا زيادة في عدد المسابقات التى يشارك فيها كل من الرجال والسيدات معا مثل تسلق الجبال بالدراجات، الكرة الطائرة الشاطئية والزوجى المختلط في كرة الريشة. كما وافقت اللجنة المنظمة لاتلانتا على اضافة اربعة فرق للسيدات فى الكرة الطائرة واربعة فرق للسيدات فى كرة السلة اكثر من اوليمبياد برشلونة٩٢. وسوف يكون للمشاركين والمشاركات في اتلانتا الفرصة للتعرف على مشاركة المرأة فى تاريخ الألعاب الأوليمبية وذلك من خلال المهرجان الفنى «المرأة الاوليمبية» الذى سيقام خلال فترة الدورة ويتناول تاريخ مشاركة المرأة في الدورات الأوليمبية منذ الدورة الثانية فى باريس عام ١٩٠٠ عندما شاركت ١٩ لاعبة للمرة الأولى. كما ان للمرأة دورا هاما جدا بعيدا عن السباقات والمنافسات في اتلانتا ٩٦: اكثر من ٥٢٪ من الموظفين واعضاء اللجنة المنظمة لأتلانتا من السيدات، واكثر من ثلث رؤساء او مسئولى المسابقات فى الدورة سيدات، وهناك ثلاثة من ضمن خمسة رؤساء اقسام التخطيط سيدات، وحوالى ٣٠٪ من مسئولى الإدارة فى اللجنة المنظمة سيدات.



فى مسابقة نادى الرياضيات البحرية لصيد الأسماك

فريق «جمال نظيم» يحتكر المراكز الأولى ورباعى الجزيرة «يصطاد» أشرس سمكة!

فى الحفل الختامى لبطولة «جمال نظيم» الثانية لصيد الأسماك والتى ينظمها نادى الرياضات البحرية تكريما لذكرى مؤسسها، تحدث الفريق زاهر عبدالرحمن محافظ البحر الاحمر عن دعمه للنادى وأنشطته ، ورياضة صيد الأسماك، كرياضة ترويحية - وتعلم الشباب الصبر، وتغرس روح المغامرة، بجانب دورها فى تنشيط السياحة بالمينة، وداعب الفريق زاهر عبدالرحمن الحضور، بقوله «باعتبارى محافظا للبحر الأحمر، فإننى سأبدأ من الآن تعلم فنون تلك الرياضة».

وكانت المسابقة التى استمرت على مدى يومين، قد شهدت اسماكا قليلة نسبيا - لكنها كبيرة فى النوعية والحجم ، ومن المصادفات ان فريق المرحوم جمال نظيم حصد معظم الجوائز وتكون من السيدة ليلى فتح الله ولواء طيار احمد على ابراهيم ، وهيثم على ابراهيم وعمر عبدالله شكرى. فقد فاز الفريق بالمركز الاول «تفوق عام» فى مسابقة أسماك البحر، تلاه فريق الجزيرة ، المكون من عمرو كمال حامد، وجمال طه الشافعى ، وحاتم صلاح الشرنوبى ولواء عادل القوشيرى. كما فاز فريق جمال نظيم بجائزة اكبر سمكة شراع، وهى سمكة يصعب صيدها لما تبديه من مقاومة، وقد استغرق الفريق ساعة كاملة حتى انتهت المباراة بينه وبين سمكة الشراع لصالحه. كما فاز فريق الجزيرة بجائزة صيد اكبر سمكة براكودا، وهى سمكة شرسة، وتوصف بأنها اخطر على الانسان - تحت الماء - من أسماك القرش.

وقد وصل طولها إلى ١٣٠ سم ووزنها إلى ١٣ كيلو جراما، كذلك فاز فريق جمال نظيم بجائزة اكبر سمكة دراج واكبر سمكة بلاميطة.





دبلوماسيات

أمركة الأمم المتحدة

فاجأت الولايات المتحدة المجتمع الدولي كله، وأعلنت معارضتها رسميا ترشيح الدكتور بطرس غالي لفترة ثانية في منصب الأمين العام للأمم المتحدة قبل ستة أشهر من موعد التجديد، وعنصر المفاجأة ليس في التوقيت فقط بل لأن الولايات المتحدة كانت قد أعربت أكثر من مرة في وقت سابق عن تقديرها للجهود التي يبذلها غالي في منصبه. فما الذي بدل الموقف الأمريكي فجأة، وما الذي دفعها الى خرق الأعراف والتقاليد الدبلوماسية التي تجعل من مسألة اختيار الأمين العام للأمم المتحدة أو التجديد مسألة سرية للغاية حتى حلول الموعد المقرر؟

الأسباب كثيرة وعديدة، قد يكون أهمها أن غالي رفض بقوة أن يصبح موظفا في وزارة الخارجية الأمريكية يتلقى الأوامر من وارين كريستوفر أو من كبير موظفي البيت الأبيض أو من السيدة مادلين أولبرايت التي تكرره ذات مرة بأنه عليه ألا ينسى من يدفع له راتبه الضخم.

العالم كله، وأمريكا في مقدمته، يعلم أن غالي قد أدى مهام منصبه على أكمل وجه وسط ظروف دولية متقلبة وغريبة، كان يمكنها أن تدفعه لإدارة الأمم المتحدة بطريقة بيروقراطية لا تثير غضب أحد، إلا أنه اختار الطريق الصعب، وتعامل مع الأمم المتحدة باعتبارها تجمعا لكل دول العالم مهمته الأولى حماية أمن ومصالح الجميع بطريقة نزيهة.

وهذا ما أثار غضب الولايات المتحدة التي اعتادت التعامل مع المنظمة الدولية التي تستضيفها على أراضيها كما لو كانت مؤسسة رسمية أمريكية مثل البنتاجون أو وكالة التنمية الأمريكية.

وصبرت واشنطن على غالي، حتى ارتكب خطيئته الكبرى من وجهة نظرها - بنشره تقريراً دولياً يلوم إسرائيل بسبب مذبحة قانا في لبنان مما أحرج إسرائيل وأمريكا معا.

وما إن أعلن غالي عزمه ترشيح نفسه لفترة ثانية حتى سارعت أمريكا بإعلان معارضتها رغم تأييد غالبية دول العالم له.

وقد يكون من السهل تفهم الموقف الأمريكي من غالي الآن بالنظر الى الحملة الشرسة التي تتعرض لها مصر هذه الأيام من جانب بعض الدوائر الأمريكية.

■ بعد أن كتبت مقالي تلقيت من الزميلة مديحة عبد النبي مدير الإعلام بمكتب الأمم المتحدة بالقاهرة ملفاً كاملاً لإنجازات الأمم المتحدة خلال فترة الدكتور بطرس غالي بشهادة وتصريحات العديد من المسئولين الأمريكيين وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي نفسه منذ شهور قليلة التي تشيد بالأمين العام وجهوده، ونرجو أن يتم عرض أجزاء من هذا الملف قريبا.

مساعد وزير الخارجية:

قمة القاهرة أعطت قوة دفع كبيرة للإسراع بالمصالحة العربية

في تطور جديد يجسد المناخ الأكثر حرارة ودفئا الذي هيأته القمة العربية الطارئة بالقاهرة ليذيب الجليد المتراكم على طريق العلاقات العربية - العربية، أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في تصريحات له بعد القمة: أن دول الخليج العربية لم تعد لديها أي تحفظات إزاء المصالحة مع العراق.

■ فتحي الشاذلي

■ محمود مرتضى

ولرصد أبعاد هذا التطور وأثره في إمكانية الإسراع نحو تحقيق المصالحة العربية استطلعت «الحقيبة الدبلوماسية» آراء عدد من الدبلوماسيين، حيث أكد في البداية السفير محمد فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية أن القمة العربية التي عقدت بالقاهرة هي مؤشر كبير وواضح على إمكانية تحقيق المصالحة العربية، فقبل أسابيع قليلة لم يكن بالإمكان تصور عقدها، ولكن في ضوء الإدراك المتزايد من جانب الأطراف العربية بضرورة تحقيق المصالحة وفي ضوء التحديات الراهنة أمكن عقد القمة، وبالتالي فإن نفس المنطق الذي جعل عقد القمة العربية ممكناً يجعلنا نثق أولاً بإمكان المصالحة وأن تتحقق هذه المصالحة بأسرع وقت ممكن، ومن ثم فمن الوارد أن تشهد السنة المقبلة قمة عربية شاملة تشمل كل الدول العربية بما فيها العراق.

ويقول السفير الشاذلي أن الظروف الدولية الراهنة تفرض المصالحة العربية كهدف رئيسي يجب تحقيقه، وذلك نظراً لأن التحديات التي تواجه الأمة العربية في الوقت الراهن تتجاوز قدرة أي طرف عربي على التعامل معها بمفرده بأي شكل من الأشكال، فإدارة قضية هامة مثل قضية مستقبل العلاقات مع إسرائيل وعملية صنع السلام في الشرق الأوسط أصبحت تتطلب المصالحة العربية، كما أنه على مستوى الأمن بمفهومه الاستراتيجي الشامل يمكن القول أيضاً أن الأمن القومي العربي خصوصاً في مواجهة بعض الأطراف الإقليمية التي يوجد بينها وبين الأمة العربية ثارات تاريخية واختلافات ثقافية عميقة، وبالتالي تحد حضاري مستمر، أصبح أيضاً يتطلب المصالحة العربية.

ويضيف: إذا انتقلنا إلى ظواهر سياسية وأمنية واجتماعية مثل ظاهرة الإرهاب والتطرف والغلو في الدين وهي ظاهرة لا تقتصر على العالم العربي فقط وإنما لها انعكاسات وروافد وممارسات على المستوى العالمي.

ويختتم السفير الشاذلي تصريحاته مشيراً إلى أن هناك تحديات أخرى تفرض ضرورة المصالحة العربية من أبرزها قضية العالمية التي أفرزتها اتفاقيات الجات، حيث بدأ العد التنازلي نحو إنشاء عالم بدون حدود فيما يخص التجارة في السلع والخدمات، وهذا يقتضي بالقطع الإسراع نحو تكوين منطقة تجارة حرة عربية كبرى لمواجهة هذا التحدي الاقتصادي الكبير خاصة إذا أضفنا له الخطوات المتخذة نحو التعاون الاقتصادي الإقليمي والذي يضم أطرافاً غير عربية.

ومن ناحية أخرى أكد السفير محمود مرتضى مندوب مصر بالجامعة العربية أن قمة القاهرة حققت التفاهم العربي وأرست أرضية إيجابية لتنشيط آليات الحوار والتنسيق الهادئ، وإن كانت المصالحة العربية لاتزال قضية مؤجلة رغم ما تحقق على هامشها من لقاءات ثنائية بين عدد من الدول العربية هي بداية لعملية ينتظر أن تتواصل لمعالجة الصدع العربي ودعم عملية السلام في الشرق الأوسط.

محمود النوبي

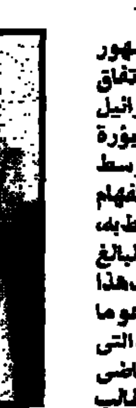
السفير التركي لـ «الحقيبة الدبلوماسية»:



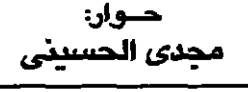


«أربكان» سيراجع الإتفاق العسكرى مع إسرائيل لإتخاذ الإجراء المناسب

رغم مرور أكثر من ثلاثة شهور على توقيعه، إلا أن الاتفاق العسكري بين تركيا وإسرائيل مازال يحتل مكانا بارزا في بؤرة الأحداث بمنطقة الشرق الأوسط خاصة في ظل علامات الاستفهام والشكوك العديدة التي تحيط به، مما أثار عوامل القلق البالغ والتوجس تجاه دوافع أهداف هذا الاتفاق لدى الدول العربية، وهو ما عبرت عنه القمة العربية التي عقدت بالقاهرة الأسبوع الماضي في بيانها الختامي والذي طالب تركيا بإعادة النظر في هذا الاتفاق.



■ السفير يشار يقيش



حوار:
مجدى الحسينى

التوجه المعتدل للقمة العربية رسالة قوية لجميع الأطراف

وللتعرف على موقف تركيا تجاه دعوة القمة العربية لها بإعادة النظر في هذا الاتفاق خاصة بعد تشكيل حكومة جديدة برئاسة نجم الدين أربكان رئيس حزب الرفاه الإسلامي وتأثير تلك الخطوة على العلاقات العربية التركية إلتقت «الحقيبة الدبلوماسية» مع السفير «يشار يقش» سفير تركيا بالقاهرة الذي أكد في بداية حديثه أن القمة العربية الطارئة التي عقدت بالقاهرة الأسبوع الماضي قد حققت نجاحاً بالغا على مختلف المستويات، حيث استطاع الرئيس حسني مبارك بدوره القيادي أن يجمع شمل القادة والزعماء العرب بعد غياب دام ست سنوات، مشيرا الى أنه لا يمكن لأي دولة في العالم العربي إنجاز مثل هذه المهمة الصعبة في وقت قصير جداً، وهو ما قامت به الدبلوماسية المصرية الفعالة بقيادة الرئيس مبارك.

وأضاف أن القيادة المصرية أيضا استطاعت أن تمنع النزاعات العربية الداخلية من أن تلقي بظلالها على القضايا الرئيسية للقمة وهي التضامن العربي وعملية السلام في الشرق الأوسط بعد الانتخابات الإسرائيلية، كما أنها كانت وراء الأسلوب غير التصادمي واللغة المعتدلة التي جاء بها البيان الختامي للقمة الأمر الذي ساهم في جعل الرسالة التي وجهتها القمة لمختلف الأطراف المعنية أكثر دقة وفعالية.

وحول موقف تركيا تجاه مطالبة القمة العربية لها بإعادة النظر في اتفاقها العسكري مع إسرائيل قال السفير يقيش

أود أن أعبر أولا عن رضا بلادي التام للتوجه المعتدل والأكثر تفهما الذي تم تبنيه في لغة هذه الفقرة من البيان الختامي للقمة.

وأشير هنا الى أن رئيس وزراء تركيا الجديد السيد «نجم الدين أربكان» قد أعلن فور تشكيل حكومته أنه لم يطلع بعد على نص الاتفاق العسكري بين تركيا وإسرائيل، مؤكدا أنه سيبحث هذا الاتفاق بنفسه وسيتخذ الإجراء المناسب الذي يتفق مع مصالح تركيا وعلاقاتها الطيبة مع دول المنطقة.

وأكد السفير يقيش أن تركيا لديها علاقات تاريخية ثقافية عميقة الجذور مع الدول العربية، كما أن الجغرافيا تفرض عليها العيش مع تلك الدول جنبا الى جنب، علاوة على أن الشعب التركي يكن احتراما عميقة لعلاقات بلاده مع الدول العربية. خاصة أن هناك ملايين الأتراك الذين لهم أقارب في كافة البلاد العربية ومن ثم فإن أية حكومة تركية لا يمكنها تجاهل هذه الحقائق.

وأضاف أن المشكلات الصغيرة مع بعض الجيران مثل سوريا لا يمكن اعتبارها مشكلات لا يمكن التغلب عليها، فمع قليل من الجهد من كلا الطرفين فإنه يمكن القضاء على هذه المشكلات بسهولة للأبد.

وحول تقييمه للعلاقات المصرية التركية في الوقت الراهن أشار السفير يقيش الى أن تلك العلاقات ممتازة على جميع المستويات، فعلى المستوى السياسي هناك تنسيق وتبادل مشترك للأفكار بين قيادتي البلدين، كما أن الرئيسين مبارك وديميريل يرتبطان بعلاقة صداقة وطيدة، ويتبادلان الزيارات من وقت لآخر، ولعل قيام الرئيس التركي بزيارة مصر مرتين في أسبوع واحد خلال شهر مارس الماضي خير دليل على متانة العلاقات بين البلدين، أما على المستوى الاقتصادي، فالعلاقات تشهد نموا متزايدا، حيث أن البلدين يعتبران أكبر قوة اقتصادية في حوض شرق البحر الأبيض المتوسط، كما يضمان أكبر تجمع سكاني في المنطقة، حيث يتجاوز سكانهما ١٢٥ مليون نسمة.

وأضاف أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ خلال العام الماضي «٤٠٠» مليون دولار، وأن الميزان التجاري في صالح مصر، حيث بلغت صادراتها لتركيا ٢٠٨ ملايين دولار بينما بلغت الصادرات التركية لمصر ١٩٢ مليون دولار.

دبلوماسي في مهمة

السفير كونيو كاتا كورا - سفير اليابان بالقاهرة بدأ دراسته الجامعية في كلية طب الأسنان بالولايات المتحدة الأمريكية واستمر لمدة عام كامل إلا أنه شعر أن دراسة الطب لاتستهويه فترك الطب واتجه لدراسة القانون بكلية الحقوق وعندما انهى دراسته التحق بالعمل الدبلوماسي الذي شغف به حضر كاتاكورا الى القاهرة المرة الأولى في عام ١٩٦٢ حيث أوفدته وزارة الخارجية اليابانية في منحه دراسية لدراسة اللغة العربية لمدة عامين بالقاهرة والتحق بكلية الآداب جامعة القاهرة وخلال فترة دراسته تعرف على زوجته حيث كانت في منحة دراسية هي الأخرى ولما كانت تقيم بالجيزة في بيت الطالبات وهو يقيم بالدقي فقد كانت فرصة التقارب وإتمام الزواج. ومنذ هذه الفترة ارتبط كاتاكورا بمصر وبالمصريين وتمنى الإيفاء بها.





يقول السفير الياباني بالقاهرة حقيقة أن الذي يشرب من ماء النيل لابد أن يعود لمصر مرة ثانية - فبعد انتهاء فترة دراستي عام ١٩٦٤ كنت متخوفا ألا تمكنني ظروفي من العودة للقاهرة مرة أخرى ولما كنت أعلم بمقولة أن الذي يشرب من ماء النيل لابد أن يعود لمصر فقد كنت حريصا على أن أتزود بأكبر قدر من ماء النيل لضمان عودتي لمصر والحمد لله تحقق هذا الحلم وتحققت المقولة بعد ٣٢ عاما.

عمل بالسفارة اليابانية في إيران في الفترة من ٨٠ - ١٩٨٣ أيام حكم آية الله الخوميني ويصف هذه الفترة بأنها من أصعب المواقف التي واجهته في فترة عمله فقد عاش قلق الثورة الإسلامية بإيران.

ويضيف قائلا إن هناك موقفا آخر من المواقف الصعبة التي مرت بي فقد كنت سفيرا اليابان بالعراق من بداية ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩١ وفي هذه الفترة حدث الغزو العراقي للكويت وعاش الكل في قلق وتوتر مستمر منذ بداية الغزو في ٢ أغسطس ٩٠ وحتى يوم إعلان الحرب ضد العراق في ١٧ يناير ٩١ لتحرير الكويت حيث كان الجميع يعيش أصعب اللحظات وكنت حريصا على أن أكون بين أفراد الجالية اليابانية لإزالة كل آثار القلق والاضطراب الذي كان يحيط بالجميع سواء من أهل العراق أو من الرعايا الأجانب.

كما عمل أيضا بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١٩٦٨ - ١٩٧١، وكان سفيرا اليابان في دولة الإمارات العربية المتحدة من ١٩٨٦ حتى ١٩٨٨.

وعن أطرف المواقف خلال فترة عمله بمصر يقول كاتاكورا إنه عندما حضر لمصر عام ١٩٦٢ كان يقوم بتدريس اللغة العربية له أستاذ مصري بكلية الآداب وبعد أن غادر القاهرة انقطعت أخباره منذ مايقرب من ٣٥ عاما ومنذ شهور قليلة كان يجلس بمكتبه وإذا بجرس التليفون يدق.. وبسؤاله عن شخصية المتحدث قال: أنا كمال فرغلي، فقلت له أستاذي!! أين أنت؟ بحثت عنك طويلا وأعرب السفير الياباني عن سعادته لاتصال أستاذه المصري به بعد كل هذه الفترة الطويلة ويقول السفير الياباني أن أفضل الأطعمة المصرية التي يفضلها الملوخية ويهوى كاتاكورا الرسم ويعشق الآثار المصرية القديمة.. رياضي قديم وحاصل على الحزام الأسود في لعبة الجودو.

السفير كاتاكورا من مواليد ١٩٣٣ والتحق بوزارة الخارجية اليابانية عام ١٩٦٠ بعد تخرجه في كلية الحقوق عام ١٩٥٩ وتسلم عمله كسفير اليابان بالقاهرة في أغسطس ١٩٩٤.

إبراهيم البهى

■ بريد الحقيبة

تقديم أوراق اعتماد السفير (٢)

السفير رياض حبشى

الولايات المتحدة العربية

من الواجب أن نتذكر في هذه الأيام أن أكثر من خمسين ولاية أمريكية اتحدت من قبل وأصبحت الآن أكبر قوة عالمية، تحت راية واحدة، وأن خمس عشرة دولة أوروبية اتحدت تحت راية الاتحاد الأوروبي الحديث.

وكواقع فإن وحدة العرب أصبحت ضرورة لتمهيد طريق التكامل في شتى المجالات بين بلادنا العربية عن طريق المشاركة والعطاء. ونحمد الله أن خيراته موزعة على الجميع. فهناك من له أراض زراعية وفيرة.. وهناك من له نهضة علمية وصناعية قديرة.. وهناك من له ثروات وطاقات مخزونة.. وهناك من له الأيدي للدربة العاملة الماهرة والكثيرة.. وهناك من له موقع جغرافي متميز بين القارات الثلاث.. ولذا فإن الاتحاد العربي الجديد مطلوب الآن بصورة ملحة ليعيد للأمة صحوتها، لكي تعبر عن إرادتها، ولتتخذ طابعا عمليا بعيدا عن نطاق الأقوال لتدخل لحيز الأفعال.

يلزمنا الآن أن نتذكر أننا ننتمي لتاريخ، وثقافة واحدة، وتربطنا لغة واحدة ولاينقصنا إلا أن نتفهم ضرورة حشد كل الطاقات والإمكانات التي لدينا لتحقيق أهداف قومية تضمن لنا السيادة والكرامة في أراضينا العربية.

دكتور/ محمد الفار
أستاذ الكيمياء الحيوية بكلية علوم المنصورة

نيتانياهو يحطم «الكلوب»!

ماإن انتهى مؤتمر القمة العربي الأخير بالقاهرة حتى ضرب بنيامين نيتانياهو «الكرسي» في «الكلوب» رافضا سلام العرب المجحف! وطارحا شعار السلام مقابل السلام وساعيا الى التطبيع وذلك بشروطه هو فالجولان والقدس والضفة وغزة وجنوب لبنان كلها تحت يده، وفي حماه «واللي مش عاجبه ينكسر عظمه» على رأي سلفه بيريز! فإذا تكلم أحد عن أسلحة إسرائيل النووية أو البيولوجية فسوف يرد عليه: لديكم الصحراء العربية: نواها كثير جداً .. وطبعا يقصد النوى الموجودة في البلح فوق النخيل العربي وكله نووي! ولن يفكر أحد في أمريكا - طبعا - لأنها في حالة المخاض السابقة لولادة رئيس جديد كل همه قبل وبعد نجاحه - أن يحظى بالرضا من نيتانياهو أما الأمم المتحدة فمشغولة بمسألتين: الأولى هل يتم التجديد لغالي أم «يسوي معاشه» ويرحل؟! والثانية: كيف سافر القذافي بالطائرة الى مصر.. ثم عاد بها أيضا الى ليبيا مع أن الباصات تملأ الدنيا، و«البيجو» شغال على ودنه؟!

د. محمد رفعت إبراهيم الجوهري
أستاذ الأمراض الباطنية - طب الأزهر

السلام بمنطق «المقاتل»

نريد أن نؤكد للحكومة الإسرائيلية الجديدة أننا بالفعل قد اخترنا خيار السلام، ولابد أن نمضي فيه إلى النهاية، على أن يكون سلام الشجعان الأقوياء، الذين يذهبون للتفاوض وهم يعرفون جيدا هدفهم، والذين يجيدون المناورة، والكر والفر في معركة السلام، واضعين في الاعتبار أننا نتعامل مع إسرائيل وليس مع شخص بعينه، فلا فرق بين بيريز أو نيتانياهو، فليس عندهم صقور أو حمائم، فهم جميعا صقور وحمائم عند الضرورة!

وهكذا يجب أن نكون نحن، لابد أن نلتقي جميعا على هدف واحد، ونعمل تحت راية السلام بمنطق المقاتل الشجاع الذي يجنح إلى السلم طالما أرادوا هم ذلك، ولايتنازل إلا بقدر ما يتنازلون، وإن كانوا - هم - لايتنازلون عن شيء، فما يملكونه أصلا هو حقنا، ولن ترهبنا تصريحات نيتانياهو، ولن تخدعنا وعود من يدعون أنهم حمائم، ولابد أن تنتهي فورا مهزلة «الهرولة» العربية باتجاه إسرائيل.

دكتور/ أحمد السيد برهام
السنبلاوين - دقهلية

قرارات الكونجرس الإسرائيلى!

سياسة أمريكا تجاه العالم العربي، ومصر على وجه الخصوص أمامها كثير من علامات الاستفهام.

فإذا كانت حجة أمريكا أنها لا تستطيع في الوقت الحالي ممارسة ضغوط على إسرائيل لأن انتخابات الرئاسة الأمريكية على الأبواب. فبالله عليكم: ما سبب القرار الذي يتم «طبعه» في الكونجرس الأمريكي بأن تسبق كلمة القدس جملة «عاصمة إسرائيل» ثم ما هو موضوع التهديد باستعمال حق الفيتو في حالة ترشيح الدكتور بطرس غالي أمينا للمنظمة الدولية فترة أخرى، ولأول مرة في تاريخ المنظمة؟؟ السنا معي على أن السياسة الأمريكية تجاه الأمة العربية أمامها مليون علامة استفهام واستهجان؟

دكتور نبيل القاضي
بنها - قليوبية

جيش يملك دولة!

قال أحد السياسيين الأوروبيين إن إسرائيل ليست دولة تملك جيشا، ولكنها جيش يملك دولة، وقد توصل الى هذا المعنى قبله بنصف قرن أديبنا الراحل أحمد حسن الزيات. فقد كتب افتتاحية أحد أعداد مجلته الأدبية الرائدة «الرسالة» بعد قيام إسرائيل في مايو ١٩٤٨ جعل عنوانها: «إسرائيل جيش لا ولاية» والآن: ماذا ننتظر من الإسرائيليين: حمائمهم وصقورهم؟

لقد ارتكبت حمائمهم المذابح وفي مقدمتها مذبحة قانا فماذا تخبىء صقورهم؟

إنهم جميعا في استحلال دماء العرب واستباحة أراضيهم، وتملكها سواء فليعمل القادة العرب في إطار هذا المفهوم، وليتصرفوا التصرف اللائق، بحفظ كرامة الشعوب العربية والحصول على حقوقها كاملة في الأرض، والحياة الكريمة.

أحمد قاسم أحمد - مدير تعليم سابق - قنا

نحل المشكلات.. ونوفر التأمين

قرأنا بالصفحة الدبلوماسية يوم ١٨ يونيو الماضي تحت عنوان (فرقعات) للسيد إسلام الشربيني حول التأمين على المصريين الموجودين في أوروبا، ودور البعثات الدبلوماسية في ذلك. ونحب أن نوضح أن الجالية المصرية ممثلة في النادي المصري بفيينا سعدت بالبعثة الدبلوماسية الموجودة وعلى رأسها السفير الدكتور مصطفى الفقي بالإضافة إلى مساعديه من أعضاء المكاتب الفنية. فقد قام السفير الفقي والسيدة حرمه بتقليد لم نتعود عليه منذ فترة طويلة ألا وهو استقبال أعضاء الجالية في المناسبات والأعياد الدينية والقومية. أما عن العمل العام فيمكن إنجازه في دعم صندوق التكافل الاجتماعي لحل مشكلات الأعضاء الإنسانية والاجتماعية الطارئة، والاتصال المباشر المثمر مع السلطات النمساوية لحل مشكلات المصريين العاملين في مجالي مبائعي الصحف وموزعي الإعلانات، مع الاهتمام بمقابر المسلمين بفيينا وتحسين وضعها.

كما يقوم النادي المصري بعمل تأمين جماعي على أبناء الجالية بالتعاون مع السفارة المصرية وذلك لحالات الوفاة التي تحدث للمصريين بالنمسا مع تقديم دعم كامل من السفارة والنادي للمركز الإسلامي. إضافة إلى السعي للحصول على تصريح بإنشاء كنيسة مصرية للإخوة الأقباط الموجودين.. هذه أمثلة لما تبذله البعثة الدبلوماسية المصرية بالنمسا للجالية.

فمن أين أتى السيد القارىء بمعلوماته؟

السيد المهدى
رئيس النادى المصرى بفيينا

■ المحرر: القارىء كان يعلق على تصريح لأحد الدبلوماسيين بأنه تم الاتفاق على التأمين على حياة ٤٠٠ ألف مصري مغترب في أوروبا، ولم يشر من قريب أو من بعيد لأداء السفارة المصرية بالنمسا. ولاشك أنه سيسعد كثيرا بما أشرت إليه من خدمات يقدمها النادي والسفارة في هذا الصدد.

العطاء الاسلامى لثقافة كل عصر

خمسة في مدينة الضباب (١)

وتنتهي رحلة السفر الطويل داخل النفس بلانهاية... لحظة هبوط الطائرة على أرض مطار هيثرو بمدينة الضباب لندن.
هنا في العاصمة البريطانية أشعر بالغربة عن بلدي ولساني وقوميتي، هنا يختلف الأمر عنه في الهبوط على أي مدينة من مدن العالم العربي، مشرقه أو مغربه.. حيث الناس والعادات والتقاليد والهدف واللغة... فكل بلد من بلاد الوطن العربي... بلدي والناس أهلي واللغة لساني، والعادات والتقاليد والأهداف واحدة.. هنا في لندن أشعر بالغربة، وتتأكد لي

لندن من: سامح كرّيم

أكذوبة أن العواصم والمدن والبشر تشبه بعضها، وأن الجزء كالكل أو الكل كالجزء، وأنه في الخلية الأولى صورة الكون، أو في الكون صورة الخلية الأولى.... فالصورة تختلف حتى وإن نظرت اليها من أسفل أو من أعلى، أوحركت عقلك في الجهات الأربع...

ويتأكد هذا الاختلاف لأول وهلة في الطريق من المطار إلى الفندق الكبير... الذي يجمعني ونفر من مفكري وعلماء يمثلون عقل وضمير العالم الاسلامي... جاءوا من أوطانهم ليحضروا ندوة يقيمها المجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية.. عنوانها «أهمية الأوقاف الاسلامية في عالم اليوم» وليؤكدوا للعالم حقيقة مؤداها أن للاسلام مبادئ، وتعاليم معلنة منذ خمسة عشر قرنا، صالحة في النظر والعمل في كل زمان ومكان هي باختصار خير معين للانسان المعاصر في كل مايتعامل معه من نواح إجتماعية او ثقافية او علمية او سياسية أو إقتصادية.

هذه الندوة تعقد للمرة الرابعة تحقيقا لرغبة العلماء والمفكرين بالمجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية. حين اقترحوا أن يتولى هذا المجمع الدعوة إلى سلسلة من الندوات، التي يحضرها نفر من العلماء، والمفكرين ممن يمثلون المذاهب الاسلامية المختلفة، سنة وشيعة، وعلى الفور نهض المجمع بواجبه في هذا الصدد بتوجيه من صاحب الجلالة الملك حسين عاهل الأردن الشقيق، وبمتابعة صاحب السمو الأمير الحسن ولي العهد والرئيس الاعلى لهذا المجمع، والذي لايألو جهدا في رعاية الحياة الثقافية في الأردن وفي المحافل الدولية.. وهكذا عقدت من قبل ثلاث ندوات في السنوات الماضية، اشترك فيها لفيف من صفوة العلماء والمفكرين من جميع المدارس والاتجاهات العلمية والفكرية وقدمت في كل ندوة بحوث ودراسات عن موضوع محدد يدور حوله الحوار لتنتهي هذه الندوات جميعا بمؤتمر عام يحضره ممثلو بلدان العالم الاسلامي... والهدف إبراز الصورة الحقيقية للاسلام والتأكيد على

وحدة المسلمين.

ومنذ صباح السبت الماضي والمشتركون يتوافدون من أقطارهم إلى المكان الذي تنعقد فيه هذه الندوة العلمية الرابعة والذي أعدته ونظمته مؤسسة الامام الخوئي الخيرية بلندن.. ليتم تواجدهم في المساء حيث يكون حفل استقبال يحضره الأمير الحسن ولي العهد والرئيس الاعلى للمجمع، والدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع... لتبدأ في اليوم التالي (الأحد) جلسات الأيام الثلاثة للندوة ـ والتي تنتهي في مساء اليوم (الثلاثاء)

وفي جلسة الافتتاح ألقى الأمير الحسن كلمة قال فيها: «ان كتب الفقه والتاريخ والوثائق والآثار الباقية، دالة كلها على عظيم الجهد المتميز الذي نهض به الافراد من أمتنا الإسلامية الكبيرة نحو مجتمعاتهم، وسدوا مسد دولهم فيما كان عليها أن تنهض به، اننا ندين للوقف بالكثير في سبيل حفظ تراثنا الحضاري، بل انه لولا الوقف ما وصلتنا كل ثقافتنا المكتوبة، التي صانتها المكتبات الموقوفة..».

وكان الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الأردني لبحوث الحضارة، والاستاذ عبدالمجيد الخوئي أمين عام مؤسسة الامام الخوئي الخيرية، قد تراس جلسة الافتتاح حيث قال الدكتور الأسد: «منذ خمس سنوات، اتجهت رغبة صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال الي وجوب لقاء علماء المسلمين من مختلف المدارس الفكرية ليتعارفوا ويتحاوروا والإزالة ما بينهم من ظنون وهواجس، وبادر الامير الحسن فكلف المجمع بان يتولى القيام بهذه الندوات، وأن يختار لكل ندوة موضوعا محددا فيه تناقش آراءهم

وابحاثهم، بينما قال الاستاذ عبدالمجيد الخوئي: «لعله من المصادفات ان تكون مجمع ندوة المجمع الاردني في رحاب مؤسسة الامام الخوئي في لندن وهي واحدة من المؤسسات التي انشئت في بلاد كثيرة من بلاد الغرب لخدمة ابناء المسلمين واقامة ما يساعدهم من مراكز للحفاظ على هويتهم الاسلامية وصيانتها من اي مكروه».

ثم القى الدكتور عبدالعزيز التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة كلمة اشار فيها إلى اهمية الوقف في دعم الثقافة الإسلامية»

وفي هذه القاعة المعدة للندوة لتلقى الابحاث، تدور المناقشات والمداخلات، الردود والتعقيبات.. وكلها تدور حول الوقف وأهميته في حياتنا المعاصرة. وهو موضوع هام يأتي في المرتبة الأولى، ضمن الأولويات التي يطمح اليها العالم الاسلامي، لاحياء الثقافة العربية الاسلامية، والنهوض بها لتقف جنبا الى جنب الثقافات العالمية في موكب الحضارة الحديثة.

ولعلنا نستدل على أهمية الوقف في تنمية المجتمع ثقافيا وعلميا واجتماعيا... من أن الأوقاف التي كانت مرصودة لصالح المجتمع الاسلامي بمصر بلغت ثلث أصول مصر من أطيان زراعية وعقارات مستغلة، وكان الجانب الاكبر منها مرصودا لصالح الثقافة والعلم ممثلة في المدارس والأزهر الشريف، ومنذ يومين اقيمت بالقاهرة احتفالية وزعت فيها الجوائز على المستحقين من كل أرجاء العالم الاسلامي. في بحث عنوانه الوقف ودوره في تنمية المجتمع الاسلامي

ولاشك ان الثقافة، وتلك العلوم التي يطلبها الاسلام لأبنائه تحتاج إلى المال

بشكل مضمون وميزانية كافية.. تضمن التواصل والاستمرار، وهذا المال، يمكن أن توفره الوقوف الاسلامية.. وهذا ماكانت عليه الأمة الاسلامية في أوج نهوضها وازدهارها العلمي والثقافي.. إلى ان آلت الأمور إلى ما نحن فيه الآن حيث تعطلت أو كادت الوقوف، ودخل جانب كبير منها في أملاك الدول، واندثر الباقي حين تسلطت عليها أيدي الجور من الافراد والجماعات حكاما ومحكومين.

ولعل الدكتور محمد الحبيب إبن الخوجه لمس شيئا من هذا في تأصيله لاهمية الأوقاف الاسلامية في التنمية الثقافية وغيرها من جوانب الحياة قديما وحديثا مقررا أنه قد اقيمت في ديار الإسلام للكتاتيب وقفية تكفل مجانية التعليم، وتيسر كل مايحتاجه المتعلم لاستمرار تعليمه وتثقيفه، كما توفر للمعلمين بها وقفية تكفيهم كي ينقطعوا لرعاية النشء وتعليمه وتثقيفه، ونفس الأمر كان يحدث في التعليم بالمدارس حين اقيمت لها وقفية تضمن المجانية لكل الطبقات.

ويتفق الدكتور يحيى محمود بن جنيد الساعاتي مع الدكتور إبن الخوجة حول أهمية الوقف في دعم الجوانب العلمية في المجتمع الاسلامي

كما يتفق مع الاثنين الدكتور علي اوزاك في تسجيله بأن الأوقاف لعبت دورا هاما في تاريخ الاسلام، بدءا من عصر الازدهار إلى اليوم.. ويؤكد على هذه الأهمية بأن مؤسسات الوقف التي تلعب دورا عظيما في خدمة العلم والثقافة في البلاد المتقدمة خير مثال على ذلك ويضرب مثلا بجائزة نوبل التي أوقف لها صاحبها جانبا من أمواله للفائزين في الأدب والعلم.

كما يؤكد هذه الحقيقة الدكتور عبد الرحمن فرفور حيث يقرر أن التاريخ الاسلامي ملئ، بالأمثلة والشواهد على التضحية والبذل.. عندما كانت القوانين تحفظ أموال صاحب الوقف وتنفذ شروطه. حتى يمكنها تنمية الثقافة والعلم وغيرها بالمجتمع.

أما الدكتور عبد الهادي الفضلي فيرى توجيه الوقوف الاسلامية توجيها سليما يكون هدفه إنشاء مؤسسات كبرى ثقافية وإعلامية لنشر الفكر الاسلامي، وتغطية الأحداث والقضايا، والقيام بدور التثقيف والتعليم عن طرائق

البرامج العلمية والتعليمية والثقافية، كما تهدف إلى تأسيس الجامعات والمعاهد العليا لاعداد علماء ومفكرين في مختلف مجالات التخصص التي تساعد على رفع للمستوى الثقافي والفكرى والاجتماعي.

ولتحقيق هذه الأهداف ينادي الدكتور عبد الكبير المدغري باستقلال مؤسسة الأوقاف إستقلالا ذاتيا عن ميزانية الدولة حتى لا تذوب ميزانياتها في املاك الدولة وحتى يمكنها التوجه إلى المشروعات التي ترى أن وجودها عامل من عوامل تنمية للمجتمع الاسلامي ثقافيا وعلميا واجتماعيا.

ويأتي القاضي اسماعيل بن علي الاكوع بشواهد من التاريخ الاسلامي في اليمن وجاراتها تؤكد أن للعلماء وللمتعلمين أوقافا كانت تصرف لهم تمكينا لهم على أداء مهمتهم في التعليم والثقافة.

ويخلص الدكتور عباس مهاجراني إلى أن الوقف الاسلامي أدى خدمات إنسانية عظيمة ليس للمسلمين فحسب وانما أيضا لغير المسلمين، وحكمة الاسلام في ذلك هي تنمية المجتمع ككل ثقافيا واجتماعيا وعلميا. وعلى هذا فلايفرق بين المسلم وغير المسلم في الانتفاع بالوقوف فالهدف واحد هو دعم الحركة العلمية، وارتفاع مستوى الثقافة، ومكافحة الأمية في شتى بقاع العالم الاسلامي لبناء حضارته.

ومن ناحية أخرى يقرر الدكتور عبد العزيز الدوري بأن للأوقاف دورها الكبير في حياة المجتمعات. ليس فحسب في الجوانب العلمية والثقافية والاجتماعية، ولكن أيضا في تعزيز الجهاد.

وطبيعي أن يكون للوقف الاسلامي الذي يهدف إلى تنمية الثقافة والعلم والتعليم.. صيغ وأحكام..... في الشريعة الاسلامية يجملها الأستاذ مهدي الروحاني فيما ذهب إليه بأنها ماجاءت إلا لنفع الانسان واصلاح حاله.

●●●

وخلاصة القول أن ماذهب اليه العلماء والمفكرون..... يؤكد اهمية الوقف في التنمية الثقافية والعلمية والتعليمية.... منذ بداية الدولة الاسلامية، ويدعو في الوقت نفسه إلى المشاركة الايجابية للوقف في تنمية للمجتمع ثقافيا وعلميا.. على إعتبار أن الثقافة زاد ضروري لاغنى عنه لأفراد المجتمع.... الذين من حقهم على المجتمعات أن توفرلهم هذا الزاد■

وإلى لقاء مع رسالة جديدة

الامير الحسن

معد الحبيب

د.ناصر الدين الاسد

السيادة فى القرن الحادى والعشرين لأدب الخيال العلمى

نقل الكتابات الأجنبية للأطفال خطر يهدد مستقبلهم

أدب الخيال العلمي.. من الأنواع الأدبية التي تجمع بين العلم في دقته ، والأدب في رقته.. ويمزج بينهمامزجا فنيا فريدا.. يجعل المتلقي يحلق مع صاحبه في عوالم يعرفها ويدركها وأخرى يجهلها ولا يتصورها..

وفي الأونة الأخيرة يكثر الحديث عن هذا الأدب، كما يتضاعف عدد المنتمين اليه سواء بالاصالة والاستحقاق او بالإدعاء، والمتاجرة.

لذلك كان اهتمامنا بكشف النقاب عن جذور هذا الأدب وعطائه المتجدد للبشرية مع رصد وجوده الحقيقي في واقعنا المعاصر..

وكان هذا الحوار مع الأديب نهاد شريف رائد أدب الخيال العلمي في مصر والعالم العربي والذي ترجمت مؤلفاته الى العديد من لغات العالم وهو صاحب أكبر مجموعة قصصية عن الخيال العلمي والفضاء والكواكب.. بدأ الحوار بالسؤال التالي :

● متى بدأ الخيال العلمي كأدب قائم بذاته في العالم ؟

- يطلق الأسم أدب الخيال العلمي على نوعية جديدة في الأدب ظهرت معالمها واضحة في فرنسا وإنجلترا من ١٧٠ عاما ومنها لتنتقل إلى باقي بلدان العالم حتى عرفناها في مصر في الخمسينات.

ويدين أدب الخيال العلمي بالكثير الى الرائدين، الفرنسي جول فيرن (١٨٢٨ - ١٩٠٥) والانجليزي هربرت جورج ويلز (١٨٦٦ - ١٩٤٦) فهما اللذان وضعا أسس هذا الأدب.

● من واقع الممارسة ما هو توصيفك لهذا الأدب؟

- ان أدب الخيال العلمي هو الأدب الذي يتناول منجزات العلم والتقدم التقني المفيد منه والضار من خلال أحداث درامية فيمزج بين الخيال والعلم ويشرح العلوم فينبثق عن ذلك بلورة أكيدة وموجات وعي واستثارة فعالة.

وهو أدب قائم على استقراء الواقع وتصور المستقبل في وجهات نظر مختلفة للتغلب على معوقات الحياة لتتحقق سعادة الإنسان.

● ما هي ملامح رواية الخيال العلمي وفيما تختلف عن الرواية الأدبية ؟

- تتحدد ملامحها في المعلومات العلمية مهما بدت غريبة والتي يتم صياغتها في مضمون وإطار واقعي مألوف وبناء مقنع تحتضنه لغة سهلة جادة وإسلوب شائق بلا مبالغة.

● هل ترى مواصفات خاصة لأديب الخيال العلمي ؟

- لا مفر من ذلك، وأولها إمتلاك مخيلة فعالة وغير تقليدية ومتطلعة نحو المستقبل مع الإطلاع المستمر للوعي بالحقائق العلمية التي تشكل محور أدبه واللجوء الى المتخصصين عند الحاجة.

بالإضافة الى الشغف والولع بهذا الأدب وأن يكون صاحب موهبة تمكنه من توصيل الأفكار العلمية في قالب أدبي جذاب

● لماذا يندر وجود المرأة الكاتبة في أدب الخيال العلمي ؟

- لقد أثير هذا السؤال الحيوي في الكثير من المؤتمرات العالمية الخاصة بأدب الخيال العلمي، وثبت أن التغلغل في الأفكار العلمية والبحث فيها ليس مناسبا لطبيعة المرأة وتكوينها الخاص الذي يدفعها - غالبا - إلى ما يسمى بالأدب الذاتي.

● ما هي التحديات التي تقابل كتاب أدب الخيال العلمي في مصر ؟

- إنها تحديات جسام : فمازلنا نكتب بالمزيد من التفاصيل لقصور المتلقي العلمي، كما نواجه صعوبات في النشر ونعاني من عدم اعتراف الجهات العلمية بنا فلا يقدمون لنا المعلومات التي نحتاجها، كما يثقل علينا استيعاب الكم الهائل من الحقائق العلمية المتتالية والمتغيرة.

● كيف تفسر حقيقة تقول ان احلام الادباء تحولت الى اعمال في عقول العلماء ؟ وما شواهدك على ذلك في تراثنا العربي ؟

- ان أدب الخيال العلمي منذ بداياته يعبر عن أحلام البشرية ومخاوفها من المجهول ويمثل نمطا من التفكير العلمي لدى الإنسان القديم بالإضافة إلى النزعة الملحة إلى المعرفة.. مثلا في (ألف ليلة وليلة) نجد الحصان الطائر والبساط السحري وبلورة الرؤية ووصفا لتراكيب شبه كيمائية لمحاليل تجلب الحب وأخرى تؤدي الى الموت الظاهري، وفي هذا اقتراب من حقائق علمية عرفناها مؤخرا وارهاصات باختراعات مثل الطائرة والتليفزيون.

. كما كتب لوسيان السوري في القرن الثاني الميلادي كتابا اسماه (قصة حقيقية) وكان اول محاولة قصصية معروفة للسفر إلى القمر.

● تشهد مصر ظاهرة انتشار كتب للأطفال معظمها مقتبس من افلام اجنبية للخيال العلمي، ما هو تقييمك لها ؟

- أكدت الدراسات المتخصصة خطورة مشاهدة وقراءة موضوعات مثل (السوبرمان) واصحاب القدرات الخارقة لانها تعرض الطفل لأخطار فادحة عند محاكاته لهم، كما يعتريه الإحباط عندما يكتشف أن ذلك ليس حقيقيا وفي الخارج اكتشفوا أن بعض الصبية قد اتجهوا مبكرا للمخدرات لعجزهم عن تحقيق التفوق مثل الانسان الخارق.

● ما هي خلاصة تجربتك الأدبية وتوقعاتك للمستقبل ؟

- لقد تبلور الإتجاه العلمي في كتاباتي عبر مراحل تطور مختلفة وقدمت السينما في فيلم (قاهر الزمن) ويقوم التليفزيون حاليا بإعداد اعمال اخرى، وأؤكد ان الخيال العلمي هو أدب القرن القادم وستكون له السيادة وأتوقع محليا زيادة الأقبال على كتابته وقراءته أيضا فنحن كبلد نام نحتاج إلى كل ما يقربنا من العلم.

● لماذا لم يتم تكريمك من الدولة حتى الآن ؟

- حصلت على جوائز من هيئات ثقافية عديدة، وقد تجاوزت الجائزة التشجيعية ورشحت للجائزة التقديرية لأول مرة في العام الماضي، والثابت أن التكريم لا يأتي إلا بعد الوفاة حيث يمنح الانسان ما حرم منه في حياته.

●●●

وبعد فهل سمع القائمون على امر الجوائز هذا النداء من رائد الخيال العلمي ☐

نهاد شريف

أحلام العرب الأقدمين تحولت الى انجازات علمية.

حديث: نجلاء محفوظ

متابعات أجنبية

الفنون جنون ... اعتراف صريح لكبار أدباء العالم

زينب الامام

الفنون جنون . . عبارة نلجأ إليها أحيانا تعليقا على بدعة فنية جديدة او أسلوب جديد في عمل ما وربما للتعبير عن إستحداث شخص افكارا لم تطرح من قبل وقد نستخدم أيضا كنوع من السخرية إذا كان مانواجهه أمرا مرفوضا ... أو لم نتذوقه... ولكلمة الجنون في حد ذاتها إستعمالات أخرى إذا كنا نقصد وصف حالة مزاجية لشخص ما معروف بشدة ولعه بشيء محدد.. كأن نقول جنون شعر... مجنون كتابة... مجنون رسم وهكذا... ويقول الباحث الفرنسي إجزافية يوميرو ان لفظ جنون هو ملخص إعتاد الناس ان يستخدموه للتعبير عن حالات المرض النفسي المختلفة وهو يطلق في غير محله على معظم الحالات وله مئة وواحد كلمة مرادفة لكل منها معنى يصف حالة بعينها... وقد جمعها يوميرو في قاموس باسم « قاموس الجنون» مفسرا الفرق بين الاختلال العقلي والهزيان وانفصام الشخصية والاكتئاب وعقدة الاضطهاد إلى ان يصل إلى مئة وواحد كلمة تعني غياب العقل عن الواقع او الجنون..

ومن وحي هذا المعنى وعلى أساس قاموس يوميرو كتب الناقد الأدبي لصحيفة الفيجارو جان ماري روار وهو يتساءل بداية هل الفنون تؤدي إلى الجنون أم ان رغبة الفنان الملحة في ان يكون فريدا في إبداعه هو في حد ذاته نوع من الجنون ؟! وماذا عن عباقرة القصص والشعر الذين عانوا من حالات نفسية حادة مما أدى إلى انتحار واحد وسقوط آخر في بئر الأكتئاب ... هل كانوا على إستعداد للاصابة بمرض نفسي أم إن دنيا الابداع هي التي استبعدتهم عن دنيا الواقع؟ وللاجابة على تساؤلاته يستعرض روار بعض النماذج منها الأديب لوكراس وهو في العصور الوسطى الذي ماكان يكتب إلا في أوقات متباعدة كان يسميها أوقات الوضوح، إذ كان في معظم أوقاته يعتبر غير طبيعي أو مايمكن وصفه بالهذيان ؟! أما جان جاك روسو ـ مثلا فقد كان يترنح بين ثبات العقل ووضوح الرؤية وبين عقدة الأضطهاد التي كانت تجعله أشبه بمن ذهب عقله وقد عانى كثيرا من الأدباء من هذه الحالة إلا انهم ليسوا بمرضى بالمعنى الصحيح ولكنها حالة ترنح كمن يشرب حتى الثمالة ثم يفيق ! ويصف شاتوبريان وفيكتور هوجو يتهما من الأدباء الذين « حملوا الميكروب» ولم تظهر عليهم أعراض مرض حقيقة... كل ماهنالك انهما أصيبا بحالات حزن وإكتئاب متابعة بسبب تألمهم الشديد ورفضهم لأوضاع عاشوها وكانوا غير قادرين على مواجهتها فانصب الامهم في عقولهم وتفجرت منهم أعمال إبداعية خلدتهما... ومن الأدباء إلى الشعراء في عصر الرومانسية الذين كانوا يسلكون كل ماهو غير مألوف بحجة البحث عن الالهام وتحريك طاقاتهم الشعرية.... فمنهم من أغرق في الرمزية ومنهم من أستحدث رؤى جديدة ومنهم رفض الواقع وجنح إلى خيال بعيد فما كان إلا وصفهم بالجنون ـ والواقع ان كل من كانت اداته التعبير هي الكلمة ومعناها فالامر يسفر عن إعمال تحسب له غير ان التجربة تدمره... وقائمة المبدعين الذين أصابتهم حالات مزاجية غريبة ، قائمة طويلة منهم على سبيل المثال إبجار الان هو الذي كان يهرب من عقله إلى الخمر إلى ان مات منها مسموما وبودلير المريض بداء تعذيب الذات وموباسان الذي كتب « رسالة من مجنون» يصف فيها رجل لايرى نفسه في المرآة ويبحث عنها ! وزيارته للمصحات النفسية لان المجانين يجذبونه .اما الفيلسوف الألماني نيتشه فقد قال: إلى كل العباقرة المندفعين «...» ولة لكسر حاجز مفهوم ما، ويرغبون في قوانين جديدة.... لم يبق لكم غير شيء واحد تعملون من أجله إلا وهو الجنون أو التظاهرية!

قبل الطبع

☐ أخبار الغد

هيكل في ندوة قومية بالمجلس الأعلى للثقافة.

يقيم المجلس الأعلى للثقافة في ديسمبر القادم ندوة قومية يشترك فيها لفيف من المثقفين بمصر والعالم العربي تدور حول إنجازات الدكتور محمد حسين هيكل الأدبية والفكرية والسياسية الى جانب إسلامياته بمناسبة مرور أربعين عاما على وفاته ـ وسيطبع المجلس جزءا من تراثه الخالد. هذا وتوجه أسرة الدكتور هيكل جائزة باسمه في المجال الروائي بهذه المناسبة كما تشترك الأسرة مع وزارة الثقافة في تصوير مجلة السياسة الأسبوعية، على افلام ميكروفيلم لتقديمها للباحثين.

☐ إصدارات

موجز النحو العربي.. كتاب جديد للمستشار د. محمد عبد البديع فيه عرض مبسط واف مع دراسته لكافة القواعد بأمثلة واضحة. الغريب أن مؤلف الكتاب ثقافته قانونية!

سياسة التعليم في مصر. كتاب جديد للدكتور سعيد إسماعيل علي فيه دراسة تتناول: حركة الواقع التعليمي، الظاهر المستور في مجانية التعليم، تطوير التعليم. وأخيرا رسائل من أب وتلميذ ومعلم مصريين الى وزير التعليم.

عقدة العقاد

عبد اللطيف عبدالحليم

تحطيم العقاد للألقاب والبرامج الدراسية، وطبيعة الفروسية فيه جلبت له مواقف مناوئه من حملة مباخر الألقاب، ومباخر الحسد، وكان العقاد يذكرهم دائما بما هم عليه فيهزفي محنة او عقوبية يصدرون عنها حين تفوح في كتاباتهم صديدا، ومعظم هؤلاء ما كان العقاد يوليهم حتى نظرة السخرية والازدراء. نحن لا نريد للعقاد التطويب والقداسة، ولكن نود ان تكون الدراسة متشحة بالحياد والانصاف.

تعرض العقاد في حياته وبعدها لطائفة من التناولات ربما تغري بالابتسام لضآلة التناول وقائليه، ولولا أن الجيل الناشيء نخشى عليه لما أعرنا هؤلاء مجرد التفاته.

يركن بعض الناس الى الاشاعات وسوء القالة، ويركب موجة العوام يقول بعض المنتسبين الى الاخوان: إن العقاد كان يعقد ندوته وقت صلاة الجمعة، ويوشي كلامه ببطولات صنعها مع العقاد هي الزيف بعينه، ويعرف من اتصل بالعقاد أن ندوته تنفض قبل الصلاة بوقت كاف ثم إن هذا سلوك شخصي بين الانسان وربه، ولا يؤخذ العقاد إلا بفكره، وعلاقته بالله وفرائضه لا نسأله عنها، وإلا أطفئنا نور الخالق!!

وأستاذ جامعي آخر يقف بتاريخ الادب الحديث حتى مدرسة البعث والاحياء، ويكرهان يتذكر العقاد في محاضرته، ويوشي كلامه ببطولات زائفة حدثت له مع العقاد، وأنه ضرب العقاد « بالبوكس »!!

وهناك فئة من الجامعيين يركنون الى الاقوال الشائعة عن العقاد يوجهها أساتذتهم، لا تستند الى دراسة موضوعية وخاصة عن العقاد الشاعر والناقد، وهؤلاء مظلومون في رأينا لانهم اتلبوا أنفسهم في أساتذتهم إن صدقا وإن زيفا، وربما كان هناك موقف شخصي حدث لأساتذتهم مع العقاد، أو موقف أيدلوجي، فتزور آراؤهم عن العقاد الميتة والاكاديمية، وكلهم يتأثرون لهذا الطيلسان الجامعي الذي مزقه العقاد بالشهادة الابتدائية وهناك رجل من هؤلاء لا يلتفت اليه أحد الا تلاميذه الصغار رغبة أو رهبة، يكتب ليحقد ويحقد ليكتب، ولا تجد لكتاباته إلا وجها واحدا هو تعرية العقاد من الأصالة ويظل يدور بين القديم والجديد، والجديد والقديم ولا يعبأ به أحد، ويحاول ان يختلق معركة غير ذات موضوع وهو مجرد نموذج لنظرائه من حملة الالقاب التي شاعت في الزمن الاخير بلا مضمون وانتقصت من قدر اللقب الكريم!!

وقد سمعنا بعض هؤلاء الاساتذة وهو يخطيء أخطاء فاحشة في قراءة الشعر نحوا وعروضا، ومع ذلك وجوههم مدرعة لا تعرف للخجل حمرة!!

بعض الجامعيين أيضا لا يرى العقاد مفكرا أو مؤرخا محترفا، وكأن المفكر والمؤرخ وغيرهما في حاجة الى الدكتوراه ليؤخذ بفكره وتاريخه، وقد غدت مركبا تلولا لكثير من التلاميذ الذين حملوا هذا اللقب وظلوا تلاميذ بدرجة أساتذة، وكان ابن رشد، والكندي، والطبري وابن الأثير وأضرابهم في حاجة الى الدكتوراه، أي قول هذا!!

نزعم أن العقاد لم يقرأ بعد قراءة صحيحة، وبخاصة من ذوي العاهات، لكن هناك فئة صابرة من الجامعية وخارجها قدرت العقاد، اتفقت معه واختلفت، لأنه لا عاهة عندهم، أو تخلصوا منها، ورأوا أن التقدير يضاف الى مزاياهم الشخصية قبل أن يضاف إلى العقاد، وفي صدارة هؤلاء طه حسين ـ وليت تلاميذه تعلموا منه هذا الانصاف ـ الذي ادرك قيمة العقاد، وكلامه عنه ذائع معروف، ومنهم أيضا محمد غنيمي هلال، وعثمان امين وزكي نجيب محمود، وأحمد هيكل، والطاهر مكي، ومحمد أبو الأنوار، ومحمود الربيعي، وإخوان هذا الطراز من الجامعيين الذين يشرفون اللقب قبل أن يشرفوا به، تستوي في ذلك دراساتهم عن العقاد او غير ذلك من مناحي الفكر والفن الاخرى، ومثلهم من خارج الجامعة ـ وهو مجرد تمثيل لا حصر في المجالين ـ سيد قطب وعبدالرحمن صدقي، وعلي أدهم، وأحمد عبدالمعطي حجازي، وفاروق شوشه، وأحمد عبدالغفور عطار، وأنيس منصور، وسامح كريم وبقية هذا الفريق.

ولعل المجلس الأعلى للثقافة في احتفاله الأخير بالعقاد، قد فك بعض العقد التي يلفها البعض حول نفسه إزاء العقاد حتى ولو تحدثوا بها، فمجرد حديثهم شفاء لهم ولعل لجتماع للمتحدثين من كل الاتجاهات في تلك الندوة دليل حي على السماحة النفسية والفكرية التي يتمتع بها الدكتور جابر عصفور، ودليل حي ايضا على أن العقاد يسره مناوئوه كما يسره موالوه، وأنه فارس يثير الاعجاب والانصاف كما يثير البغض والاختلاف.

كتاب في ميزان النقد

ديوان « ذكريات العهود الجميلة »

وديع فلسطين

. بالمعايير الاصيلة لمفهوم الشعر تناولت ديوان « ذكريات العهود الجميلة» للدكتور حسين خريس فالفيته ديوانا يحفل بالقيم الشعرية الاصيلة ايضا التي نفتقدها في كثير مما تخرج به علينا المطابع هذه الايام.

واول شيء،ان شعر الدكتور خريس حلو الكلام، معانيه قريبة المجال، وموسيقاه لاتعرف النشاز، وحكاياته تستأثربالاعجاب، ومحوره هو الحب الذي الهم الشعراء منذ كان شعر، يقبل القارئ على قراءته في جوّ تتراءى فيه الرومانسيات الحالمة، وتتراقص فيه الرائحات والغاديات بين قلب متيم وقلوب صرعها الهوى اواستحالت من قلوب فالونية الى قلوب فولاذية صماء.

ولئن أدهشنا هذا الكم الغزير من الحب الذي قال عنه خريس:

قبلنا لم يك أحباب ولا
كان هذا الكون للحب مكانا

فقد ادهشنا منه ايضا انه لم يكرر معانيه أو يحصر ذاته في مفردات محدودةتتردد في طول القصائد وعرضها، فمعجمه بحمد الله زاخر ولديه استعداد وموهبة لأن يقف على الحب موسوعة بنسرها تزري بموسوعة مجنون ليلى، وفي هذا يقول الشاعر:

لو أن مجنون ليلى كان شاهدنا
مادت بأحلامه بيد وركبان

ماشاء الله!
ولكن الشاعر الغارق ـــ أو الضائع ـ في تيه الحب والعشق تاب عن خوض معمعاته في نهزة من نهزات مزاجه، حيث قال:

انه الحب الذي صيرنا
أولياء العشق، والله هدانا

وبعد، فالمؤكد أن الشاعر خريس ينتمي في ديوانه الى فصيلة الشعراء الرومانسيين دون الماديين، لأنه صور العواطف والاشواق واللهفات أبدع تصوير وترك للقاريء تكملة بقية الصور التي لامثل للحب الواقعي إلاها.

واخيرا، فهذه كلمة اقولها في شعر الدكتور خريس وهي خلو من اية مجاملة، وهو الشعر الزاخر بالحيوية والحس المرهف والتجربة الصادقة والعبارة الجميلة والتصوير الفني الرائع.

العلم في حياتنا

الغابات ضرورة صحية واقتصادية

اذا كان العالم يمر الآن وعلى مدي المستقبل القريب بأزمة مياه وبالذات منطقة الشرق الأوسط دعا بعض الخبراء للقول بأن الحروب القادمة ستكون حول نقطة المياه .. فإن العالم يمر ايضا الآن بما يسمي بأزمة الاخشاب وصناعة الورق الذي ارتفعت أسعاره ومازالت ..

ومن هنا تأتي ضرورة استزراع الغابات كضرورة صحية واقتصادية ـ فكما يقول إبراهيم عناني عضو اتحاد المؤرخين العرب ـ في رسالته ان الدراسات والتجارب التي قامت بها جامعة الاسكندرية تؤكد أهمية الاشجار في الحماية من التلوث وعن تقليل التلوث الهوائي وكثرة حدة الصوت. فسياج من أشجار الكافور بعرض عشرة أمتار تقلل الصوت الذي تردده الف ذبذبة بمقدار واحد ديسبل تقريبا وفي الدرسات الامريكية مزيد من التفاصيل التي جميعها تقود إلى الدور الحيوي للتشجير البيئي وغابات الحماية البيئية.

ومن الناحية الاقتصادية للتشجير البيئي فإن الاشجار لها دورة حياه فمع التقدم في العلوم الحديثة على مستوى العالم ابتكرت طرق نموذجية لتنمية مجاميع الاشجار وغابات الحياة البيئية.

وهذا للحصول على عائد تجارى متميز في فترة قصيرة مع الاستفادة بوجود الاشجار وبتطبيق المفاهيم الجديدة للتنمية المتواصلة فإن هذا يقودنا إلى وجود احزمة خضراء وغابات حماة بيئية في موقع ما لفترة محددة بحيث لا تترك إلى مرحلة التدهور أو العجز حيث تنهار هذه التجمعات الشجرية دون حصول المجتمع على فائدتها، كما انه يمكن الاستفادة صناعيا لأخشاب تلك الاشجار في انتاج لب الورق وغيرها من المنتجات الخشبية والتي نعلم جميعا ان مصر تستورد منها سنويا ما قيمته ٢,٥ مليار جنيه، وببساطة نذكر ان الخشب الناتج من اشجار الكافور البلدى النامية في مزرعة الجبل الاصفر على مياه المجاري كانت تحتوى على ١٩ ٪ من الالفا سيليلوز اعلى من تلك النامية في شمال غرب الدلتا المروية بمياه عادية كما كان الثقل النوعي لأخشابها اعلى من الثقل النوعي للأشجار النامية بالري العادي.

والواقع أن هذه النتائج افضل بكثير من ان نقف عندها ونشيد بها بل المروض ان تكون السياسة العامة للتشجير البيئي والتي تضعها الأجهزة التنفيذية قادرة على وضع تلك الدراسات العلمية الميدانية موضع التنفيذ، فالحاجة إلى عمليات التشجير البيئي والحماية البيئية أعظم من ان نقيمها اقتصاديا، وياحبذا لو تم التنسيق بين جامعة الاسكندرية وجهاز شئون البيئة في هذا السبيل.

«باحث»

في مؤتمر بالقاهرة
أطباء مصر والعالم يحددون معالم جراحات الجلد القرن القادم

في السابع عشر من سبتمبر القادم تلتقي بالقاهرة نخبة من كبار أطباء جراحة الجلد في مصر والعالم في محاولة لرسم ملامح الأساليب الجراحية التي ستسود عالم جراحات وتجميل الجلد في القرن القادم، ووضع آليات لإستخدام العلوم الحديثة كالليزر في عمليات تجميل وتجديد شباب الجلد وتخليصه مما يعترضه من مشاكل.

في السابع عشر من سبتمبر القادم تلتقي بالقاهرة نخبة من كبار اطباء جراحة الجلد في مصر والعالم في محاولة لرسم ملامح الأساليب الجراحية التي ستسود عالم جراحات وتجميل الجلد في القرن القادم، ووضع اليات لإستخدام العلوم الحديثة كالليزرفي عمليات تجميل وتجديد شباب الجلد وتخليصه مما يعترضه من مشاكل.

يستهدف اللقاء ـ الذي يعقد تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ـ أيضا اجراء تقويم دقيق لجدوى جراحات زرع الشعر والاسراف في استخدام مستحضرات التجميل، وسبل التعامل الآمن مع الوحمات الجلدية وافضل طرق استخدام مضادات فطريات الجلد. ويأتي هذا التجمع في اطار المؤتمر المصري الدولي الثاني للجمعية المصرية لجراحة الجلد بالاشتراك مع قسم الامراض الجلدية والتناسلية بكلية الطب جامعة عين شمس والذي يستمر ثلاثة أيام.

وكما يقول الدكتور محمد حسن الحفناوي أستاذ الامراض الجلدية والتناسلية بطب عين شمس ورئيس اللجنة المنظمة والجمعية، فإن المؤتمر يناقش كهولة الجلد ومدى إسهام الأساليب الطب الحديثة في تقليل حدوثها مبكرا، كما يجرى المؤتمر مراجعة دقيقة لتأثير البيئة والاشعة الضوئية والتليفزيونية والكمبيوتر على صحة الجد وسلامته واضعا في اعتباره ما سيطرأ من تطورات حتى القرن القادم.

وتمهيدا لأعمال المؤتمر اتفقت اللجنة المنظمة للمؤتمر مع الدكتور لورانس فيلد استاذ جراحة الجلد بجامعة كاليفورنيا على الحضور قبل موعد انعقاد المؤتمر بأسبوع لإجراء جراحات جلدية بالليزر لعلاج كهولة الجلد والوحمات الجلدية والتشوهات الخلقية، بالاشتراك مع اعضاء الجمعية وقسم الجلد بكلية الطب جامعة عين شمس، بما يعظم من حجم الاستفادة بالنسبة للأطباء الشبان.

د.محمد الحفناوي

ويحضر المؤتمر من العلماء الأجانب الدكتور ر اميل كوربان ليتحدث عن خبرته الواسعة في مجال استخدام الليزر بأنواعه المختلفة ودوره المستقبلي والمهم في معالجة الوحمات الجلدية الدموية والتي كان من الصعب معالجتها جراحيا، والطبيب الصيني الشهير كي كيوشون الذي يعتبر من رواد استخدام الاعشاب الطبية الطبيعية في علاج ترهلات الجلد وامراضه، والدكتور اورتيبه استشارى جراحات التبريد والليزر بمستشفى سانت لويس بباريس والاستاذ بجامعات فرنسا. ويناقش المؤتمر مجموعة من الابحاث حول التقدم الطبي في علاج الامراض المستعصية والتي كانت تعد في الماضي صعبة العلاج مع تقييم الوسائل العلاجية الطبية والجراحية ومدى النفع والضرر الذي قد ينتج عن سوء استخدامها. كما يناقش العلاجات بجراحات التبريد وزراعة الشعر والصلع ومدى ما وصل اليه العلم الحديث في علاج تبقعات الجلد واضطراب صبغاته مثل الوحمات الجلدية والكلف الجلدي للزمن التي يصيب الوجه والجدل بتبقعات سمراء تشوه الجلد، كما يناقش المؤتمر علاج الترهلات الجلدية وجراحات التبريد لعلاج السنط وأمراض الجلد المناعية المزمنة وبعض الأورام الجلدية الخبيثة والحميدة، والتي اصبح من الممكن علاجها باستخدام مواد آمنة لصنفرة الجلد وشده بأساليب طبية او غير جراحية.

سيحاول المؤتمر أيضا حسم قضية زراعة الشعر وعلاج الصلع وسيعرض الحقائق العلمية عن هذا الموضوع وسبل التفرقة بين مقويات ومنميات الشعر الحقيقية وتقويم مدى نجاح جراحات زراعة الشعر وتأثير الصبغات الكيميائية على الشعر ومدى سميتها. كما يخصص المؤتمر جلسة مكثفة لتقييم مواد التجميل التي انتشرت في الفترة الاخيرة ومدى تأثيرها عند ملامستها لبشرة الجلد، كما يناقش دور الاعلام ومدى تأثير الاعلان غير المدروس في هذه الاتجاهات على صحة المواطن المصري.

جمال محمد غيطاس

مؤتمر يناقش الساعات الحرجة التي تواجه مصابي الحوادث

تحت شعار الاقلال من الوفيات بين مصابي الحوادث تبدأ صباح الخميس القادم بفندق ماريوت بالقاهرة جلسات المؤتمر العلمي للمجموعة المصرية لجراحة الإصابات الذي يعقد تحت رعاية الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة ويحضره ٥٠٠ طبيب من أخصائيي وأساتذة الجراحة من كليات الطب ووزارة الصحة والقوات المسلحة.

ويناقش المؤتمر الجديد في طرق رعاية مرضى الحوادث وسبل تقديم الرعاية المثلى الكفيلة بإنقاذ حياة المصابين خلال الساعات القليلة التالية لوقوع الحادث ويقول الدكتور نبيل عبدالمجيد أستاذ الجراحة العامة ورئيس قسم الاستقبال والطوارئ بقصر العيني ومقرر المؤتمر إن علاج آثار الحوادث ارخص من إهمالها، وتجنب أسباب الحوادث واتباع سبل الوقاية افضل من علاج آثارها، وكلما كانت اجراءات الأمان متوافرة في الطرق مع الالتزام بقواعد المرور ووسائل الأمان في انتاج السيارات كلما قلت نسبة الإصابات الخطيرة المؤدية للوفاة، وقد مرت مصر مؤخرا بعدة تجارب مريرة مثل حوادث القطارات والزلازل والانهيارات والسيول ترتب عليها كثير من الضحايا والمصابين مما يقتضي وضع خطة قومية لإدارة منظومة الإسعاف والطوارئ، بصورة تعتمد على انتشار الوعي العام خاصة بين افراد المهن الطبية والأمن من ناحية سبل الوقاية من الحوادث وكيفية التعامل مع المصابين، وتعميم ودعم وسائل وشبكات الاتصال على مستوى الجمهورية وتوفير وسائل النقل المجهزة بكافة المعدات وأطقم الأفراد المدربين على التعامل مع المصابين، وتجهيز أقسام الطوارئ، ومراكز الإصابات وتحديد مستوياتها بوضوح بحيث يمكن التمييز بين المراكز المزودة بالأطقم الطبية المتكاملة التي تعمل على مدى ٢٤ ساعة وللمراكز التي تعمل طبقا لنظام الاستدعاء حسب طبيعة كل حالة والأخرى للإسعافات الأولية السريعة مع إعلان جميع أفراد الجهاز الطبي والإسعاف بهذه المستويات حتى يمكن توجيه كل مصاب مباشرة لأقرب مكان يناسب حالته، لأن خطأ توجيه المريض قد يودي بحياته.

ومن بين البحوث المهمة التي يناقشها المؤتمر ـ كما يقول الدكتور شوقي كمال استاذ جراحة التجميل ورئيس الجمعية ـ دراسة بحثية على ٤٠٠ حالة من مختلف أنواع الإصابات القاتلة لحوادث الطرق التي وصلت في حالة حرجة إلى قسم الاستقبال وأوضحت الدراسة أن وجود الطبيب المدرب على وسائل الإنقاذ كان له اكبر الأثر في انقاذ حياة ٥٠ ٪ من المصابين، اما النسبة الباقية فوجد أن حدوث الوفاة فيها كان بسبب تأخر وصول الخدمة أو عدم توافر سبل العلاج بالموقع او اقسام الاستقبال المحول إليها المصاب. كما أكدت دراسة تحليلية أخرى لإحدى حوادث القطارات التي وقعت ـ كما يقول الدكتور عبدالمجيد ـ بالقرب من احد المستشفيات المركزية إرتفاع عدد ضحايا الحادث بسبب ضعف وسائل الإبلاغ وعدم توافر الوسائل المناسبة لتخليص المصابين من بين حطام الركبات، وغياب المفهوم السليم للتعامل مع هذه الكوارث، حيث لم تكن السيارات تنقل كل مصاب إلى المكان المناسب لحالته.

ويقول الدكتور مدحت ثابت أستاذ الجراحة وأمين عام الجمعية المصرية للجراحين أن جلسات المؤتمر تتضمن ثلاثة موضوعات أساسية، أولها مناقشة سبل توفير نقل الدم ومشتقاته وبدائله في حالات النزيف والصدمات العصبية الناتجة للآلام الشديدة أو النزيف الداخلي الشديد أو التسمم الدموي، وثاني هذه الموضوعات سبل وقاية المصابين من العدوى والتلوث ووسائل حماية الفريق الطبي من العدوى، ثم أخيرا أولوية التعامل مع مصابي الحوادث خاصة في بعض إصابات الرأس والصدر والبطن القاتلة كما يشهد المؤتمر عقد الندوة القومية لتنمية الكوادر البشرية في مختلف مراحل علاج مصابي الحوادث بداية من المسعف وطبيب الاستقبال وأطباء وجراحي الطوارئ والرعاية الحرجة للوصول إلى أعلى مستوى، كما يتم مناقشة ورقة عمل لتقييم الخدمات المتاحة في مجال الرعاية الطبية العاجلة وتحديد الأطراف المسئولة عن تحسين الخدمة سواء حكومية أو غير حكومية ووضع تصور للمنظومة الطبية المتكاملة، ويشارك في هذه الندوة كل من وزير الصحة ونقيب الأطباء وممثل منظمة الاصحة العالمية.

حاتم صدقي

٢٧٪ من مرضى الأقسام الداخلية يصابون بالعدوى الميكروبية بالمستشفيات

أثبتت الأبحاث المعملية التي أجريت بكلية طب الزقازيق أن حوالي ٢٧٪ من الحالات التي يتم حجزها بالقسم الداخلي بالمستشفى تعاني من عدوى مكتسبة داخل المستشفى وان خمس هذه الحالات مصابة بالالتهاب الرئوى ويؤكد الدكتور عمر الدلي أستاذ الميكروبيولوجيا الطبية والمناعة بطب الزقازيق على ضرورة عمل رسم خريطة لحساسية المضادات المختلفة وذلك لوصف أكثر المضادات الحيوية تأثيرا على البكتريا المسببة للأمراض، ويشير إلى أنه أجرى بحث على ٢٠٠ مريض بالقسم الداخلي بمستشفى جامعة الزقازيق ووجد أن ٥٧ حالة تعاني من عدوى بكتيرية مكتسبة بداخل المستشفى وعشر حالات منها تعاني من الالتهاب الرئوى، وتم اجراء اختبار حساسية المضادات الحيوية عليها ووجد تفاوت في تأثيرها، وهناك بعض المضادات ليس لها تأثير على الميكروبات المعزولة وهذا يؤكد أهمية تحديد حساسيتها.

دعوة مصرى للمشاركة فى مؤتمر الجهاز الهضمي الدولي بالمجر

بدعوة من المؤتمر الدولي لأمراض الجهاز الهضمي والكبد بالمجر قام الدكتور محمد على مدور أستاذ ورئيس قسم الأمراض المتوطنة بطب عين شمس بالمشاركة في أعمال المؤتمر من خلال المائدة المستديرة لمناقشة الالتهاب الكبدي الناتج عن الفيروس «سي». وصرح الدكتور مدور عقب عودته بأن المؤتمر ناقش الجديد في تشخيص أمراض الجهاز الهضمي والكبد وعلاجها بالأساليب المختلفة سواء الأدوية أو الجراحة أو العلاج المناعي، ومن هذه الأمراض اختلال حركية الجهاز الهضمي وعلاج نزيف دوالي المرئ والقرح النازفة وعلاج القرح المصابة بالبكتريا الحلزونية والأورام المختلفة وجراحات المرئ واستخدام المنظار الجراحي لاستئصال المرارة والطحال، وأشار إلى أن العلاج الجراحي بدأ بالفعل ينحسر حيث أمكن خلال السنوات الأخيرة التوصل إلى الأدوية والأساليب التي تؤدي للشفاء دون جراحة لكن مازالت الجراحة لها دور مهم لعلاج بعض الأمراض بالجهاز الهضمي والكبد حتى الآن رغم تقلص دورها.

طبيب مصرى وعلاجات للأمراض الجلدية

حول العلاجات الحديثة للأمراض الجلدية باستخدام الجينات والأدوية الكيماوية والطبيعية الحديثة سواء بالفم أو المراهم قام الدكتور عاصم فرج أستاذ أمراض الجلد المساعد بطب بنها بالقاء ثلاث محاضرات بسوريا.

وحول هذه العلاجات الحديثة وموضوع المحاضرات يقول الدكتور عاصم إن المحاضرات تناولت خمس نقاط اساسية.. الأولى إمكانية استخدام السيوكينز كعلاج لبعض الأمراض الجلدية مثل الصدفية والتهاب الجلد الوراثي و الثانية عرض نتائج الأبحاث حول علاج الصدفية التبادلي مع الاستفادة بالعقاقير قوية المفعول والثالثة أنه أمكن علاج الجرب الآن بأقراص الترمكتين، وتعطى جرعة واحدة فقط وأظهرت النتائج الأولية الكفاءة العالية لعلاج الجرب والنقطة الرابعة التقشير الكيميائى السطحي في علاج حالات الكلف وتجاعيد الجلد البسيطة وآثار حب الشباب باستخدام مراهم التريتنوين، وحمض الأزليك، والاخيرة عرض خبرة الشرق الأوسط في علاج الثينيا الملونة باستخدام مضادات الفطريات التي تعطى عن طريق الفم مثال الإتراكونازول وأثبتت النتائج كفاءة عالية له وتم عرض أهمية العلاج بأقراص التربينافين في علاج حالات تينيا الفخذ والجسم خاصة المنتشرة منها والتي اثبتت الابحاث التي أجريت بمصر امكانية أعطائه لاسبوع واحد فقط ليتخلص المريض من الفطريات.

ندوة مهمة حول المواد والتكنولوجيا المتقدمة في سبتمبر القادم بالقاهرة

يعقد بالمركز القومي للبحوث في الثالث والعشرين من سبتمبر القادم ندوة مهمة برئاسة الدكتور نبيل أبو العينين رئيس المركز حول المواد والتكنولوجيا المتقدمة يحاضر فيها اربعة من كبار العلماء في اوروبا وامريكا هم الدكتور لارى هنش من الكلية الملكية للعلوم والتكنولوجيا والطب بانجلترا والدكتور هندريكس دى وول من معهد الفيزياء بهولندا والدكتور جاك لوكا بجامعة رينز بفرنسا والدكتور كارلو بانتاو من جامعة بنسلفانيا الامريكية، حيث يلقي هؤلاء العلماء ست عشرة محاضرة حول تكنولوجيا الزجاج المنفذ للأشعة تحت الحمراء والقواعد الاساسية لصهر الزجاج في الصناعة وتكنولوجيا تقوية الزجاج وطرق دراسة الإسطح الزجاجية وتطبيقاتها والمواد ذات النشاط البيولوجي للأغراض الطبية.

أحدث التجهيزات بقصر العيني لإجراء ٤ آلاف عملية مياه بيضاء مجانا سنويا

تتزايد معدلات الإصابة بالمياه البيضاء مع تقدم السن وتتزايد مع تزايد متوسط السن بالمجتمع وفي مصر يوجد حوالي مليون حالة مياه بيضاء ومع التقدم العلمي والأجهزة الحديثة خاصة الميكروسكوبات الجراحية أمكن إجراء هذه العمليات الجراحية بدقة وبنتائج مرتفعة جدا ولا يتم حجز المريض في المستشفى أكثر من يوم وعند نزع غيار العين ثاني يوم يعود له بصره بل ويمكن تحسنه عن قبل الإصابة بالمياه البيضاء.

وفي قصر العيني يتم تجهيز قسم العيون وتدعيمه بأحدث الأجهزة والميكروسكوبات الجراحية والموجات فوق الصوتية حتى يمكن إجراء كل عملية بالأسلوب الذي يناسبها مجانا كما يقول الدكتور عبد المعطي حسين مدير عام المستشفيات الجامعية. وتشير الإحصاءات إلى إنه بهذه التجهيزات يمكن لأعضاء هيئة التدريس الجراحين بهذا القسم بإعادة البصر لحوالي ٤ الاف مريض بالمياه البيضاء .. ويؤكد الدكتور طه الشيوى أستاذ ورئيس قسم العيون إنه بهذه التجهيزات يتم إجراء العملية دون الانتظار حتى تكون العين «مستوية» كما هو شائع بين الناس، ويتم في القسم إستقبال أي حالة لإجراء العملية بالمجان كما يجرى إعداد وحدة للعلاج بأجر في الدور الرابع بقصر العيني منفصلة عن العلاج المجاني تقدم خدماتها للمرضى، وينبه الدكتور طه إلى انه يوجد بالقسم أجهزة للموجات الصوتية الخاصة بالعمليات دون خياطة ويتم إجراء العمليات المناسبة مجانا بهذا الأسلوب حيث ان طبيعة المرض بين المصريين تختلف عنها في أوروبا وامريكا ويفضل مع معظمها الأسلوب التقليدي ويعطي نفس النتائج ولا يبقى المريض بالمستشفى لأكثر من يوم ويغادرها.



د.محسن سالم

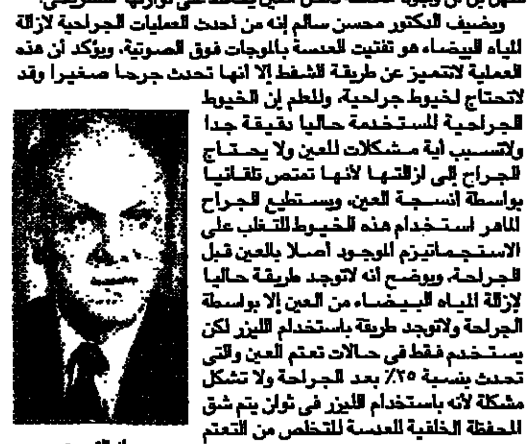
وحول المياه البيضاء وأساليب علاجها يقول الدكتور محسن عماد الدين سالم أستاذ طب وجراحة العيون بقصر العيني إن المياه البيضاء (كتاركت) مازالت أشهر أمراض العيون وأكثرها تسببا في ضعف الابصار خصوصا لدى كبار السن، وهذا لايمنع وجود أسباب أخرى للمياه البيضاء التي تحدث في أى سن لوجود امراض عامة في الجسم ويعد البول السكرى من أشهرها والذي يتسبب في ٢٠٪ من حالات المياه البيضاء، ويوجد مياه بيضاء سببها الإصابة وأخرى خلقية وتكون نادرة.. وحدث في السنوات الأخيرة تقدم كبير في جراحات المياه البيضاء يتوقف اختيار أى منها حسب نوع المياه البيضاء ووجود أية أمراض أخرى، وكان هناك اعتقاد ومفهوم قديم بأنه يجب الإنتظار حتى تعتم عدسة العين تماما «وتستوى» المياه البيضاء حتى يمكن إزالتها، لكن مع التقدم في هذه الجراحة الميكروسكوبية الدقيقة أصبح من الممكن بل من الأفضل أن تجرى الجراحة مبكرا، كما أن زرع العدسة داخل العين سهل بل أن وجود العدسة داخل العين يحافظ على توازنها التشريحي.

ويضيف الدكتور محسن سالم إنه من أحدث العمليات الجراحية لازالة المياه البيضاء هو تفتيت العدسة بالموجات فوق الصوتية، ويؤكد أن هذه العملية لاتتميز عن طريقة الشفط إلا انها تحدث جرحا صغيرا وقد لاتحتاج لخيوط جراحية، والمعلم إن الخيوط الجراحية المستخدمة حاليا دقيقة جدا ولاتسبب أية مشكلات للعين ولا يحتاج الجراح إلى ازالتها لانها تمتص تلقائيا بواسطة أنسجة العين، ويستطيع الجراح الماهر استخدام هذه الخيوط للتغلب على الاستجماتيزم الموجود أصلا بالعين قبل الجراحة، ويوضح أنه لاتوجد طريقة حاليا لإزالة المياه البيضاء من العين إلا بواسطة الجراحة ولاتوجد طريقة باستخدام الليزر لكن يستخدم فقط في حالات تعتم العين والتي تحدث بنسبة ٢٥٪ بعد الجراحة ولا تشكل مشكلة لأنه باستخدام الليزر في ثوان يتم شق المحفظة الخلفية للعدسة للتخلص من التعتم بسهولة دون مشكلات على الإطلاق.

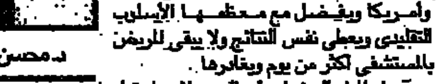


د.طه الشيوى

ويؤكد الدكتور محسن أن التقدم الكبير في جراحة المياه البيضاء سواء التقليدية أو بالموجات الصوتية وفقا للحالة ولمكانية إجرائها تحت مخدر موضعي أصبحت هذه الجراحة جراحة اليوم الواحد ويغادر المريض المستشفى بالكثير بعد يوم، وينطق على الجراحة بالموجات فوق الصوتية موضحا إنه بالرغم من أنها تصلح في أوروبا وأمريكا لحوالي ٩٠٪ من الحالات إلا أنها لاتصلح لبعض الحالات في مصر لأن الحالات تأتي متأخرة ومهملة وتكون العدسة للمصابة صلبة ويصعب تفتيتها وشفطها بالموجات الصوتية وعند محاولة التفتيت بالموجات فوق الصوتية بإطالة مدة التفتيت تتعرض قرنية العين للتلف نظرا لسرعة وشدة الذبذبات الضاهرة من الموجات فوق الصوتية، وليس معنى ذلك عدم استخدام الموجات الصوتية في المياه البيضاء لكن لها ضوابط وشروط واحتياطات لابد من اتخاذها مع اختيار الحالات المناسبة ويكون الجراح ماهرا متمرسا، والمعلم تم تجهيز حجرات العمليات في قصر العيني بهذه الأجهزة في العلاج المجاني ولاتبخل بها على أى مواطن مصاب بالمياه البيضاء، ويوضح أن العملية التقليدية بالشفط لاتقل نتائجها عن العملية بالموجات فوق الصوتية بل تتميز برخص عدستها وجانب الأمان بها عال ومع تطويرها أمكن الوصول بالجرح لحوالي ٧ ملليمترات فقط ويمكن خروج كثير من المرضى في نفس اليوم أو ثاني يوم على الأكثر وخلال اليوم الثاني نرفع الغيار من على العين ويعود للمريض بصره.



إجراء عملية المياه البيضاء لطفل بقصر العيني



محمود القنواتي

الموسوعة العلمية

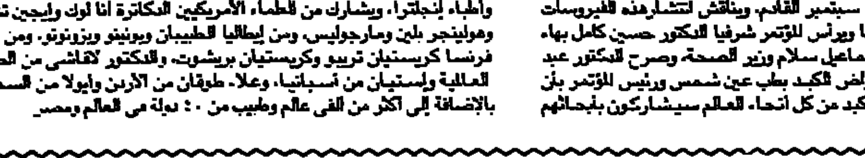
أعراض الإصابة بالتهاب الكبد

التهاب الكبد الفيروسي وان اختلف في العديد من وسائل العدوى والآثار الجانبية الناتجة عن الإصابة بأنواع مختلفة من الفيروسات التي تصيب خلايا الكبد بالذات إلا أن أعراض الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي عامة تتشابه إلى حد كبير، فالأعراض تظهر على هيئة حمى وتوعك وفقد الشهية وغثيان وقئ واضطراب في وظائف الجهاز الهضمي عموما وزيادة مستوى صبغ البيلوروبين في مصل الدم (الصفراء) إلى الحد الذي يمكن أن يؤثر على لون الجلد وبياض العين، كما يظهر صبغ البيلوروبين في بول المريض ويصبح لون البول مثل الشاي الخفيف وذلك في المرحلة الأولى من الإصابة وقد تظهر معظم هذه الأعراض أو بعض منها في حالات الإصابة بالأنواع المختلفة من الفيروسات.

د.عبدالباسط الاعصر
استاذ بيولوجيا الخلية ـ جامعة القاهرة

معلومة

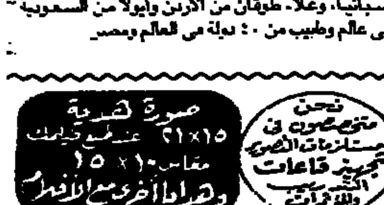
يتكون سكر اللاكتوز وهو العنصر الأساسي للسكريات في اللبن من نوعين من السكر هما الجلوكوز والجلاكتوز.



خبر الأسبوع

الفيروسات الكبدية في مؤتمر دولي بالقاهرة

تشهد القاهرة في سبتمبر القادم تجمعا طبيا عالميا كبيرا تحت رعاية حرم رئيس الجمهورية السيدة سوزان مبارك لتناول مشكلة الفيروسات الكبدية في المؤتمر الدولي الذي يعقد يوم ٢ سبتمبر القادم، ويناقش انتشار هذه الفيروسات ومعدلاتها وتشخيصها وعلاجها ويرأس المؤتمر شرفيا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، وصرح الدكتور عبد الرحمن الزيادي أستاذ أمراض الكبد بطب عين شمس ورئيس المؤتمر بأن مجموعة كبيرة من علماء الكبد من كل أنحاء العالم سيشاركون بأبحاثهم وخبراتهم في جلسات ومحاضرات وندوات المؤتمر المختلفة، ويأتي في مقدمة المشاركين الدكتورة شيلا شيرلوك وروجرز وليم وبيشيكو وهم من أشهر علماء وأطباء إنجلترا، ويشارك من العلماء الأمريكيين الدكتورة أنا لوك وايجين تشيف وهولينجر بلين ومارجوليس، ومن إيطاليا الطبيبان بوبنيو وبزونوتو، ومن علماء فرنسا كريستيان تريبو وكريستيان بريشوت، والدكتور لاقاشي من الصحة العالمية ولستيان من أسبانيا، وعلاء طوقان من الأردن وأيولا من السعودية بالإضافة إلى أكثر من ألفي عالم وطبيب من ٤٠ دولة في العالم ومصر.



إعلانات مبوبة



تنفيذ ٧ قرارات عسكرية ضد المعتدين على الأراضي الزراعية بسوهاج

كتب - مريد صبحي:

استمرارا لمواجهة الخارجين على القانون من جميع الفئات، خاصة ظاهرة التعدي على أملاك الدولة والرقعة الزراعية ومافيا وضع اليد لتقسيم وبيع الاراضي، شنت أجهزة الامن بسوهاج حملات شاملة أسفرت عن تنفيذ ٧ قرارات عسكرية ضد عصابات التعديات وتجريف الاراضي الزراعية، بالإضافة إلى تنفيذ ٨٩٠٠ حكم قضائي ضد الأشقياء والهاربين. فضلا عن ضبط ٧٧ قطعة سلاح من مختلف النوعيات. وكانت توجيهات السيد حسن الألفي وزير الداخلية لجميع أجهزة الامن بالمحافظات بإعلان الحرب ضد مافيا التعديات وعصابات تقسيم وبيع الاراضي وتجريف الأرض الزراعية وتبويرها في إطار خطة الدولة لتنشيط عمليات الاستثمار وحماية الاقتصاد القومي من عمليات الاستنزاف من جانب راغبي الثراء السريع، ولذلك أمر اللواء نبيه عبد السلام مساعد الوزير لأمن سوهاج بشن عدة حملات أمنية شاملة بقيادة اللواء عبد الوهاب حشيش مساعد مدير الامن لفرقة الجنوب والعميد عدلي فايد مدير مباحث سوهاج، داهمت جميع قرى ومدن سوهاج تم خلالها تنفيذ ٧ قرارات عسكرية، شملت ٥٨ مخالفة وتعديات على الرقعة الزراعية وتجريفها وتبوير الارض، فضلا عن التعدي ووضع اليد على مساحات كبيرة من املاك الدولة واراضي طرح النهر، وايضا إعدام مليون ونصف طوبة وإزالة ٣٣ مصنعا لإنتاج الطوب من متحصلات تجريف الارض الزراعية. وصرح اللواء نبيه عبد السلام مدير الامن بانه تم اتخاذ إجراءات فورية ورادعة ضد مافيا التعديات تطبيقا للأمر العسكري و التحفظ ومصادرة الآلات والأدوات المستخدمة في عمليات التعدي لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة قبل استفحالها، وهناك حملات مباغتة ودورية لمواجهة مثل هذه الاعمال. كما ضبطت الحملات ٧٧ قطعة سلاح منها ٥ بنادق آلية و١٣ قضية مخدرات و٧٩ قضية آداب و٨ اموال عامة و٧٨ قضية أحداث و٩٩ قضية مسطحات مائية لتلويث النيل وصرف المخلفات داخله و٥ آلاف قضية مرور متنوعة و١٠٤٠ قضية إشغالات طريق. كما أسفرت الحملات التي شارك فيها العقيدان عزت أبو القاسم رئيس مباحث سوهاج ومحمد صبري مدير مباحث تموين سوهاج والمقدم عادل سعد من وحدة تنفيذ الأحكام عن ضبط ١٥٥ قضية تموين ومصادرة السلع الفاسدة.

إنقاذ حياة طفل قبل سقوطه من شرفة منزله بالوايلي

كاد طفل يدفع حياته ثمنا لاهمال والديه لولا تدخل العناية الإلهية وإبلاغ الجيران شرطة النجدة عندما تدلى الطفل من شرفة منزله في الشارع وتم إنقاذ الطفل قبل أن تنهار مقاومته. كان اللواء محسن السرساوي مساعد الوزير لشرطة النجدة قد تلقى إخطارا من النقيب إسماعيل حسين مشرف عمليات النجدة بأن طفلا «٣ سنوات» يتدلى من شرفة منزله رقم ٤٣ شارع بين الجناين بالوايلي، وعلى الفور إنتقل النقيب معتز محمد عمر على راس سيارة النجدة والإسعاف والمطافي في محاولة لإنقاذ الطفل. حيث شاهد الطفل يتدلى من شرفة مسكنه بالدور الرابع، وراح يصرخ حتى إنهارت قواه وكاد يسقط وتمكن الضابط من إنقاذ الطفل الذي تبين أن اسمه «محمد» وأن والديه يعملان وتركاه في المنزل بمفرده بعد أن اغلقا كل منافذ الشقة

رئيس مدينة الدلنجات:

استئناف مشروع الصرف الصحى للمدينة ولا خطورة على سكان عمارات بنك الإسكان

البحيرة - من إبراهيم البليسي:

اكد محمد محمد هبة رئيس مدينة الدلنجات في حوار مفتوح حول مشاكل البنية الاساسية المزمنة بالمدينة انه سيتم استئناف مشروع إنشاء محطة الصرف الصحي الذي توقف منذ ٧ سنوات بسبب عدم توفير الاراضي اللازمة لهذا الغرض وتقاعس الشركة المنفذة للمشروع حيث تم تخصيص مبنى الاطفاء القديم والذي تبلغ مساحته ١٤٠٠ متر واسناد المشروع لشركة اخرى على ان يتم تسليمه في عام ١٩٩٧.

● وبسؤاله عن صحة ما تردد حول وقوع قرى كوم فرين وطبية والعلامية فوق بركان خامد؟

□□ قال رئيس مدينة الدلنجات انه لا خطورة مطلقا على اهالي هذه المنطقة لان هذا البركان خامد منذ الاف السنين حيث انتهى نشاطه في عهد الاسرة الفرعونية الاولى.

● وما هي الإجراءات التي اتخذتها الوحدة المحلية للحفاظ على ارواح سكان العمارات الثلاث الآيلة للسقوط والتي بناها بنك الاسكان عام ١٩٨٧.

أوضح ان تقرير اللجنة التي شكلها المحافظ الدكتور فاروق التلاوي أكد ان هذه العمارات غير آيلة للسقوط وسيتم ترميمها باشراف جهاز متخصص من مديرية الاسكان وقد قمت بزيارة لتفقد حالتها وطمأنت سكانها للقضاء على قلقهم.

● وماذا عن إهمال نظافة المدينة وانتشار القمامة في شوارعها.

□□ قال انه قرر إحالة عمال النظافة بالفترة المسائية للتحقيق لتقاعسهم عن العمل كما انه يجري حاليا تقسيم مدينة الدلنجات الى مربعات سكنية وتعيين ملاحظين وعمال جدد وتدعيم جهاز النظافة بسيارتين للمراقبة المستمرة على الشوارع بالاضافة الى تخصيص نظامين للعمل في الفترتين المسائية والصباحية وتسليم كل عامل زيا خاصا وكذلك التوسع في انشاء المساحات الخضراء وتشجير الشوارع والميادين وذلك بالتعاون مع جهاز شئون البيئة.

إدراج المقابر الصخرية الأثرية بالحواويش كمزار سياحي

سوهاج - مكتب الاهرام : قرر الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس المجلس الاعلى للآثار إدراج منطقة المقابر الصخرية بالجبل الشرقي في الحواويش ضمن اماكن الزيارة السياحية بمحافظة سوهاج وذلك بعد تطوير المنطقة.

وصرح الدكتور يحيى المصري رئيس هيئة الآثار بسوهاج بأن خطة التطوير تتضمن توصيل المرافق الى جانب انشاء كافيتريا ومكان للانتظار وعمل ارضيات خشبية للمقابر وتغطية المناظر بالواح من الزجاج للحفاظ عليها وذلك لتشغيل المنطقة سياحيا وما يتناسب مع الاهمية السياحية والتاريخية لها.

واضاف ان المقابر الصخرية بالحواويش يرجع تاريخها الى نهاية الدولة الفرعونية القديمة وهي جبانة الاقليم التاسع (اخميم) واستخدمت لدفن الامراء والكهان وكبار رجال الاقليم.

بدء التحقيق في مشروع متحف «لوبير» بسقارة

كتب - محمد عياد:

بدأت نيابة الاموال العامة العليا تحقيقاتها في البلاغ المقدم من هيئة الرقابة الإدارية بشأن متحف «لوبير» بمنطقة سقارة، بالإضافة لتحقيقاتها في خروج بعض قطع الآثار الإسلامية من قرية البضائع بمطار القاهرة. يشرف على التحقيقات المستشار مدحت العطار المحامي العام الاول لنيابة الأموال العامة العليا ويباشرها لاشين إبراهيم رئيس النيابة ويتضمن البلاغ أن وزارة الثقافة وهيئة الآثار قامت بتنفيذ مشروع متحف «لوبير» سقارة وطرح تنفيذ المشروع عن طريق مناقصة عامة، حيث ارسا العطاء على إحدى شركات المقاولات الخاصة، وأن المهندس الذي اعتمد المقايسة وتعاقد مع الشركة حدد مدة انتهاء العمل خلال ١٢ شهرا، وقامت هيئة الآثار بدفع مبلغ للشركة المنفذة وسلمتها الموقع. وبعد البدء في تنفيذ المشروع، ارسل مدير عام آثار الجيزة خطابين لأمين عام المجلس الأعلى للآثار يتضمن رفض استكمال المبنى لأنه يقضي على بانوراما المنطقة الاثرية ويخالف التقرير الفني المعد، والذي يتضمن شرط عدم الارتفاع عن سطح الأرض وإن الشركة خالفت ذلك. فقام وزير الثقافة يرافقه قيادات المجلس الأعلى للآثار بزيارة للمنطقة وانتهوا إلى ضرورة إزالة المبنى خلال أسبوع. وأشارت تحريات الرقابة أن تكلفة الاعمال تقدر بـ ٩٠ ألف جنيه، إلا ان المسئولين عن التنفيذ حصلوا على ١٣٥ ألف جنيه من هيئة الآثار.

محاكمة عاجلة لصاحب شركة لتهربه من سداد ٤ ملايين جنيه ضرائب

كتبت - حنان بكري:

أحالت نيابة التهرب الضريبي صاحب شركة تجارية لتصنيع الشيكولاتة والحلوى إلى محاكمة عاجلة لتهربه من سداد قيمة الضرائب والتعويضات المستحقة عن نشاطه التجاري ومبيعات الشركة والبالغ حجمها ٤ ملايين جنيه، وذلك خلال ٤ سنوات باشر التحقيقات أمجد إمام رئيس النيابة بإشراف المستشار أحمد عبد العزيز المحامي العام. وكانت مصلحة الضرائب على المبيعات قد أبلغت النيابة العامة بأن صاحب شركة تجارية لتصنيع الشيكولاتة والحلويات بمدينة العاشر من رمضان يزاول نشاطا واسعا في إنتاج وبيع منتجات الشركة على نطاق واسع من خلال مصنع ومنفذ وفروع عديدة دون الإفصاح عن ذلك في إقراراته الضريبية السنوية وسداد الضرائب المستحقة عنها، امرت النيابة بتفتيش مقار نشاطات الممول، وتم ضبط العديد من المستندات المؤيدة لتهربه الضريبي، واحيلت للفحص من قبل لجنة فنية من مفتشي مكافحة التهرب الضريبي، وتبين قيام الممول بتقديم بيانات خاطئة عن مبيعاته في الإقرارات المقدمة منه وبها تجاوزات بلغت نسبة ١٠٪ اقل من المبيعات الحقيقية، وان جملة الضريبة المستحقة عليه و التعويضات بلغ ٤ ملايين جنيه عن ارباحه خلال السنوات من ٩١ حتى ٩٥. وبسؤال المتهم في النيابة انكر تهربه الضريبي.

الاستماع لشهود الإثبات في قضية جماعة الإخوان

كتب - عبد الحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا نظر قضية جماعة الإخوان وحزب «الوسط» والمتهم فيها ١٣ متهما، حيث استمعت إلى أقوال ٨ من شهود الإثبات، وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة الخميس القادم للاستماع لباقي شهود الإثبات ومشاهدة شرائط الفيديو في القضية.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلساتها أمس، حيث واصلت لليوم الثاني الاستماع لشهادة ٨ شهود إثبات جميعهم من الضباط الذين قاموا بإجراءات القبض والتفتيش، وقالوا إنهم عثروا على بعض الأوراق والكتب بداخل منازل المتهمين، و طلب الدفاع والمتهمون من هيئة المحكمة أن تستمع إلى شهادة الضابط الذي قام بتحرير محضر التحريات حول التنظيم قبل مشاهدة شرائط الفيديو.

قرار انساني لمحافظ المنوفية:

وقف إزالة منزلين بدروه

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم

قرار انساني اتخذه المستشار علي حسين محافظ المنوفية بوقف إزالة منزلين بقرية دروه مركز اشمون سبق أن اتخذ قرارا بإزالتهما ضمن مجموعة من المباني التي تم انشاؤها بالمخالفة للامر العسكري بالحفاظ على الارض الزراعية حيث تبين انه تقرر انشاء كوبري ملاحي في قرية دروه وقد اقتضى الأمر ان يتم هدم منزلين يعوقان انشاء الكوبري وعندما علم المواطنان بذلك وهما لايملكان شيئا تركا المنزلين طواعيه ووافقا على هدمهما واصبحا بلا مأوى للاقامة به.

فقام اهالي القرية متبرعين بانشاء منزلين اخرين لهما ولكن البناء امتد إلى مساحة من اراضي الدولة فتقررت لإزالة وعندما علم المحافظ بذلك قرر ايقاف الإزالة فور بل وتكريم المواطنين لحرصهما على مصلحة اهالي القرية حيث أن الكوبري سيخدم القرية كلها والقرى المجاورة.

٥٠ مليون جنيه لمحطتي صرف بطلخا ومشروعات اجتماعية بالجهود الذاتية

المنصورة - من عطية عبدالحميد :

قام المحافظ فخر الدين خالد يرافقه حسين سيد احمد رئيس مركز ومدينة طلخا والدكتور رفعت الريس عضو مجلس الشعب بوضع حجر أساس محطتين لتنقية مياه الصرف الصحي بمدينة نبروة وقرية بطرة بتكلفة قدرها ٥٠ مليون جنيه ومدرسة أولاد منصور حسن الثانوية للبنات التي تبرع باقامتها على نفقته الخاصة المواطن صلاح منصور جبرو.. كما وضع المحافظ حجر أساس خزان مياه الشرب بنبروة بتكلفة ٣ ملايين جنيه كما افتتح ٤ مدارس ابتدائية بنبروة ودميرة وعقد مؤتمرا شعبيا باستاد نبروة الرياضي شهده اكثر من ٥ آلاف من ابنائها حذر خلاله المحافظ من سوء استخدام مياه الشرب مشيرا إلى أن الفاقد يتعدى ٣٠٪ ودعا المحافظ رجال الأعمال من ابناء مدينة نبروة إلى المساهمة بجهودهم الذاتية في المشروعات الاجتماعية واستجاب لدعوته على الفور ثلاثة مواطنين هم الشافعي محمد الشافعي الذي تبرع باقامة وحدة صحية على نفقته الخاصة وحمدي الصفطاوي الذي تبرع برصف طريق الجبانة ومحمود الدكروري الذي تبرع باقامة الدور الثاني لمبنى نادي نبروة الرياضي .

إحياء مشروع الأمل لعودة أهالي قرية اللقيطة بقنا

محافظ قنا يستمع الى شكوى أهالى قرية اللقيطة الذين رفضوا الهجرة

اعدت محافظة قنا دراسة عاجلة لعرضها على الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لإحياء مشروع الأمل الخاص باستصلاح وزراعة ٥٠٠ فدان بقرية اللقيطة التي تقع على بعد ٣٤ كيلو مترا على طريق قفط- القصير، والتي ضمها حديثا للمحافظة وفقا للتقسيم الادارى الجديد بعد ان كانت تابعة لمحافظة البحر الاحمر.

وترجع قصة مشروع الامل لعام ١٩٦٥ عندما تقرر استصلاح وزراعة ٥٠٠ فدان بقرية اللقيطة وبناء ٥٨ منزلا تم تمليكها للأهالي بعد حفر ٣ آبار ارتوازية لتوفير المياه اللازمة للزراعة بهدف تحويلها الى قرية نموذجية، وذلك كمرحلة أولى تمهيدا لحفر آبار جديدة واستصلاح وزراعة ٨ آلاف فدان أخرى بنفس المنطقة في المرحلة الثانية وفي اطار جولاته المتعددة للتعرف على احتياجات المواطنين وبحث مشاكلهم قام المحافظ صفوت شاكر بزيارة للقرية وتبين ان ٥٢ أسرة من اهالي القرية قد هجروها وتركوا أرضهم ومساكنهم ولم يتبق منهم سوى ٦ أسر فقط ، وذلك بسبب ارتفاع نسبة الحديد والمنجنيز في مياه الآبار الامر الذي أثر سلبا على زراعاتهم وكسب قوتهم اليومي مما دفعهم الى الهجرة، وخلال لقائه بالاسر المتبقية التي تصارع الحياة في القرية المهجورة املا في اعادة احياء مشروعهم.. قرر المحافظ صرف إعانات فورية لهم (عينية ومادية) وربط القرية بالمساعدات الشهرية التي تقدمها مديرية الشئون الاجتماعية لمعاونتهم على المعيشية .

وصرح المحافظ بانه تم الاتفاق مع المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير خلال زيارته الاخيرة للمحافظة على التنسيق مع الجهات المختصة لحفر آبار جديدة في اماكن اخرى بنفس المنطقة بعد التاكد من صلاحيتها لري هذه الاراضي لاعادة إحياء المشروع وتشجيع الاهالي المهاجرين للعودة لأراضيهم ومساكنهم.

يحيى توفيق

ضبط ٣ عاطلين حاولوا قتل كهربائي وسرقوه بالإكراه

كتب - خالد الأصمعي:

ألقت مباحث القليوبية القبض على ٣ عاطلين بعد مطاردة بشبرا الخيمة أصيب احدهم فيها بطلق ناري، وذلك بعد أن طعنوا كهربائيا بالسنج و سرقوه بالإكراه. كما لقي محكوم عليه في جناية مخدرات مصرعه برصاص الشرطة بعد تبادله النيران مع القوات لمدة ساعتين بالزراعات. وامر اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن باخطار النيابة، حيث تولى وائل عمران وكيل أول النيابة التحقيق. وكان اللواء علي عبد الرحمن مدير المباحث قد تلقى بلاغا من مستشفى ناصر العام بوصول هشام احمد محمود «٣٢ سنة» كهربائي مصاب بعدة جروح قطعية وطعنات نافذة بالذراعيم والبطن. فانتقل العميدان جاد جميل رئيس مباحث القليوبية ورمزي تغلب رئيس فرع البحث الجنائي اليه حيث قرر المجني عليه أن ثلاثة مجهولين أشهروا في وجهه السلاح واستولوا على حافظة نقوده وبها ٥٩٠ جنيها وبعض متعلقاته الشخصية وانهالوا عليه بالسنج حتى سقط في الشارع مضرجا في دمائه ونقله الاهالي إلى المستشفى، وأكدت تحريات العقيد صلاح العزيزي مفتش المباحث ان وراء الحادث كلا من أمين عبد الغفار ابراهيم «٢١ سنة» وياسر حسن انور «٢٣ سنة» ومصطفى سعد الدين «١٩ سنة» وجميعهم من العاطلين.

حبس صاحب مكتب دعاية إنتحل صفة ضابط لجمع مبالغ مالية بزعم أنها لصالح شهداء الشرطة

كتبت - سهام عبد العال:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على صاحب مكتب للدعاية والإعلان انتحل صفة ضابط شرطة وقام بجمع مبالغ مالية كبيرة من الشركات والمحلات كإسهامات مادية لصالح أسر شهداء الشرطة ونشر التهاني بمناسبة انتهاء أعمال مؤتمر القمة بالقاهرة. وكان صاحب محل مجوهرات بشارع الأزهر قد أبلغ اللواء عز الدين الأحمدي مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة بأن شخصا اتصل به تليفونيا وأبلغه بأنه عقيد شرطة محمود توفيق بأحدى إدارات وزارة الداخلية، وطلب منه الإسهام في بعض الأعمال التي تشرف عليها الإدارة مثل إقامة حفل خيري لصالح أسر شهداء الشرطة ونشر تهنئة للسيد الرئيس بمناسبة إنتهاء أعمال مؤتمر القمة العربي. تبين من تحريات العقيدين نجاح فوزي مدير مكافحة التزوير وبلال سعد بإشراف اللواء فاروق عباس منصور نائب المدير العام ان وراء هذا النشاط محمود عبد العال عبد المقصود صاحب ومدير مكتب دعاية وإعلان بعابدين ويقيم بامبابة، حيث دأب على الاتصال بأصحاب المحلات والشركات تليفونيا لجمع مبالغ مالية. ثم يقوم بالمرور على هذه المحلات على انه مندوب عن عقيد الشرطة الذي اتصل بهم تليفونيا.

■ عالم المطارات

صفحة متخصصة بإشراف: كمال مصطفى — الأهرام

الرئيس الجديد لقطاع العمليات

إدخال تعديلات على أنظمة التدريب للطيارين

قطاع العمليات بمؤسسة مصر للطيران هو القطاع المسئول عن رحلات الطيارين وتنظيمهم بالنسبة للطرازات المختلفة واعداد الجداول الخاصة بالرحلات الجوية والعديد من العمليات التنظيمية الخاصة بالطيارين والطائرات في المؤسسة.

حسن مشرفه — التدريب لساعات طويلة اصبح ضرورة يفرضها التطور التكنولوجي والاجهزة المعقدة

وفي لقاء مع الكابتن حسن مشرفه الرئيس الجديد لقطاع العمليات بمؤسسة مصر للطيران والذي يدير الآن العملية التنظيمية لاكثر من خمسمائة طيار يعملون على نحو عشرة طرازات مختلفة قال انه بحلول نهاية العام الحالي فإن كل طيار بالمؤسسة لن يعمل الا على طراز واحد فقط لان تحديد العمل سوف يحقق اعلى مستوى من الأمان والكفاءة بالنسبة للطيارين لان العمل على اكثر من طراز لا شك يؤثر على مستوى الأداء الفعلي ونوعية مهنة الطيران يتم ترجمتها الى مستوى السلامة الذي يمكن الوصول اليه، وهذا التخصص بالنسبة للطرازات يرفع معدلات الأمان الى اعلى مستوى ولكن على الشق الآخر لاشك ان تحديد طراز واحد لكل طيار سوف يؤدي الى نقص في عدد الطيارين ولكن هذا النقص يمكنه التغلب عليه ومواجهته في المرحلة الراهنة عن طريق الاستعانة بطيارين من الشركات الأخرى الى ان يتم اعداد الاجيال الجديدة من الطيارين وتأهيلهم تماما للعمل على الطرازات المختلفة وقد دخل الى عالم الطيارين بالمؤسسة حوالي ١٥٦ طيارا جديدا يتم حاليا تأهيلهم ولكن ستتم اعادة النظر في معايير اختيار هؤلاء الطيارين حيث سيتم الاختيار النهائي على مستوى فني اعلى واشمل بحيث تكون المجموعة النهائية التي ستنضم في النهاية الى طياري المؤسسة على مستوى عال من الكفاءة والاستعداد الذهني لتلقي اعلى معدلات التدريب، وبالنسبة لتدريب الطيارين يقول كابتن مشرفة إنه بلاشك هناك نظام محدد لاسلوب التدريب ولكن من الضروري ادخال بعض التعديلات التي تواكب التكنولوجيا الحديثة في عالم الطيران لان الجمود على نظام معين قد لا يحقق معدلات الأمان المطلوبة وهناك نوعان من التدريب الاول التدريب على أجهزة السيميليتور والتي تواكب احدث النظم العالمية وهذه الأجهزة توفر نوعيات محددة من التدريب وخاصة التدريب على الحالات الطارئة والخطيرة التي قد تواجه الطيار، مثل توقف المحركات أو اشتعال النيران في اي جزء من الطائرة لا يوفر بالطبع هذه النوعية الخطيرة ولكن بالنسبة للتدريب العملي فانه يعتبر نوعا من انواع الاختبار او التأهيل ولذلك فإن كل طيار بالمؤسسة عليه ان يقوم بعمليات الاختبار على الطائرات حوالي ثماني مرات على مدار العام لاختبار مدى كفاءته واستمراريتها ومواكبة التقدم التكنولوجي اما التأهيل فانه يكون بالنسبة لطرق الرحلات الجديدة فعندما يقوم الطيار برحلة على طريق جوي جديد فلابد ان يكون معه على الطائرة مدرب متخصص في هذا الطريق ليتولى تدريب وتأهيل الطيار على هذا الطريق الجديد .

ولاشك أن التدريب على اجهزة السيميليتور تعتبر اقل نفقات عن التدريب الفعلي على الطائرات.

بالنسبة لشكوى بعض الطيارين من اضطرارهم للعمل ساعات طيران تزيد عن المعدلات التي يحددها قانون الطيران المدني

الالتزام بقوانين الطيران المدني لساعات العمل للطيارين

وذلك خلال مواسم الذروة.

هذا الاسلوب في العمل انتهى تماما، واذا كنا قد لجأنا اليه في بعض الفترات ولكن لن تعود للعمل به مرة لانه تمت اعادة تنظيم جداول العمل بالنسبة للطيارين بالصورة التي تتفق والقوانين الدولية وهذا التنظيم تم وضعه ليتفق ايضا مع وصول الطائرات الجديدة للمؤسسة حيث تتسلم اربع طائرات جديدة من طراز ايرباص ٣٢١ خلال العام القادم وهناك اتجاه لتشغيل هذه الطائرات على نظام الرحلات الشارتر بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط واوربا وسد الفجوات في نظام التشغيل وهذه الطائرات اضافة جديدة للاسطول، وليست احلالا لطائرات قديمة وهذه الطائرات تستطيع الطيران خمسة آلاف كيلو وتتسع لنحو ٢٠٠ راكب في كل رحلة.. هذا بالاضافة الى تسلم ٣ طائرات من الايرباص ٣٤٠ وثلاث طائرات اخرى من طراز بوينج ٧٧٧ وهي طائرات مخصصة للرحلات الطويلة المدى دون توقف، وسوف تعمل على خطوط نيويورك وسنغافورة واليابان وسيدني.

ويقول كابتن مشرفه ان هذه الطائرات مجهزة باحدث الاجهزة التكنولوجية في عالم الطيران ولكن ليس معنى ذلك امكانية الاستغناء عن الاداء العملي للطيار لانه مع هذه الطائرات لابد ان يرتفع مستوى الاداء الفعلي الذي يتحكم في اسلوب عمل الطائرة والمعلومات التي يتم تلقينها للكومبيوتر الخاص بها كما يصبح الطيار هنا مسئولا عن مراقبة اداء اجهزة الطائرة ومتابعتها منذ بداية الرحلة حتى نهايتها وعن فصل التبعية الادارية للضيافة عن قطاع العمليات يقول كابتن مشرفه ان الطيار وطاقم الضيافة فريق عمل واحد على الطائرة ورغم فصل التبعية الادارية فإن الجميع يعملون بروح فريق العمل وقد تم وضع دراسة خاصة الآن تقضي بأن يقوم الطيار وفريق الضيافة بعملية التلقين في حجرة واحدة اي عند تلقي المعلومات ما قبل الرحلة واختبار الحالات لطاقم الضيافة والطيارين قبل الاقلاع فإنه سيتم تخصيص مكان موحد حتى يتم الربط بين الطاقم والطيار، وذلك بدلا من اتمام عملية التلقين للطيار والطاقم كل على حدة في مكان منفصل وذلك للمحافظة على روح العمل الجماعي.

تهاني عبد الرحيم

الخطوط السورية تستضيف المؤتمر القادم لمنظمة (الاياتا)

اصدرت الجمعية العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي في اجتماعها الاخير في الدار البيضاء قرارا بتشكيل لجنة من الرؤساء التنفيذيين لكل من الخطوط المغربية والتونسية والكويتية وذلك لمتابعة التقرير الخاص بانشاء الهيئة العربية للطيران المدني

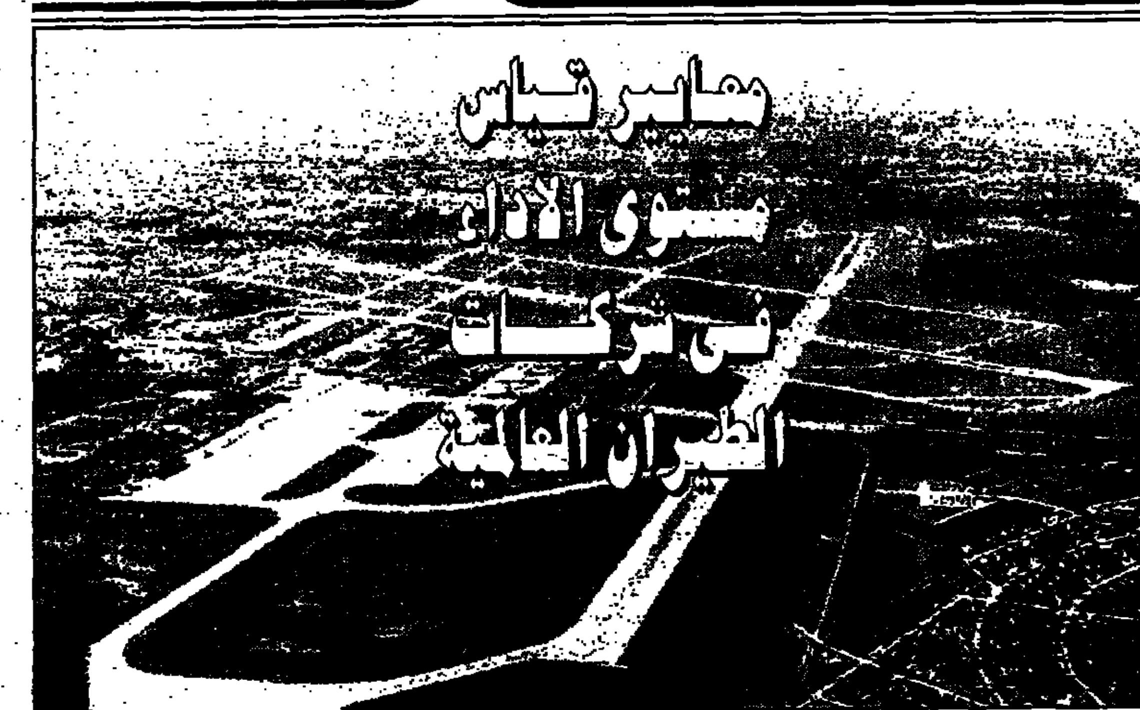
كما وافقت الجمعية على تعديل مدة امين عام الاتحاد إلى خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة

وقد تم انتخاب عبد الوهاب تفاحه امينا عاما جديدا للاتحاد خلفا لعدلي الدجاني الذي ظل يشغل المنصب لمدة عشر سنوات

وقد صرح المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران والذي شارك في الاجتماع بأنه قد تم ترشيحه لعضوية مجلس المحافظين للمقعد المشترك بين الاتحادين العربي والافريقي وانتخاب محمد موسى رئيس قطاع المعلومات بمصر للطيران عضوا في مجلس ادارة (السيتا) لدورة جديدة

واضاف بأن الجمعية العامة (الياتا) قد وافقت على تقديم تقرير يحدد مسئولية الناقل كما كلفت الأمانة العامة بتشكيل فريق عمل لتحديد موقف شركات الطيران الاعضاء

وفي نهاية الاجتماع وافقت الجمعية العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي على طلب شركة الخطوط الجوية السورية على استضافة المؤتمر المقبل للجمعية وسوف يتم تحديد الموعد بالتنسيق مع الامانة العامة للاتحاد.



هناك معايير عديدة لقياس مستوى الأداء وكذلك مدى التطور في شركات الطيران العالمية ومن بين هذه المعايير متوسط ساعات التشغيل للطائرات والحمولة المنقولة وإنتظام وجودة الخدمة كل هذه النقاط مؤشرات جيدة على مدى التطور في شركة الطيران وتكشف دراسة علمية للدكتور محسن حسن النجار إستشاري دراسات النقل الجوي عن أنه لا يمكن الاعتماد على معياري القيمة المالية للاسطول الجوي وحجم الايرادات المتولدة عن التشغيل لقياس نجاح شركة الطيران خلال الفترة الزمنية المراد قياسها ويضرب الدكتور محسن النجار مثالا على ذلك بأنه لا يمكن اعتبار قيمة الاسطول الجوي للشركة الوطنية للطيران قد تضاعفت ٦٣ ضعفا عما كانت عليه عام ١٩٧٩ لعدة أسباب منها أن الشركة تقوم بشراء طائراتها بالدولار الامريكي وليس بالجنيه المصري وبالتالي فإن المقارنة بين قيمة الاسطول على اساس الجنيه المصري يهمل الفرق بين سعري الدولار عامي ١٩٧٩ و ١٩٩٥ بالنسبة للجنيه المصري وهو ما يساهم في تضخيم النتائج بنسبة تزيد على ٤٠٠٪ ويشير الى انه بفرض المقارنة بين قيمة عامي ١٩٧٩، ١٩٩٥ على أساس الدولار فإن تلك المقارنة لا تصلح أيضا لإعطاء مؤشر معين بسبب اختلاف أسعار الطائرات (بالدولار) عام ١٩٧٩ عنها في عام ١٩٩٥ فعلى سبيل المثال قيمة ١٠ طائرات بوينج ٧٣٧ جديدة عام ١٩٩٥ أعلى من قيمة ٣١ طائرة بوينج جديدة عام ١٩٧٩ وبالتالي فإن إحتمال فرق ١٦ عاما من اختلاف الاسعار يؤدي إلى تضخيم النتائج بنسبة تزيد أيضا على ٤٠٠٪ فضلا عن أن قيمة الاسطول الجوي كقيمة مجرده بالنقود التي اشتريت بها لا تعني شيئا محددا بذاته في عالم شركات الطيران وذلك للاسباب التاليه ان شركات الطيران ليست شركات للتملك والاتجار في العقارات بل هي شركات تشغيل ولا يمكن إعتبار شركة طيران تمتلك اسطولا قليل الانتاجية أفضل من شركة تمتلك اسطولا اقل قيمة لكنه اعلى إنتاجية كما أنه لا يمكن تفضيل شركة طيران تمتلك اسطولا كبيرا ولا تحقق نتائج مالية او تشغيليه جيدة على شركة لا تمتلك بل تستأجر اسطولا وتحقق نتائج مالية وارباحا عاليه وتنقل حركة كبيرة والنقطة الاخيرة لا يمكن إعتبار شركة طيران تمتلك أسطولا كبيرا عن طريق الشراء المباشر من المصنع ثم تعاني من مشكلة التخلص من الطائرات عندما تتقادم افضل من شركة لا تعاني من هذه المشكلة لانها تتبع أساليب ماليه وتعاقدية حديثه ومتقدمة في الحصول على طائرات إسطولها عن غير طريق التملك المباشر برغم ان قيمة الإسطول في حا له التملك تظهر حسابيا أعلى من قيمته في الحالة الثانية بكثير وبالتالي فإن الشركة الثانية تكون أسرع حركة وأكثر حريه في ملاحقة التغيرات التكنولوجية حيث يمكن لها التخلص من طائراتها الحالية واقتناء طائرات أحدث بسهولة تامه.

وتؤكد الدراسة ان من المقاييس المتفق عليها في اقتصاديات شركات الطيران ان تتم المقارنة بين قيمة الاسطول وحجم الايرادات التي حققها هذا الاسطول ويشير إلى أن مصر للطيران حققت في عام ١٩٧٩ ضعف قيمتها إيرادات وفي عام ١٩٩٥ حقق ا لاسطول اقل من نصف قيمته. وأما فيما يخص قيمة الايرادات فيجب عند تقديرها مراعاة الفروق الواضحة في أسعار التذاكر خلال ١٦ عاما وبالتالي من غير المنطقي ان تتم المقارنة بين الايرادات كقيمة نقديه والا كان نقل مليون راكب عام ١٩٩٥ على خط القاهرة جده إكثر إنتاجية من نقل ٧ ملايين راكب عام ١٩٧٩ على نفس الخط

كما ان الايرادات في شركة الطيران لا تتكون من العملة المحلية فقط بل من عملات أجنبية كثيرة وبالتالي فإن أهمال أسعار العملات بالنسبة للجنيه المصري على مدار ١٦ عاما يساهم في تضخيم النتائج بصورة كبيرة. وفي النهاية يرى الدكتور محسن النجار ضرورة ربط التطور الحادث في كل من حجم الايرادات وحجم التكاليف المقابلة والارباح الناتجة ومعدلات العائد على الاستثمار حتى يعطى كل ذلك مؤشرا جيدا على كفاءه الادارة في شركة الطيران .

كما أن ربط تطور السعة المقعدية للاسطول في القطاعات المتشابهه مع معدلات التشغيل وكفاءته من ساعات طيران وحمولة منقولة وانتظام وجوده خدمة قد يعطي أيضا مؤشرات جيده على كفاءة الادارة من أجل الدخول للقرن الـ ٢١ خاصة وأن مصانع الطائرات تتصارع من أجل بيع الطائرات الجديدة لشركات الطيران ومن ثم فإن الحصول على مزيد من الطائرات الجديدة هو أسهل العناصر على الاطلاق داخل منظومة الشركة

ماهر مقلد

دراسة علمية تحذر من

مخاطر الضوضاء على كفاءة وسلامة العاملين بمهبط الطائرات

تعتبر الضوضاء التي تثيرها الطائرات بمهبط المطارات من المخاطر المؤثرة مباشرة في العاملين بعمليات الطيران والخدمات الأرضية ومواجهتهم لها بدون اجهزة وقائية خاصة في التعامل مع الطرازات القديمة للطائرات مما دفع بالمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية للتحرير منها على سلامة وكفاءة هؤلاء المتعاملين معها.

في دراسة علمية متخصصة في مجال النقل الجوي والطيران المدني للدكتور إدوار جورج مدير عام مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار بهيئة الطيران المدني عن مخاطر ضوضاء الطائرات التي تضاعفت معدلات تحركاتها في السنوات القليلة الماضية بنسب كبيرة. وبلغت نسبة السفر والوصول على متن الرحلات الجوية في مصر ٧٠٪ مقابل وسائل السفر الأخرى لارتفاع معدل عنصري السرعة والأمان والزمن القياسي في الانتقال بين دولة وأخرى، وتركزت حول العاملين بمهبط الطائرات بمطار القاهرة الدولي حيث تتم جميع العمليات الأرضية من هبوط واقلاع وتشغيل محركات الطائرات في ذات الوقت الذي يتطلب فيه استمرار انسيابية وكفاءة تامين الحركة الجوية بواسطة المتعاملين معها، يوضح ان عمليات الطيران تعتبر من أعلى مستويات الضوضاء على الاطلاق ويتعرض لها الانسان خاصة العاملين بالمطارات بحكم مواقع أعمالهم ويزيد من خطورتها لذا واجهوها مباشرة بدون اجهزة او اجراءات للوقاية منها وينبع عنها تعرضهم لمجموعة من المتغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية بينها ارتفاع كبير في ضغط الدم وامراض القلب أكدتها الدراسة من خلال شكاوى معظم العاملين بالمطار، والأمر الذي هو أكثر غرابة ضعف معدل الإحساس والتوازن النفسي لدى عدد من العاملين لقضائهم فترات طويلة في مواجهة الضوضاء وضعف الروح المعنوية لديهم مما أثر سلبيا على ادائهم لأعمالهم وانخفاض معدل كفاءتهم بسبب الخلل الذي اصاب توافقهم المهني مشيرا الى انه انطلاقا من مفهوم التلوث الضوضائي الذي تحدثه اصوات الطائرات في مجتمع ميناء القاهرة الجوي وتكون اشد تاثيرا على قدرات العاملين بمهبط الرحلات مقارنة بالعاملين غير المعرضين للتلوث الضوضائي مباشرة.

ويضيف إن دراسته تناولت تحليل عدد من الجوانب التي لها علاقة مباشرة بالاداء والكفاءة بينها نوع العمل والروح المعنوية والجوانب النفسية وسلوكهم وعلاقاتهم ولذلك اوصت الدراسة بانشاء وحدات تعمل بنظام الحاسبات الآلية والكمبيوتر في المطارات الدولية المصرية لتسجيل ورصد وقياس الضوضاء واعداد واصدار لائحة تنفيذية بعقوبات تفرض على شركات الطيران المخالفة لإجراءات الضوضاء والحظر الفوري لهبوط وإقلاع الطائرات الأكثر ضوضاء واعداد خرائط ملاحية كنتورية لمسار الضوضاء والبعد عن مناطق التجمعات السكنية وحظر انشاء تجمعات سكانية جديدة في المناطق المحيطة بالمطارات وإجراء فحوص طبية ونفسية للعاملين المعرضين للتلوث الضوضائي بصفة دورية، واعداد مجموعات عمل من الباحثين في علوم البيئة لتقويم وضع المطارات الحالية او المزمع انشاؤها وتقليل نسب الضوضاء بإنشاء الحدائق وتجهيز مباني المطار بنوافذ مزدوجة واسقف وحوائط عازلة لامتصاص الضوضاء.

أحمد مسعود

سؤال الوقت: «العرب للعرب» أم «العرب أعداء العرب»؟

في عاصفة المتغيرات

ملاحظات

لطفي الخولي

١

لايكفي، عند الاجتهاد في طرح رؤية عصرية وواقعية العروبة وكتلتها مع نهاية القرن العشرين الاقتصار - وحسب - على نقد الأسس الفكرية والبنيوية والحركية للايديولوجيا العربية السائدة وتجاربها المختلفة منذ منتصف الخمسينيات. ذلك أن مثل هذا الطرح، وهو يجري في أجواء التسعينيات، يواجه في الحقيقة عالما مختلفا بمعطياته وأوضاعه عن العالم الذي عرفناه طوال النصف قرن الماضي، بعد الحرب العالمية الثانية. وهي المعطيات والأوضاع التي أفرزتها - ومازال - ماأصبح يعرف بعاصفة المتغيرات التي قلبت، على نحو مباغت للجميع، ما كان يعتقد أنه بات مستقرا وثابتا وحاكما للفكر والعلم والسياسة والاقتصاد والاجتماع والعلاقات العدائية وغير العدائية. سواء بين الطبقات داخل كل مجتمع ودولة. أو صراعات الدول والحضارات والأديان على امتداد العالم كله.

هنا يقوم السؤال: أين العرب، ككتلة وفكرا وحركة، من هذه العاصفة من المتغيرات؟

للأيديولوجيا العربية السائدة، اجابات نمطية على هذا السؤال. قد تتعدد صياغاتها، لكنها تعزف في مجموعها على نغمة أن «لا جديد تحت الشمس» يدعوها الى إعادة النظر والتفكير في مقولاتها النظرية ومواقفها السياسية. ذلك أن مايجري تصويره على نطاق واسع بأنه متغيرات عالمية في هذا المجال أو ذاك، ليس في حقيقته سوى تكرار للراهن الراسخ في موازين القوى التي تحكم وتسير العالم المعاصر، ولكن بمكياج جديد. وبالتالي ليس صحيحا مايقال بأن هذا العالم أخذ في التحول - تحت ضغط مايروج له بأنه متغيرات - إلى نظام دولي جديد، تحكمه قواعد وموازين قوى مختلفة. والمسألة عندها في النهاية، لاتعدو أن تكون مجموعة أوهام فكرية وسياسية، تبثها على سبيل التضليل والخداع، القوى المسيطرة والمهيمنة على النظام الدولي القائم، والتي تتمثل في الغرب عامة والولايات المتحدة الأمريكية خاصة. تبيعها لأولئك الذين تعبوا من الاستمرار على طريق النضال. أو للسذج المنبهرين بالغرب في العالم الثالث عامة والعالم العربي خاصة. وذلك بهدف الاحكام المتزايد لحلقات الحصار والتآمر المتواصل ضد شعوب حركة التحرر الوطني. ومن هنا تصبح المهمة الملحة أمام غالبية الايديولوجيين العرب الأكثر صلابة ووعيا وايمانا بقوميتهم هي في حشد الطاقات الشعبية لتعرية زيف هذه المتغيرات العالمية «المزعومة» والتصدي لإسقاط المؤامرات الجديدة التي تحيق بأمتهم.

٢

في تقديرنا، أن مثل هذا الموقف الفكري - السياسي، يعني أن الايديولوجية العربية السائدة دخلت مرحلة عصبية من التقوقع المرضي حول الذات، وصلت بها إلى حالة من حالات الغيبوبة عما يجري في الواقع والعالم من معارف ومعطيات حديثة موضوعية. تولدت، وما تنفك تتوالد، على نقيض ما استقر في ذهنها من تصورات ومنطلقات. وما رسمته لحركتها من آمال وأحلام خلال عصر مضى بخيره وشره. قبل أن يتعرف على هذه المعارف والمعطيات الجديدة. وبالتالي فما لم يقع في ذلك العصر «الذهبي» لا وجود ولا وزن ولا تأثير له إلا من حيث أنه مؤامرة مكشوفة أو خفية ضد القومية والأمة العربية.

كيف نفسر هذه الحالة؟

ربما يكون هذا الموقف، نوعا من رد الفعل لحماية الذات التي تضخمت بطموحات لم تتحقق لأنها فاقت امكاناتها على الفعل والانجاز. ولأنها لاتريد أن تشوش ذهنها أو تلوث يدها في التعامل مع هذه المعارف والمعطيات الجديدة التي تستنكرها وترفضها، فقد آثرت الانسحاب بشرف - إذا صح هذا التعبير - عن ساحة المتغيرات بهرطقاتها وأحداثها «المشينة» التي باتت تحس فيها بغربة شديدة، وعجز، أو ربما تعالى على التعامل معها. وذلك حتى لا تفقد عذريتها القومية وطهارتها السياسية وصلابتها الفكرية.

المعضلة هنا، أن المرء لا يستطيع أن ينفي نبل آمال وأحلام أهل، أو بالأصح قبائل الايديولوجية العربية السائدة، ومشروعيتها أيضا. لكن القضية ليست في هذه الآمال والاحلام، وانما في عجينة ونهج الايديولوجيا التي حملتها. وسعت من خلال مناهج وخطط وأدوات عمل معينة الى تحقيقها. غير أنها لم تحقق شيئا يذكر. وساد مناخ الاحباط والسخط ولم تحاول أن تواجه الأمر بعملية إعادة تقييم موضوعية. وذلك من خلال ممارسة نقد ذاتي لمنهجها وأفكارها وحركتها.

صحيح أن هذه الايديولوجيا، انبثقت خلال مرحلة الصعود التاريخي لحركة التحرر الوطني العربية العالمية ضد الاستعمار في الخمسينيات والتي بلغت أوجها في الستينيات. لكن الصحيح أيضا أنها ظلت - في الغالب - رد فعل يتسم بالنرجسية ضد الغير. وخاصة «العدو» بمفهوم ذلك العصر. سواء في الجوار أو على امتداد العالم، ولم تتحول الى فعل وطني - قومي، يبني دولا قطرية أو وحدة عربية ذات صياغات ممكنة واقعية. تملك القدرة على النمو والتطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي من خلال أطر مدنية ذات توجه ديمقراطي، يضمن اطلاق طاقات الابداع في مؤسسات سياسية واقتصادية واجتماعية ومواطن حر مسئول. وأن تنسج في نفس الوقت، علاقات عربية - عربية صحية، تقوم على أساس ما يتوافر من مصالح مشتركة عامة، دون اسقاط أو اهدار عمدي، باسم القومية، للخصوصيات القطرية الوطنية ومتطلباتها المشروعة.

٣

لكن لماذا لم تتحول الايديولوجية العربية السائدة من رد فعل إلى فعل؟ أغلب الظن أن ذلك راجع إلى أمرين متداخلين: الأول، هو ماحققته من انتصارات نسبية ضد الاستعمار في زمن محدود، مما ضخم لديها الاحساس بالقوة التي لايغلبها غلاب على حد تعبير الأغاني الايديولوجية التي شاعت في ذلك الوقت. والثاني، أنها شنت في نفس الوقت، وقد شعرت بهذه القوة الهرقلية، حربا ايديولوجية - قومية، اذا صح التعبير، داخل الكتلة العربية ضد من اعتبرتهم الرجعيين، وحلفاء الاستعمار، وأعداء القومية العربية من الدول أو القوى الاجتماعية أو الأحزاب السياسية المخالفة لها، التي بادلتها العداء بدورها. وبالتالي تكرس منذ البداية الانقسام القومي في الكتلة العربية. وبذرت بذلك خميرة الحروب الأهلية المكشوفة وغير المكشوفة [عن طريق تبادل الحملات الاعلامية المدمرة وأعمال المخابرات السرية] التي اندلعت في الكتلة. وامتدت حتى بين الدول والأحزاب والجماعات الفكرية والسياسية القومية بعضها وبعض. حزب البعث انشطر الى حزبين. والقوميون العرب تشرذموا. والنظم القومية في مصر وسوريا والعراق واليمن، تصارعت الى حد تدبير الانقلابات ضد بعضها البعض تحت راية القومية والثورية أيضا.

وحين وقعت حرب الخليج الأولى [الحرب العراقية - الايرانية] والثانية [اجتياح العراق للكويت] تمزقت القوى القومية الى شيع وفرق تتبادل الاتهامات بالمروق والخيانة. وذلك حسب مواقعها على جانبي القتال في الحربين.

كيف لم تتمكن القوى القومية أن تعتصم، في كل هذه المحن والاختبارات التي تكررت، بايديولوجيتها العربية الموحدة، ذات الشعارات والأهداف الواحدة، من أجل الوصول الى رؤية وآلية للتوحيد والانقاذ القومي؟

أخال أن الجواب هو في هذا النهج الغيبي غير العقلاني الذي غلب على هذه الايديولوجيا، أولا. وافتقادها القدرة على التعامل مع الواقع والمتغيرات في داخل الكتلة العربية وماحولها، ثانيا. وانعدام الحس النقدي التاريخي الذاتي لنفسها، ثالثا. وتحلقها في فرق سياسية حديدية التنظيم، مرة هنا ومرة هناك حول «عبادة الفرد» لشخص الزعيم صاحب «الموعد» المشترك والأمة الخالدة، مع القدر، رابعا، بحيث أن الأمر بلغ حد تقنين قاعدة تنظيمية في بعض الأحزاب القومية، تنص على أن العضو الذي يستقيل من الحزب أو يغادره لأي سبب من الأسباب أو يختلف معه في الرأي، يستحق عقوبة الاعدام باعتباره مرتدا خائنا للعقيدة القومية. بعبارة أخرى من يجسر على التفكير المختلف، ولا نقول المستقل، يحل دمه داخل قبيلته القومية.

٤

من هنا نتفهم الاستحالة الفكرية والسياسية لدى قبائل القوميين - ولا أقول كل القوميين - التي استبدت بتكوينها، الايديولوجيا العربية السائدة، مع التنظيم الحزبي الواحد والحديدي، مع عبادة الفرد القائد الملهم صاحب الموعد مع القدر، أن ترصد أو تبصر متغيرات ومعطيات جديدة، راحت تحدث وتتراكم خارج الذات المغلقة، اللهم إلا بمنظور أنها شواهد ومؤشرات على المؤامرة الدائمة. ولهذا فإن غالبية تيارات الايديولوجيا العربية السائدة كفت عن أن تحاور إلا نفسها. فسيطر عليها فكر ريفي، بعيد لاجترار مقولاته المحفوظة. ويدفع باصحابه - مع الأسف - خارج حركة التاريخ الحية.

هات أي نص قومي - اليوم - ينتمي إلى الايديولوجيا العربية السائدة، فكري أو سياسي، نثري أو شعري، اجتماعي أو اقتصادي، اعلامي أو ثقافي، يصدر في أي مجتمع أو مستوى مسئول في الكتلة العربية، يقول جديدا - حتى في الشعارات - حول هذه القضية أو تلك من قضايا الأمة المعاصرة. الجديد الوحيد الذي قد تلمسه هو تلك المسحة الدينية التي أخذت تكسوه مؤخرا، بعد أن كان يزهو - بهذا القدر أو ذاك - بعلمانيته. ولهذا تنامت منذ فترة ليست بالقصيرة بين القوميين، ظاهرة الشرح على المتون المعروفة في فقه النقل عن السلف لا فقه العقل والإبداع.

٥

هل صحيح أن لا وجود لمتغيرات ومعطيات جديدة، في عالمنا وعصرنا، تتطلب موضوعيا بالتالي، تغييرا في الفكر والرؤية والآليات العربية؟

اننا نزعم أن عاصفة المتغيرات عاتية، شاملة ومتعددة. المرئي منها مايزال محدودا. وهي تضرب في الأسس وفي العلاقات وفي ظواهر الحركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية، بحيث يمكن القول أن الانسانية لاتدخل مرحلة أخرى من مراحل التاريخ. وانما هي أقرب ماتكون على عتبة تاريخ جديد تماما.

قد لانستطيع أن نعرض لكل المتغيرات وما تفرزه من معطيات جديدة. ولهذا نقصر حديثنا على ثلاثة أساسية منها، لنخلص الى مدى تأثيرها على واقع ومستقبل الكتلة العربية، فكرا وحركة وبنية. في حين تظل الأيديولوجيا العربية السائدة جامدة عند أفكارها ومواقفها وشعاراتها على نحو سرمدي ابدي.

٦

لعل في مقدمة المتغيرات الأبرز ظهورا وتأثيرا على مستوى العالم هي تلك التي تفجرت في البداية من خلال ماعرف باسم البيريسترويكا في أواسط الثمانينيات في الاتحاد السوفيتي. ولسنا هنا بصدد تقييم حركة البيريسترويكا التي قادها ميخائيل جورباتشوف وهو على رأس الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية. ولكن مايعنينا، هنا، أن هذه الحركة كشفت عن شيخوخة وتبلد التجربة الاشتراكية على النمط السوفيتي، فكرا ونظاما، بعد مايقرب من اثنين وسبعين عاما. واذا كان هذا النمط من الاشتراكية، حقق في خطوات مكثفة تقدما اقتصاديا واجتماعيا قفز بروسيا وبلدان الاتحاد من هوة التخلف الى مركز الدولة العظمى الثانية في العالم مع نهاية الحرب العالمية الثانية. غير أن هذا النمط أخذ، بعد ذلك يكف بقدر ملحوظ عن التطور والابداع في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وبناء الانسان الحر المسئول. وذلك منذ تشرنق داخل فكره الشمولي وماسمي «باشتراكية الكتلة» وتوقف عن الجدل والحوار مع أفكار الغير ومعطيات الحياة والعلم المتجددة. وبات أسيرا لنرجسية صورته في مرآة نفسه. وعجز بالفعل رغم الشعارات الحزبية الطنانة عن تحقيق هدفه الأساسي في منافسة وتجاوز النظام الرأسمالي الغربي. وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية. وانتهت حركة الأحداث الى تفكك وانهيار الاتحاد السوفيتي مع نهاية عام ١٩٩١، باعتباره احدى الدولتين العظميين. وكان ذلك إيذانا ببداية النهاية للنظام الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية، وقام على أساس القطبية الثنائية، الأمريكية (الغرب) - الرأسمالية، والسوفيتية - الاشتراكية.

وشرعت الولايات المتحدة عشية انهيار الاتحاد السوفيتي، في التمركز كقطب منفرد. وذلك باعتبارها الأكثر قوة ووزنا، في عالم راح يتشقق عن نظام دولي جديد قيد التشكل.

بيد أن هذا الانفراد الأمريكي بمركز الدولة العظمى الوحيدة، بدأ يصطدم في الواقع العالمي على نحو ملحوظ، بقوى متعاظمة ومتنافسة لمركزية القطبية. واللافت للانتباه أن هذه القوى تنبع من ذات الموقع الغربي الذي درجت واشنطن على تزعمه منذ الحرب العالمية الثانية. سواء كان هذا الموقع الغربي وفق المفهوم الجغرافي الحضاري أو مفهوم المنظومة السياسية - الاقتصادية. تتجسد هذه القوى المزاحمة والمنافسة للولايات المتحدة، في كل من الاتحاد الأوروبي واليابان ومجموعة النمور الأسيوية معا. هذا فضلا عن الصعود الملحوظ والمتنامي نحو القطبية، للصين، من خارج الإطار الغربي.

نحن، إذن، أمام حالة دولية مختلفة ومتغيرة. ورغم أن الولايات المتحدة تبدو وكأنها انفردت بالقطبية في النظام، إلا أن حركة الصراعات الدولية تهز هذا الانفراد هزا شديدا. وتسعى الى تحويل النظام الى وضع جديد، متعدد الأقطاب.

كيف تتعامل الأيديولوجيا العربية السائدة مع هذه المتغيرات؟

الغريب أن غالبية التيارات ضمن هذه الأيديولوجيا، لا ترى فيها جديدا. وذلك من زاوية أن ماحدث ليس إلا استمرار للتآمر الاستعماري - الامبريالي، وخاصة الأمريكي، نحو إحكام مزيد من السيطرة والهيمنة على العالم. وبالتالي تمرير مؤامراته بصورة جديدة ضد العالم الثالث عامة والأمة العربية خاصة. وأن ماوقع في الاتحاد السوفيتي نفسه ليس إلا مؤامرة غربية أمريكية ضد الاشتراكية من تدبير وكالة المخابرات الأمريكية وعملائها السوفييت في الحزب والدولة. وبالتالي فإنه ليس هناك متغيرات بل مؤامرات غربية مستمرة باشكال مختلفة.

وحتى التيارات الأخرى للأيديولوجيا التي تقبل بما حدث على أنه متغيرات، فإنها تعمد الى تجميدها عند اللحظة الراهنة، ولا تتعامل معها كظاهرة قابلة ككل الظواهر في عالمنا، الى التحول والتطور والتبدل. بمعنى أن النظرة الجدلية التاريخية مفقودة في التعامل مع المتغيرات. ولا يجري الاقتراب منها إلا بنظرة أحادية الجانب، تركز في الغالب على الجانب السلبي من هذه المتغيرات وحسب.

ومن هنا يظل الاحباط والسخط وهوس المؤامرة المستمرة، هي التي تحكم فكر وحركة الأيديولوجيا العربية السائدة. يستبد بها ذلك التسمم المرضي المطلق بالغرب. وهو موقف غير عقلاني وغير واقعي، يحول دون مقارعة الغرب من أجل المصالح والطموحات العربية المشروعة. وهي المقارعة التي لن ينجح العرب فيها، في اطار المتغيرات القائمة والمحتملة إلا بالخروج من كهف المؤامرات الى رصد الواقع بايجابياته وسلبياته ومعطياته الجديدة والمتجددة معا. والتعامل معها بنهج جدلي. وبروحية العرب للعرب.

وإذا استخدمنا - هنا - المنهج الجدلي في التعامل مع المتغيرات، تبدو الأوضاع متحركة نحو احتمالات متعددة، وليست ثابتة أو جامدة. كما نستطيع أن نميز فيها بين سلبيات نحذر منها ونقاومها، وايجابيات علينا استنفار طاقتنا للتفاعل معها.

مع انفراد الولايات المتحدة بالقطب الواحد، في هذه المرحلة من التحول في النظام العالمي، تظهر لنا أكثر العناصر السلبية للمتغيرات. ونعني بها فقدان الكتلة العربية ككل، بانهيار الاتحاد السوفيتي، النصير الدولي السياسي الاقتصادي، ويتجلى ذلك على نحو خاص بالنسبة لمصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، في صراعها المباشر مع إسرائيل. حيث كان الاتحاد السوفيتي هو الحليف التاريخي والمصدر الأساسي للسلاح.

غير أن أفول قوة الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى، انسحب أيضا على نفوذه بمنطقة الشرق الأوسط التي كانت مسرحا متوترا للصراع السوفيتي الأمريكي، الأمر الذي كان قد أفرز ظاهرتين:

الظاهرة الأولى، هي ترجمة الصراع السوفيتي الأمريكي سياسيا واجتماعيا في الساحة العربية الى حرب باردة، وساخنة في بعض الأحيان، بين مايسمى «بعرب الأمريكان»، و«عرب السوفييت». وقد شكل هذا تشويها أو تعقيدا في كل من حراك التوحد القومي وحراك التطور السياسي الاجتماعي داخل الكتلة العربية وبلدانها المتعددة. اليوم، تتوالد في تقديرنا، ظروف وعوامل أكثر مواتاة لتصحيح الحراك العربي، سواء على المستوى القومي أو المستوى السياسي - الاجتماعي.

والظاهرة الثانية، هي في منح الاستراتيجية الكونية الأمريكية لإسرائيل دورا أساسيا في المنطقة. في مناوأة ومشاغبة النفوذ والعلاقات السوفيتية بالدول العربية. وذلك علاوة على أدوارها الأخرى. ومع غياب النفوذ السوفيتي، شرع هذا الدور الإسرائيلي الخاص يتآكل. وبغض النظر عما يبدو ظاهرا على السطح في الظروف الراهنة من قوة العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، فإن فقدان إسرائيل لهذا الدور الاقليمي، من شأنه على المدى المتوسط والطويل، أن يؤثر سلبيا على كينونتها ذاتها وعلى مدى الاحتياج الأمريكي والغربي عموما لها. ولعل هذا كان أحد عوامل الضغط عليها للدخول في عملية تسوية سياسية للصراع مع العرب عامة والفلسطينيين على وجه خاص. وذلك انطلاقا من أن الأفق الأمريكي لإسرائيل، مع المتغيرات، أصبح محدودا وبلا غد آمن. وأن عليها أن تبحث لها عن أفق في داخل المنطقة. وقد فجر هذا الوضع صراعا ضاريا في الجماعة الصهيونية وفي البنية الفكرية والسياسية والاقتصادية لإسرائيل. وهو ماتتبدى شواهده القلقة بين آن وآخر.

والنقطة الهامة في هذه المتغيرات، أن الغرب لم يعد، لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، موحدا بقيادة الولايات المتحدة. أخذ الغرب يتشقق الى أكثر من غرب واحد. ويدخل في نوع غير مسبوق من العلاقات الصراعية. وبالتالي فإن المتغيرات تطرح علينا غربا جديدا مختلفا تماما عن الغرب الذي ألفناه وصارعناه وصارعنا. سواء في صياغته الأمريكية أو الأوروبية أو اليابانية. وهذا يتطلب رؤية عربية جديدة في التعامل مع هذا الغرب الجديد، تعايشا وصراعا في نفس الوقت.

ليس هذا إلا بعضا مما تثيره المتغيرات التي نجمت عن سقوط الاتحاد السوفيتي أحد قطبي النظام الدولي، الذي لايكف عن التحول الى وضع جديد، بعلاقات قوى جديدة، تتجه الى تجاوز انفراد الولايات المتحدة بالقطبية المركزية.

٧

من المتغيرات العالمية المؤثرة على نحو مباشر وعميق في الكتلة العربية، ماحدث - ولايزال يحدث - من أفعال وردود أفعال حول حرب الخليج الثانية. وقيام ماسمي بالتحالف الدولي السياسي العسكري، الذي ضم أكثر من ثلاثين دولة، بما في ذلك عدد من البلدان العربية، تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية. وهو التحالف الذي كان تعبيرا، من ناحية، عن محاولة واشنطن الانفراد بقيادة العالم بعد انفرادها بمركز القطب الواحد في النظام الدولي. وكان، من ناحية ثانية، تجسيدا لهشاشة وضعف النظام العربي القائم. ولا نريد هنا أن نغرق في تفصيلات. ولكن نركز على أن هذا الحدث المهول وغير المسبوق عالميا واقليميا، قد أحدث مايمكن أن نسميه بعملية حرث عميقة لاتزال مستمرة للحقل السياسي - الاقتصادي - الأمني، في العالم والشرق الأوسط والكتلة العربية. ولعل أهم معطيات هذا الحرث، حتى هذه اللحظة من التسعينيات، أن القوة العظمى التي احتكرت قطبية النظام، لم تستطع قدراتها العسكرية والاقتصادية المنفردة أن تتصدى وحدها لفعل سياسي - عسكري مفاجيء من قوة اقليمية صغيرة. واحتاجت الى تحالف ودعم مادي ومعنوي وحركي من قوى المنطقة ومن القوى العالمية المختلفة. وظاهرة أن الوجود الأمريكي والغربي عموما بالمنطقة لايقدم ضمانا أمنا للحماية، بل على العكس يفجر أعمالا اقليمية معادية له. ويوفر مناخا ملائما لشيوع الإرهاب. وأخيرا وليس آخرا ظاهرة أن لا أمان للكتلة العربية إلا ببناء نظام عربي جديد جامع وقادر ومسئول. وليست قمة القاهرة العربية في يونيو ١٩٩٦، إلا نقطة البداية في الاتجاه الصحيح، والتي تشق طريقها وسط صعوبات ومعطيات جديدة.

٨

ثمة متغيرات أخرى ذات ثقل اقتصادي خاص. تتمثل في ظواهر التداخل المتنامي بين الاقتصاديات الوطنية على نحو يشكل ماأصبح يعرف بعولمة الاقتصاد. وشيوع مايمكن أن يسمى بالقيادة الثلاثية العالمية للاقتصاد، من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية. وبقدر ماتحمل هذه القيادة من ايجابيات، بقدر ماتثقلها السلبيات الناجمة عن تركز الثراء في مجموعة صغيرة من البلدان لا تتجاوز العشرين بلدا من حول السبعة الكبار. في حين يتفاقم الفقر اتساعا وعمقا في بقية البلدان الأخرى في العالم، والتي أخذت تبحث عن وسائل حديثة للتمرد والمقاومة.

ثم إن هناك ظاهرة شيوع نظام اقتصاد السوق على الصعيد العالمي كله. وفي الوقت نفسه قيام الأسواق الكبيرة العابرة للأسواق الوطنية، كبيرها وصغيرها على السواء. ويصاحب هذا كله ظاهرة تنامي نوع جديد من التوحش الرأسمالي. ومابعث النظريات والأفكار والتجارب الاجتماعية والاشتراكية بعد انهيار التجربة السوفيتية، طرحه من كوابح ومقاومة للتوحش الرأسمالي، وذلك من خلال حزمة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للانسان المعاصر والبلاد النامية. وهي الحزمة التي أصبح لها منظمات دولية ديناميكية جديدة على مستوى العالم كله.

في ضوء هذا النوع من المتغيرات، تواجه الكتلة العربية، كما لم تواجه من قبل بعلامات استفهام ملحة حول السوق العربية وحول امكانات وآفاق التنمية القطرية ببعدها القومي، وكيفية التعامل مع القيادة الثلاثية العالمية للاقتصاد من ناحية، والتناغم مع حركة فقراء العالم المعاصرين من ناحية أخرى.

٩

للتغيرات العالمية إذن، واقع حقيقي بمعطيات جديدة ومتجددة. تطرق بالحاح أبواب كل انسان ومجتمع ودولة ومنطقة اقليمية وكتلة قومية. ليست أوهاما، أو تكرارا للراهن الراسخ، أو مؤامرات تحيكها وكالة المخابرات الأمريكية أو غيرها.

الثلاثاء القادم
عروبة كبرى وعروبة صغرى

بريشة: مكرم حنين

تعليقات

القومية العربية بين الطموح الشعبي وأزمة القيادة

أحمد طاهر

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

مزايدات

صورة من الأصل

صحنا من الأهل

البترول

الكويت تحتفل بمرور نصف قرن على بدء تصدير النفط

احتفل زعماء الكويت هذا الأسبوع بمرور نصف قرن على بدء تصدير النفط وخلال الاحتفال ادار أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح مقبضا مطليا بالذهب لفتح خط انابيب رمزيا لتصدير النفط. واقيم الاحتفال في الموقع الذي ادار فيه الشيخ احمد الجابر الصباح والد امير الكويت عجلة فضية لافتتاح خط انابيب حقيقي وبدء تدفق اول صادرات نفط من الكويت في ٣٠ يونيو حزيران عام ١٩٤٦.
يذكر ان الكويت تملك ١٠٪ من اجمالي احتياطيات النفط العالمية ويدر عليها النفط نحو مليار دولار شهريا.

صادرات النفط اليمنية لم تتأثر بالسيول

قال مسئول يمني ان صادرات النفط الخام اليمنية لم تتأثر بالسيول التي ضربت مناطق انتاج النفط الرئيسية واكد ان برنامج التحميل يسير بانتظام وقالت مصادر في شركات نفط تعمل في اليمن ان الشركات تحاول التعامل مع ضدا في انابيب نفط ولكن الانتاج وعمليات الحفر لم تتأثر ويبلغ انتاج اليمن حوالي ٣٥٠ الف برميل يوميا بما يعادل ٨٪ من اجمالي الانتاج العالمي.

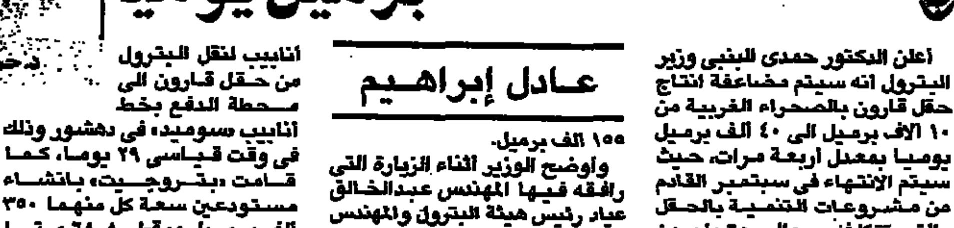
خفض تكاليف تطوير حقل أندرو ٢٥٪

تمكنت جمس شركات نفط بقيادة بريتش بتروليوم من خفض تكاليف تطوير حقل اندرو في بحر الشمال من ٧٢٠ مليون دولار الى ٤٦٤ مليون دولار وهو ما يوازي ٣٥٪ من التكاليف المقدرة، وذلك بالاعتماد على تكنولوجيا جديدة اتاحت تنفيذ عملية التطوير بكفاءة وتحويله من مشروع قليل الربح الى مشروع يبشر بتحقيق ارباح جيدة. وحقل اندرو كان من اوائل حقول النفط التي تم اكتشافها في حقل الشمال عام ١٩٧٣ الا انه ثبت احتواؤه على كميات ضئيلة من النفط وفي تجويفات جيولوجية معقدة بحيث تطلب تطويره بالسبل التقليدية نفقات عالية الا ان الاسلوب الجديد خفض النفقات الى حد كبير وحقق ربحا.

■ وزير البترول بالصحراء الغربية:

حقل قارون

يتضاعف انتاجه ٤ مرات خلال شهرين إلى ٤٠ ألف برميل يوميا



مشروعات تنمية الحقل تمت بأيدى مصرية

عادل إبراهيم

د. حمدى البنبى

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه سيتم مضاعفة انتاج حقل قارون بالصحراء الغربية من ١٠ الاف برميل الى ٤٠ الف برميل يوميا بمعدل أربعة مرات، حيث سيتم الانتهاء في سبتمبر القادم من مشروعات التنمية بالحقل والتى تتكلف حوالى ٦٠ مليون دولار.

وأشار الوزير إلى انه تقرر البدء في حفر عشر ابار استكشافية خلال العام المالى الجديد وذلك لزيادة الاحتياطى والذى يقدر حاليا بحوالى ٨١ مليون برميل بعد أن تضاعف من ٤٠ مليون برميل بعدما تم حفر ابار لتزيد خلال التسعة شهور الماضية.

وأضاف الوزير خلال جولته التفقدية لمشروعات تنمية حقل قارون انه سيتم خلال الشهر الحالى الانتهاء من انشاء مستودعين للتخزين بطاقة استيعابية قدرها ٣٥٠ الف برميل لكل مستودع بالاضافة الى محطة المعالجة الرئيسية التى سيتم الانتهاء منها فى أغسطس القادم وتشمل معدات لمعالجة البترول الخام بطاقة قدرها ٥٠ الف برميل يوميا وصهاريج بطاقة تخزينية ١٥٥ الف برميل.

واوضح الوزير اثناء الزيارة التى رافقه فيها المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس حسن عقل رئيس شركة قارون للبترول. انه تم تصميم وتنفيذ مشروعات تنمية الحقل بخبرات وايد مصرية بالاستعانة بامكانيات شركتى إنبى وبتروجت وشركة الحفر المصرية.

واكد المهندس حسن عقل رئيس شركة قارون للبترول ان مشروع تنمية حقل قارون يشمل انشاء محطة تسهيلات وتجهيزات لمعالجة البترول الخام والغاز المنتج من حقل قارون. وتشمل وحدات لفصل البترول الخام عن الغاز ومعالجة البترول الخام ومعالجة الغاز وضخه الى خط انابيب ابو الغراديق - دهشور ومستودعات تخزين البترول المعالج ووحدة خاصة لمعالجة المخلفات الصناعية.

واوضح المهندس كمال مصطفى رئيس شركة المشروعات البترولية بتروجيت بانه تم مد وتركيب خط انابيب لنقل البترول من حقل قارون الى محطة الدفع بخط انابيب سوميد» في دهشور وذلك في وقت قياسى ٢٩ يوما، كما قامت «بتروجيت» بانشاء مستودعين سعة كل منهما ٣٥٠ الف برميل وبقطر ٦٨.٨ مترا وارتفاع ١٧.٥ مترا والوزن ١٢٧٠ طن، وذلك فى اطار الأعمال الميكانيكية والمدنية والكهربائية التى تم تنفيذها.

واكد المهندس مصطفى شعراوى رئيس الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية «إنبى» قامت باعتبارها المقاول الرئيسى للأعمال الهندسية لمشروع تنمية حقل قارون بمراجعة الدراسات الهندسية للمشروع واعداد التصميمات التفصيلية والمواصفات الفنية للمعدات والأجهزة ومراجعة المستندات والرسومات التفصيلية للموردين والمصنعين وتصميم وتوريد نظام التحكم الشامل لمحطة تسهيلات معالجة البترول الخام والغاز المنتج من حقل قارون.

وكان الدكتور حمدى البنبى وزير البترول قد تفقد ايضا مجموعة من اجهزة الحفر العاملة بحقل قارون والتابعة لشركة الحفر المصرية حيث رافقه المهندس محمد سعيد رئيس الشركة الذى اوضح ان الوزير تفقد جهاز الحفر البرى رقم ٤ وهو احدث جهاز حفر قدرته ٢٠٠٠ حصان ويصل الى أعماق ٢٠ الف قدم ولايجهز بمعدات تكنولوجية متقدمة للحفر بالدفع من أعلى بما يساعد في تقليل مدة الحفر وتكاليفه بنسبة ٢٠٪، ومجهز للتحرك بالعجلات من موقع الى اخر وبالتالى تقليل مدة وتكاليف النقل ٦٠٪ وقد قامت بأجهزة الحفر المصرية بحفر ١٢ بئرا للاستكشاف والانتاج بحقول قارون ومن المقرر ان تقوم بحفر ٣ ابار جديدة، والشركة تمتلك حاليا ٢٥ جهاز حفر برى وبحرى.

مؤتمر ومعرض دولى لمعالجة المياه فى ديسمبر القادم بالقاهرة

ينظم جهاز شئون البيئة بالتعاون مع شركة أيكات للمشروعات المؤتمر والمعرض الدولى الثانى لمعالجة المياه اكوانك ٩٦ فى الفترة من ١٩ إلى ٢١ ديسمبر القادم بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وبرعاية شركة كايرومانيك.

وصرح المهندس محمود الجمال رئيس الشركة بأن المعرض والمؤتمر امتداد للنجاح الذى تحقق فى مؤتمر ومعرض لكوانك ٩٥، وأضاف أن المؤتمر يعد فرصة لتحديث للعلومات عن إدارة مياه الشرب والتقنيات المختلفة لمعالجة المياه من خلال محاضرات فنية يقدمها أساتذة وخبراء دوليون، كما يتيح تبادل الخبرات بين المشاركين من دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا والخليج العربى حيث يشتمل العرض على الجديد فى تكنولوجيات معالجة المياه لاغراض الشرب وتقنيات تحلية مياه البحر ومعالجة مياه الصرف الصحى والصناعى والحمأة واعادة استخدامها.

م. محمود الجمال

تحت رعاية وزير البترول
الشرق للتأمين تنظم مؤتمرا عالميا عن الأيزو ١٤٠٠٠

تنظم شركة الشرق للتامين — تحت رعاية الدكتور حمدى البنبى وزير البترول — مؤتمرا عالميا عن الأيزو ١٤٠٠٠ التى تعتبر اضافة جديدة فى منظومة الأيزو وتختص بمعايير الحفاظ على البيئة والسلامة المهنية، ويأتى المؤتمر فى إطار الاهتمام الكبير الذى يوليه الدكتور البنبى للسلامة المهنية والحفاظ على البيئة، حيث كلف الوزير الشركات العاملة فى قطاع البترول باتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق أعلى ضوابط ومواصفات السلامة المهنية والإجراءات ونظم حماية البيئة برا وبحرا وجوا لتكون مؤهلة للحصول على شهادة الأيزو ١٤٠٠٠ التى يتوقع الكثيرون أن يكون لها آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية على المدى الطويل تفوق ما أحدثته مجموعة الأيزو ٩٠٠٠ التى تختص بالتصنيع والتصميم والانتاج السلعى والخدمات، ومن ناحية أخرى أصدر الوزير توجيهاته بالاهتمام بالإجراءات التنفيذية الجارية لتأسيس شركة للعمل فى مجال الحفاظ على البيئة والسلامة المهنية يساهم فيها قطاع البترول بنسبة ٦٠٪ واحدى الشركات المتخصصة من القطاع الخاص بنسبة ٤٠٪.

برهام عطاالله

فى برج العرب: القطاع الخاص المصرى يكتشف البترول وينتجه .. لأول مرة

في منطقة برج العرب تدفق البترول الخام من أول اكتشاف بترولى للقطاع الخاص المصرى الذى بادر بالمخاطرة باستثماراته فى مهمة لم تتجاوز مدتها ٥٦ يوما.. منذ بدء حفر البئر وحتى تحقق الاكتشاف الأسبوع الماضى. داخل منطقة سبق أن قامت شركة كريتى اليونانية بالبحث بها.. ولكن لم تسفر جهودها عن أى نتائج بعد أن حفرت ٣ أبار طوال السبع سنوات الماضية منذ عام ١٩٨٩ وأنفقت ١٥ مليون دولار شملت الدراسات والأبحاث الجيولوجية للمنطقة التى بلغت مساحتها ٢٤٠٠ كيلو متر مربع بالإضافة إلى عمليات حفر الآبار الثلاث ولذلك كانت المفاجأة التى حققتها أول شركة قطاع خاص مصرى.. تكتشف البترول وتنتجه.. ومن هنا جاءت مبادرة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول لعرض نتائج الكشف البترولى الذى حققته شركة غارب لحقول البترول على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء تأكيدا لنجاح سياسة وزارة البترول فى تشجيع ودعم ومساندة القطاع الخاص تشير النتائج الأولية لهذا الكشف الذى أعلن نتائجه وزير البترول أنه تم العثور على طبقة حاملة للبترول سمكها ٦٦ قدما عند عمق ٦٧٧٠ قدما وتنتج ١٥٠٠ برميل يوميا من البترول الخام بدرجة جودة ٢٧ درجة

والجدير بالذكر أن وزير البترول الدكتور حمدى البنبى قد إتجه منذ سنوات إلى تشجيع القطاع الخاص المصرى ومساندته فى كافة مجالات الصناعة البترولية.. وخاصة بالنسبة لانشطة البحث والتنقيب عن البترول وإنتاجه.. حيث تم بالفعل توقيع إتفاقيتين مع القطاع الخاص المصرى.. منها إتفاقية مع شركة فور إم للاستكشاف جنوب خليج السويس وشركة سام أويل فى غرب الدلتا.. إلا أن انشطة الشركتين مازالت فى مرحلة الدراسات والأبحاث الجيولوجية. بالإضافة إلى مشاركة القطاع الخاص المصرى مع شركات أجنبية فى شركات مشتركة لتشغيل وتنمية بعض الحقول البترولية الصغيرة بمنطقة شقير البحرية وغرب جمشة فى خليج السويس.

ولكن الانجاز الذى حققته شركة غارب لحقول البترول.. كأول شركة للقطاع الخاص المصرى.. تكتشف البترول وبخبرات مصرية.. فاق كل التوقعات. كما يقول رجل الأعمال المصرى المهندس صالح عوض الله رئيس شركة غارب لحقول البترول - ويضيف أن الفضل فى تحقيق هذا الكشف يرجع إلى مساندة ودعم وزير البترول الدكتور حمدى البنبى الذى أصدر توجيهاته بتقديم كافة الدراسات الفنية والبيانات المتاحة والخبرات الاستشارية المساعدة فى كافة مراحل الدراسات والأبحاث الجيولوجية والحفر وتقييم النتائج اولا بأول - والحقيقة أن مصر ليس بها خبراء بترول بل علماء بترول مصريون حيث تفوقت الخبرات المصرية على الخبرات الأجنبية التى لم تحقق أى نتائج فى منطقة قامت بالبحث والتنقيب بها لمدة ٨ سنوات.

صالح عوض الله

بداية المخاطرة

ويروى المهندس صالح عوض الله.. كيف كانت بداية المخاطرة باستثماراته. فى هذا المجال المجهول.. وخاصة فى منطقة كان البعض يعتقد أن محاولة البحث بها مرة أخرى بعد فشل الشركة اليونانية طوال ٨ سنوات فى تحقيق اى نتائج بها.. تعتبر مغامرة فاشلة، وحتى شركات البترول الأجنبية الكبرى العاملة بمصر وخاصة بالصحراء الغربية ابتعدت عن المخاطرة فى هذه المنطقة بعد أن اعلنت الشركة اليونانية مزايدة لبيع حصتها بها والتى بلغت ٨٠٪ ولكن المهندس صالح عوض الله بادر بشراء حصة الشركة اليونانية «كريتى اويل» فى منطقة برج العرب بنسبة ٨٠٪ وتحمل بمفرده نسبة ١٠٠٪ المخاطرة باستثماراته. وبدأ التحدى بعد توقيع إتفاقية تنازل الشركة اليونانية عن حصتها لشركة غارب لحقول البترول.

مساندة وتشجيع وزارة البترول

ولم تكن مفاجأة للمهندس صالح عوض الله عندما وجد دعما وتشجيعا ومساندة من وزير البترول الدكتور حمدى البنبى الذى أصدر توجيهاته إلى عدد من المسئولين بهيئة البترول وشركات البترول لتزويد المهندس صالح عوض الله بنتائج الدراسات الجيولوجية المتاحة وإمداده بكافة الخبرات الفنية اللازمة لمرحلة البحث والاستكشاف وتقييم نتائج الحفر وبعد ٥٦ يوما تحقق الاكتشاف.. وتدفق البترول الخام بالاستعانة بجهاز الحفر البرى (ويلسون) التابع لشركة غارب للخدمات البترولية والتى يمتلكها ويرأسها المهندس صالح عوض الله.. ويواصل المهندس مهمة التحدى حتى يتحول الكشف إلى حقل منتج.. فيقول: بإذن الله فى مدة شهرين سيبدأ الإنتاج من الكشف بإقامة خزان ووحدة لفصل الغاز ثم مد وتركيب خط أنابيب طوله ١٠ كيلو مترات إلى حقل خورس ليصل الانتاج إلى حقل العلمين.. وبذلك يتحول الأمل إلى حقيقة بعد مخاطرة لم تبدأ من فراغ ولكنها استندت إلى خبرة طويلة فى مجالات حفر الآبار والبحث والاستكشاف والإنتاج، فالكثير من خبراء البترول المصريين والأجانب يعرفون أن المهندس صالح عوض الله هو ايضا رئيس شركة غارب للخدمات البترولية.. والتى تقوم بتقديم الأجهزة والفنيين لخدمات حفر وصيانة وإصلاح الآبار حيث أسس هذه الشركة عام ١٩٨٦.. فى وقت كان يفكر فيه لوضع كل مدخراته فى إحدى شركات توظيف الأموال ولكن تفكيره إتجه للاستثمار الأفضل فى قطاع البترول وخاصة بعد رحلة كفاح طويلة بدأها بالعمل على اجهزة الحفر بالشركة العامة للبترول بمنطقة راس غارب منذ عام ١٩٦٢.. ثم سافر مع مجموعة من زملائه إلى ليبيا للعمل بحقول البترول هناك إستجابة لتوجيهات القيادة السياسية فى ذلك الوقت لمساعدة الثورة الليبية فى بدايتها..

ثم سافر بعد ذلك للعمل بحقول أبو ظبى والسعودية.. وبذلك أصبحت لديه خبرات وقدرات فنية تؤهله مع الإمكانيات المالية المتاحة.. فى المخاطرة باستثماراته فى التنقيب عن البترول والنجاح فى العثور على البترول بنسبة ١٠٠٪.

رسالة من قارئ
البناء فوق محطات البنزين فكرة عمرها ٣٠ عاما

مازالت قضية البناء فوق محطات الخدمة تثير ردود أفعال واسعة بين القراء والمهتمين، ومازالت الردود والرسائل والمقترحات تتوالى، وهذا الاسبوع اخترنا رسالة للأستاذ حفنى البرعى المدير العام السابق بشركة الجمعية التعاونية للبترول يقول فيها أن فكرة إقامة منشآت ادارية وتجارية وسكنية فوق محطات الخدمة تبنت لدى المسئولين بالجمعية التعاونية للبترول فى أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات. ولما كان نشاط شركات البترول قاصرا على تسويق المنتجات البترولية فقط فقد لجأنا الى كبرى شركات المقاولات وبمجرد عرض الفكرة رحبوا بها خاصة وان جميع هذه الشركات كانت تقيم بأماكن مستأجرة وأرادت أن تمتلك مقار لها بتلك المواقع الحساسة وبالمواصفات الهندسية التى تصممها وتناسبها. وتم الاتفاق المبدئى على جميع الشروط واهمها الشروط المالية وارتبط ذلك بالحصول على موافقة ادارة الدفاع المدنى والمطافئ.

ولما علم السيد المهندس احمد هلال وزير البترول بهذه الفكرة رأى ان ينفذها بإقامة مجمع بترولى ضخم على محطة شركة مصر للبترول والواقعة بميدان الجلاء بالجيزة.

كما رأت مؤسسة البترول تطبيق الفكرة بإقامة مبنى ادارى تابع للمؤسسة على محطة الجمعية بشارع صلاح سالم بمدينة نصر لولا ان الارض كانت ملك هيئة الاستاد الرياضى وليست ملكا للجمعية.

والحصول على موافقة الجهات المختصة لجأنا الى السيد اللواء حسن محمد حسن وزير الاسكان والذى كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية قبل توليه المنصب الوزارى والذى رحب بالفكرة ورأى تشكيل لجنة من قطاع البترول والمسئولين بالدفاع المدنى وادارة الاطفاء للسفر للخارج للوقوف على تنفيذ هذه الفكرة فى البلاد الاوروبية والحصول على جميع الشروط والمواصفات اللازمة لتنفيذها فى محطاتنا وقد توقفت كل هذه الدراسات والمحاولات وغيرها بعد خروجى من الخدمة.

فتح باب الاكتتاب اليوم

البنك المصرى الأمريكى
EAB Egyption American Bank

نشرة الاكتتاب العام فى زيادة رأس المال المصدر للبنك المصرى الأمريكى بمبلغ ٢٠ مليون جنيه مصرى

مدير عملية الطرح
المجموعة المالية المصرية

الإستشارى
Finrate Consulting.

الموزع
البنك المصرى الأمريكى

أولا بيانات عامة

- اسم الشركة : البنك المصرى الأمريكى
- الشكل القانونى : شركة مساهمة مصرية بين بنك الإسكندرية ٥١٪ وأمكس هولدجز إنكوربوريشن ٤٩٪. خاضعة لأحكام قانون إستثمار المال العربى و الأجنبى والمناطق الحرة رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والقوانين المكملة والمعدلة له بموجب قرار وزير الإقتصاد رقم (٨١) لسنة ١٩٧٦.
- مركزها الرئيسى : ٤ شارع حسن صبرى - الزمالك - القاهرة.
- غرض البنك : القيام بجميع الأعمال المصرفية المصرح بها للبنوك التجارية العاملة بجمهورية مصر العربية سواء بالجنيه المصرى أو العملات الأجنبية.
- مدة البنك : ٥٠ سنة تبدأ من تاريخ نشر القرار الوزارى المرخص بتأسيسها فى أبريل عام ١٩٧٦.
- السنة المالية : تبدأ السنة المالية فى ١ يناير وتنتهى فى ٣١ ديسمبر من كل عام.
- رقم السجل التجارى و تاريخه : ٢٣-١٧٧ القاهرة بتاريخ ١٩٧٦/٦/٥
- أسماء المؤسسين (ونسبة مساهمة كل منهم):
بنك الإسكندرية ٥١٪ . و أمكس هولدجز إنكوربوريشن ٤٩٪.
و يتألف مجلس إدارة البنك من تسعة أعضاء منهم خمسة أعضاء يمثلون بنك الإسكندرية و أربعة أعضاء يمثلون أمكس هولدجز إنكوربوريشن.
- أسماء رئيس وأعضاء مجلس الإدارة :
السيد/عبد الكريم محمد عبد الحميد : رئيس مجلس الإدارة.
السيد/فرانسيس ستانكرد : نائب رئيس مجلس الإدارة.
السيد/جارى لين جونز : عضو مجلس الإدارة المنتدب.
الأعضاء :
السيد/محمود عبد السلام عمر
السيد/وليم بلومكويست
السيد/جمال الشاذلى
السيد/عبد المنعم راضى
السيد/د.محمد سعيد عبد الفتاح
السيد/دايتر سايفرت
- أسماء المديرين المسئولين:

السيد/جارى لين جونز	العضو المنتدب
السيد/تيتو أسكانيو	مدير عام أول إدارة العمليات
السيدة/روقيبة داستاجير	مدير عام أول إدارة الإئتمان
السيد/جميل وليم	مدير عام
السيد/عمرو كمال	مدير عام
السيد/مصطفى العبد	مدير عام
السيد/محمد طه	مدير عام
السيد/شريف سامى	نائب مدير عام
السيد/حسين رشدى	نائب مدير عام
السيد/أحمد الصياد	نائب مدير عام

- أسماء مراقبى الحسابات:
١) الجهاز المركزى للمحاسبات ويمثله الأستاذ/ سيد محمود عبد العال و عنوانه ١٣ شارع جواد حسنى - القاهرة.
٢) محمد حسن إبراهيم -حازم حسن وشركاه وعنوانه ٧٢ شارع محيى الدين أبو العز - المهندسين.
٣) محمد عبد الله زروق -زروق و خالد و شركاهم و عنوانه ١ شارع وادى النيل - المهندسين.

رأس المال : رأس المال المرخص به ٢٥٠ مليون جنيه و المصدر ١٠٠ مليون جنيه و المدفوع ١٠٠ مليون جنيه موزع على ١٠ مليون سهم بقيمة إسمية ١٠ جنيه للسهم الواحد مدفوعة بالكامل بالجنيه المصرى و الدولار الأمريكى.
- أنواع الأسهم المصدرة: جميع الأسهم إسمية عادية.
- أسماء حاملى الأسهم الإسمية الذين يمتلك كل منهم أكثر من ٥٪ من أسهم البنك و نسبة ما يملكه كل منهم:

أسماء حاملى الأسهم	عدد الأسهم	النسبة	القيمة
- بنك الإسكندرية	٥,١٠٠,٠٠٠	٪٥١	٥١ مليون جنيهاً مصرياً (منها ١٦,٧٨٠,٠٠٠ جنيهاً مصرياً مسددة بما يعادلها بالدولار الأمريكى)
- أمكس هولدجز إنكوربوريشن	٤,٩٠٠,٠٠٠	٪٤٩	٤٩ مليون جنيهاً مصرياً (مسددة بما يعادلها بالدولار الأمريكى)

- الرهونات و الإمتيازات الحالية المترتبة على أصول البنك : لا يوجد.

ثانيا شروط الاكتتاب

١) وافقت الجمعية العامةغيرالعادية للبنك المصرى الأمريكى باجتماعها بتاريخ ١٤ مارس ١٩٩٦ على زيادة رأس مال البنك من ١٠٠ مليون جنيه إلى ١٢٠ مليون جنيه وذلك عن طريق طرح عدد ٢ مليون سهم إسمية عاديةبقيمة إسمية ١٠ جنيه وبقيمة عادلة ٦٠ جنيه وتبعاً لذلك فإن عدد الأسهم سيرتفع من ١٠ مليون سهم الى ١٢ مليون سهم. وقد وافق المساهمون القدامى على عدم المساهمة فى تلك الزيادة ويتكون هذا الاكتتاب من شريحتين كالأتى :

- الاكتتاب العام : ١,٥ مليون سهم
- العاملين بالبنك : ٥٠٠ الف سهم

٢) المبلغ المطلوب عند الاكتتاب :
سعر الإكتتاب : ٦٠ جنيه مصرى للسهم
مصاريف الإصدار : نصف جنيه مصرى للسهم
ويمثل هذا السعر القيمه العادلة للسهم طبقاً للدراسة التى أعدها البنك وأقر بصحتها مراقبو الحسابات

٣) الإكتتاب والتخصيص :
فى إطار القواعد التنظيمية والقوانين المطبقه بالنسبه للقطاع المصرفى فى جمهورية مصر العربية يحق لجميع الأفراد والمؤسسات سواء كانوا من المصريين أو غير المصريين (ماعدا بنوك القطاع العام) الإكتتاب فى الأسهم المصدرة و ذلك بمراعاة أحكام قانون البنوك و الإئتمان وتعديلاته وفى حالة زيادة الإكتتاب فى الأسهم المطروحه للاكتتاب العام فإن التخصيص سيتم بنسبه عدد الأسهم المطروحة إلى عدد الأسهم المكتتب فيها. على ألا يقل عدد الأسهم المخصصة للأفراد عن ٥٠٠,٠٠٠ سهم وأن لايزيد عدد الأسهم المخصصه لكل مكتتب عن ٢٤٠,٠٠٠ سهم. وفى حالة عدم تغطية العاملين للحصة المقررة لهم سيتم تحويل المتبقى من تلك الحصة إلى الإكتتاب العام.

٤) الحد الأدنى للإكتتاب : ٥٠ سهم لكل مكتتب.

٥) طريقة تلقى طلبات الإكتتاب :يتم البدء فى تلقى طلبات الإكتتاب يوم ١٩٩٦/٧/٢ وتقدم الطلبات مرفقاً بها صورة واضحة من مستند تحقيق الشخصية وذلك بكافة فروع البنك المصرى الأمريكى خلال أيام العمل الرسمية بالبنك. ويتم سداد كامل قيمة الأسهم المكتتب فيها ومصاريف الإصدار المطلوبه نقداً عند تقديم طلب الاكتتاب.

٦) مدة الإكتتاب : عشرة أيام على الأقل وبحد أقصي شهر إعتباراً من تاريخ فتح باب الإكتتاب ويحق للبنك غلق باب الإكتتاب بعد عشرة أيام فى حالة تغطية قيمة الأسهم المطروحه.

٧) رد المستحقات : سيتم الأعلان فى صحيفتين يوميتين صباحيتين واسعتى الإنتشار عن الإنتهاء من تخصيص الأسهم فور موافقة هيئة سوق المال عليها. وسيتم رد قيمة الأسهم ومصاريف الإصدار التى لم يتم الحصول عليها عند التخصيص فى خلال أسبوع من تاريخ الحصول على موافقة هيئة سوق المال.

٨) الحق فى توزيعات الأرباح : لايحق للأسهم الحديثة الإصدار"الأسهم المطروحة للإكتتاب" أية توزيعات عن السنة الماليه المنتهية فى ٣١ديسمبر ١٩٩٥. بينما سيكون لها الحق في كامل توزيعات عام ١٩٩٦ (تستحق فى١٩٩٧) بصرف النظر عن تاريخ إتمام الزيادة فى رأس المال.

٩) حقوق الأولويه للمساهمين القدامي فى الإكتتاب فى أسهم الزيادة :تخلو الأسهم المطروحه من أية حقوق لأولوية الشراء بالنسبة للمساهمين القدامى.

١٠) أسباب زيادة رأس المال والإفادة المتوقعة : من المتوقع أن يحصل البنك على١٢٠ مليون جنيه مصرى تضاف الى حقوق المساهمين منها ٢٠ مليون جنيه إلى رأس المال المدفوع والفرق بين القيمةالأسمية و القيمة العادلة للسهم يتم إضافتها إلى الإحتياطيات. وستستخدم هذه الحصيلةفى دعم القاعدة الرأسمالية للبنك وذلك بهدف تحقيق الأهداف الإستراتيجية التالية :

- تدعيم الهيكل الرأسمالى للبنك ونسب كفاية رأس المال.
- توفير مصدر دائم للتمويل طويل الأجل ما يتيح للبنك تقديم القروض بآجال إستحقاق مماثلة.
- تخفيض تكلفة التمويل بالبنك.
- زيادة قدرة البنك علي التوسع في أجمالى حجم الإقتراض لكل عميل بما يتفق مع توجيهات البنك المركزى المصرى الخاصة بالحد الأقصى لهذا الإقتراض.

١١) تسجيل الأسهم : سيتم تسجيل أسهم الزيادة في بورصتى الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية خلال ثلاثة أشهر من تاريخ غلق باب الاكتتاب.

١٢) تاريخ تسليم صكوك الأسهم : سوف يتم توزيع شهادات أسهم مؤقتة على المساهمين الجدد خلال أسبوع من تاريخ غلق باب الإكتتاب وستسلم صكوك الأسهم للمكتتبين خلال ثلاثة أشهر من تاريخ غلق باب الاكتتاب.

١٣) التمثيل فى مجلس الإداره : بعد إنتهاء عملية الإكتتاب والتخصيص سيتم زيادة أعضاء مجلس الإداره من ٩ إلى ١١ عضو يتم تمثيلهم كما يلى :
٥ أعضاء يمثلون بنك الإسكندريه.
٤ أعضاء يمثلون أمكس هولدجز إنكوربوريشن.
٢ عضو يمثلون الإكتتاب العام.

١٤) أماكن الحصول على نشرة الاكتتاب : البنك المصرى الأمريكى بكافة فروعه.

ثالثا القوائم المالية

المركز المالى:
أرقام السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٥ مدققة من مراجعى الحسابات ولم يتم إعتمادها بعد من الجمعية العامة للبنك.

القيمة بالمليون جنيه

البيـــــان	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
الأصول				
نقدية و أرصدة لدى البنك المركزى	٢٩٨	٢٨٢	٣١٦	٣٦٥
أرصدة لدى البنوك	١١٦٦	٨١٤	٩٩٣	٥٥٣
استثمارات فى أذون خزانة . سندات و أوراق مالية أخرى	٧٢١	٦٨٦	٥٢٦	٧٧٨
قروض وسلفيات وخصم	٧٢٨	١٠٨٥	١٢٥٩	١٨٨٦
أرصدة مدينة وأصول أخرى	٢٦	٢٥	٢٢	٤٠
أصول ثابتة	٢٥	٢٧	٢٧	٢٨
إجمالى الأصول	٢٩٦٤	٢٩١٩	٣١٤٣	٣٦٥٠
الخصوم و حقوق المساهمين				
إجمالى ودائع العملاء	٢٤٤٩	٢٤٠٧	٢٥٤٤	٢٩٠٣
إجمالى ودائع البنوك	٧٥	٨١	١٤٩	٣٠٢
أرصدة دائنة . خصوم أخرى و مخصصات	١٩٩	١٧٣	١٦٦	١٤٣
إجمالى الخصوم	٢٧٢٣	٢٦٦١	٢٨٥٩	٣٣٤٨
رأس المال المصدر و المدفوع بالكامل	٢٢	٥٠	٥٠	١٠٠
إحتياطيات	١٥٦	١٣٨	١٥٤	١١٨
أرباح مرحلة	٦	٤	٠	١
صافى ربح السنة المالية(قبل التوزيع)	٥٧	٦٦	٨٠	٨٣
إجمالى حقوق المساهمين	٢٤١	٢٥٨	٢٨٤	٣٠٢
إجمالى الخصوم و حقوق المساهمين	٢٩٦٤	٢٩١٩	٣١٤٣	٣٦٥٠
إلتزامات عرضية	٣٤٣	٥٤٢	٦٠٣	٦٦٧

قائمة الدخل (حساب الأرباح والخسائر)

القيمة بالمليون جنيه

البيـــــان	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
فوائد محصلة	٢٤٩	٢٤٢	٢٢٠	٢٦٩
فوائد مدفوعة	٢٠٢	١٩٣	١٥٦	٢٠٠
صافى إيراد الفوائد	٤٧	٤٩	٦٤	٦٩
عائد خدمات مصرفية وإيرادت أخرى	٥٨	٦٩	٧٨	٧٥
مصاريف عمومية وإهلاك	٣٦	٤٤	٥٣	٥٨
مخصصات	١٢	٨	٩	٣
صافى الدخل بعد الضرائب	٥٧	٦٦	٨٠	٨٣

أهم المؤشرات المالية:

نسبة مئوية

البيـــــان	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
العائد على الأصول	١.٩	٢.٣	٢.٥	٢.٣
العائد على حقوق الملكية	٢٩.٧	٣٢.٤	٣٦.٥	٣٦.٣
ربح السهم * *	٥.٧	٦.٦	٨.٠	٨.٣
توزيعات السهم * *	٤.٥	٤.٩	٦.٠	٦.٨

* * تم تعديل الأرقام عند مستوى ١٠ مليون سهم

قائمة التدفقات النقدية:

القيمة بالمليون جنيه

البيـــــان	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
صافى التدفقات النقدية الناتجة عن نشاط التشغيل	١١٤	١٢٦	١٤٧	١٧٩	٢١٢	٢٥٦
صافى النقدية المستحقة من نشاط الإستثمار	-٦٧٤	-٤٦٦	-٥٥٤	-٦٢٨	-٧١٢	-٨٠٩
صافى النقدية المتحققة من نشاط التمويل	٥٨٩	٣٨٥	٤٦٠	٥١٠	٥٦٩	٦٤٤
صافى الزيادة فى النقدية وما فى حكمها	٢٩	٤٥	٥٣	٦١	٦٩	٩١
النقدية و ما فى حكمها أول العام	٤١٤	٤٤٣	٤٨٨	٥٤١	٦٠٢	٦٧٢
النقدية و ما فى حكمها نهاية العام	٤٤٣	٤٨٨	٥٤١	٦٠٢	٦٧٢	٧٦٣

و تتمثل النقدية و ما فى حكمها فى الآتى:

البيـــــان	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
النقدية و ما فى حكمها	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦
النقدية لدى البنك المركزى	٢٩٦	٣٣٣	٣٧٦	٤٢٦	٤٨٢	٥٥٧
حسابات جارية لدى البنوك	٣٦	٤٣	٥٢	٦٢	٧٥	٩٠
إجمالى النقدية و ما فى حكمها	٤٤٣	٤٨٨	٥٤١	٦٠٢	٦٧٢	٧٦٣

جارى لين جونز
العضو المنتدب
البنك المصرى الأمريكى

عبد الكريم محمد عبد الحميد
رئيس مجلس إدارة
البنك المصرى الأمريكى

تقرير مراقبى الحسابات
إطلعنا على نشرة الإكتتاب الموضحة أعلاه وراجعنا ما تضمنته من بيانات مع المستندات المتعلقة بها و وجدت مطابقة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتهما التنفيذية.

(مراقبى الحسابات)

(محمد عبد الله زروق)
(زروق و خالد وشركاهم)

(محمد حسن إبراهيم)
(حازم حسن و شركاه)

(سيد محمود عبد العال)
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
(الجهاز المركزى للمحاسبات)

روجعت النشرة من الهيئة العامة لسوق المال ووجدت متفقة مع أحكام القانونين ١٥٩ لسنة ١٩٨١، ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتهما التنفيذ ية علماً بأن إعتماد الهيئة للنشرة ليس إعتماداً للجدوى التجارية للنشاط موضوع النشرة أو لقدرة المشروع على تحقيق نتائج معينة ...
رقم الموافقة ٢١٢ التاريخ ١٩٩٦/٦/١٣

العمـــران

خبر الأسبوع

اجتمعت الجمعية العامة غير العادية للشركة المالية والصناعية برئاسة الكيميائي / محمد سيد دسوقي ووافقت على تحويل تبعية الشركة المالية والصناعية المصرية من قانون قطاع الاعمال العام رقم ٢٠٣/ ٩١ الى قانون الشركات المساهمة رقم ١٥٩/ ١٩٨١، وتعديل النظام الإساسي بما يتفق مع ذلك، وتعيين اول مجلس ادارة برئاسة الكيميائي / يحيي محمود قطب وعضوية كل من :-

مهندس / أحمد حسن نجم
جيولوجي/ عبد الفتاح ابراهيم شتا
محاسب / صلاح الدين محمد النوري
محاسب/ عصمت عوض الصياد
محاسب / شرين عبد الرءوف القاضي
محاسب / ياسر هشام اللواني
محاسب/ سمير غالي يوسف
كيميائي / عبد المنعم مصطفى درويش عن العاملين واتحاد العاملين المساهمين

د . أحمد جويلي .. شكرا

في افتتاح معرض إنتربيلد الثالث هذا الاسبوع والذي يقام للسنة الثالثة بالتوازي مع مؤتمر عالمي يضم المهتمين بالتشييد أثار بعض المهندسين مع سيادته - بصفته وزيرا للتجارة - ماتعرض له البعض من مشاكل بسبب التطبيق المفاجيء لقانون حماية المصنفات الفنية وذلك في مجالات الحاسبات خاصة وان كثيرا منهم كانوا قد حصلوا على الـ Soft Ware الخاص بهذه الحاسبات من شركات محلية دون الدخول في اشكالية التقليد وهل لهذه الشركات الحق من عدمه في ذلك ولازال كثيرون يعملون في مجال التدريب على هذه الادوات تمهيدا لاعداد مصر لمجابهة القرن الواحد والعشرين والحاث .وقد افاد سيادته بانه قد تم الاتفاق على الوقف المؤقت للاجراءات الساريه لحين الدراسة الشاملة للموضوع مع ضرورة احترام القوانين المحلية والمواثيق الدولية .وكم نرجو ان تنتهي هذه المشكلة بكل ماسببته للكثيرين بالاسلوب الذي تعودنا عليه هذه الايام

ودائما — عمار يا مصر

تحديد الادوار وتكاملها (٢)

انتهى حديث الاسبوع الماضي الى انه يلزم لتحديد الادوار وتكاملها من اجل منتج عمراني افضل ان يكون صاحب العمل قد عهد بالعمل الى متخصص في مجال هذا العمل العمراني خاصة وقد حدث خلط في السنوات الاخيرة مع اطلاق لقب الباشمهندس على كثير من الحرفيين ولان صاحب العمل في تصوره - ولانه غير متخصص - لايجب عليه ان يتحقق من نوعيه وتخصص من يعهد اليه بالعمل وهو امر نتحمل جميعا مسئوليته فالثقافة العامة عن المهندس مشوشه .ومصر التي انشأت مدرسة للهندسة منذ اكثر من مائة وخمسين عاما .وكان دور المهندس فيها في مرحلة مرتبط بالنهر والماء والحياة وصل الحال بالمصريين فيها الى خلط في هذا المجال .وقد يكون تنوع الاختصاصات وتعدد الالقاب الهندسية سببا في ذلك مما يستلزم تعريف دائم للعموم بذلك.

في مجال العمران يعمل جميع المهندسين .ولكن يقود العمل طبقا لنوعيته ومرحلته مخطط عمراني او مهندس معماري وعلى اي منهما ان يستعين من جانبه في الزملاء المتخصصين كل في مجاله - هذا من الناحية التخصصية . اما من ناحية شروط الممارسة فقد نظمت القوانين الخاصة بنقابة المهندسين والقرارات الوزارية - من الوزير المختص بالنقابة - اصول ومسئوليات الممارسة وصنفت المهندسين على النحو التالي: مهندس متخصص (طبقا لتخرجه) ومهندس استشاري تخصصي وهو من يلزم ان يكون قد مضى على تخرجه ١٥ عاما على الاقل ومارس خلالها تخصصه وكان في مركز قيادي خلال السنوات الخمس الاخيرة .ويحق لهذا المهندس الاستشاري التخصصي ان يفتتح مكتبا هندسيا استشاريا في مجال تخصصه طبقا لشروط وتوصيات محددة او يشارك او يعمل معه طول الوقت استشاريون في مجالات اخرى فيحق له ان يفتتح مكتبا هندسيا استشاريا متعدد التخصصات طبقا لتخصصات الشركاء او العاملين الدائمين .واعلى المراتب في المكاتب الهندسية بيوت الخبرة التي تضم كل التخصصات وبها من المكونات البشرية والمالية مايمكنها من القيام بالخدمات الهندسية التي تعهد اليها.

وطبعا ليس بالضرورة ان يعرف صاحب العمل تلك التخصصات والنوعيات وهو امر متروك لاخلاقيات الممارسة التي توجب علي غير المتخصص ان لايعرض نفسه لعمل غير متخصص فيه مستغلا عدم معرفة صاحب العمل ويستاجر عناصر تخصصية - قد تكون غير متمرسة - لتقوم بالعمل بارخص الاسعار ويكون المنتج في النهاية منتج عمراني عهد فيه صاحب العمل الى من ادعى المعرفة والتخصص ونبكي على شكل لعمراننا لانريده خاصة اذا لجأ صاحب العمل وغير الاخصائي الى مقاول غير متخصص .والحديث بقية .حتى نتعرف على الادوار وكيف تتكامل لتظل دائما عمار يامصر

صلاح حجاب

العمارة والناس (١)

العمارة المعاصرة.. إبداع فنى أم فوضى تعددية؟

اصبحت العمارة المصرية وتطوراتها وقضاياها وكيفية اعادة القاهرة الى وجهها الجمالي والقضاء على العشوائيات التي تزحف على حياتنا يوما بعد يوم - حديث المعماريين والخبراء والمهتمين بقضايا العمارة بوجه عام حيث عقدت لجنة العمارة بالمجلس الاعلى للثقافة ندوة موسعة بهذا الخصوص تحت «العمارة والناس» لمناقشة هذه القضية من مختلف جوانبها.

وفي لقاء مع المهندس الاستشاري الدكتور علي رافت استاذ العمارة بهندسة القاهرة واحد المتحدثين بالندوة والذي حصل مؤخرا على الجائزة الدولية الاولى لتصميم الميادين والفراغات العامة في المعرض الدولي بمدينة كرارة بايطاليا وكان لنا معه هذا الحوار؟

■ هل هناك علاقة وثيقة تربط بين الانسان ورؤيته للعمارة ؟

■■ ان الانسان بناء ومبدع بطبيعته - يتجه لبناء مسكنه ليحميه من العالم الخارجي وتحكمه في هذا قوانين الطبيعة من مادية ومناخية وجيولوجية .كما تحكمه علاقات اجتماعية وعقائدية مبثو بيئية وقد وصل بنفسه او عن طريق بنائين متخصصين الى نسق معين يناسب مراسم حياته الاجتماعية الخاصة ولذلك خرجت الانساق المختلفة زمانا ومكانا لتتوارثها الاجيال وتحولها بما يناسبها.

■ ماهي الاتجاهات الرئيسية التي قامت عليها العمارة من وجهة نظركم؟

■■ هناك اتجاهان اساسيان يحكمان بداية تطور العمارة في حياتنا الاولى هي الرسمية للمعابد والمقابر والقصور والمكتبات والمتاحف والثانية هي العمارة الشعبية التي استلهمها الانسان القديم وتتمثل في بناء الفلاحين لأكواخهم وبناء المزارع والمتاجر بطابع خاص لكل قرية او مدينة او مقاطعة فما بناه اهل رشيد في الشمال يختلف عما بناه فلاح واحات سيوه والخارجة والداخلة وغيرها .كما أن مابناه فلاح كلابريا في جنوب ايطاليا يختلف عما بناه أهل لوكا او سانت جيميانو في وسطها وأهل مونزا في شمالها.

■ كيف اتجهت العمارة الرسمية في أوائل القرن العشرين؟

■■ اتجهت العماره الرسمية في أوائل القرن العشرين الى مشروعات الاسكان الجماعي لحل مشاكله التي تفاقمت بعد الحرب العالمية الاولى وقد كانت التكنولوجيا هي الحل الوحيد نحو استيفاء هذه الاحتياجات المتزايدة لاعداد غفيرة من الناس ومن الطبيعي أن تتجه التكنولوجيا الى التوحيد القياسي الذي يلغي بالتالي الاختلافات الشخصية المكانية او الزمانية او يحد منها بقدر الامكان .

تحولت الابداعات الشخصية الى نماذج ثابتة في اتجاه دولي يفترض في الانسان مقاييس واتجاهات وتفصيلات ثابتة .كما يفترض المعماري الرسمي مراسم يفرضها علي حياة الناس المجهولين بالنسبة له فهي تفترض راحتهم في غرف نوم قد يبلغ عرضها مترين في مجموعة لوكور بوزييه السكنية في مرسيليا او امكانيات سكنه في الدور الثاني بعد المائة في ابراج نيويورك المعماري اصبح الموجه لطريقة حياة الاسر لخطوات معيشتهم ولادق خصوصياتهم وان يعيشوا وينامو في بيوت زجاجية بالكامل كما يرسمها لهم فيليب جونسون كما اختار لهم نويترنف وباكستر فولر ان يعيشوا في نصف كره وان يتعبدوا في شكل بلخرة في رونشان .وكما اقتضت القواعد الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة الى تتابع علب كبريت راسية متلاصقة او متتابعة في ملل ورتابه خالية من اى جمال او ابداع.



د . علي رافت

■ اذن فما رأيكم في تردي العمارة المعاصرة وماسباب هذا التردي؟

■■ لقد سقطت العماره المعاصرة لانها اهملت الانسان وعاداته وتكرياته وتقاليده ومراسم حياته ومقاييسه وذوقه وهذه جميعها ادخلها المعماري في نطاق جداول واحصاءات وبيانات .كما اسقطت العمارة المعاصرة من حساباتها المحيط العمراني فخرجت بابراج زجاجية صماء في وسط مبان حجريه منخفضة مملوءة باعجاز تصميمي تقليدي مبني على مواد ومصنعات تقليدية فنتج عن ذلك كله خليط معماري مكون من تشكيلات متنافرة وهنا نسمع مايردده الكثيرون عن خلو عمارة القاهرة المعاصرة من الذوق الفني ومن تنافرها مع بعضها البعض ومع ماسبقها من عمارات التغريب في وسط القاهرة او العمارة الاسلامية في القاهرة القديمة.

■ كيف واجهت العمارة المعاصرة الواقع المعماري الانشائي الجديد؟

■■ لقد وجدت العمارة المعاصرة نفسها في موقف الغربة مع الواقع المعماري الانشائي المحيط ليس في مصر فقط بل في مختلف انحاء العالم فاتجهت في الستينات نحو الذوق الشعبي ونحو هذا الهدف سارت في عدة اتجاهات وعلى رأسها اتجاه حسن فتحي للرجوع الى المشاركة الشعبية في العملية الابداعية وذلك بتبني التكنولوجيا والتشكيلية الشعبية بالبناء بالعقود والقباب والحوائط الحاملة بالطوب كما اتجهت مذاهب اخرى الى احياء العمارة التقليدية من طرز سابقة كالطراز الاسلامي او الكلاسيكي او القوطي قمتها من احياه بالكامل ومنها من اتجه الى الرمزية فاستعار من هذه الطرز اشكالها المتعارف عليها بين الناس ونفذها بالمواد الحديثة فظهرت في هذا الاتجاه المشربيات والاهرامات الفرعونية مثل هذا الاتجاه الذي يستعمل الانسان باستعمال تكرياته الماضية ظهر في الموسيقى والطرب وتصميم الملابس وغيرها.

وفي نهاية الحوار كان لنا هذا السؤال الهام مع د . علي رافت حول مايسمى بمابعد الحداثة، وهل يحقق لدينا الابداع الفني ام يضيف اليها مايسمى بفوضى التعددية؟

■■ يقول د . علي رافت ان التوقع الاخير - فوضى التعددية على رتابة التوحدية - هو الارجح لذا لم ينظر للتصميم المعماري كوحدة عمرانية بدلا من كونه عملا فنيا معزولا عما حوله من ظروف وملابسات

عبير الضمراني



كبداية لسلسلة معارض الديار العربية بمصر والدول العربية التي تنظمها شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية حيث لاقت فكرة تنظيم الشركة لهذا المعرض استحسانا من معظم الشركات العقارية والسياحية بمصر ويعتبر معرض الديار العربية ٩٦ والمقام بفندق سميراميس انتركونتيننتال القاهرة في الفترة من ٩٦/٧/١ إلى ٩٦/٧/٥. من ضمن المعارض المتخصصة التي تهدف إلى رعاية وتسويق مشروعات سياحية عملاقة كلها في خدمة حركة التعمير والبناء والسياحة على ارض مصر.

ويقول المهندس احمد يوسف المهندس رئيس مجلس إدارة شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية. الشركة المنظمة. أن المعرض لاقى استحسانا من معظم الشركات العقارية نظرا لما لمسته هذه الشركات من جدية شركة الدار في تنظيمها لهذا المعرض ونجاحها في فتح مجالات تسويقية جديدة بالدول العربية وامريكا وكندا ولإنتشار مكاتبها ووكلائها في الخارج هذا وقد اشتركت مجموعة كبيرة من الشركات الشقيقة بهذا المعرض وقدمت افضل ما لديها من باكورة مشروعاتها السياحية والسكنية بمناطق وسواحل مصر الحبيبة حيث تجد كل ما تريد من مشروعات متنوعة سواء كانت على ساحل البحر المتوسط والساحل الشمالي مرسى مطروح او سواحل البحر الاحمر والغردقة وسيناء او بالقاهرة والاسكندرية.

ولقد حاولنا وبذلنا كل ما في وسعنا لإخراج هذا المعرض في صورة مشرفة ولائقة تناسب اسم الشركات العارضة واسم الشركة المنظمة ويناسب اذواق كل عملائنا الكرام وقدمنا فيه كل خبراتنا التنظيمية والتسويقية من اجل نجاحه وجددنا في اساليب التنظيم والجذب والإدارة بحيث يكون هدفنا الاساسي الإرتقاء بنوعية المشروعات المشتركة وتجديد اسلوب العرض من حيث الديكور والتنظيم الداخلي للمعرض والاختيار الجيد لتوقيته ومكانه ودعوة اكبر عدد ممكن من المسئولين ورجال الاعمال المصريين والعرب حتى يشهد اخر تطورات الحركة السياحية العقارية بمصر. ويضيف المهندس احمد يوسف المهندس انه من ضمن مفاجات المعرض فكرة سحب الجوائز على استمارات الحجز والشراء من كل الشركات العارضة بموجب كوبونات سحب تطلب من الادارة المنظمة كما يتم توزيع هدايا يومية للعملاء والزائرين بموجب استمارات استقصاء الرأى.



المهندس أحمد يوسف



ARAB REPUBLIC OF EGYPT
EGYPTIAN ELECTRICITY AUTHORITY (E.E.A)
ADVERTISES ADJUDICATION NO 78/96
SUPPLY OF CONDUCTOR & EARTH WIRE ACCESSORIES FOR CANAL ZONE 220 K.V O.H.T.L.

The Egyptian Electricity Authority invites interested tenderers to submit sealed tenders for the supply of Aluminium Alloy conductor & earthwire accessories for the a/m lines in one envelope system (technical + commercial together) at the specified time. The commercial envelope should contain the tender security equal to 2% of the total offer value.
Technical and commercial offers for this tender will be opened at 12. O'clock noon Cairo time on 1-8-96.
Tender documents will be available in E.E.A cashier at the address shown below against a receipt for paymet of 300US dollars into account No 880/90/14 of the National Bank of Egypt (main branch - Cairo) together with an application (original stamped + 2 copies) addressed to Director General of Central Purchases Department.
Tenders shall remain valid for a period of 150 days after the date of tender opening. Interested tenderers should obtain further information regarding the tender documents from the Egyptian Electricity Authority.

ATT. DIRECTOR GENERAL OF
CENTRAL PURCHASES
DEPARTMENT
TELEX. 92097 FAX: 2616512 TEL: 2616537
ABBASSIA - CAIRO - EGYPT

هيئة كهرباء مصر
تعلن عن
مناقصة عامة عالمية رقم ٩٦/٧٨
لتوريد الملحقات المعدنية للموصلات وسلك الأرضي
لخطوط منطقة كهرباء القناة جهد ٢٢٠ ك.ف

تدعو هيئة كهرباء مصر المتناقصين المتخصصين لتقديم عطاءاتهم المغلقة لتوريد الملحقات المعدنية للموصلات والسلك الأرضي بنظام المظروف الواحد (فني ومالي معا) في الموعد المحدد وتكون العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من القيمة الإجمالية للعطاء
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات للمناقصة متكاملة من خزينة هيئة كهرباء مصر بالعنوان المدون أدناه مقابل تقديم إيصال سداد مبلغ ٣٠٠ دولار أمريكي (ثلاثمائة دولار أمريكي) لحساب هيئة كهرباء مصر بالبنك الأهلي الفرع الرئيسي حساب رقم ١٤/٩٠/٨٨٠ مع طلب شراء من أصل مستوفى الدمغة وصورتين معنون باسم السيد المهندس/ مدير عام المشتريات المركزية
وسيتم فتح المظاريف في تمام الساعة ١٢ ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٨/١ ويجب أن يكون العطاء ساريا لمدة ١٥٠ يوما من تاريخ فتح المظاريف ويمكن الحصول على أي معلومات إضافية من

مدير عام المشتريات المركزية
هيئة كهرباء مصر / أول مدينة نصر / العباسية
مبنى وزارة الكهرباء والطاقة – الدور الخامس
القاهرة – جمهورية مصر العربية
ت ٢٦١٦٥٣٧ تلكس ٩٢٠٩٧ فاكس ٢٦١٦٥١٢

العمران

خبر الأسبوع

اصدر السيد المهندس / احمد السيد - رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للتشييد والتعمير عدة قرارات تستهدف اصلاح مسارات بعض الشركات المتعثرة وتعيين قيادات جديدة كلفت بوضع البرامج الزمنية لمعالجة الصعوبات التي تواجه هذه الشركات وهي:
١ - تعيين المهندس / احمد طه عطا الله - رئيسا لمجلس ادارة شركة النصر للمرافق والتركيبات، وتشكيل مجلس ادارة جديد للشركة.
٢ - تعيين المهندس / سعد سالم - مفوضا بادارة شركة المساكن سابقة التجهيز.
٣ - تعيين المهندس / صادق خاطر - مفوضا بادارة شركة النيل العامة للكباري.
٤ - تعيين المهندس / حسام الدين الجوهري، مفوضا بادارة شركة النيل العامة للمقاولات.

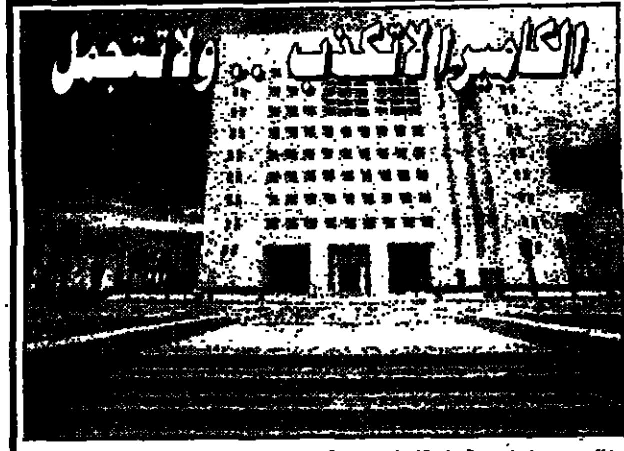
افتتاح أحدث مستودع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للمنتجات الطبية توفرها شركة كونفاتك

السيد جوزيف سولاري رئيس شركة كونفاتك العالمية ونائبه السيد دومينيك توزيه والسيد محمد محمد اسماعيل المدير العام الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا والسادة المدراء التنفيذيون لمنطقة الشرق الاوسط

تم بحمد الله أول أمس افتتاح احدث مستودع للمنتجات الطبية لشركة كونفاتك ويعد هذا المستودع هو الاحدث في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.
وشركة كونفاتك تأسست عام ١٩٧٨ شركة امريكية وهي احدى شركات برستول مايرز سكويب تعتبر الرائدة في انتاج وترويج للمنتجات الطبية المتخصصة في المجالات الآتية.

- مستلزمات ذات الفتحات الاخراجية على جدار البطن (SUR - FIT - SYSTEM)
- ضمادات لعلاج الجروح المزمنة والحروق (DUODERM - KALTOSTAT)
- المنتجات الخاصة بمرضى السلس البولي للرجال والسيدات (PROSYS - SYSTEM - AVINA - FEMTON)
- الثدي الصناعي (GENTLE - CARE

وفي لقاء مع الاستاذ/محمد محمد اسماعيل المدير العام الاقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا حول التعريف بالشركة وانشطتها والهدف من اقامة هذا المشروع العملاق على مستوى الشرق الاوسط وشمال افريقيا
صرح سيادته بان شركة كونفاتك هي شركة امريكية وهي احدى شركات برستول مايرز سكويب والمشروع ليس مخزنا ولكنه مركز لاعادة التصدير لمنتجات الشركة والمشروع مقام على مساحة ١٠٠٠ متر مربع
ويعتبر من احدث المشاريع في المنطقة ومجهز باحدث الأجهزة لتخزين المواد الطبية وهو مكيف بتكييف مركزي مربوط بشبكة كمبيوتر متصلة بمصنعنا بانجلترا. والمشروع امتداد للمصنع في انجلترا. واضاف ايضا ان المشروع في حد ذاته يعتبر فكرة جديدة لخدمة عملاء الشركة وموزعيها في انحاء منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.
وقد تفضل الاستاذ المهندس الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار بكتابة كلمة في دفتر زيارات الشركة معبرا فيه عن امتنانه لما وصلت اليه الشركة من رقي وتقدم




الصورة لواجهة المدخل لمبنى المقر الدائم للمنظمات العربية بالكويت والذي تم الانتهاء منه في عام ١٩٩٥ وكما ذكر في مقدمة كتاب صدر عن المبنى انه بنى ليكون واحدا من المعالم الحضارية في مدينة الكويت وفي العالم العربي وقد صممه المكتب العربي للاستشارات الهندسية الكويتي والمكتب الهندسي المشترك بالكويت مع لويس ماكميلان من الولايات المتحدة .وقد حاول المصممون ان يجعلوا عمارة المبنى المكون من ثمانية طوابق علوية بخلاف الارضي من العمارة التي تعتمد على التوجيه الى الداخل .وقد ابدع في تصميمه الداخلي وتنفيذه مجموعة من انحاء العالم العربي من المغرب وتونس وسوريا ومصر.حيث قام مركز المشربية - نديم - بعمل اكبر مشربية حتى الآن. والمبنى على العموم يستحق ان يكون مجال تحاور بين المعماريين العرب .

هكذا من الأصل




للاستعلام والحجز

السوق

افتتاح أحدث حضانة بالمهندسين

تم افتتاح احدث حضانة للغات بالمهندسين وهي حضانة جنة سلمى تقبل الاطفال من سن ٦ اشهر ويقوم بالتدريس فيها مدرسون متخصصون على أعلى مستوى في علم رياض الاطفال وتشمل الحضانة الرعاية الطبية الكاملة وتحتوي على احدث الالعاب لتنمية قدرات الطفل ومواهبه بالاضافة إلى وجود حمام سباحة على أعلى مستوى، وتقوم الحضانة باستقبال الاطفال على مدى ٢٤ ساعة حيث تتيح للآباء فرصة الخروج وتبادل الزيارات دون متاعب الاطفال ويوجد بها قسم ليلي لاستضافة الاطفال.

منتجع قارون السياحي
باكورة مشاريع شركة الأهرام للإستثمار السياحي والعقاري

الخصوصية التامة والاستقلالية وروعة الجمال والهدوء ومظاهر الطبيعة الجميلة كل هذا يجتمع في مكان واحد يبعد عن مدينة القاهرة بـ ٧٠ كم وقبل اوبرج الفيوم بـ ٦ ك ويطل على بحيرة قارون مباشرة..

وهذا المشروع هو باكورة مشروعات شركة الاهرام للاستثمار السياحي والعقاري ويضم هذا المشروع مجموعة من الفيلات المستقلة حيث ان لكل فيلا حديقة خاصة بها وحمام سباحة وجراج خاص بها، وتطل كل فيلا على اربع شوارع رئيسية.

إعداد :
عصام عبدالقادر

كما يضم منتجع قارون السياحي جزءا فندقيا ينفرد بحمام سباحة كبير وملاعب تنس ونادى صحى مجهز باحدث المعدات هذا بالإضافة الى المطاعم وقاعة للمؤتمرات والاحتفالات.

ويضم المشروع نوعين من الفيلات تتكون من دورين ارضي واول بمساحة ٦٥٠م٢ والفيلا مقامة على مساحة ١٠٠٠ - ١٢٠٠م٢ وتحتوى الفيلا على غرفة معيشة واربع حجرات نوم رئيسية وثلاث حمامات ومطبخ وتراسات وهناك فيلات تقع على مساحة ٩٠٠م٢ - ١٠٠٠م٢ ومباني على ٦٠٠ متر مربع ونستطيع القول بان مساحة المباني الكلية تمثل حوالى ١٥٪ من مساحة الأرض المقام عليها المشروع وذلك مما يساعد على إتاحة الفرصة للاستمتاع باكبر قدر من المساحات الخضراء والمناظر الطبيعية الرائعة وقد روعي في انشاء هذه الفيلات الدقة والنظام وروعة الإبداع مما يضفي على المكان جمالا وراحة وهدوء.

د. أحمد عبداللطيف شيحة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

وهذا المنتجع الذى يقام بمحافظة الفيوم يعد حدثا فريداً من نوعه يساعد على تنمية الحركة السياحية ويضيف اليها الكثير حيث ان الفيوم وبالتحديد منطقة بحيرة قارون تعد مزاراً سياحياً هاماً يقصده السياح من جميع انحاء العالم واقيم المشروع وكان الهدف منه زيادة المعالم السياحية الجميلة في مصر ويستطيع المشتركون فيه أن يختاروا ما بين التمليك او بتملك اسبوع عن طريق الاشتراك في RCI وهو ما يسمى بنظام المشاركة بالوقت الـ (time share)

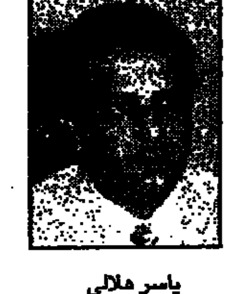
وتعتبر الاسعار في متناول الجميع حيث انها تبدأ من ٦٥٠٠ج للاسبوع الواحد في نظام المشاركة بالوقت، ويتم السداد النقدى او على دفعات منتظمة من ٥ الى ١٠ سنوات.

فهنيئا لمن يتملك فيلا او اسبوعا في هذا المكان الرائع الذى ينم عن جمال الطبيعة.

معرض المنتجات المصرية بوارسو - بولندا خلال الأسبوع الأول من أكتوبر ٩٦

يقام في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم معرض للمنتجات المصرية بمدينة وارسو ببولندا تنظمه شركة هلسى للتجارة الدولية بالتعاون مع الغرفة التجارية البولندية وتحت الاشراف الكامل للهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية.

ويقام المعرض في قاعة المركز الثقافي الدولي بوارسو وهي من اكبر القاعات واشهرها في بولندا ويضم المعرض الملابس الجاهزة والاقمشة والمنتجات الجلدية والمفروشات والسجاد والموكيت والاجهزة المنزلية والكهربائية والسيراميك والتحف ومنتجات خان الخليلي، وتعد هذه فرصة لفتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية بعد ان قامت الشركة بدراسة مستفيضة للاسواق البولندية وتبينت ان المنتجات المصرية مطلوبة في هذه الاسواق وتحتاج فقط الى تعريف المستهلك والتاجر البولندى بها، ويعتبر هذا المعرض من اكبر المعارض التي تقام في بولندا، وتعد هذه دعوة لرجال الاعمال والمصدرين للاشتراك في هذا المعرض، صرح بذلك السيد ياسر هلالي رئيس شركة هلسى للتجارة الدولية.



ياسر هلالي

غرفة الطباعة في معرض برنت باك ٩٦

استكمالا لسلسلة معارضها الدولية المتخصصة تنظم شركة ايه سي جي انترناشيونال (مجموعة الاتصالات العربية) بالتعاون مع غرفة الطباعة والتجليد ومنتجات الورق المعرض والمؤتمر الدولي السادس للطباعة والتعبئة والتغليف تحت رعاية اتحاد الصناعات المصرية في الفترة من ٢٦ - ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر، ويشارك في المعرض شركات أجنبية من مختلف دول العالم لعرض أحدث ماكيناتهم التي تغطي مجال الطباعة والتعبئة والتغليف.

ويعتبر برنت ٦ هو باكورة التعاون بين ACC انترناشيونال وغرفة الطباعة.

ويشارك في المعرض كبرى التوكيلات العالمية عن طريق وكلائهم المحليين

وقد صرح محسن غزى رئيس مجلس ادارة ايه سي جي انترناشيونال بان الشركات ستمنح خصومات خاصة بمناسبة انعقاد هذا المعرض المتخصص.

وقد وصل عدد الشركات العارضة الى الآن ١٤٨ شركة مصرية وأجنبية.

وتنظم غرفة الطباعة مجموعة ندوات مصاحبة للمعرض تشارك فيها كبرى الشركات والتوكيلات الأجنبية.

محسن غزى — أحمد عاطف

هكذا من الاصل

ألف حكاية وحكاية

لعب تمثيلى إلا قليلا!

عماد طفل فى الثالثة وشيماء فى الخامسة. كانا يلعبان لعبة «عريس وعروسة» فقرعا باب منزل جارة لهما وكل منهما يمسك بيد الآخر وفتحت الجارة الباب وابتسمت وهى تقول «أهلا وسهلا.. هل انتما فى حاجة إلى شىء؟» قالت شيماء: «نحن نلعب لعبة عريس وعروسة.. هذا زوجى وأنا زوجته.. هل يمكننا ان ندخل» أجابت السيدة فى ترحيب: «نعم طبعا.. تفضلا» قد كانت تشعر دائما بسعادة وهى تراقب لعب الأطفال المسلى. وسرعان ما قدمت إليهما عصير الليمون وبعض الفطائر. فقال عماد: «شكرا» وتناول كل منهما الفطائر وكوبا كبيرا من عصير الليمون.

بعد دقائق. قالت صاحبة البيت للضيفين الصغيرين: «هل ترغبان فى كوب آخر» عندئذ قالت شيماء: «لا شكرا.. يجب أن نذهب الآن.. لقد بلل عريسى سرواله»

فى القرن الـ٢١.. الأرشيف الإلكترونى

■ الأرشيف الإلكترونى، عبارة عن جهاز كمبيوتر مركزى. تتصل به شاشة تليفزيونية، وآلات للطبع، واجهزة لتخزين المعلومات، وآلة حاسبة الكترونية.

■ الأرشيف الإلكترونى، يستطيع القيام بأعمال الأرشيف كاملة.

■ من المتوقع أن يعمم استخدامه فى العالم كله فى القرن الـ ٢١.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

استأجر فرنسى طابورا من عربات مصفحة لنقل الضرائب المطلوبة منه وقدرها ٣ ملايين و٧٣٠ ألفا و٦٠٦ فرنكات فرنسية واختار تسديدها بالعملات المعدنية من فئة الفرنك

مطعم فى مدينة أتلانتا الأمريكية صنع منذ أسابيع قطعة هامبورجر طولها ٦٦٥ مترا وتعتبر أطول قطعة من نوعها فى العالم.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	يحدث تفاهم بينك وبين شخص تعمل معه
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	جدل فى عملك يثير حسد الآخرين اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	حاول التعرف الى نصفك الحلو اذا كنت عازبا
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	لاتتهرب من الواقع وراء الاحلام والخيال
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	ستواجه اليوم عددا من المشكلات فى العمل
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	فى هذا النهار ستفتح امامك ابواب المستقبل
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	عجلتك هى السبب الوحيد فى عدم التقدم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم ارشاد كبار السن فى العائلة مفيد جدا
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اليوم ستصل حتما الى ماتريد
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم تحقق نجاحا مفاجئا فى العمل
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	ابعد عنك نظرة التشاؤم وافتح صدرك للحياة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	الحوت: اليوم ستتعرف الى اشخاص

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٧٨ وفاة الفيلسوف الفرنسى جان جاك روسو.
● ١٧٩٨ بدء الهجوم الفرنسى بقيادة نابليون بونابرت على الاسكندرية.
● ١٩٠٣ مولد عالم الآثار البريطانى المتخصص فى الدراسات المصرية ولتريمرى
● ١٩٦٦ فرنسا تفجر قنبلة ذرية فى المحيط الهادى.
١٩٨٩ وفاة أندريه جروميكو عن عمر ٧٩ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - فنان عالمى
٢ - (بنيامين..) رئيس وزراء اسرائيل
٣ - طاف ليلا يكشف عن اهل الريبة (معكوسة) - اله - قط (معكوسة)
٤ - صحيفة امريكية
٥ - منع وصرف (معكوسة)/ العظمة والبهاء (معكوسة)
٦ - هـ ب - يخصنى (معكوسة)
٧ - شارع ضخم فى باريس
٨ - أزالة - العض والخدش (معكوسة)
٩ - اطمأن اترك قرية صغيرة
١٠ - بسطها غنية

الكلمات الرأسية:

١ - ضد البيض - فاكهة صيفية
٢ - وزير خارجية باكستان
٣ - فقد عقله /ساعة دقاقة.
٤ - اخفينه - رج «معكوسة»
٥ - وضعه تحت ابطه
٦ - دق / وزير التعاون الدولى
الفلسطينى
٧ - للتعجب/ رقص تعبيرى
٨ أمر منكر (معكوسة) : للتمنى معكوسة / يجمع ويدخر (معكوسة).
٩ - اعتقلها فى حرب «معكوسة»/ بطوية
١٠ - تسهل معكوسة/ ضد ليل.

حل مسابقة أمس

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس
مجلس الادارة ونواب رئيس
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم المهندس
محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للاستثمارات ووكيل المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد السيد عبد الرؤوف
السيد محمد عبد الرؤوف
عبدالرؤف محمد عبدالرؤوف
يشاطرون السيد المهندس
محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب للإستثمار في وفاة
حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللإسرة خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة
شركة عايدة للأجهزة الرياضية
والعضو المنتدب وجميع المديرين والعاملين بالشركة
يشاطرون السيد المهندس
محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب للإستثمارات
في وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود رشدان
محمد محمود رشدان
يشاطرون الأخ العزيز الفاضل
المهندس محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للاستثمار ووكيل المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة
لوفاة السيدة الفاضلة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فاروق عبدالمنعم والعائلة
يشاطرون
السيد
وسيم محيى الدين
رئيس مجلس ادارة شركة سان جيوفانى الأحزان فى وفاة
والدة السيدة حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
«صدق الله العظيم
تشاطر اسرة شركة سانتافى انترناشيونال السيد محمد نعيم جاب الله لوفاة نجله فقيد الشباب
طارق محمد نعيم جاب الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
المستشار
عبد الرازق عمر نصرت
الرئيس بمحكمة استئناف اسكندرية

المهندس صلاح حسب الله
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومه حرم المهندس
عصام عباس
ويسالون الله العلى القدير للفقيدة الكريمة بالرحمة والمغفرة وللاسرة بالصبر والسلوان

المصرية العربية للوسائل الاعلانية EAM
المدير العام
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المحاسب
طارق محمد لطفى
تغمد الله الفقيد برحمته
وادخله فسيح جناته
وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للتنمية الحضرية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس محمد محمد لطفى
عضو مجلس الادارة
الاحزان لوفاة شقيقه
المحاسب طارق محمد لطفى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المهندس احمد سعيد وحرمه
يشاطران اخاهم
المهندس محمد محمد لطفى
الاحزان لوفاة شقيقه
المحاسب طارق محمد لطفى
تغمد الله الفقيد برحمته وادخله فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
المهندس كمال الكتاتنى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الكتاتنى بالقاهرة والعاشر من رمضان
يشاطر اخاه المهندس عصام لطفى
الاحزان لوفاة شقيقه
المحاسب طارق محمد لطفى
ويطلب له من الله الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
شرين نورالدين بشير سعيد
هشام عوف هشام حسن
أنور فوزى حسن نوح
محسن الشريف رمزى طوبيا
ينعون أخاهم الغالى
طارق محمد لطفى
تغمد الله الفقيد برحمته وادخله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

شركة الشرق للتأمين
الدكتور
برهام عطاالله
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس
محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للاستثمار
فى وفاة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس
عدلى القيعى
حامد القيعى
يشاطران المهندس عصام عباس رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب للاستثمار
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة حرمه للفقيدة الرحمة ولآله الصبر والسلوان

عزاء مصر للتعمير
المهندس على سالم حمزة
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة الأعضاء والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة وفروعها يشاطرون المهندس
محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب للإستثمار فى وفاة
المغفور لها حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس محمد حافظ الخربوطلى
رئيس مجلس إدارة شركة دايمتشن
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومة حرم
المهندس محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب للإستثمار
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى لكرة القدم
رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم واللجان والعاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومه حرم السيد
المهندس عصام عباس
امين صندوق الاتحاد السابق ووكيل نادى المقاولون العرب تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته ولهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد عبد المولى
عضو مجلس محافظة القاهرة
ينعى بمزيد الحزن حرم المهندس عصام عباس اسكنها الله فسيح جناته

مهندس
يحيى احمد منصور
ينعى بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة حرم
المهندس
عصام الدين عباس
رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للاستثمارات

صلاح نصار
ينعى بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة حرم
المهندس
عصام الدين عباس

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
علاء بسيونى
رئيس قطاع الأمن
ونائبه ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم ومديرو الامن وجميع العاملين بقطاع الامن يشاطرون السيدة
زينب طه
وكيل اول الوزارة
بالجهاز المركزى للمحاسبات
الاحزان لوفاة زوجها ويدعون لها والاسرة بالصبر والسلوان

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى
الدكتور احمد عبدالظاهر عثمان
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالاتحاد ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الاستاذ الدكتور
حمدى سالم
مستشار الدكتور
وزير التجارة والتموين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بمؤسسة ميرى نور بالسادس من اكتوبر
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
الأستاذ معاذ مجاهد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة
جمعية المستثمرين بمدينة العبور
يشاطرون السيد نائب رئيس مجلس الادارة
المهندس
محمد محمد لطفى
الاحزان لوفاة شقيقه
المرحوم
طارق محمد لطفى
ويدعون له بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة العبور للاستثمار العقارى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس
محمد محمد لطفى
والمهندس
عصام محمد لطفى
الاحزان لوفاة شقيقهم المرحوم
طارق محمد لطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لؤى عبد الواحد
ينعى ببالغ الحزن والاسى شقيق
المهندس محمد لطفى
داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

شركة النيل للاحذية
محمد احمد غانم
رئيس مجلس الادارة وجميع السادة اعضاء المجلس يشاطرون الاحزان السيد
محمد محمد لطفى
عضو مجلس الادارة وعائلته فى وفاة شقيقه المرحوم طارق محمد لطفى عضو مجلس الادارة السابق
راجين من الله له وللعائلة الصبر والسلوان

شركة النيل للاحذية
محمود محمد بسيونى
مدير عام الشركة وجميع العاملين بالشركة بالادارة والمصنع يشاطرون السيد
محمد محمد لطفى
عضو مجلس الادارة وعائلته فى وفاة شقيقه المرحوم طارق محمد لطفى راجين من الله الصبر والسلوان له وللعائلة

شركة ردشو
ابراهيم على ابراهيم
ومحمد ابراهيم على
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المحاسب طارق محمد لطفى
رمز الصداقة والوفاء والأخلاص
تغمد الله الفقيد برحمته وادخله فسيح جناته
وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
فقيدة آل حمدى وشمعة
توفيت إلى رحمة الله تعالى
السيدة
حنان محمود شمعة
كريمة المهندس
محمود على شمعة
والسيدة
فتنة محمد عبدالبارى
وحرم المهندس احمد عبدالوهاب حمدى
والدة مريم ويوسف
وشقيقة كل من
المهندس على محمود شمعة
المهندس محمد محمود شمعة
وحرم المهندس ماجد خلوصى
وحرم المحاسب منصور عاشور
وحرم المهندس على القيار
وقريبة ونسيبة عائلات
عبدالبارى وعبدالحافظ وشمعة
والحيوان والشربينى وخاطر
وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء
١٩٩٦/٧/٢ بمسجد عمر مكرم
وتلغرافيا ٨١ ش أحمد عرابى المهندسين

شركة طيبة للتكييف المركزى
المهندس مجدى المنزلاوى
والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس على شمعة
والمهندس محمد شمعة
الأحزان فى فقيدتهم للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا اليه راجعون

شركة
صناعات ترطيب الهواء
رئيس مجلس الإدارة والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس على شمعة
والمهندس محمد شمعة
الاحزان فى وفاة شقيقتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
محمود يحيى الجمال
بمزيد الحزن والاسى يشاطر اسرة المهندس
محمود على شمعة
لوفاة المرحومة
حنان محمود شمعة
زوجة
المهندس احمد حمدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس ماجد حسنى السيد
بمزيد الحزن والاسى يشاطر اسرة المهندس
محمود على شمعة
لوفاة المرحومة
حنان محمود شمعة
زوجة
المهندس احمد حمدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس شهاب
أحمد مظهر
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى اسرة المهندس
محمود على شمعة
لوفاة المرحومة
حنان محمود شمعة
زوجة
المهندس أحمد حمدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس احمد حمدى
صاحب المكتب الهندسى للعمارة
يحتسب عند ربه زوجته الغالية
حنان محمود شمعة
ووالدة مريم ويوسف الطلبة بالمدرسة الالمانية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهمنا والاسرة الصبر والسلوان

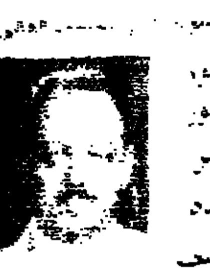
المحاسب
محمد حلمى خاطر وحرمه
الدكتور محمد عبد الوهاب حمدى وحرمه
ينعون بمزيد الحزن والاسى زوجة المهندس
احمد حمدى
تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

منى جبر
رئيس قناه الاطفال A.R.T
والعاملون بشركة جيمنى يشاطرون المهندس
احمد حمدى
الاحزان فى وفاة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ
محمد عثمان على
رئيس مجلس ادارة
شركة أماركو للسياحة
بمزيد الحزن والاسى يشاطر اسرة المهندس
محمود على شمعة
لوفاة المرحومة
حنان محمود شمعة
زوجة
المهندس احمد حمدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جميع الاطباء بوحدة
الاستاذ
الدكتور احمد طريف
بمستشفى باب الشعرية يشاطرون الاستاذ الدكتور السيد عشرة
الاحزان فى وفاة شقيق زوجته

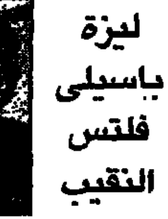
مهندسو وموظفو وعمال
شركة ازغلتكس
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
محمد حسين الازغل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء



شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
محمد محمد بدر الدين
وكيل وزارة الزراعة ونقيب الزراعيين بالقليوبية الاسبق تتقدم الأسرة والعائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسيد الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضه والسيد المستشار محافظ القليوبية والسيد وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية والسادة أعضاء نقابة المهن الزراعية بالقليوبية والعاملين بقطاع الزراعة بالقليوبية وجميع العاملين بقسمي بحوث الخضر والفاكهة بمعهد تكنولوجيا الاغذية بالجيزة وجميع العاملين بمحطة بحوث البساتين بالقناطر الخيرية والعاملين بالادارة الهندسية بالهيئة الزراعية المصرية ويسالون الله الايريهم مكروها فى عزيز لديهم والبقاء لله وحده

شكر وذكرى الاربعين
تشكر اسرة طيبة الذكر المرحومة
لِيزة باسيلى النقيب
المتفضلين بالمواساة فى فقيدتهم الغالية بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى لذكرى الاربعين على روحها الطاهرة بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالظاهر ٨،٣٠ صباح الخميس ٩٦/٧/٤ والله يعوضكم تعب محبتكم

رثاء لأمنا الغالية



ليزة باسيلى فلتس النقيب

يصعب رثاؤك ولكن عزاؤنا انتقالك لحياه افضل بين احضان القديسين ابناؤك ثروت وفردوس فهمى روفائيل وسامى عبدالملاك وسهام حكيم واحفادك شريف ومريم سامى وعماد وماجد ثروت

زوجتى الحبيبة ليزه فراقك ادمى قلبى عطاؤك كان المثل فانعمى مع الابرار ابنتها الغالية عزت

امى الحبيبة قلبى يقطر دما ونفسى حزينة حتى الموت هدى

ماما الحنونة عشت نبعا للعطاء ورحلت بهدوء للملائكة ايفون وصفوت

ماما الحبيبة افنيت نفسك لاسعادنا صلى من اجلنا فايزة وسمير

فقيدة آل النقيب بالمطيعة شقيقتنا الغالية ليزه تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا لك الملكوت سليمان ويصا وفوزيه فوزى سعيد ومرفت واولادهم

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى



المرحوم الدكتور زاهر قلادة واصف

مستشار الامراض الجلدية
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الاربعاء ٣ يوليو التاسعة صباحا بكنيسة العذراء مريم بالزمالك

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالى
هرفى جورج السنداتى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الاربعاء ٧/٣ بكنيسة مارجرجس باسيوط

المهندس محمد
محمد احمد السيد
يشاطر الصديق والاخ
المهندس
حسن البدراوى حسن
ونجله المهندس
لطفى حسن
الاحزان لوفاة المرحومة
السيدة
سميحه عبدالجليل
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة القنطرة للبويات والصناعات الكيماوية
الاداريون والعمال يشاطرون
السيد المهندس
حسن البدراوى حسن
المدير العام للشركة
والمهندس
لطفى حسن البدراوى
مدير البحوث والتطوير بالشركة
الاحزان لوفاة السيدة
المرحومة
سميحة عبدالجليل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيعت أمس الاثنين جنازة المرحوم اللواء
محمد منير الغزالى
زوج السيدة آمال عبدالحميد ابراهيم كريمة المرحوم المهندس عبدالحميد ابراهيم
والد
المحاسب عمرو المدير التنفيذى بشركة تنكوتريد زوج السيدة نشوى سمير الفرا والسيدة سها حرم محمد كلاوس المدير بلويبوى
وشقيق
جمال الدين مدير التعليم بالمعاش وعزت المحاسب والمرحوم النقيب صلاح والدكتور نبيل بالمانيا ونجاة حرم المرحوم العميد عمر امين وثناء حرم حسنى عبدالرحيم سكرتير حى التبين بالمعاش والمرحومة نعمات حرم المرحوم عباس السيد
وجد
كل من محمد وسندرا وعلى وزوج شقيقة السيدة اجلال حرم المستشار سمير مصلح بابوظبى وسوزان حرم الدكتور محمد عامر نائب رئيس جامعة الزقازيق والشهيد رائد بهاء
وقريب ونسيب
عائلات الغزالى وسليم وغنيم وشلبى وعياد بالمنوفية والفرا بالقاهرة ووهدان بتفهنا العزب والوزير بالمنصورة ولاعزاء للسيدات برقيا ٨ ش محمود عزمى الزمالك وسوف تقام ليلة المأتم اليوم بجامع الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك

سمير الفرا والعائلة
ينعى بمزيد الحزن والاسى اللواء محمد منير الغزالى والد المحاسب عمرو الغزالى

طارق وهدان وحرمه
ينعى بمزيد الحزن والاسى اللواء
محمد منير الغزالى
والد المحاسب عمرو الغزالى

عادل الوزير وحرمه
ينعى بمزيد الحزن والاسى اللواء
محمد منير الغزالى
والد المحاسب عمرو الغزالى

محلات سمير الفرا
جميع العاملين يشاطرون السيد عمرو الغزالى
الاحزان فى وفاة المرحوم والده اللواء
محمد منير الغزالى

الشركة الدولية للتعدين والاستثمار
جميع العاملين يشاطرون السيد عمرو الغزالى عضو مجلس الادارة الاحزان فى وفاة المرحوم والده اللواء
محمد منير الغزالى

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
منيرة وهبة عطية
حرم الاستاذ عبدالملك حبيب ووالدة عادل وعماد وعفت وحرم جورج واخت لبيب وهبه والمرحوم سعيد وحرم ادوار ناشد
تلغرافيا عبدالملك حبيب شبرا

انتقل على رجاء القيامة
جان ميشيل خياط
زوج السيدة جورجيت مدعور ووالد ميشيل خياط مدير عام شركة كويك كارجو والسيدة تيريز خياط بالخطوط الجوية النمساوية وجد كل من فادى وشريف وجون وزوج شقيقة السيدة كلير مدعور وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا من كنيسة العذراء مريم سيدة السلام ٤ ميدان الشيخ يوسف قصر الدوبارة - جاردن سيتى
تلغرافيا ميشيل خياط - الدقى

عبد الفتاح فطين مدير مبيعات شركة كويك كارجو والعائلة يشاطرون السيد ميشيل خياط والعائلة الاحزان فى وفاة والده

يوسف بكر نائب مدير عام شركة كويك كارجو والعائلة يشاطرون السيد ميشيل خياط الاحزان لوفاة والده

جميع العاملين بشركة كويك كارجو يشاطرون السيد ميشيل خياط الاحزان فى وفاة والده

مجموعة شركات ملاكو
اليمار انترناشيونال
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام وجميع العاملين بالادارات يتقدمون بخالص العزاء للسادة
المحاسب محمد هاشم
مدير عام الشئون المالية بالمقاولات المصرية
الدكتور طارق هاشم
رئيس اطباء الرعاية الصحية بابو قلبى
الدكتور محمد العبادى
وكيل الوزارة ببيئة المصل واللقاح
المهندس احمد العبادى
مدير عام ستيل ستايل
المهندس محمود العبادى
مدير عام شركة يونيتد جروب
- حرم الدكتور حسنى تغلب
لوفاة المرحوم
المستشار هاشم الشيخ
المستشار بالازهر سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الجوازات بالسويس
تشاطر السيد العميد
محمد شفيق عافية
مساعد المدير العام منطقة القناه
الاحزان لوفاة المرحومه والدته

مصاب آل شمروخ
الغرابلى ومخلوف بفرشوط
توفى إلى رحمة الله المرحوم الحاج
محمد شمروخ الغرابلى
شقيق عبدالكريم شمروخ رئيس جمعية النقل بقنا وعضو مجلس المحافظة وعبد النعيم شمروخ المخرج بالتليفزيون ووالد طلعت شمروخ وكيل نقابة المحامين بقنا ورفعت المهندس الزراعى والمرحوم مدحت مامور جمرك القاهرة سابقاً وأمين المخرج بالتليفزيون ومحمود المحاسب بالكهرباء وشمروخ التاجر وعلى بالثانوى وعلاء بالاعدادى وعم عاطف والمحاسب عادل عبدالكريم اصحاب سيارات النقل والدكتور ممدوح بالرياض والمهندس صلاح ومحمد عبدالنعيم والمرحوم الرائد محمد عباس بمرور الفيوم سابقاً وخال ابوالوفا تمام والاستاذ عبدالهادى تمام الصحفى بالاهرام وعمر مدير بالتعليم وعبيد بالصحة وشرعى مخلوف بالشباب وابن عم قاسم وعربى واولادهم عبدالباسط وعبدالسميع وحمدى بشنا والمهندس هشام والدكتور ياسر واولاد جابر عبدالعال ومحمد اسماعيل وعبدالحميد الشلخى والدرويش وسيد مطاوع واخوته وجادو واخوتهم واولادهم وقريب ونسيب عائلات ابومكى والشيخ وقليعى وبلطه والقوصى والصارف وسرور بفرشوط وعاطف وحسام جاد الله والسلاطنة بالعركى واولاد جاد يوسف ببهجورة والشواهين والطوالب وعبدالله بالقوبيه وعباس يوسف ولطفى بالسنجيرات وحلمى عبدالله ومحروس بالشرقى بهجورة وتمنم بابو كبير وعسكر بالحصابنة والغرابلى بقوص وفاو ونسيب عائلات كريم والخلايلى والنحاس بفرشوط وجميع عائلات فرشوط والعزاء تلغرافيا: آل شمروخ الغرابلى بفرشوط

ابوالوفا تمام رجل الاعمال وعبدالهادى تمام الصحفى بالاهرام وعائلاتهم بفرشوط ينعون خالهم الحاج
محمد شمروخ الغرابلى
للفقيد الرحمة ولنا جميعا الصبر الجميل

عربى عبد العال واولاده ينعون بمزيد من الحزن والأسى عميد أسرتهم الحاج محمد شمروخ
للفقيد الرحمة وله الصبر والسلوان

احمد وعبد الحميد وولده محمد التجار بفرشوط والشلخى التاجر بالواحات الداخلة وولده عبد الجواد المحامى ومحمد المحامى بالقاهرة للمقاولات ينعون بمزيد الحزن والأسى عمهم وعميد العائلة المرحوم الحاج
محمد شمروخ الغرابلى

بدر محمود وكيل توزيع الصحف بفرشوط واسماعيل بالطرق والكبارى ينعون ابن عمهم عميد العائلة المرحوم الحاج محمد شمروخ الغرابلى

عائلة ابو مخلوف بفرشوط ينعون بمزيد من الحزن والأسى ابن شقيقهم البار المرحوم الحاج
محمد شمروخ الغرابلى
داعين له بالرحمة ولأسرته بالصبر

جمعية النقل بقنا
مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يشاطرون
الحاج عبدالكريم شمروخ
رئيس الجمعية لوفاة شقيقه
المرحوم محمد شمروخ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيع يوم السبت الماضى إلى رحمة الله تعالى
المرحوم المستشار
محمد عبدالمطلب
محمد مصطفى
نائب رئيس الاستئناف بمحكمة إستئناف طنطا
والعزاء تلغرافيا ٣٠٥ ترعة الجبل بالزيتون القاهرة

ليفت سلاب مصر
اعضاء مجلس الادارة والمدير المالى ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس بديع نجيب
رئيس مجلس الادارة لوفاة شقيقه

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين عام الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب
اسلام على عبدالرشيد
نجل كل من
الاستاذ الدكتور على عبدالرشيد
الاستاذ بكلية الطب البيطرى
والسيدة سعاد خطاب
الموظفة بالادارة العامة للموازنة والحسابات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اصلاح السيارات
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن الاسى
المرحوم المهندس
عبدالمحسن عبدالخالق
مدير عام التخطيط والمعلومات بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

مستشفى رمد الجيزة
المدير والاطباء ينعون والد الدكتورة ملك لناظر ويشاطرون العائلة الاحزان

توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة
سعاد عبد العزيز لطفى
حرم المرحوم اللواء شرطة
محمود جاد عبد الله
والدة المرحومة
نهاد محمود جاد
مديرة تحرير مجلة صباح الخير سابقا وجدة حسام رؤوف السيد مدير عام ادارة الاستثمار ببنك امريكان اكسبريس وحاتم سمير سرحان وخالد سمير سرحان الطالبان بالمعهد العالى للسينما. انجال الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب وشقيقة المرحوم الدكتور محمد لطفى والمرحومة حرم المرحوم سيد جويت وخالة وعمة كل من القبطان صلاح جويت والقبطان عادل جويت والمرحوم الدكتور نبيل جويت وحرم كل من المحامى يحيى خير الدين والسفير حسين امين والدكتور حازم الببلاوى وبنت عم الدكتور سعد بهجت وحرم المستشار محمد عبد الوهاب وقريبة الدكتور جبريل كامل وشقيقه ونبيل وعز الدين عثمان وشقيقاتهم والمرحوم نجاتى شكرى وحسن رفعت والدكتور ابراهيم رفعت وأشقائهم ومحمد زهدى وأشقائه وحرم المرحوم علي كاسب وحرم الدكتور محمد عبد الوهاب وقريبة ونسيبة عائلات منديل بالسودان وجاد ومراد وجويت والسيد وسرحان وعرفه والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس والعزاء للسيدات ٧ شارع بطرس غالى مصر الجديدة

رقدت على رجاء القيامة
الأم البارة حرم
المرحوم خلف سيداروس
والدة القمص لوقا سيداروس كاهن كنيسة مارجرجس اسبورتنج بالأسكندرية وابو سيفين والأنبا إبرام بلوس انجلوس وكمال المحامى بالاسكندرية والمهندس إبراهيم وفوزية وفوزى المحاسب بابو ظبى وأستير المفتشة بالتامين الصحى بالأسكندرية ورشدى رجل الأعمال بامريكا وحماة المهندسة نادية أبيب سعد بامريكا والسيدة ليلى عطية بالجهاز المركزى للمحاسبات والمحاسبة ماجدة ميخائيل عوض وميشلين فهمى عزيز المحاسبة بأبوظبى وصفوت توفيق بالزيوت المستخلصة ومارى فؤاد بامريكا وشيعت الجنازة أمس الأثنين ٩٦/٧/١ تلغرافيا كليوباتر الأسكندرية

مستشفى فيكتوريا
دكتور عيسى جرجس ودكتور ابوالخير هنرى ماضى والأطباء والعاملون يزفون إلى السماء
والدة ابيهم
القمص لوقا سيداروس
راجين لنفسها الطاهرة نياحاً فى احضان القديسين

دكتور عيسى جرجس
والأسرة
يعز عليهم وداع حبيبتهم
والدة ابيهم
القمص لوقا سيداروس
ويطلبون لنفسها راحة مع القديسين

ممدوح وجورج وعبيد وبطرس ورشدى ابراهيم جرجس اصحاب مجموعة شركات يونيفرسال
يودعون إلى السماء والدة ابيهم
القمص لوقا سيداروس
ويطلبون للأسرة تعزيات الروح القدس

فقيدة عائلة سكلا بطما
انتقلت للامجاد السماوية حرم المرحوم المقدس فؤاد شكر الله
والدة سامح وعوض وحرم المهندس كرم ونشأت والدكتور عبدالملاك وجميل وابنة عم الاستاذ رزق شكر الله واخوته وفوزى اسكندر واخوته والمرحوم وليم شاكر واخوته وعبده نظير واولاده وقريبة عائلات طما والعزاء تلغرافيا طما

بنك مصر اكستريور
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديران العامان العضوان المنتدبان ومديرو العموم واسرة العاملين بالمركز الرئيسى وفروع البنك يشاطرون ببالغ الحزن السادة
لمعى عبد الشهيد
نبيل عبد الشهيد
منير عبد الشهيد
وليم عبد الشهيد
لوفاة عم سيادتهم
المرحوم كمال عبد الشهيد
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

مجلس ادارة جمعية
المصريين المتحدين
لتنمية الموارد البشرية
يشاطرون الاستاذ
ممدوح المصرى
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للتجارة والتسويق للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج موسى كمال
والد احمد موسى بالاهرام وكمال موسى بالمعاش ومحمد كمال موسى بالسوبر جت وسعيد موسى بالمعاش وعبد الله موسى باخبار اليوم وخال كل من التاجر عبدالمنعم فهمى وسميرة فهمى وجد كل من ممدوح كمال ومنال كمال موسى واسامة كمال موسى ومروة كمال موسى وجد صفاء احمد وهالة احمد ومحمد احمد وشيعت الجنازة اول امس بمقابر الاسرة
والعزاء - تلغرافيا ١٤ش السرايات العباسية

مؤسسة الأهرام
الإدارة العامة للمطابع
المدير العام والمدير العام بالمطابع ونواب المدير العام ومديرو الإدارات ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بمطابع الأهرام بالجلاء وكورنيش النيل يشاطرون بمزيد الحزن والأسى أسرة الزميل
احمد موسى
بمطابع الأهرام بالكورنيش
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد عرب خويلد
ببنى سويف والفيوم
المرحوم شيخ العرب
محمد ميهوب قاسم
شقيق المهندس عبدالفتاح ووالد اسلام مامور ضرائب المبيعات وحرم المهندس جبر محمد والحاج محمد عبدالعزيز والمرحوم احمد جنيدى وابن عم عرب خويلد بشرهى وقريب ونسيب جميع عائلات بندر اهناسيا وعرب منشاة كساب والبيبنى ومنهرو ومنهره وميانة والدير وبراوة وباروط وجابر بزاوية جابر وجاد الرب بالشيخ سراج وزايد والعرب بموشيا والصف بقاى وخليدى بمنية الحيط فيوم ورمادى بشقلوف وخويلد بعزبة الجبل والعزاء باهناسيا المدينة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
فقيد ملوى واسيوط
رقد على رجاء القيامة المرحوم
الدكتور فوزى كيرلس
مدير مستشفى ملوى سابقا
ورائد طب العيون
زوج السيدة اقبال كيرلس ساويرس ووالد الدكتور فريد بمستشفى قليوب العام خطيب الدكتورة فيولا ايليا والمهندس عادل بكندا وشقيق الدكتور منير كيرلس وحرم المرحومين نمر البياضى وسمير بديع وزوج شقيقة المهندسين رءوف المقاول باسيوط وصبحى كيرلس بوزارة الزراعة والمرحومين المهندسين سامى ورمسيس وسمير والدكتور بهجت والمحاسب كمال طلعت كيرلس وزوج شقيقة وداد حرم المرحوم اميل اسكندر ونبيلة حرم المرحوم الدكتور ايليا اسحق وعم الدكتور مجدى منير كيرلس بانجلترا وحرم الدكتور جرجس النحال والمهندس عادل اديب والمهندس نبيه فكرى والمهندس اشرف صالح وخال الدكتور ناجى نمر بامريكا وحرم الدكتور عادل جيره والمهندس نبيل والمهندسين هانى وشامخ سمير بامريكا وقريب ونسيب عائلات الريدى والزياتين وميخائيل متى ولبقه بملوى وكيرلس ساويرس باسيوط وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ملوى

البقاء لله
توفى الى رحمة مولاه امس
الحاج فتحى الحلوانى
التاجر بالفيوم
قريب ونسيب جميع عائلات الفيوم تلغرافيا الحلوانى بالروبى بالفيوم

فقيد عائلتى عامر والزاهد.
توفى لرحمة الله فقيد الشباب
المحاسب أمجد السيد
نجل السيد نهاد عامر مدير مدرسة سخا النموذجية وشقيق المهندس محمد تلغرافيا عامر بسخا

الشركة العامة للتجارة والكيماويات
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الكيميائى
حسين شاكر
مدير كلاريانت الفنى بمصر
الاحزان فى وفاة والدة ويسالون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب كلاريانت بالاسكندرية
ينعى بمزيد الاسى والدة الزميل
الكيميائى حسين شاكر
مدير مكتب كلاريانت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالقاهرة
عبد العزيز محمد نقيب المحامين بالقاهرة ينعى الاستاذ نعيم لبيب خليل المحامى علما من اعلام المحاماة تغمد الله الراحل بواسع رحمته

كلية الطب جامعة اسيوط
قسم الجلدية والتناسلية
اسرة القسم تشاطر الاستاذ الدكتور
كمال عبد الحافظ
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سيد على سيد المحامى باسوان ينعى
زميله الاستاذ نعيم لبيب ويسال الله ان يتغمده برحمته

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت اول أمس جنازة
المرحوم المستشار
شفيق نصر الخولى
نجل المرحوم
الشيخ محمد نصر الخولى
وشقيق كل من
المرحومين نصر الخولى وحسين الخولى وعبدالعزيز الخولى وحرم كل من المرحوم اللواء شرطة اسماعيل ابوالعزم والمرحوم المهندس عبدالعزيز الخولى والمرحوم نجيب اصلان
وعم وخال
المهندس كمال الخولى والدكتور احمد الخولى بسانتوز بجدة وامل الخولى بالمجلس القومى للسكان حرم المحاسب محمد الخفيف بالشركة القابضة للنقل والاستاذ محمد ابوالعزم رجل الاعمال واللواء شرطة ممدوح ابوالعزم وكيل هيئة الرقابة الادارية والمهندس محسن ابوالعزم العضو المنتدب بمصر الخليج للفنادق والعقيد عمر ابوالعزم واخواتهم والدكتور احمد اصلان بشركة المحلة والمحاسب عادل الخولى والمحاسب حمدى الخولى بجامعة القاهرة والمهندسة سلمى الخولى بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعى حرم المهندس محمد خليفة مدير عام بمكتب وزير الزراعة والمهندسة امال الخولى بقهها للاغذية حرم المرحوم المهندس محمود حسين كامل
وابن عم وخال
الكاتب الصحفى الاستاذ لطفى الخولى بجريدة الاهرام واخوته واللواء شرطة مجيد الخولى واخوته والحاج عبدالقادر الخولى ومحمد منصور يونس من الاعيان واخوته والدكتور فاروق يونس واخوته
وقريب ونسيب عائلات
ابوالعزم وعبيد وغباشى وموسى والنجار وسعد بالقرشية ويونس ودويدار بميت الحارث ونجا بابيار وعطا الله والخفيف بالمنوفية وابويوسف بالغربية ومرسى وشعبان بالاسكندرية وخليفة بالاسماعيلية والباز بالمنصورة
وستقام ليلة العزاء
اليوم الثلاثاء ٧/٢
بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا
٣٢ شارع النصر
مدينة التحرير امبابة

انتقلت إلى الأمجاد السماوية على رجاء القيامة السيدة
جانيت شهدى جرجس
حرم الأستاذ عبدالنور ميخائيل الموجه الأول بالتربية والتعليم سابقا والدة الدكتور نبيل بالتامين الصحى والدكتورة كلير حرم الدكتور مجدى يوسف والدكتور ميشيل بامريكا والمهندس صموئيل وشقيقة الأساتذة جورج صليب وفايز وطلعت بسنهور والمحاسب مدحت وعنايات حرم الدكتور رمزى سعد وحياة حرم المرحوم أنوارد رزق الله وعمة المهندس يوسف ومها وأيلين جورج وشهدى وريمون ومدحت واكمل ومجدى وخالة الدكاترة منى وسمير ومحسن انوارد وحرم شقيق المرحومين حنا وفرج ميخائيل وأولاده فيكتور وفكرى وفيليت وفؤاد وفخرى وفايز بالفيوم وابنة شقيقة المهندس شكرى سليمان وقريبة ونسيبة نصيف جبران وعائلات بولس وصليب وسليمان والراهب بالقاهرة والفيوم وسنهور القبلية وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بقاعة الكنيسة الأنجيلية ١٨ شارع كليوباترا مصر الجديدة السابعة مساء
تلغرافيا ٧ شارع أحمد فهيم بيومى مصر الجديدة

ال العلماء بالدوير تنعى
والدة الاستاذ مختار خلف احمد مدير الشئون الادارية بايجبكو وازهار حرم صفاء الدين عبد الحليم تلغرافيا الدوير

شيعت امس بالمنصورة جنازة المهندس
سامى عبده برسوم
بشركة حسن علام
زوج المهندسة منى نعيم بمركز الكلى والد الطفلين بولا وجون وشقيق عادل بليبيا تلغرافيا المنصورة

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل
صادق محمد الصادق
فرع المعادى الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
ممدوح اسماعيل
رئيس مجلس ادارة
السلام للنقل البحرى
للسياحة
للسياحة
ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة
العميد محمد شفيق عافيه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فيليبس مصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والدة
المهندس السد شافعية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة البطريق
ببلبيس
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ عبدالله
طه البطريق
مدير الثانوية
التجريبية بالمعاش
والفقيد عم وابن عم جميع افراد اسرة البطريق وقريب ونسيب جميع عائلات بلبيس وقد شيعت الجنازة امس واقيمت ليلة العزاء
تلغرافيا: البطريق ببلبيس

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المستشار
محمد على الاسلامبولى
رئيس محكمة الاستئناف وطبقا لوصيته اقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ٢٣ شارع امين سامى القصر العينى القاهرة

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفى إلى رحمة الله تعالى
المحاسب
طارق محمد لطفى

نجل الحاج محمد لطفى صاحب مجموعة شركات لطفى والحاجة فاطمة عبيد على والمرحوم زوج السيدة المحاسبة ايمان مصطفى عبيد ووالد كل من ليلة وزينة ولطفى وعبدالرحمن وشقيق كل من المهندس محمد محمد لطفى زوج السيدة مى كمال وعصام محمد لطفى زوج السيدة امل يحى والدكتورة امال محمد لطفى حرم الدكتور على حسن سعد والمحاسبة ليلى محمد لطفى حرم المهندس محمد مصطفى
تلغرافيا : لطفى روكسى مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
إنتقلت إلى رحمة الله
الحاجة
زينب أحمد البنا
كريمة المرحوم الحاج محمد احمد البنا التاجر بالازهر وحرم المرحوم محمد عبدالفتاح مدير التعليم العام ووالدة المستشار عبدالفتاح محمد المشرف السابق على مجلس الوحدة الاقتصادية زوج السيدة سامية ابوشادى المحامية بالبنك المركزى والسيدة نجوى عبدالفتاح حرم المهندس عبدالرحمن الملاح والمرحوم مجدى عبدالفتاح محاسب بالبنك الأهلى والمحاسب أشرف عبدالفتاح محاسب ببنك الرياض بالسعودية زوج السيدة امل على جمال الدين مدرسة بالتربية والتعليم وشقيقة المرحوم الدكتور عبدالمنعم البنا نائب محافظ البنك المركزى والمرحوم محمود البنا وحرم المرحوم الاستاذ محمود عوض وجدة كل من مهندس عمرو الملاح مدير شركة الملاح ووليد الملاح بكلية الهندسة وهيثم الملاح بالثانوى والمحامية نهى عبدالفتاح ببنك الدلتا الدولى ومجدى عبدالفتاح بكلية الهندسة واية عبدالفتاح بالابتدائى والاطفال محمد ومى أشرف وعمة الاستاذ احمد البنا والمهندس مصطفى البنا وخالة حرم المستشار احمد صلاح الدين ببنك فيصل والأستاذ أحمد عوض بالمصرف العربى الدولى وحرم المهندس احمد طه بابوظبى وامير بجريدة الجمهورية وقريبة ونسيبة الاستاذ محمد الملاح بقويسنا واخواته واسرة المرحوم ابوشادى واسرة المرحوم على جمال الدين بمنوف
وستقام ليلة العزاء مساء اليوم والعزاء تلغرافيا ٧٤ش حلوان ناصية ش امين سامى امام محطة مترو الانفاق
ونسالكم الفاتحة

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى اسرة الكلية والدة الدكتور
يحيى مصطفى رشاد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اسيوط الرياضى
مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يشاطرون
المهندس محمد احمد حسين
رئيس مجلس ادارة النادى
الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

شركة الروضة للمقاولات
تنعى اسرة الشركة والد المهندس
سعود كشك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا اليه راجعون
شيعت امس جنازة
المرحومة الفاضلة الحاجة
فهيمة محمد
بهى الدين
حرم المرحوم
محمد مامون توفيق
مدير عام بنك
التسليف الزراعى سابقاً
ووالدة المهندسة عزة مدير عام بوزارة الإسكان حرم على مراد نائب رئيس مجلس إدارة مصر للطيران منطقة الأمريكتين والمحاسبة عبلة حرم الكابتن طيار حاتم صدقى سعيد بمصر للطيران وشقيقة كل من المرحوم عبدالعزيز محمد والسيد/ عبدالمنعم بهى الدين وحرم المرحوم ماضى عبداللطيف والمرحومة حرم المرحوم احمد سرحان والسيدة فاطمة بهى الدين حرم الكاتب الصحفى محمود عبدالمنعم مراد وجدة كل من اسامة مراد بسيتى بنك زوج بسمة درويش بمصر للطيران وزياد الملحق الدبلوماسى واحمد حاتم بالجامعة الأمريكية واكرام حاتم بالتجارة الخارجية والطفل تامر
وقريبة ونسيبة عائلات مراد بالجيزة وسعيد ببولاق ودرويش بكفر الشيخ واحمد توفيق وبهى الدين وحمدى ومرعى وسلامة وسرحان وعبداللطيف
والعزاء مساء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية
تلغرافياً ٢٣ش عبدالمنعم رياض المهندسين

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى
الحاج
عبدالمنعم سعودى
والد الاستاذ حسن بيبراميدز للسياحة والدكتور حسين الاستاذ بكلية الصيدلة باسيوط وابراهيم الاستاذ بالمعهد العالى للموسيقى بالكويت وقريب ونسيب جميع عائلات المطاهرة وأبوقرقاص
تلغرافيا :
منسفيس المطاهرة

توفى لرحمة الله ودفن امس
عميد عائلة صقر
بقراجة كفر صقر شرقية
عبدالمعبود عرفة صقر
وشهرته العمدة
عبده ابو عرفة
عمدة قراجة وعضو مجلس محلى المحافظة وعضو لجنة العمد والمشايخ بالشرقية والعزاء بدار مناسبات العائلة تلغرافيا أولاد موسى شرقية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة المغفور لها المرحومة
السيدة
احسان محمد زويل
حرم المرحوم المهندس
محمود مختار عيسى
مدير الاصلاح الزراعى بمحافظة البحيرة سابقا وكريمة المرحوم محمد محمد زويل مدير بنك التسليف سابقا ووالدة كل من المرحوم عادل عيسى المحامى وحرم الربان سمير شرف بالشركة المصرية للملاحة وحرم المرحوم حسن السيوى مدير عام الشئون القانونية ببنك القاهرة ورجل الاعمال مرسى عيسى وحرم رجل الاعمال وسيم محيى الدين رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات سان جيوفانى ورجل الاعمال عبدالمنعم عيسى واخت كل من فؤاد زويل رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الزراعية الاسكندرية سابقا والمرحومة حرم محمد عيسى مدير هيئة المعارض الدولية وحرم المرحوم رشاد الغنيمى المفتش بالتربية والتعليم والمرحومة حرم المرحوم عبدالحميد نصار مدير مدرسة نوتردام وحرم السيد احمد حافظ وجدة كل من ايمان حرم المهندس احمد عبدالدايم ورانيا ومحمد عادل عيسى والدكتور محمد السيوى بالسعودية وطارق السيوى بماريوت طابا واحمد السيوى المحامى وندا ومحمد مرسى عيسى ومحمد ومريم عبدالمنعم عيسى وقريبة ونسيبة عائلات زويل وعيسى بالبحيرة وكفر المنشى القبلى وشرف ومحيى الدين والسيوى بالنبيرة وقد اقيمت أمس ليلة المأتم بجامع ابراهيم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ١٣١ شارع احمد شوقى رشدى الاسكندرية

نقابة المحامين بسوهاج
النقيب والاعضاء والمحامون ينعون الاستاذ
ممدوح عمار المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الكاثوليك بالقوصية
الاباء الكهنة والراهبات والجمعيات والشعب الكاثوليكى يودعون للامجاد السماوية المتنيح
القمص دانيال صليب

محطه البحوث الزراعية بكوم امبو تنعى ببالغ الحزن والد المهندس اشرف الطيب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٣

هكذا من الأصل

□٢/٧/١٩٩٦□

مواقف

في ذلك الوقت كانت متعتى أن أذهب إلى حديقة الاسماك.. ليس فيها شئ إلا النوم تحت الشجر بعد مناقشات طويلة في كل شئ. وبعد النوم ننفض النمل واوراق الشجر عن ملابسنا.. هل كان النمل في ذلك الوقت مستأنسا لا يلسع أو ان النوم كان عميقا. وهو عميق لان الجو صحى واننا صغار نتحرك كثيرا فليس اسهل من النوم بعد ذلك.. وفجأة وجدنا سيدة قد تمددت على العشب.. ورجلا يقترب منها ويغازلها ومصابيح كثيرة وصلاح ابو سيف. ماهذا قالوا: مناظر من فيلم «دايما في قلبي»!

وكنت حتى ذلك الوقت لم ادخل السينما ولا اعرف ماهي مع انني تخرجت في الجامعة وكان عندنا في المنصورة اكثر من سينما امر بها ذهابا وايابا. ولكن التعليمات التي عندي: ان السينما مثل الرياضة مثل معرفة البنات قلة ادب وان التلميذ الشاطر هو الذي يلتفت لدروسه ويجئ ترتيبه الاول- وكنت الاول حتى الليسانس. ولم اعرف الا متاخرا جدا كل هذه المحرمات!

ولم افهم ما الذي كان يفعله صلاح ابو سيف مع عقيلة راتب وعماد حمدي في هذا اللقاء الغرامي امام كل الناس. لم اسأل. ولكن بقيت هذه الصورة في خيالي. ولم أشغل نفسي بها. وانما اجلتها مثل قضايا اخرى كثيرة.

وعرفت صلاح ابو سيف طويلا وعميقا مع صديقي كمال الملاخ. وكانت لقاءات ومناقشات وتاكد لنا فيها ان صلاح ابو سيف طراز مختلف من الفنانين: عقليا وفنيا واخلاقيا. وشخصية صلاح ابو سيف خلقت عندنا اسلوبا مختلفا في الكلام عن المخرجين. فنحن نتكلم عنه كما لو كان هو المؤلف وكاتب الحوار والسيناريو وفي تلك توسيع لرؤيته وقدرته. والسبب هو انه لم يشأ ان يكون مخرجا فقط. وانما كان له دور في كل عناصر الفيلم. ولذلك فهو موجود اما بالاختيار، واما بالاشتراك. اي باختيار الموضوع واختيار من يعده ويكتبه ومن يؤليه ومن يصوره.. فالفيلم من اوله لاخره جزء من شاعريته. ومن تصوره للمعنى والجو والهدف...

ونحن نتحدث عنه كرجل واقعي فقط.. مع انه رجل رومانسي ايضا. وله لفتات ذكية ناعمة.. كما أن له أعمالا واقعية جارحة. ولكنه واضح في الحالتين. ولذلك فهو بارز الملامح. عميق الاثر يلقى حظوة كثيرة من النقاد حيا وميتا. لانه نجح في ان يكون مخرجا جادا صاحب رأي ونظرية. وبذلك نقل نفسه من المخرجين الى المفكرين- يرحمه الله.

أنيس منصور

من غير عنوان

مشروب «أخناتون» ستخصص حصيلة بيعه للأبحاث الاثرية فى مصر

باريس - من - مكتب الأهرام :

★ بدأ فى فرنسا وبريطانيا بيع مشروب جديد باسم «بيرة الفراعنة» وهو مشروب خال من الكحول عبارة عن خلاصة عصير حبات القمح والكسبرة والكرز وهو مشروب اكدت ابحاث علماء المصريات انه كان موجودا فى زمن الملكة نفرتارى حيث عثروا داخل مقبرتها على مجموعة من الحفريات تؤكد وجود هذه البيرة.

وقد اقبل الفرنسيون والبريطانيون على شراء هذا المشروب وبيعت الزجاجات الاولى منه بسعر ٢٥ ألف جنيه للزجاجة الواحدة بينما يصل السعر العادى للزجاجة التالية الى ٢٥ جنيها وسوف تخصص حصيلة بيع الكميات الأولى للابحاث الاثرية فى مصر.. والكمية الاولى تبلغ ٤٠ الف زجاجة.

هذا المشروب كان الملك اخناتون يحرص على تناوله وكانت الملكة نفرتارى تقدمه لضيوفها قائلة «إنه المشروب المفضل لدى زوجى».

الأهرام تقيم معرضا للكتاب للعاملين فى البترول

★ افتتح المهندس عطية الشجاع رئيس مجلس شركة «خالدة» للبترول امس معرض «الاهرام للكتاب» والذى يستمر لمدة اسبوع بمقر الشركة بالمعادى ويضم احدث الكتب والمراجع العلمية العربية والاجنبية فى شتى فروع العلم والمعرفة وكتب الاطفال وشرائط القرآن الكريم بصوت مشاهير القراء، وسوف ينقل المعرض الى حقول الشركة بمرسى مطروح.

مشهد من عرض «الأفيال تختبيء لتموت» لوليد عونى

مصر تعرض (الأفيال تختبيء لتموت) فى مهرجان عالمى بألمانيا

★ ستشترك مصر فى المهرجان العالمى للفنون بمدينة فيمار الألمانية بعرض (الافيال تختبيء لتموت) الذى اخرجه وليد عونى لفرقة الرقص المسرحى الحديث التى انشاتها دار الأوبرا المصرية منذ ٤ سنوات.

العرض كان قد فاز العام الماضى بجائزة احسن سينو غرافيا فى مهرجان المسرح التجريبى بالقاهرة. ثم حاز عضوية المسرح العالمى لموسيقى المسرح فى مدينة ميونيخ، وسيجرى تقديمه فى مهرجان فيمار الاحد القائم على المسرح القومى للمدينة، ثم على مسرح المونتهالى بميونيخ يومى ١٠ و ١١ الحالى. مهرجان فيمار تشارك فيه فرق عالمية منها: عرض للمخرج الأمريكى العالمى روبرت ولسون، وعروض للمخرج البرازيلى منفرد كارج، واخر للعالمى موريس بيجار، وفرقة باليه طوكيو.

عرض (الافيال تختبيء لتموت) أعد موسيقاه. طارق شرارة، ويتضمن مقتطفات من اغنيات عبدالوهاب ولقطات من أفلام محمد بيومى.

د. غالى شكرى: يغادر العناية المركزة بباريس

د. غالى شكرى

★قرر فريق الأطباء المعالج للناقد الكبير غالى شكرى بالمستشفى الأمريكى فى باريس نقله من غرفة العناية المركزة إلى غرفة عادية بعد الاطمئنان على تقدم حالته الصحية وكان د. غالى شكرى قد وصل إلى باريس منذ ١٠ ايام فى شبه غيبوبة وظل فى العناية المركزة حتى أمس الأول.

انتخابات العالم الثالث: فى ندوة علمية

★ الانتخابات النيابية فى العالم الثالث: موضوع ندوة ستقام من ٩,٣٠ صباح اليوم وحتى ٦ مساء بمبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. من بين المشاركين فيها الدكاترة: عبدالملك عودة وعبدالمنعم سعيد ومحمد فتح الله الخطيب وهالة مصطفى وصلاح سالم واحمد فارس عبدالمنعم ومحمد السيد سعيد. الندوة ينظمها مركز دراسات بحوث الدول النامية بالاشتراك مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام.

«رباعيات الخيام» فى المسرح الصيفى بالاوبرا

★ دار اوبرا القاهرة تنظم حفلات موسيقية وغنائية طوال شهرى يوليو واغسطس بمسرحها الصيفى تبدا باقامة سهرة ٩ مساء بعد غد مع التخت الشرقى بقيادة عاصم محمود يغنى فيها امجد العطافى وجيهان المغاورى ومحمود درويش وريم كمال ومى فاروق أغنيات: «لا تكذبى» و«خاف الله» و«كل ده كان ليه» لمحمد عبدالوهاب و«غلطة واحدة» و«الليالى» و«للصبر حدود» لمحمد الموجى و«انساك» لبليغ حمدى و«رباعيات الخيام» لرياض السنباطى و«لونجا شاهيناز» لابهم الدرويش.

كلية السياحة والفنادق تحتفل بخريجى دفعة ٩٢

★ يقيم د.محمد محروس اسماعيل عميد كلية السياحة والفنادق جامعة الاسكندرية حفل تكريم لخريجيها دفعة ١٩٩٢ بعد غد بقاعة المؤتمرات بمعهد الدراسات العليا والبحوث.

سيقام طابور عرض للخريجين بالملابس الرسمية وقد دعت الكلية الآباء واولياء أمور الخريجين والخريجات . يحضره د.عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية.

أخبار الصباح

● أمسية شعرية للشاعر أحمد تيمور تقام ٧ مساء غد بالمسرح الصغير بالاوبرا يلقى فيها أشعاره: حمدى الكتيسى وحمدى أحمد ونادية رشاد ومحمود الحدينى وأحمد ماهر وسامح الصريطي وعادل معاطى. وتقدم بعضها بمصاحبة الحان هانى شنودة ومصطفى فتحى وسيد الرفاعى وبخلفيات تشكيلية لامين الصيرفى يديرها محمد سالم مدير المسرح الصغير.

● مذيعة التليفزيون صفاء قطب تطير الى فرنسا والولايات المتحدة فى اجازة لمدة اسبوعين لمرافقة زوجها محيى الدين جيوشى فى رحلة علاجية.

● تعامل الجمهور مع الصحف فى الريف المصرى» رسالة ماجيستير للباحثة امل السيد متولى مدرس المعيدة باعلام القاهرة تناقشها مساء اليوم لجنة تضم الدكاترة عواطف عبد الرحمن وشاهيناز طلعت ونجوى كامل وناهد رمزى.

● ٨ الليلة يفتتح المستشار الجوسقى محافظ الاسكندرية وحسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ود. عطيه حسين عميد كلية الفنون الجميلة، معرض الفنان الخزاف سمير الجندى والفنان الصحفى محمد سليمه، وذلك بقاعة التذوق بقصر ثقافة سيدى جابر، وذلك بعد انتهاء عرضه بالمنوفية، وجدير بالذكر ان المعرض يطوف بالمحافظات ضمن خطة وضعتها ريف نعر مديرة عام الفنون التشكيلية بالهيئة.

اتفاقية للتبادل الثقافى بين «سكندريات» العالم

★سيجرى انشاء منظمة عالمية تضم المدن التى تحمل اسم الاسكندرية بهدف التبادل الثقافى والسياحى بينها. وسيجرى توقيع اتفاقية بانشاء هذه المنظمة خلال حفل افتتاح مهرجان سكندريات ، العالم فى ١٩ سبتمبر القادم، وسيتم ارسال صور منها إلى الدول التى تضم مدنا تحمل اسم الاسكندرية، والتى يصل عددها إلى ٧٠ مدينة وقرية فى ٢٠ دولة.

المهرجان سيضم مسابقة عالمية للالحان والاغنيات وسيجرى بثها عن طريق الاقمار الصناعية ، ومسابقة للبخوت والشراع، كما يقام معرض دولى لفن النحت بمتحف حسين صبحى للفنون الجميلة وحدائق الشلالات، وآخر لمنتجات البيئة، وسوف تقدم اوبرا «عطيل» بقلعة قايتباى لمدة ٥ أيام. أما الحفل الختامى للمهرجان فيقام بحدائق المنتزه ويضم عرضا للأزياء لاكبر بيوت الأزياء باوروبا.

وقد عقد د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة والمستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية اجتماعا مع المسئولين عن المهرجان، ومنهم اللواء حازم ابو شليب ، تقرر توجيه الدعوة إلى ١١ دولة هى: اسكتلندا وأوكرانيا وايطاليا وتركيا وجنوب إفريقيا وروسيا الاتحادية ورومانيا وكندا وأمريكا والعراق واليونان.

وسيجرى تخصيص قطار لنقل المشاهدين إلى الاسكندرية والعودة ، وقام الفنان مصطفى حسين بتصميم شعار المهرجان، وكذلك ملصق مسابقة الاغنية واوبرا عطيل، وسيتم اصدار كتاب بالتعاون مع هيئة الاستعلامات بعدة لغات يحمل عنوان «الاسكندرية الأم».

المخرج المسرحى حسين جمعة والمخرج الايطالى جان كارلو يتحدثان و د. ممدوح البلتاجى واللواء حازم ابوشليب